
CA

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢٠/١٠/٤١٥٠)

٧٢٠,٩٢
ابو غنيمة، علي محمود
فيسبوكيات معمارية/ علي محمود ابو غنيمة.- اربد : المؤلف، ٢٠٢٠
(٣٢٤) ص.
ر.إ. : ٤١٥٠/١٠/ ٢٠٢٠.
الواصفات : المهندسون المعماريون//المذكرات الشخصية//الهندسة المعمارية//

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

تصميم و إخراج ورسومات: م. معاذ مؤيد

فيسبوكيّات معماريّة

أ. د. علي أبو غنيمة

إلى رفيقة الدرب ومسيرة الحياة د. ميسون عبدالغني النهار

تقديم

مقدمة كتاب «فيسبوكيات معمارية» للأستاذ الدكتور علي أبو غنيمة
بقلم الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

عرفت د. علي أبو غنيمة أستاذاً محاضراً في العمارة منذ سنين عديدة. كما عرفته معمارياً مبدعاً في ممارسته ونقده لمهنة العمارة، وأيضاً عرفته منظماً ومشاركاً ومحكماً في العديد من المؤتمرات والمسابقات والندوات المعمارية على المستوى العربي والعالمي. واليوم يطل علينا د. علي بكتابه الجديد «فيسبوكيات معمارية» ليعرفنا على جانب آخر من إبداعاته. إنه الجانب الذي يجمع فيه بين فن العمارة وفن الكتابة.

لا يمكن الحديث عن هذا الكتاب دون أن يستوقفك عنوانه «فيسبوكيات معمارية». هذا العنوان الذي أراده الكاتب جسراً يربط بين «الفيسبوك» وما يرمز إليه من تكنولوجيا العصر من جهة، والعمارة وما تختزنه من قيم تاريخية وثقافية وترابط وثيق بين الإنسان والمكان من جهة أخرى.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في أنه نجح في ربط التجربة الشخصية للكاتب بالإطار الزماني والمكاني للحدث، وذلك من خلال عرض لوحات متنوعة كُتبت بأسلوب وصفي لا يخلو من الوجدانيات التي برع الكاتب في دمجها مع الصورة المتكاملة للمشهد، دون أن ينسى أدقّ التفاصيل التي تعطيه أبعاداّ إضافية وتجعله يلامس كل الحواس. فيبدأ الحديث عن المكان وما يحتضنه من روائع الأعمال المعمارية التي أنتجها التاريخ الاغريقي أو الروماني أو البيزنطي مروراً بعصر النهضة وما تلاها من أعمال لكبار المعماريين من مدارس مختلفة للعمارة امتدت تأثيراتها حتى عصرنا هذا حيث يبرع الكاتب في الحديث عن نفحات عطر لمعماري صديق يعبق فكره بنكهات البحر المتوسط وسهول أزهار الليمون.

هي رحلة تطوف في المدن والقرى والبلدات، في الأردن ولبنان ومصر وإيطاليا واليونان وغيرها من دول البحر الأبيض المتوسط. رحلة نجح الكاتب في أن يجعلها ممتعة للقارئ من خلال سرد الوقائع والأحداث بأسلوب يذكرنا بأدب الرحلات وكتب ابن الجبير وابن خلدون. فيتحول الحديث عن زيارة طلابية لمدينة كورنثيو إلى مقالة تجمع بين تاريخ المدينة والتحولات التخطيطية التي تشهدها بسبب استحداث أوتوستراد جديد وتوقف سكك الحديد عن العمل. كما تتحول دعوة لمناقشة رسالة الدكتوراه أو ماجيستير إلى مناسبة للتقديم بحث عن تاريخ الجامعة المضيفة مع توثيق مترابط لموضوع الرسالة وما قدمته من جديد على مستوى العمارة او الفن. إنها رحلة تغوص في أعماق الحدث بأسلوب أقرب إلى أسلوب الجاحظ واستطراداته التي تحوله من مجرد حدث عابر إلى وثيقة تاريخية توثق الأماكن والشخصيات المشاركة فيه. إنها رحلة عبر الزمن ترصد بعض التحولات التي فرضتها التكنولوجيا على المجتمع كابتداع أساليب معايدة جديدة في الأعياد والمناسبات.

ويتميّز الكتاب باعتماده على السرعة في التنقل بين الأحداث والمشاهدات والتجارب. وهذا ما أعطاه بعداً عصرياً يتماشى مع النمط السريع الذي يعيشه الشباب في عصرنا الحالي. ويضاف إلى ذلك استعمال اللغة العربية البسيطة والمطعمة بالكثير من كلمات المعرّبة بدأً من العنوان ووصولاً إلى الحديث عن «البوستات» وغيرها من التعابير التي اعتاد الشباب على استعمالها في حياتهم اليومية. وهذا ما أعطاه خاصيته الفريدة التي تجعله قريبا من شرائح واسعة من القراء.

«فيسبوكيات معمارية» كتاب يجسد تجربة جديدة في عالم الكتابة التي تجمع بين الوصف والتأريخ للمدينة والإنسان و الحدث بمنظور معماري و بأسلوب أدبي و وجداني حديث.

الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي
رئيس جامعة بيروت العربية



مقدّمة المؤلف

حينما بدأت في الكتابة المعمارية بالصحافة الأردنية كان أول ما كتبته بتاريخ ١-٧-١٩٨٨ و كان بعنوان «لقاء معماري بالهواء الطلق» و قد نشرته في ذلك الوقت في جريدة الرأي الأردنية، ثم توالت كتاباتي فأصدرتها في كتاب معماري بعنوان «كتابات معمارية بالصحافة الأردنية». و لقد استمريت بالكتابة الصحفية حول العمارة لسنوات طويلة قبل ان أبدأ بالكتابة من خلال «بوستات» في الفيسبوك، و التي كان اولها ما كتبته بتاريخ ١٤-٥-٢٠١٢، بعنوان « المبنى والمعماري و الطلبة: حوار في الهواء الطلق»، وهنا تكرر العنوان تقريبا وتشابه مع اول ما كتبت في جريدة الرأي الأردنية قبل أكثر من ٢٤ سنة.

صدفة جميلة بدأت بها تجربتي الجديدة في عالم الفيسبوك وبوستاته، و لا زالت التجربة مستمرة حتى يومنا هذا، حيث كنت اكتب ما يجول بخاطري؛ حول حدث او تجربة او محاضرة او لقاء او تخليد لذكرى لمعماري راحل او صديق مبدع او نشاطات طلبة اوتحكيم مشاريع معمارية للطلبة او مسابقات معمارية محلية او دولية او مؤتمرات او حول لقاءات محلية وعربية وعالمية.

تعددت البوستات وتنوعت مواضيعها، حيث انني كتبتها من اماكن متعددة؛ فكتبت و انا في الاردن او اثناء زيارتي لأماكن مختلفة، مثل زيارة علمية في مصر، او تحكيم مشاريع للطلبة او حضور مؤتمر في لبنان، او دورة اوندوة او معرض في السعودية او سوريا، او ورشة معمارية باليونان، او لقاءات ونشاطات متعددة في ايطاليا، او اثناء جولة سياحية في فرنسا، او هولندا أو ألمانيا.

هذا التنوع المعماري والمكاني والفكري والمناخي والثقافي والانساني ساهم في تنوع التجارب و الكتابات.
بعد تنوع البوستات وتعددها كان لا بد من اعادة التفكير بتكرار تجربة اصدار كتاب لهذه البوستات الفيسبوكية، فقمت بجمعها في كتاب بعنوان (فيسبوكيات معمارية)، و الذي هو الآن بين أيديكم.
اتمنى ان تنال هذه الكتابات الفيسبوكية اعجابكم ورضاكم وان تكون مفيدة وممتعة لكم عند مطالعتها.

شكر خاص للزملاء د. ديالا العطيات و م. دانا الدباس و م. دنيا عبيدات على تعاونهم معي في ترتيب المعلومات من موقعي على «الفيسبوك» و إعدادها كمادة ورقية. كما أشكر الزميل م. معاذ مؤيد لتوليه إعداد غلاف الكتاب وعملية ترتيب و تنظيم و إخراج الكتاب بصيغته النهائية.

واشكر مجلس نقابة المهندسين الاردنيين لدعمهم لي بجزء من تكاليف طباعة الكتاب.

واشكر استاذي واخي الكبير ا.د. عمرو العدوي رئيس جامعة بيروت العربية لتفضلة بكتابة مقدمة رائعة ومتميزة.

كما أشكر زوجتي د . ميسون النهار لدعمها و متابعتها و بكثير من الأحيان مناقشة الأفكار و «البوستات» التي كنت أكتبها وكانت كذلك ناقدا ومصححا لي.

المبنى والمعماري والطلبة: حوار في الهواء الطلق
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٢\٥\١٤
أ. د علي ابو غنيمه

كان لابد لنا من الخروج من قيود جدران القاعات وعرض الصور للحديث عن العمارة المحلية في الاردن ومن اجل ذلك بدأت المحاولة بالطلب من الاخ الدكتور فاروق يغمور للحديث عن اعماله في فترة الثمانينيات والتسعينيات والتي هي برأي من النماذج الهامة في تطور العمارة وخاصة السكنية منها في مدينة عمان حيث عرض علينا مجموعة من تجاربه المعمارية كفيلا البيتاوي او فيلا فطائر او فيلا مرقه وغيرها من الاعمال وكان الحوار مع طلبة قسم هندسة العمارة يتم بشكل عفوي توجه به الطلبة بالنقاش المباشر حول هذه الاعمال مع المعماري المصمم ليرد على استفساراتهم ويشرح لهم لماذا استخدم تقنية الحجر الابلق في بعض هذه المباني او لماذا تنوع في استخدامات واحجام ونقشات الحجر او العلاقة مع البيئة المجاورة لهذه المباني واهمية احترامها اومحاولته لاعادة مفهوم بيت العائلة او حميمية وجود الفناء الداخلي لتنتهي المحاضرة وتكون فرصة مناسبة للطلبة ولي لاستكشاف عمارة محلية كان لها دور ريادي في تكوين مدينة عمان في اواخر القرن العشرين.
بعد هذه المحاضرة عدت الى منزلي ولتعود بي الذاكرة الى اهمية ما تعلمته في جامعة روما حينما كان البرفسور بير نيكولا باليرا ياخذ طلبته في مادة تاريخ العمارة ليشرح لنا عمارة روما بفتراتها المختلفة فزنا مبنى البانثيون والكولسيوم والمعبد الصغير وغيرها من المباني التي تزخر بها مدينة روما وكان يطلب منا لمس حجارتها ومشاهدة تفاصيلها والاهم التعايش معها لنكون بعد كل حصة دراسية في نهاية الجولة ونحن اكثر قربا واهتماما ومعرفة وفهما بالعمارة ومبانيها الغنية بعبق التاريخ وجمالياتها الفنية.
كما اتذكر اساتذة تاريخ العمارة المعاصرة وجولاتهم معنا ليشرحوا لنا مباني مدينة روما المعاصرة فياخذونا لمشاهدة مبنى قصر المؤتمرات لادالبيرتو ليبرا او مباني جامعة روما التي بنيت في الثلاثينيات بعقلانيتها احيانا وصرحيتها احيانا اخرى ومبنى اسواق رينشنته بمواده الحديثة الذي استطاع ان يتاقلم الى جانب سور روما االقديم بحجارته وطوبه الروماني التقنية واللغة، او التجول في مباني محطة قطارات روما تيرميني بلغتها الحديثة وتطويع المعماريين للاسمنت المسلح بحركات اعطت لمدخل وقاعات المحطة تموجات ساهمت في تاكيد الحركة والفاعلية لهذة المحطة ومعاصرتها وغيرها من المباني وكنا نتجول فيها ونتحادث مع السكان والمواطنين المستخدمين لها ونتناقش معهم جميعا بوجود الاساتذة لنستوعب بشكل دقيق اهمية هذه المباني وبالطبع كنا نزور المدن الاخرى لنشاهد ابداعات معماريي ايطاليا لنتوسع في مداركنا ونحاول ان نكون اكثر وعيا وادراكا لاهمية تطور العمارة.
وبعد التخرج وعند دراستي للدكتوراة كنت حينما ياتي لزيارة روما احد الزملاء من الاردن كان البرفسور باولو بورتوقيزي مصمم مبنى المركز الثقافي الاسلامي ومسجده في روما يقوم بدور الاستاذ ليشرح لي وللاصدقاء واذكر منهم د. كامل محادين و د, طالب الرفاعي ود. علي الغول وغيرهم الكثيرين الفكرة التصميمية للمشروع ونتجول معه ونتحادث حول عناصر المشروع و ونتناقش حول استخداماته للعناصر المعمارية المختلفة وكيفية توظيفها في المشروع لننهي الزيارة ونحن اكثر استيعابا للمشروع وخاصة ان النقاش المباشر مع مصمم اي مشروع هي فرصة مميزة اعتقد بانها مهمة جدا في تسهيل المعرفة المعمارية والتفاعل معها يكون اكثر تكاملا.
لذا حينما اتفقت الاسبوع الماضي مع الاصدقاء المعماري بلال حماد وزوجته وشريكته في المكتب الهندسي نداء مسنات ان اقوم انا وطلبتي في مادة العمارة المحلية في قسمي العمارة في الجامعة الاردنية وجامعة آل البيت في اللقاء بهم في وسط مدينة عمان

وفي موقع راس العين لنتابع على الواقع هذا المشروع الهام لمدينة عمان الذي بدأ في تصميمه في منتصف التسعينيات من القرن الماضي لينتهي من تنفيذ مبانيه العام الماضي ويحتوي على مبنى قاعة المدينة ومبنى موظفي امانة عمان الكبرى ومسجد النورين ومركز الحسين الثقافي واخيرا المتحف الوطني ويربط هذه المباني ممرات وساحات ومناطق خضراء ساهمت في تسهيل الحركة فيما بينهم، انتظرنا حتى اكتمل حضور الطلبة لنبدا الجولة بالتوقف تحت ظلال الاشجار بالقرب من مسجد النورين والمتحف الوطني لنتناقش حول اهمية المخطط العام لموقع راس العين هذا الشريط الممتد بشكل طولي في وسط المدينة ليكون كجزيرة مصممة لتكون مركزا اداريا وثقافيا وفنيا ودينيا الذي اعده مكتبهم بالتعاون مع زميلهم المعماري محمد خالد، حيث قاموا بشرح الفكرة التصميمية للمشروع بكافة مبانيه وفراغاته الخارجية ليردوا على اسئلة الطلبة ولماذا اختاروا تصميم مسجد بحجم صغير وبلغة معمارية رصينة اعتمدت على النقاء والرصانة في الواجهات الخارجية للمسجد وغناه الداخلي بالوانه و زخارفة ولغتها الحديثة نوعا ما.

استمرت الجولة وكان من الجميل ان اشاهد طلبتي وهم يتابعون الحوار مع المعماريين وكذلك يستغلون حديثهم عن تفاصيل معمارية لاجدهم ياخذون الصور الفنية والذكية في غالب الاوقات وابتعادهم عن اخذ اللقطات الخاصة وقد سررت حينما كنت اشاهد هبة او محمداو هاشم او سالي او دانيا او راما او تالا او نور او دنيا او لمى او فاطمة وكريستسنا وغيرهم وهم ينصتون بذكاء ويسالون عن هذه التفصيلة او تلك او لماذا تم اختيار هذه التفصيلة او هذا اللون او نوعية الحجر اواهمية المحافظة على ذاكرة المكان من خلال استحضار ممر السيل القديم الذي كان يميز هذه البقعة في وسط عمان لنصل الى مبنى من تصميم استاذي العمارة الاردنية وهم جعفر طوقان وراسم بدران وهو مبنى قاعة المدينة المربع الشكل بفنائه الدائري وجمالية ساعته الشمسية لندخل جميعنا في حوار حول جماليته كمبنى يرمز لانفتاح ادارة المدينة نحو الاهالي واحتفالها بهم واحتفالهم به.

لتستمر الجولة ونشاهد مبنى الموظفين وهو كمسجد النورين من تصميم مكتب بلال الهندسي (تيم) وتستمر الزيارة بمشاهدة مبنى مركز الحسين الثقافي، فجلسنا في المدرج الخارجي للمركز ونستمع الى قصة بناء المركز واشكاليات المسابقة المعمارية التي نظمت حينها وكيفية ان انتهت الاشكالية بان تم اختيار المشروع الذي كان قد قدمه للمسابقة مكتب المعماري بلال حماد واسفسار الطلبة عن فكرة التضاد في واجهاته حيث نجده في الواجهه التي تحتوي المركز تم اختيار الحجر كمادة رئيسة والزجاج كعنصر مكمل ليكون الحل في واجهة المكتبة على العكس حيث السيطرة للزجاج مع وجود خجول لمادة الجدر ثم ندخل الى داخل المركز لنشاهد المدخل بارتفاعه على مستوى طبقات المبنى ليعطي انطباع للزوار باهمية هذا المبنى وما يحتويه من قاعات نتواصل معها من خلال درج كهربائي دو اطلالة على البهو يتواصل مع كافة طوابق المبنى ومصعد بانورامي مع محاولة لتخفيف صرحية هذا البهو المرتفع من خلال عرض منسجوات بني حميدة بارتفاعات تتجاوز في كل منها عدة امتار في جدران الواجهة الداخلية ورسومات لونية بجانب المصاعد صممها مكتب المعماري بلال حماد لننهي الجولة داخل مركز الحسين الثقافي بالتوجه نحو المسرح وهنا نتعايش مع عقود حجرية تقليدية مغطاة جزئيا وفتوحة نحو السماء من جهة اخرى لتجعلنا نتوجة نحو المسرح من خلال احتفالية معمارية ربطت بين التقاليد والحداثة في تزاوج بين لغة ومواد تراثية واخرى عصرية شعرت بها مع طلبتي مما جعلنا نتناقش مع بلال ونداء حول هذه الفكرة وشعورنا بتوفقهم في اختيار كمدخل احتفالي للمسرح.

كانت هذه الجولة مناسبة لي ولطلبتي للخروج من روتين المحاضرات التقليدي ورتابة القاعات ومشاهدة الرسومات والبوربوينت لننتقل الى الواقع ونتحسس ونتعايش مع المباني والفراغات الحضرية وبفرصة الحوار وطرح التساؤلات للمعماريين مباشرة لتكون الفرصة للمناقشة واستمرار الحوار والمشاهدة لنكتشف اننا قد قضينا عدة ساعات ممتعة ومفيدة نتمنى ان نكررها مع مباني جديدة ومعماريين مميزين من معماريي بلدنا الحبيب.











جبيل مدينة تختلط فيها الحداثة مع عبق التاريخ وعراقة التراث
نشرت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٢\٦\١١٢
أ. د علي ابو غنيمه

عند كل زيارة لي لبيروت احاول ان ازور مدينة جبيل وقراها واتجول فيها وخاصة انني كنت في بدايات التسعينيات قد شاركت بأحد مشاريع الشراكة الاوروبية العربية وهو مشروع ميد كامبس لتطوير سواحل متوسطية في مالطا، ايطاليا، الاردن، الجزائر ولبنان وكان معنا عدد من الزملاء من الاردن منهم كامل محادين، طالب الرفاعي، نبيل ابو ديه، رائد التل، موسى الطراونه ولين فاخوري والكثيرين غيرهم وكانت زيارة لبنان ضمن هذا المشروع احدى الفرص للتعرف على جمالية هذه المواقع المميزة تاريخيا وحضاريا وانسانيا .
لذا فعند زيارتي الاخيرة لبيروت قبل عدة ايام لتحكيم مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية هاتفني الاخوة الزملاء بشارة مؤنس وظافر سليمان وهم اساتذة في قسم العمارة بجامعة الروح القدس « الكسليك « وكنت مسرور باتفاقنا على اللقاء في مدينة جبيل، هذه المدينة التي من شواطئها انطلق اهلها لنشر الثقافة للعالم حيث استقر فيها الإنسان منذ العصور الحجرية مرورا بالحضارات الفينيقية الاغريقة، و الفارسية، و الرومانية و البيزنطية، و الإسلامية انتهاءً بالعثمانيين ثم وقعت تحت الإستعمار الفرنسي ثم الاستقلال ليومنا هذا.
مدينة جبيل (تعرف كذلك باسم «بيبلوس» وهي من كلمة بيب اي الكتاب بلغة الاغريق القديمة). وصلت الى جبيل مساءا لتكون البداية في منزل الأخ بشارة لاسلم على زوجته وابناءه حيث قدم لي كتاب مميزاً بعنوان «جبيل رؤية فنية» لأستاذ الفن في جامعة « الروح القدس» الكسليك انطون مطر و قبلته بكل سعادة فهو كتاب مليء بالرسومات المائية والباستل لهذا الفنان المحب للمدينة و قام بتوثيق مواقعها من خلال رسمها بريشته الرائعة و ذلك عرفاناً بجميلها عليه.
ومع مشاهدة لوحات الكتاب بدأنا بتناول فواكه صيفية، طبيعية، يذكرني طعمها و رائحتها الزكية بطعم فاكهه بلادياللتي كنا نتناولها ونحن صغارا والتي اصبحت حاليا للاسف فاقدة لطعمها الحقيقي لتصبح دون طعم او رائحه زكية. والتي كانت تمثل رائحه الارتباط بالارض ومحبتها والاعتناء بها لتقدم لك ما في داخلها من خيرات ومحبة.
انني كالاستاذ مطر اقول بانني في كل زيارة لي للمدينة ابدأ فيها مشواري التقليدي لشوارعها وزواريبها ولنبدأ مشوارا مسائيا كان بدايته الحديقة الجديدة التي صممها خي بشارة الذي كان برفقة زوجته يقوم بواجب الضيافة والشرح لنا عن هذه الحديقة التي انتهت اعمالها منذ فترة قريبة لنبدأ المشوار بمدخلها البسيط الطبيعي ونتجول فيها لنشاهد اشجارها وازهارها وممراتها واكشاكها واضاءتها وجسرها الحجري مع البحيرة الصغيرة تحته التي تجعل منها مكان رائعا لقضاء اوقات مميزة في ليالي الصيف الجميلة للابتعاد عن جو المنزل والانطلاق نحو الطبيعة، ثم نبدا لينضم الينا الاخ المعماري ظافر سليمان وهو رئيس قسم هندسة العمارة بجامعة الكسليك والتي تعود معرفتي به الى بداية التسعينيات وتشاركنا زوجته المحامية مشوارنا بالاضافة الى عميد كلية الفنون والفنون التطبيقية في الجامعة الدكتور الياس طعمه وجميعهم زاروا الاردن وشاركوا في تحكيم مشاريع تخرج لطلبتنا في الجامعة الاردنية وآل البيت.
لنكمل مشوارنا التقليدي في المدينة تحت الاضواء لننطلق من ساحتها الصغيرة بشوارعها الحجرية لننتقل نحو الممرات والزواريب التي على جوانبها تنتشر المطاعم والمقاهي باثاثها الخشبي وتنوع مستويات ادراجها لتعطي للزوار شعورا بالتنوع والرغبة بمعرفة محتوياتها لتكون كدعوة للجلوس وتناول الماكولات اوتناول المشروبات او اخذ الارجيلة وتكون فرصة للنقاش وتبادل الكلام بين الاصدقاء في جو

جميـل بعيـد عـن اجـواء المنـازل في جـو الصيـف القـاسي.
يسـتمر المشـوار مـا بـين انتشـار لصـوت للموسـيقى وتناولنـا لبوظـة بطعـم الفاكهـة وحديـث مـن احـد المضيفـين يـشرح لنـا جماليـة هـذا المبنى القديـم او ذاك وكيفيـة ترميمـه واعـادة اسـتخدامه ليصبـح مركـز ثقـافي او مكتبـة او قاعـة احتفـالات وكيفيـة اختيـار الزلـط بجانـب الحجـارة للشـوارع والزواريـب الداخليـة للمدينـة القديمـة لنسـتقر بعـد ذلـك في احـد مطاعـم السـاحة الرئيسـية وهـي سـاحة اليونسـكو الـتي تنتـشر في وسـطها المطاعـم وتحيـط بهـا المبـاني القديمـة بعقودهـا الحجريـة النصـف دائريـة والمدببـة ونوافذهـا المتنوعـة وبواباتهـا الخشـبية وروعـة مصنوعاتهـا المعدنيـة لتزيـين البلكونـات الـتي تعطـي انطبـاع بالتنـوع الحضـاري للمدينـة لاختـلاف عناصرهـا ولغاتهـا وتعاملهـا مـع النقـوش والزخرفـة مـع احاطتهـا باشـجار الدفلـه بالوانهـا الزاهيـة.
بعـد تناولنـا العشـاء وسـط سـاحة اليونسـكو بمطعـم اثاثـه محـلي مـن الاخشـاب وماكولاتـه محليـة قررنـا ان ننهـي المشـوار بجولـة ليليـة لنصـل للمينـاء القديـم ونشـاهد المسـجد الاثـري وكنيسـة اكويلينـا وكاتدرائيـة مـار يوحنـا مرقـص ونشـاهد اضـاءة القلعـة لتعـبر عـن جماليـة وقـوة وتنـوع واسـتمرارية هـذه المدينـة الشـاطئية الـتي منهـا انتـشر وينتـشر اللبنانيـين الى العالـم وليـاتي اليهـا العالـم ليشـاهد العراقـة مـن خـلال مدينـة تحتفـظ بالـتراث وتقدمـه بحداثـة ممزوجـة بعبـق تاريخهـا ثـم عـدت الى بـيروت لاسـتعد في اليـوم التـالي لجولـة تحكيـم المشـاريع في جامعـة بـيروت العربيـة الـتي سـيكون لتجربتهـا خاطـرة اخـرى اكتبهـا فيمـا بعـد.





ذكريات وحوار مع استاذي واخي جعفر طوقان (١)
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٢\٦\٢٤
أ. د علي ابو غنيمه

استاذي واخي جعفر طوقان لا تعلم كم اشتاق وافتقد الحوار معك والجلوس بحضرتك نتحدث عن العمارة عن الحياة عن امور عديدة دوما كانت ولا تزال حواراتنا ممتعة انتظرها واستمتع بها لانها كانت نابعة من القلب من انسانيتك التي اريد ان اتحدث في هذه العجالة عنها لن اتحدث عنك وانت استاذ العمارة ومعلمها ليس فى الاردن بل عربيا ولكني ازيد اني حينما التقي مجموعة الشباب من الذين يعملون في شركتكم اشعر بالسعادة وهم يتحدثون عنك وعن تفاعلك معهم و عن قربك منهم وانت الكبير الكبير ومع ذلك فانت القريب والمرشد لهم في سلوكهم وإنجازاتهم و يومياتهم، و حين يتحدثون عنك تلمح الفرحة والبسمة في وجوههم، و هم يتعلمون منك الإصرار على القدوم للمكتب رغم المرض و الوهن ولكنك قوي الارادة شجاع ومتمكن من نفسك لتستمر بنقل افكارك وارتفاع معنوياتك لتجعل ارادة ابناءك واخوانك من العاملين معك قوية بل مميزة.
و حينما ذهبت إلى بيروت لأشارك في تحكيم مشاريع تخرج لاحدى الجامعات اللبنانية كان الحديث يتطرق عنك وعن ذكريات الكثيرين منهم معك وعن فترة اقامتك في لبنان او لقاءاتهم بك في مؤتمرات او ندوات او غيرها من المناسبات وتجدهم يتحدثون عن جعفر طوقان الانسان.
وتاخذني الذكريات الى الفترة التي كنت فيها طالبا في كلية العمارة في جامعة روما اعمل على تصميم مبنى بلدية اربد وتنظيم المنطقة المحيطة بها كمشروع تخرج وراسلت العديد من المعماريين الاردنيين والعرب ولكن للاسف لم تستمر المراسلة بشكل متواصل الا معك استاذي واخي جعفر طوقان و مع الدكتور البخاري من السعودية لتساعدان في رفدي بالعلومات والمقترحات والافكار لمشروع تخرجي وانا الطالب الموجود في مدينة بعيدة عنكما ولا توجد اية معرفة شخصية تربطني بكما. لذا فإنني حين اتحدث عن اهميتك فانت لست معماريا مميزا فقط بل انت فوق كل هذا انت جعفر طوقان الانسان الذي لا يمكن الا ان تحبه وتحترمه وتشعر بانه اخاك او اباك او اعز اقاربك او اقرب اصدقائك.
ثم تعود بي الذاكرة مرة اخرى لتجربتي معك في محاولة اقناعك بالتدريس كاستاذ غير متفرغ في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية ومع توقعي بموافقتك الا ان سرعة الرد بنفس اللحظة كان هو الامر السار لي وفيما بعد كان لحضورك الدائم للحصص الاسبوعية وبقائك لساعات مع الطلبة في السنة الثالثة في مادة التصميم المعماري دور في تشجيع الكثيرين للحضور والمشاركة بالتدريس في الجامعة وكان هذا درسا للعديد من الشباب الذي كان يشعر بانه مهم وليس من مستواه ان يعمل في هذا المجال فكان حضورك هو المحرك لهم والدافع في ان يعرفوا بان التواضع هو الاساس فالكبير هو الذي يساعد الاخرين ويقف الى جانبهم ويعمل على نقل تجاربه اليهم.
ومن خلال لقاءاتي في الفترة الأخيرة و التي أغلبها كان بحضور السيدة الفاضلة ام ابراهيم بجانبك تستمع لك وتستعين بها احيانا وتستشيرها احيانا اخرى وكنت خلالها اتحاور معك ونتناقش في امور العمارة والحياة والوطن وللتعرف والتقرب اليك اكثر سانقل للقارئ بعضاً من حوارنا، وهنا ساركز على حديثا في مجال جعفر الانسان والعائلة والمكان:

*** جعفر طوقان انت معماري مميز يحمل على عاتقك اسم عائلة من أهم العائلات العربية هي عائلة (طوقان) وهي عائلة فلسطينية عريقة ذات بعد عربي ، ماذا تمثل لك هذه العائلة من ارث حملته وستحمله للأجيال من بعدك؟**

م. جعفر : بداية أود أن أبين تاريخ عائلتي حيث ان والدي ابراهيم طوقان من مواليد عام ١٩٠٥ في مدينة نابلس وقد مرضت والدته أثناء فترة ولادته مرضاً شديداً وهذا كان سبب لضعف بنيته جسدياً ، وقد عاش في مدينة نابلس فترة طفولته ودرس في مدرسة النجاح ثم انتقل بعد ذلك إلى كلية القديس جورج في القدس حيث انهى دراسة الثانوية فيها ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت حيث درس اللغة العربية والأدب العربي فيها ليدرّس بنفس الجامعة فترة من الوقت فيما بعد ، ثم عاد ودرّس في كلية النجاح وعمل فيها رئيساً للقسم العربي في إذاعة فلسطين في الفترة بين اعوام ١٩٣٦-١٩٤٠ وفي هذه الفترة كانت ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ وكان دائماً يعمل على ادخال مواضيع تتعلق بالثورة من ويبدو أن هذا الإدخال لم يرق لسلطات الانتداب فعملوا على انهاء خدماته عام ١٩٤٠ وقد أُحاط به ووقف الى جانبه اصدقاء كثر من أهمهم القنصل العراقي في القدس الذي عمل على توفير وظيفة له في دار المعلمين في بغداد التي لم تستمر كثيراً بسبب مرضه الشديد وإصابته بمرض الملاريا فعاد إلى القدس وتوفي فيها خلال فترة قصيرة . أما بالنسبة لوالدتي فهي من مدينة نابلس من عائلة عبد الهادي وهي من مواليد عام ١٩١٠ حيث درست في دار المعلمات في القدس وعملت في الإذاعة في القسم العربي ومن هنا تعرفت على والدي ليتزوجا فيما بعد فأنجبتني أنا وأختي ، حيث انني من مواليد عام ١٩٣٨ واختي من مواليد عام ١٩٣٩ وهذه هي عائلتنا المصغرة ، بعد وفاة والدي انتقلنا للعيش في نابلس وسكنا في بيت العائلة القديم مع جدي وأعمامي وعماتي ، حيث اعتبر هذه الفترة ثرية جداً لأنني كبرت في هذا البيت ودائماً كنت بجانب أعمامي وأبناءهم .

*** هل قمت بزيارة هذا البيت بعد الإنتقال منه وهل تصف لنا شعورك؟**

م. جعفر : طبعاً لهذا البيت تأثير كبير علي ، حيث كنا نعيش فيه ما يقارب عشرين طفل من أولاد عمومي وأولاد عماتي حيث كان لهذا البيت مساحة كبيرة في الوسط وله نافورة ماء على النمط القديم وبستان شجر من شجر النارنج ، حيث نقضي معظم اوقاتنا في الساعة نلعب ونأكل وكإننا نعيش حياة جماعية، في هذه الفترة تركت البيت عام ١٩٥٥ لأكمل دراستي في الجامعة الأمريكية في بيروت بعدما انهيت دراستي الثانوية في كلية النجاح.

*** وكان عمرك في ذلك الوقت ١٧ سنة؟**

م. جعفر : نعم وفي جو عائلي مزدحم كهذا فكرت الوالدة في الخروج من البيت لكثرة الناس الموجودة فيه وبناء بيت جديد فهذا البيت قديم حيث وكان يخلو من بعض الخدمات العصرية الجديدة لذلك قمنا مبدئيا باستئجار بيت خارج المدينة ولكن بقيت العلاقة مع البيت القديم مع جدي وجدتي و اولاد اعمامي .

*** : كيف بقيت العلاقة مع الجد بعد وفاة الوالد؟**

م. جعفر : ربطتنا به علاقة خاصة واكن له كل الاحترام والتقدير حيث المعاملة المليئة بالدفء والحنان، واصراره على توريثنا بعد وفاته ، حيث تميز جدي بالوسامة وكان ذا هيبة وساريك صورة له حيث كان يلبس القمباز والعباية مع حطة وعقال مقصبين وله لحية بسيطة وشواربن كنت اعتبره كثير كثير شكلوا مميز وذو هيبة ووجاهه، وقد عمل على تأسيس شركة للصابون النابلسي التقليدي من زيت الزيتون وهذا المصنع موجود إلى الان وما زلنا شركاء فيه. وعند انهاء دراستي من بيروت رجعت وعملت في وزارة الأشغال بالاردن سنة ١٩٦٠ -١٩٦١ وكنت متزوج حيث تعرفت على زوجتي إحسان في الجامعة وتزوجنا ونحن طلاب ، بعد مكوثي لمدة عام في الاردن رجعت وعملت في بيروت حيث عملت في دار الهندسة لحبي وارتباطي ببيروت .

*** خلال فترة وجودك في لبنان كيف كانت علاقتك بنابلس؟**

م. جعفر : لم انقطع عن نابلس حيث كانت الوالدة موجودة فيها ، وحيث قمت بتصميم بيت لها اول سنة تخرجت فيها وساعدني فيه مهندس كان موجود في نابلس هو المهندس عزيز الساجدي وهو صديق عزيز علي .

*** هل ما زال المبنى موجود أم اختفى؟**

م. جعفر : تم بيعه بعد وفاة الوالدة ليتم هدمه فيما بعد وبناء بناية من اربع او خمس طوابق مكانه.

*** هل تستطيع ان توصف لنا هذا المبنى؟**

م. جعفر : كان ذلك في بداية تخرجي وقد عملت على أن يكون ذو فلسفة عالية مع قلة معرفتي بتفاصيل البناء فالشيء الوحيد الذي عملته انني بنيت درج من حجر كنا نسميه طلياني وهو غير منظم وعملت على ادخال الحجر داخل البيت من الشباك للداخل.
هذه بداية لحوارات ساعمل على تكملتها لنقل صورة ولو اولية لجعفر طوقان الانسان.و المعماري.







ايمن زعيتر وطلبة العمارة : تجربة فراغية خلفيتها مسجد ابو درويش
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٢\٧\٨
أ. د علي ابو غنيمه

ضمن مساق العمارة الاسلامية والنقد والتحليل المعماري لطلبة الجامعة الاردنية وجامعة آل البيت تم تنسيق لقاء للطلبة مع المعماري ايمن زعيتر لنتناقش ونتحاور معه حول مشروع « مجمع الاشرفية الثقافي الاجتماعي وساحته» وهو احد المشاريع التي اقيمت ضمن خطة امانة عمان الكبرى لاقامة عدد من الساحات العامة على مستوى المدينة.
لقد بدأ توافد الطلبة الى موقع المشروع منذ الساعة العاشرة ليكتمل التواجد لحوالي ١٥٠ طالب وطالبة وبدأت الجولة بزيارة لمسجد ابو درويش والذي تم تشيده في بداية الخمسينيات من القرن العشرين باستخدام الحجر الابلق وهنا استخدم مصممه ومنفذه الحاج ابو درويش الحجارة البيضاء والسوداء ليصبح المسجد معلما من معالم المدينة، وبعد التجول في المسجد خرجنا الى الساحة الرئيسية للمشروع الذي يعتبر المسجد عنصرا رئيسيا فيه كخلفية للاحداث وكعنصر ربط بين باقي عناصر المشروع وهنا بدأنا جولتنا المعمارية برفقة المعماري المصمم ايمن زعيتر ليحدثنا عن مكونات المشروع بدأ بالساحة العامة ومرورا بالمركز الثقافي والاجتماعي الذي يحتوي على مسرح ومكتبة واستخدامات اخرى وانتهاءاً بالمحلات التجارية محلات تجارية والاطلالة المميزة لمدينة عمان، وعندما اجتمع الطلبة بعد ان توفر لنا مسؤولي المركز التابع لامانة عمان الكبرى اماكن للجلوس في المسرح الرئيسي الذي بعد ان فتحت بواباته التي عملت على التواصل بصريا وفراغيا مع الساحة ومسجد ابو درويش كلوحة خلفية للمشهد، وتحدث المعماري ايمن زعيتر عن تجربته بتصميم المشروع من خلال التجول مع الطلبة بين فراغات المشروع وليبدأ الحوار مع الطلبة الذين تفاعلوا مع المشروع وليتساءل احدهم عن اختيار اللون الاصفر لحجارة المشروع كتضاد مع حجر ابو درويش الابيض والاسود وهنا سمعنا اراء عدد من الطلبة في موضوع اللون واهميته لتكون وجهة نظر المعماري ايمن زعيتر هي احترام اهمية وتميز مسجد ابو درويش وعدم محاكاته بطريقة ابقاء الوانه وحيدة في الموقع للمحافظة على الهيبة والاهمية الدينية باعتباره تراث ديني مميز، وهنا تجاوب العديد من الطلبة مع اختياره للون الاصفر للحجر كواجهة لمباني المشروع مما جعل العلاقة بين الالوان هادئة ومنسجمة دون التعقيد والتناقض وكان لتطعيم ارضيات الساحة بالالوان الهادئة مع ادخال الحجر الابيض والاسود حيث اتسمت بالبساطة والهدوء الذي لم يؤثر على تناغم باقي العناصر بل اكد عليه.
وتساءلت احدى الطالبات عن كيفية تعامله مع المشروع من خلال فهمه للعمارة الاسلامية ليوضح المعماري ايمن زعيتر عن مفهومه لاهمية ان ينسجم المشروع مع بيئته المحلية، فالعمارة الاسلامية كانت دوما تحرص على الخصوصية للبيئة المحلية اينما انتشرت فهنا تاكيد على الاهتمام بمحلية المشروع وانسجامه مع الموقع كما وركز المصمم على ان يكون المشروع متفاعلا مع روح المكان، البعد عن الصرحية، التركيز على المقياس الانساني، التواضع، البساطة بالمواد والزخرفة الخارجية، والغنى الداخلي ومن خلال مشاهدتنا للمشروع بعناصره وواجهاته البسيطة غير المفتعلة وممراته المسقوفة التي تربط بين الساحة والفراغات الخارجية اعطت للمشروع محاكاة متميزة لأزقة حاراتنا الشعبية، وكان الانطباع لنا كمتلقين ومتعايشين للحياة اليومية في الساحة الشعور بالراحة ولكن هناك خلل عند السير داخل الساحة ومحاولة التحدث مع الاخرين وهو عدم توفر مناطق مظللة تحمي من حرارة الشمس وخاصة في ساعات الصباح والذي كان موعد جولتنا والسبب هو عدم انسجام نوعية وحجم الاشجار مع المشروع ولمعرفتي الشخصية بمسؤولي امانة عمان الكبرى فانني اتأمل منهم توفير اشجار اكثر تفاعلا مع الساحة لتوفير مفهوم التعايش اليومي للاهالي فيها.

اما اطلالة المشروع واهميتها كنوافذ للساحة نحو عمان وخاصة وان المعماري ايمن زعيتر حين قرر تعزيز الفكرة التصميمية للمشروع واجه مشكلة بمبنى مدرسة قائم فكان تاكيده على عدم الغاء مبنى المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة بل وفر لها ساحة داخلية وحافظ عليها لتكون جزء من مشروع الاطلالة حيث كان موقفه ضد هدمها او الغاء استخدامها لتصبح مطعم او مقهى بل خافظ على استخدامها الاصلي ليكون بذلك معماري منتمٍ يقدم الحلول العمارة «كحلول تجميعية» تخدم الاهالي وليست حلول تهجيرية كما رأينا ما حدث في مشروع شارع الرينبو وكثرة هجرة الاهالي ورحيلهم لتكون المشاريع اما تهجيرية او تجميعية، وهنا اعتقد بان المعماري ايمن زعيتر كما هو معروف عنه من حساسيتة لفهم روح وخصوصية المكان وانسنة المكان استطاع ان يكون قدوة متمنيا ان يشاركه فيها العديد من معماريينا وخاصة من يتعامل مع الفراغ الحضري.

وبعد هذه الجولة المعمارية لطلبة قسم العمارة بالجامعة الاردنية وآل البيت بلغ عددهم جميعا ما يقارب ١٥٠ طالبا شعرنا اننا التقينا معماري متميز استطاع ان يشعرنا بان المدينة كائن حي متحرك ديناميكي، وان المشروع الذي تجولنا فيه لساعات ليس فقط عبارة عن فراغات وفضاء وكتل وواجهات بل هو تفاعل مع المكان والانسان لتكون النتيجة منتوج ابداعي ومن اهم مشاريع مدينة عمان اتمنى ان يزداد الاهتمام به من الجانب الاداري والامني ليصبح اكثر تفاعلا مع جميع فئات المجتمع المحلي الذي نشعر انه بحاجة لمثل هذه الفراغات الحضرية التي تهتم قبل كل شيء بالانسان. وهنا لا يسعني بعد رؤية الشعور بالارتياح والانبساط والتفاعل الايجابي لطلبة خلال هذه الجولة وخلال سماعهم لاجابات المعماري ايمن زعيتر على استفساراتهم وتساؤلاتهم ،فكانت النتيجة ان التقينا جميعا لنستمتع بلقاء معماري من خلال جولة خارج اسوار الجامعات وقاعاتها اثبتت ان هذه اللقاءات يجب ان تستمر لنكون اكثر قربا من العمارة والمعماريين وقبل كل شيء من الانسان لتنتهي الجولة مع تفرقنا في اتجاهات متنوعة وكل منا خرج بافكار جديدة من خلال هذه التجربة الرائعة.









المباني الخضراء... عماد الدباس وطلبة الجامعة الاردنية محاضرة وحوار
نشرت يوم الخميس بتاريخ ١٩\٧\٢٠١٢
أ. د علي ابو غنيمه

كنت مسرورا حينما كنت مع طلبة كلية الهندسة بالجامعة الاردنية نتابع محاضرة معمارية للمعماري عماد الدباس، احد خريجي قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وهومن المختصيين في العمارة المحلية ومنها ما يتعلق بالعمارة الخضراء حيث يتولى رئاسة لجنة البناء الأخضر المعمارية في نقابة المهندسين الاردنيين، كما انه عضو لجنة دليل المباني الخضراء الأردني – وزارة الأشغال العامة والإسكان ومستشار أبنية خضراء لجمعية البيئة الأردنية.
لذا كان ممتعا ومفيدا لنا متابعة المحاضرة التي تهدف الى تعريف طلبة الجامعات الاردنية بثقافة البناء الاخضر، ورفع درجة وعيهم بمفهوم التنمية المستدامة. والتي شاركنا بحضورها عميد الكلية الدكتور سميح قاقيش وعدد كبير من طلبة كلية الهندسة بتنوع اقسامها وبدات المحاضرة بفيلم قصير حول الطاقة المتجددة واهميتها في حياتنا، ثم بدأ المعماري عماد الدباس بالحديث عن مجالات الاهتمام بالعمارة الخضراء ككودات ومعايير وخاصة ماتم انجازه من خلال دليل المباني الخضراء ومدى اهمية التصميم والتنفيذ للمباني في الاردن من خلال الاهتمام والتركيز على فلسفة العمارة الخضراء التي هي بالنهاية تعتمد اساسا على فهم البيئة المحلية والتعامل مع مفرداتها وتقنياتها التي افرزتها عبر الزمن.
ان ما قدمه لنا المعماري الدباس عن اهمية دليل المباني الخضراء ودوره في تقديم الكثير من التوصيات التي ان طبقت ستساهم في رفع سوية المباني والبيئة المبنية في الاردن ومن اهمها:
توجيه المشاريع التنموية المستدامة نحو استغلال طاقة الشمس و الرياح و المياه.
العمل على ترسيخ مفهوم البناء الاخضر الموفر للطاقة.
تفعيل كودات البناء التي تساهم في تعزيز دور البناء الاخضر الصديق للبيئة والموفر للطاقة في الحياة العامة للمواطنين.
تفعيل قانون الطاقة المتجددة و الاستراتيجية الوطنية للحصاد المائي.
الزام المهندسين و المكاتب الهندسية على تطبيق كودة العزل الحراري في البناء لتقليل الاعباء المالية على المواطنين.
ومن ثم قدم لنا المعماري عماد الدباس تجربته الشخصية كمكتب هندسي من خلال ثلاثة مشاريع:

١- اعادة تاهيل مبنى المعشر بالسلط، ومن خلال العمل بهذا المشروع التراثي تم التاكيد على اهمية العمارة المحلية كعمارة خضراء وذلك يشعر به من زار وتعايش مع المبنى ودفئه في الشتاء وبرودته في الصيف وخاصة ما توفره جدرانه السميكة والاستخدام الجيد للمواد المحلية والتقسيم الجيد للفراغات داخل البنى والتوجيه المناسب.

٢- مبنى المجلس الوطني لشئون المراة وهو المشروع الفائز بالجائزة الاولى للمسابقة التي نظمتها الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين الأردنيين (أفضل تصميم معماري صديق للبيئة عام ٢٠٠٩) وهو مشروع يتميز بتقديم مبنى معاصر يعتمد على تقديم احدث الافكار في مجال تحفيز استخدام مفاهيم العمارة الخضراء.

٣- مبنى خالد داوود سنتر وهو من احدث ما نفذه المكتب الهندسي للمعماري عماد الدباس ومزج به افكار تقليدية بمعالجات معاصرة هدفت في مجملها الى تقديم مبنى يقدم الافضل في مجال العمارة الخضراء.
وبعد فقد تابعنا لقاء معماري اكاديمي حضره عدد كبير من الطلبة الذين نامل من مشاركتهم لمثل هذه النشاطات ان تعمل على ازدياد الوعي لديهم باهمية العمارة المحلية وكونها العمارة الاكثر مناسية وتفهم لتقديم عمارة خضراء تنبع من تفهم بيئة ومواد ومفردات العمارة المحلية.



كامل محادين وانا ...رفقة عمر
نشرت يوم السبت بتاريخ ٢٠١٢\٧\٢٨
أ. د علي ابو غنيمه

منذ عام ١٩٩٢ بدأت معرفتي بالدكتور كامل محادين وكان حينها رئيس قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وكنت انا ادرس الدكتوراة في جامعة روما ومنذ ذلك الوقت الى الان تعددت اوجه العلاقة فهو اخ وصديق وزميل وفوق ذلك هو الانسان.
كثيرة هي مجالات الحديث عن اخي كامل محادين فهو رئيس قسم هندسة العمارة وهو المدير الاول لاقليم البتراء وهو الوزير وهو المعماري وفوق كل هذا هو الاخ والانسان ولكنني في هذه الجولة ساتحدث عن جانب معماري انساني وهو تعرفنا انا واياه بزميلان معماريان هما ريتشارد انجلند اهم واشهر معماريي في مالطا، وماريو بيزاني احد اهم نقاد العمارة في ايطاليا، وتعود هذه الصداقة الى عام ١٩٩٣ حينما اشتركنا انا والدكتور كامل محادين في مشروع «ميد كامبس» لتطوير المناطق الساحلية المتوسطية في الاردن، و الجزائر، و مالطا وايطاليا و لبنان، وكانت ورشة العمل الثانية لنا بعد الجزائر في مالطا وهناك شاهدنا ابداعات معمارية منها كنيسة دائرية ذات الوان طبيعية و مبنية من المواد المحلية المالطية و بلغة عصرية تحمل في طياتها عبق التراث، وكانت مباني جامعة مالطا التي اقمنا فيها الورشة للمعماري الاول في مالطا «ريتشارد انجلند». و قررنا جميعا ان نزور مكتبه الهندسي لنتعرف على معماري مالطا الاول وكان مكتب حديث التصميم ويقع في وسط المدينة يغلب عليه ألوان قوس قزح مثل اللون الخمري و النهدي و الازرق و الاسود وغيرها من الالوان التي لم نعتادها في مكاتبنا الهندسية في ذلك الوقت ومن هذه الزيارة تم التعارف فيما بيننا (كامل و انا) و ريتشارد انجلند وكان يرتدي ملابس بسيطة سوداء ولكنها كانت انيقة تعبر عن معماري وشاعر ونحات وهي صفات اكتشفناها فيما بعد وكذلك ماريو بيزاني الذي كان في ذلك الوقت يزور المدينة كمحاضر غير متفرغ يدرس تاريخ العمارة المعاصرة في كلية العمارة.
تعدد التعاون وتوثقت الصداقة فيما بيننا فكامل وريتشارد وماريو تعاونا في عدد من الكتب التي الفها الدكتور كامل محادين واقاموا ورشات عمل و محاضرات في ايطاليا ومالطا وتشاركوا في مسابقات معمارية. كذلك فقد تعاونت انا وماريو في تاليف كتاب جعفر طوقان الذي صدر باللغة الانجليزية وشاركته في الكتابة في عدد من المجلات المعمارية التي يتولى تحريرها فكتبت عن العمارة في الاردن وتطورها، وتزاملنا في اللجنة العليا لمؤتمر العمارة المقدسة في بينالي فينيسيا.
تكررت اللقاءات فيما بيننا (كامل وماريو وريتشارد وانا) واحدى هذه اللقاءات حينما دعاهم كامل محادين عام ٢٠٠٧ لزيارة الاردن لتقديم احد كتبه التي تتحدث عن اعماله وافكاره المعمارية « الحديث عن هذه الكتب التي تجاوزت الخمسة سافرد لها جولات اخرى» وتجولنا في انحاء الاردن وزرنا معا البتراء ووادي رم وطيبة زمان وغيرها من الاماكن وتجولنا في ام قيس التراثية والاثرية وشاهدنا العديد من المشاريع المعمارية المميزة لعدد من كبار معماريينا واذكر كم كنا نشاهد انا وماريو لحظات من جماليات العمارة والفن وهي تتحول الى لوحة يرسمها تارة كامل وتارة ريتشارد ونتولى انا وماريو نقدها والحديث عن جمالياتها « جدير بالذكر ان كامل وريتشارد جمعهم كتاب عن اشهر المعماريين واسكتشاتهم »، لتنتهي زيارتهم للاردن بمحاضرة معمارية اقيمت في قسم هندسة العمارة في الجامعة الاردنية امتلاء حينها مدرج عزمي المفتي وكان عدد الطلبة الذين تابعوها وهم وقوف او جالسين في الممرات كبير، ربما كانت هذه المحاضرة من افضل ما تم تقديمه لسنوات في مجال العمارة في الاردن في تلك الفترة وكانت عن اعمالهم المعمارية والجميل بالامر ان كامل محادين كان سعيدا بان يقدم هذه التجارب لهولاء المعماريين ويدعوهم للاردن ليقدموا خبرتهم وتجاربهم لطلبة القسم الذي احبه كيف لا وهو كان قد تولى رئاسته لفترة تجاوزت الخمس سنوات كانت سنوات ذهبية للقسم نتمنى عودتها ليعود قسمنا ليكون في الصدارة دوما ليس محليا بل عربيا واقليميا.





طلابنا واهمية المشاركة في ورشات ومسابقات معمارية في مصر
نشرت يوم الاثنين بتاريخ٣٠\٧\٢٠١٢
أ. د علي ابو غنيمه

خلال العام الحالي رافقت مجموعة من الطلبة تم اختيارهم من قسمي العمارة بجامعة آل البيت والجامعة الاردنية للمشاركة بورشتي عمل ومسابقة معمارية، الورشة الاولى كانت عربية المشاركة حيث شارك فيها طلبة من الاردن وطلبة من مصر وكانت حول تطوير منطقة سيدنا الحسين. الورشة الثانية كانت عالمية المشاركة حيث شارك فيها اضافة للجامعات السابقة طلبة من جامعتي باليرمو وبسكارا من ايطاليا، وكانت حول تطوير منطقة الازهر والموقعان المخصصان للورشتين كانا متجاوران ويقعان في القاهرة القديمة، اما بالنسبة للمسابقة المعمارية فكانت تدعو المتسابقين لتصميم مدخل لمدينة ٦ اكتوبر في ضواحي القاهرة وجميع هذه النشاطات قام بتنسيقها قسم هندسة العمارة بجامعة مصر للعلوم والتكنوليا الواقعة في مدينة ٦ اكتوبر.
بدانا الورشة الاولى وحضر معي من الاردن ثلاث طالبات من جامعة آل البيت وطالبتين من الجامعة الاردنية وكان يتزامن مع اقامة الورشة، المسابقة المعمارية التي سبق ذكرها، وصلنا في المساء وكان في استقبالنا في مطار القاهرة رئيسة قسم هندسة العمارة الدكتورة سامية نصار والدكتورة خديجة عميدة شئون الطلبة وعدد من الطلبة المصريين وتم ترتيب اقامة الطالبات في سكن الطالبات في الجامعة وكانت اقامتي في الفندق المجاور للجامعة، في الصباح كانت الاستعدادت في قاعة المكتبة الرئيسية للجامعة، ويعتبر مبنى المكتبة متميزاً حيث صممه احد كبار المعماريون المصريون اقتباساً عن فكرة مشروعه الذي قدمه لمسابقة الاسكندرية، حضر الطلبة المشاركون في المسابقة بعنوان «تصميم علامة مميزة لمدينة ٦ أكتوبر عند مدخل المدينة وملحق بها بوابات» حيث شارك في المسابقة جامعات مصرية مختلفة منها - جامعة القاهرة - جامعة المنصورة - جامعة الفيوم - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، والجامعات الاردنية منها - جامعة آل البيت - الجامعة الاردنية وبعد عرض اللوحات ومناقشتها مباشرة مع المتسابقين من خلال لجنة التحكيم التي تشكلت من رؤساء اقسام الجامعات الخمس الاولى واستاذ دكتور من جامعة القاهرة وكنت المحكم الاردني الوحيد باللجنة، تم اجتماع اللجنة بكافة اعضائها حيث ظهر تميز طلابنا وخاصة الطالبة رند زنيمات ومشروعها الذي نال اعجاب غالبية اعضاء لجنة التحكيم لتنال الجائزة الاولى بالمسابقة، وكانت هي وزميلاتها الاء العتلة والتي فازت بالجائزة الثالثة والطالبة نور الهدى ابو غنمي والتي فازت بالجائزة الخامسة بينما فاز الطالب انس حليحل بالجائزة السابعة وكان لعدم امكانية حضور الطالبة ولاء مزاهرة من الجامعة الاردنية وامكانية مناقشة مشروعها المتميز امام اللجنة حيث تم استثناءه مع الاسف وكان عدد المشاركين ٢٥ طالباً وقد تميزت مشاريع طلابنا باستخدامهم الرسم اليدوي في غالبية اللوحات وعدم اعتمادهم على تقنيات الكمبيوتر بشكل رئيسي، وكانت افكارهم التصميمية جريئة بعض الشيء وخاصة في المشاريع التي اعطت حلول لمدخل مدينة مما اثار اعجاب الكثيرين ممن حضروا احتفالية المسابقة ليتم في نهاية الاحتفال تكريم جميع الفائزين بحضور رئيس الجامعة.
لينضم الينا في اليوم الثاني طالبتان من الجامعة الاردنية، هيا العمد، واسماء السرحان، والمهندسة عائشة شديفات من جامعة آل البيت وبدأنا ورشتنا حول منطقة سيدنا الحسين بمحاضرة القاها الدكتورة سامية رئيسة القسم وعدد من اساتذة القسم منهن المهندسات جيهان وهناء، والطلبة ابراهيم الصاوي المشهور باسم «هيما» ومحمد حسن المشهور باسم «موحه» ومحمد القماز وشيماء والاء ودينا وغيرهم الكثيرون وكانت المحاضرة حول مدينة القاهرة ومنطقة وسطها القديم ليتم التركيز على منطقة الدراسة واستمر النقاش لساعات وتوجهنا جميعا من موقع الجامعة بمدينة ٦ اكتوبر الى وسط المدينة القديم وخاصة موقع المشروع وهو منطقة سيدنا الحسين وما يجاوره لاجد الحماس والرغبة في الاستفادة عند طالباتنا في المشاركة في الحوار مع اهالي المنطقة وياخذوا الصور ويدققو في المخططات ويتابعو كل ما يحتاجون اليه في توضيح فكرتهم التصميمية طبعا هذا لم يمنع ان نستفيد من وجودنا بالقرب من خان الخليلي لنتجول

فية ونستمتع بموقع يعتبر من اهم مواقع القاهرة السياحية وخاصة حين ياتي بعد جولة معمارية للمباني التاريخية المليء بها الموقع. في الايام التالية توزعت البرامج ما بين زيارات للاهرامات وللمواقع الاثريةوالتاريخية وبالطبع جولة نيلية ليلية والبقاء في مكتبة الجامعة ليبدأ الطلبة في دراسة ما تم اعداده وبدأت تتبلور الفكرة التصميمية للمشروع لنجد ان كل مجموعة اعدت مشروعها الخاص وقد صب اهتمامنا انا والدكتورة سامية ان يتم اندماج الطلبة ليكون توزيع الطلبة مشترك من الطلبة الاردنيين والمصريين معا لتكون الفرصة مناسبة لهم للتحاور والنقاش وتبادل الافكار.

ثم بدأت الورشة الثانية وهي حول تطوير منطقة جامع الازهر وتمت بعد حوالي الثلاث اشهر من الاولى وشارك فيها ٣ طالبات من آل البيت وهم رنا العسوس وشهد ناصرالدين واماني النشرتي وطالبان هم موفق الرجال ومعتز ابو شنب وكانت هذه الورشة اكثر فائدة لتعدد الجامعات حيث تم اضافة جامعتي بيسكارا وباليرمو من ايطاليا وبالطبع حضر مع الطالبة عدد من اساتذتهم ليزيد ذلك الحوار والنقاش ثراءاً وخبرة، وتنويع فكري وحضاري، بالطبع تكرر البرنامج وان اختلفت المواقع والطلبة ولكن الخبرة كانت اكثر من رائعة وخاصة لطلبتنا من الاردن وبعد الانتهاء من هذه الورشة بدات مع الزملاء من جامعتي بيسكارا وباليرمو الايطاليتين بالتواصل مع الدكتورة سامية نصار رئيسة القسم في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا للتجهيز للورشة الثالثة والتي ستكون حول تطوير منطقة شارع المعز بوسط القاهرة القديم الذي يحتضن اهم المباني التاريخية في القاهرة

اعتقد ان من اهم نتائج هذه التجارب التي عاشها طلبتنا هي:

- زيارة اهم المعالم المعمارية كالاهرامات والمساجد المميزة كمسجد احمد بن طولون ومسجد السلطان حسن ومسجد المؤيد ومسجد وضريح السلطان قلاوون ومسجد محمد علي بالقلعة ومباني اخرى كسبيل كتخدا وبوابات القاهرة وغيرها من التفاصيل التي تزخر بها شوارع القاهرة القديمة.
- تعزيز الثقة بالنفس والجرأة في طرح الاراء ومناقشتها مع الاخرين من ثقافات وحضارات مختلفة.
- التعايش مع مجتمعات جديدة لم تكن على معرفة بها والتعرف عليها من خلال مبانيها واهاليها وطرق تعايش الانسان فيها.
- الاستماع لاراء اساتذة ومعماريين من جامعات اخرى تختلف في طرحها الثقافي ونوعية التدريس وكذلك اللغة والمستوى التعليمي.
- التعرف على زملاء من جامعات مختلفة في كثير من الاحيان تستمر الصداقة بعد التخرج لتعطي للطلبة بعد اقليمي وعالمي للمعرفة الانسانية والعلمية.
- التدرب على عدة طرق لدراسة الموقع وطرق التصميم وطرح الافكار المتنوعة من الجامعات المشاركة مع تنوع التدريس فيها.

واخيراً وليس اخراً اتمنى ان هذه التجارب تزداد وتتوسع وتتنوع ورشات العمل والمسابقات لما سبق ذكره من اهمية ذلك وفائدة لطلبتنا.







مسجد الفتح وإعادة الإعتبار لمبنى متميز
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٢١٨١٦
أ. د علي ابو غنيمه

لقد سررت عند قراءتي لخبر اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني وتوجيهاته للمسئولين باجراء صيانة لمسجد الفتح، هذا المسجد المتميز والذي تم بناؤه من قبل الجيش العربي عام ١٩٣٣م في منطقة المحطة والذي صممه مهندس انجليزي كان يعمل مع الجيش في تلك الفترة، و قد تم افتتاحه في نفس العام من قبل سمو الامير الملكي عبد الله بن الحسين الاول .

مسجد الفتح عبارة عن مبنى حجري بسيط مكعب الشكل يعلوه قبة مركزية نصف دائرية، كما ان تماثل واجهته الامامية التي يتوسطها مدخل بعقد على شكل حذوة الفرس وعلى جانبيها مئذنتين حجريتين متشابهتين وتميزت واجهتيه الشرقية والغربية بفتحات صغيرة يعلوها عقد على شكل حذوة الفرس، اما واجهته الجنوبية التي احتوت على جدار القبلة فقد ظهر فيها بروز المحراب، ويحيط بالمسجد مدخلان يعلو كل منهما قبة بصلية، كذلك الحال بالنسبة للميضاة المضلعة المقامة على جانب المسجد، وكذلك الحال بالنسبة للحديقة و المبنى الامامي الذي يستخدم حاليا كمسجد بديل للمسجد الاساسي من المحتمل انهما من الاضافات التي تم انجازها في التوسعة التي اجريت في العامين ١٩٨٣م و ١٩٩٥م و قد قام بهذه التوسعة «امانة العاصمة» و التي يطلق عليها حالياً اسم «امانة عمان الكبرى»، و قد ادت هذه التوسعة الى التاثير على المسجد الاساسي وسببت عدم الاهتمام به ليصبح غير صالح للاستخدام، وبالطبع ان بعض هذه الاضافات كان لها الدور السلبي في احداث بروزات غير مناسبة للمبنى الاصلي مما افقده ميزتة واهمبته التاريخية والتراثية والمعمارية.

ومن خلال زيارتي للمسجد بالامس ومشاهدتي للكارثة الحقيقية التي يواجهها هذا المسجد المغلق حاليا والذي اعتبره من اهم مساجد عمان جمالية واصالة فقد لاحظت أن هنالك الكثير من التفاصيل العشوائية تم اضافتها ولمست مدى الخراب الذي اصاب المبنى على المستويين الداخلي والخارجي. للأسف فإن هذه الزيارة اصابتني باكتئاب و حزن لما حدث لمسجد الفتح الذي كان ويجب ان يبقى من احد جماليات مدينة عمان وتاريخها.

ان اهتمام جلالة الملك وايعازه بالمباشرة باجراء الصيانة الكاملة للمسجد والمرافق والحديقة التابعة له وذلك حسب الاصول من اعمال الصيانة والترميم التي يحتاجها المسجد لشيء يبعث على الأمل بأن تعود الحياة الى هذا المسجد العريق. لذا ، فإنني اتمنى على المسئولين عن اعمال هذه الصيانة أن يقوموا أولاً بدراسة تاريخ و واقع المسجد والعمل على اعادة صورته التي كان عليها عند بناؤه والأخذ بعين الإعتبار أن اقامة المباني وخاصة مبنى المسجد الجديد المقابل له والذي تم استخدامه في الفترة اللاحقة منعت مسجد الفتح من ابراز قيمته الجماليه وخاصة تميز المدخل. ان المبنى الجديد الذي لا تتوفر فيه اي لمسات جمالية قد انحصر دوره على الوظيفة فقط و مثل حاجزاً بين مسجد الفتح والتواصل البصري لمارة الشارع الامامي، كما ان الجدران الاسمنتية التي تحيط بالمشروع من جميع جهاته قد حجبت رؤيته من الشارع الرئيسي مما صعب بعض الشيء الرؤية المتكاملة للمسجد.

اتمنى من العاملين على المشروع التفكير ودراسة الوثائق الاردنية المتعددة التي تتوفر حاليا في اكثر من مؤسسة وخاصة دائرة الاثار العامة وامانة عمان الكبرى والمؤسسات الاكاديمية، ليتم اعداد دراسة موثقة لمراحل ومسيرة هذا المسجد ليتم اعادته الى واقعه الاصلي حتى لو استدعى الامر هدم الكثير من الاضافات التي تم اقامتها في فترة الثمانينيات والتسعينيات، لنستطيع مشاهدة وزيارة هذا المسجد وخاصة ان موقعه الحضري وسط مناطق خضراء جعل من السهولة ان يعاد لمسجد الفتح رونقه وعودته ليؤدي وظيفته الرئيسية ليس فقط كمبنى جمالي وتاريخي حيث يعتبر المسجد جزء من تاريخ المدينة وتاريخ منطقة المحطة التي كانت في فترة من الفترات منطقة مهمة من مدينة عمان مما يعني اعادة التاهيل لمنطقة حضرية كانت ونامل ان تبقى جزء اساسي من تخطيط المدينة.

ان اهتمام جلالة الملك وايعازه للمسئولين باعادة الاهتمام بتراثنا المعماري يجعل الجميع امام مسئولية تاريخية وهي الحفاظ على تاريخنا وتراثنا ليعود الى سابق عهده ولنحافظ عليه لان الشعوب التي لا تاريخ ولا تراث لها لا حاضر لها ولا مستقبل.

اعتقد بان تسليط الضوء على مسجد الفتح في المرحلة الخالية هي فرصة ان تحققت ضمن منهجية علمية دقيقة لا تكتفي بالعمل التقني والروتيني، ان يتم تقديم عمل متكامل لمبنى وفراغ حضري كان له دور اساسي منذ تاسيس الامارة، ثم المملكة، حيث كانت الكثير من الاستعراضات العسكرية والاحتفالات والنشاطات الرياضية تتم في منطقة المحطة القريبة منه، لذا فان امام المسئولين على تنفيذ الارادة الملكية مسئولية كبيرة لتكون هذه التجربة دعما لزيادة الاهتمام الاوسع والدقيق والعلمي لمبانينا التراثية لتضيف الى مدينتنا عمان وباقي مدننا الاردنية عبق التاريخ ليصبح جزءاً متواصلاً من حاضرنا ومستقبلنا.









ورحل نيكوليني المعماري الذي احبته السياسة
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٢١٨١٩
أ. د علي ابو غنيمه

لقد كان خبراً مزعجا حزينا نقلني الى جو من الكآبة والحزن حينما اخبرتني عبر الفيسبوك الزميلة والصديقة العزيزة البرفسورة روبرتا ارابيا خبر وفاة زميلنا واستاذنا في مهنة العمارة البرفسور ريناتو نيكوليني. لانتقل عبر جوجل في قراءة اخبار وفاته والكلمات العديدة التي كتبت في عزاءه كيف لا وهو من اهم الاسماء في سماء الثقافة والفن والسياسة وقبل كل ذلك العمارة فالبرفسور الراحل ريناتو نيكوليني من مواليد ١٩٤٢ وتوفي قبل يومين في مدينته روما بعد معاناة مع المرض استمرت معه سنوات كان يواجهها بالعمل المتنوع فهو استاذ العمارة بداية في كلية العمارة في جامعة روما للدراسات ثم منذ سنوات انتقل للتدريس في كلية العمارة في جامعة ريجو كالابريا في جنوب ايطاليا.
تعود معرفتي بالبرفسور ريناتو نيكوليني في فترة الدراسة في بداية الثمانينات حيث كان يدرسنا في كلية العمارة في جامعة روما ولكن شهرته جاءت من خلال فوزه بالانتخابات في بلدية روما وتوليه منصب وزير الثقافة في البلدية فيها وهناك اسس ما اعتبر فيما بعد اشهر نشاط ثقافي فني في ايطاليا وهو «صيف روما» وفي هذا المجال كان يصرح نيكوليني ان مواجه العنف والارهاب الذي انتشر في ايطاليا وخاصة مدينة روما من خلال الالوية الحمراء والارهاب والعنف الذي كان يعتمده كعنوان ضد الدولة لايتم مواجهته والانتصار عليه الا بالعمل على اخراج الاهالي الى الشوارع والساحات واطلق مقولته الشهيرة « الثقافة ضد الخوف من الارهاب» هي الاساس فلنعمل على ان يشاهدو الفن ويعايشو الثقافة ويستمعو للموسيقى وهذه كانت اساسيات « صيف روما» الذي بدأ نشاطه في نهاية السبعينيات وبدايات الثمانينيات من القرن العشرين واستمر لسنوات طويلة كانجح برنامج ثقافي فني ترفيهي للاهالي في صيف ايطاليا الحار، اتذكر الكثير من الليالي التي تبدا بعد العاشرة مساءا وتنتهي بعد الثالثة تقريبا والتي قضيناها في شوارع وساحات روما نستمع للموسيقى والغناء واحيانا نناقش سياسي بعد محاضرة يليقها علينا او كاتب يتحدث عن كتابه او فنان يرسم امامنا ويشرح لنا فلسفته الفنية وغيرها من النشاطات، بالطبع كونه منخب من قبل يسار الوسط فقد كان في كافة ساحات هذا الصيف جناح للثقافة والفن العربي وخاصة الفلسطيني منه دعما منه للشعب الفلسطيني وثقافته ونضاله.
عدت للاردن بعد ذلك ولم اعد اسمع عنه الكثير مع انه استمر لثلاث دورات نائبا في مجلس النواب الايطالي في الفترات ٨٣-٨٧-٩٣ وبعد ذلك هجر السياسة واستمر في عمله استاذ للعمارة في جامعة ريجو كالابريا ويدير عدد من النشاطات المسرحية والثقافية، وفي عام ٢٠٠٦ عدت لمشاهدته مرة اخرى حيث تولى تقديمي خلال القائي محاضرة لطلبة الدكتوارة في مجال المدينة المتوسطية في كلية العمارة في جامعة ريجو كالابريا وقد كنت مسرورا بان يتولى استاذي السابق تقديمي والتعريف عني لنكمل السهرة مع مجموعة من الاصدقاء منهم الزميلة روبرتا ارابيا وزوجها البروفسور انجلو كانيتزه وكان برفقة البرفسور نيكوليني زوجته وهي فنانة مسرحية ومن الشخصيات الثقافية المشهورة في ايطاليا، كان الحديث ممتع وكان يتخلله الحديث عن رغبته لزيارة الاردن وللاسف حينما قررت جامعة ريجو كالابريا زيارة الاردن كان المرض شديد عليه مما جعل من الصعب عليه مرافقة وفد الجامعة والذي تكون من رئيس الجامعة وهو للمناسبة معماري وعميدة الكلية البروفيسوره فرنشسكه فاتا وعدد من الطلبة تجاوز العشرين طالبا حيث اقمنا ورشة عمل معمارية في جامعة آل البيت حول تطوير المناطق السياحية وكنا خلال سهراتنا نتحدث ونتذكر البرفسور نيكوليني وكم تمنينا ان يكون معنا يشاهد البتراء ووادي موسى ويسهر في ام قيس ويتجول في وسط عمان القديم كما يشاهد العمارة المعاصرة في الاردن التي نالت اعجاب زملائه وبالطبع كانت ستنال اعجابه وهو

المعماري الخبير والدارس البارع للتاريخ المعماري العالمي والمختص منذ سنوات بعمارة حوض البحر الابيض المتوسط.
ان وفاة نيكوليني المعماري والاكاديمي والسياسي وفوق كل ذلك المثقف اثارت الكثير من الشجون وجعلت الكثيرين من السياسيين وكبار المثقفين ينعونه في كافة الصحف والمواقع فقد قضيت ساعات وانا اقرا واقرا الاخبار والاراء حول الراحل، لذا لابد لي ان اتوقف لاتذكر تشجيعه لي ودعمه الدائم ليس لي بل لجميع الزملاء العرب الذين كانو يدرس في روما ولينتقل هذا الدعم حينما اصبحنا اصدقاء وزملاء بالطبع كان بتلقائيته يجعلنا جميعا نشعر باننا امام معلم كبير لا يسعنا الا ان نلتزم الصمت ونستمع له ونتعلم منه الا انه كان يجعلنا نتحدث ونعبر عن اراءنا وخاصة انه كان يتعمد سؤالنا عن تفاصيل تجعل كل منا يقدم افكاره ليناقشنا بها ويشجعنا على التمسك بها وتنفيذها لان الثقافة بالنسبة له ليست فقط هي الوسيلة للانتصار على الارهاب بل هي كذلك الوسيلة للتطور والتقدم الحضاري والانساني.
استاذي ومعلمي ريناتو نيكوليني كم انا حزين لفقدان صديق وزميل ليس لي بل للعديد من الزملاء الذين يشاطروني الحزن على فقدانك وانت الكبير الكبير وستبقى ذكرياتك وزملاتك لنا نحن تلاميذك هي عنوان كبير لاستاذ كان بيننا بجسده ولكنه الان ودوما هو معنا بفكره وثقافته واستاذيته لك الرحمة استاذي.



جامعة بيروت العربية وتجربة مميزة لتحكيم مشاريع العمارة
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٢
أ. د علي ابو غنيمه

كم سررت عندما اتصل بي قبل عدة سنوات الصديق والاخ الكبير الاستاذ الدكتور عمرو العدوي رئيس جامعة بيروت العربية وهو بالمناسبة معماري متميز من خريجي جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٤ (زميل دراسة للمعماري الاردني زكي السيد احمد) انهى الدكتوراة من انجلترا، صمم العديد من المشاريع التي تنتشر في مدينة الاسكندرية وباقي المدن المصرية والعديد من المدن العربية، واخبرني باختياري للمشاركة في تحكيم مشاريع الطلبة في كلية العمارة بجامعة بيروت العربية. ان هذه التجربة التي لا ازال اشارك فيها منذ ثلاث سنوات تشمل تحكيم مشاريع الطلبة للسنوات الخمسة حيث نجمتع مرتين سنويا ويشارك في التحكيم عدد من اساتذة العمارة من الجامعات المصرية ومنهم عدد ممن تولو عمادة الكلية او من عمل فيها لسنوات كالاستاذ الدكتور محسن زهران والاستاذ الدكتور عبد الفتاح الموصللي والاستاذ الدكتور احمد عطية « يتولى حاليا للمرة الثانية عمادة الكلية» والاستاذ الدكتور احمد عنان والاستاذة الدكتورة ابتهال البسطويسي والاستاذ الدكتور احمد فكري والاستاذ الدكتور علاء سرحان والاستاذ الدكتور عباس يحي والاستاذ الدكتور حسن عبد السلام تولى عمادة الكلية لسنتين من الثلاث سنوات التي شاركت بها وبالطبع يشارك كذلك عدد من الدكاترة المصريين واللبنانيين الذين يدرسوا في الكلية منهم ابراهيم معروف (شاركنا بتحكيم مشاريع الطلبة لقسم هندسة العمارة بجامعة ال البيت لعام ٢٠١٠) وهشام الارناوطي (شاركنا في الاردن بورشة عمل معمارية مع عدد من طلبة كلية العمارة بجامعة بيروت العربية) وكريم جلال وعبد الوهاب القاضي ودينا ناصر ومصطفى الحفناوي وعادل المنشاوي وسعيد الجزائري ومحمد الصعيدي شفيق الترك وعبد الرزاق بلعا وغيرهم من اساتذة الكلية ولكن كان يشارك من خارج الكلية عدد من كبار اساتذة الجامعات اللبنانية ومنهم اتذكر الاساتذة الاكاديميين واصحاب مكاتب هندسية ككبير معماري لبنان الاستاذ عاصم سلام والاستاذ الدكتور سعد خالد « رئيس سابق لهيئة المعماريين العرب» والاستاذ الدكتور هنري عيد عميد كلية العمارة بجامعة الكسليك والدكتور جان بيار الاسمر و والاستاذة سمر مكي والدكتور زياد ابو علوان واندريا بغعازي وغيرهم ربما لاتسعفني الذاكرة بتذكرهم وبالطبع كان يشاركنا حينما يسمح له وقته استاذ العمارة العربية راسم بدران في المجيء لبيروت للمشاركة في التحكيم. كانت الزيارة تبدا من وصولنا لمطار بيروت لنجد في الغالب عميد الكلية حسن عبد السلام وفيما بعد عميدها الحالي احمد عطية في استقبالنا لنتوجه للراحة في الفندق وفي الغالب كنا نسهر جميع الضيوف العرب باحد المطاعم في الحمرا وسط بيروت، في صباح اليوم الاول للتحكيم نلتقي في مكتب رئيس الجامعة عمرو العدوي وهناك يتم الترحيب بنا ويكون هذا اللقاء فرصة للتحدث حول اخر المواضيع التي تهمنا كمعماريين ونتبادل ما لدينا من الحديث حول العمارة ومستقبلها ومن اخر ما كتبنا من الابحاث والكتب التي نتوزعها فيما بيننا. نتوجه من مقر الجامعة القديم بوسط بيروت الى كلية العمارة الذي تتواجد في مباني الكلية الجديدة في منطقة جبلية مطلة على البحر ذات موقع رائع وهي منطقة الدبية، وهناك نلتقي في حوالي الساعة التاسعة والنصف في مكتب عميد الكلية نحتسي القهوة والشاي ونستمع لمقدمة عن موضوع التحكيم ونوعية المشاريع لليوم الاول وكل يوم تتكرر المقدمة واللقاء وتختلف السنة الدراسية التي نحكمها وتختلف المواضيع والمشاريع التي سنحكمه حيث يتم توزيعنا في مجموعات، في حالات السنوات الاولى اللجنة تتكون من شخصان الى ثلاث اشخاص نتولى لقاء الطلبة ونحكم لهم مشاريعهم التي تتنوع حسب المواد فمنذ الصباح نناقش مواضع في مجال انشاء المباني والتصميم وفيما بينهم يكون التحكيم على مفاهيم انشائية وتصميمية مع التعرض لنظريات وتاريخ العمارة وتقنيات الكمبيوتر والاظهار المعماري وهنا يقدم لنا الطلبة اعمالهم في لوحات محددة المقياس ومرتبة حسب الموضوع والمجال الدراسي لنتاقش مع الطلبة نسألهم ليجيبوا على اسئلتنا ونستفسر عن سبب اختيارهم لهذه التقنية الانشائية او تلك ونوعية مواد البناء ولماذا ومدى اهميتها ومزايا ونقاط الضعف والقوة فيها وهذا يتكرر مع المشروع المعماري مع اختلاف نوعية الاسئلة وطبيعتها لتكون الاستراحة في حوالي الساعة الواحدة والنصف وتكون هذه الاستراحة فرصة لنا جميعا للتحاور حول اعمال الطلبة وكبفبة تطويرها ومدى ملائمة

المشـاريع لمسـتوى السـنة الدراسـية الـتي ناقشـها وهكـذا دواليـك كل يـوم الـذي يكـون مخصـص لسـنة دراسـية محـددة وبالطبـع تـوزع علينـا استمارة للعلامـات واخـرى للملاحظـات حـول قـوة وضعـف المشـاريع ممـا يتسـنى لادارة الكليـة العمـل عـلى تفـادي الثغـرات وتقويـة نقـاط القـوة وفي ختـام اليـوم ويكـون ذلـك في حـوالي السـاعة السادسـة مسـاءا نلتقـي كمجموعـات نضـع التقديـرات ونضـع تصوراتنـا لقـوة وضعـف المشـاريع لتكـون الجلسـة الختاميـة لنـا جميعـا في مكتـب العميـد لنضـع جميـع الاراء والتصـورات في ورقـة واحـدة متكاملـة تعـبر عـن ارائنـا جميعـاً.

مـن الجميـل بالامـر ان ادارة الجامعـة كانـت توفـر لنـا يومـا في منتصـف فـترة الاقامـة لنقضيـه في جولـة في انحـاء لبنـان فكنـا نتجـول في اماكـن متعـددة مـن لبنـان وفي الغالـب كنـا نذهـب كمجموعـات ممـا يمـتن علاقـات الزمالـة والاخـوة فيمـا بيننـا وكذلـك نتعـرف عـلى مـدن لبنانيـة جديـدة بالغالـب كات الزمـلاء اللبنانيـين واذكـر منهـم الاخ الدكتـور سـعيد الجزايـري ودعوتـه لنـا يومـا كامـلا في مزرعتـه في شـمال لبنـان كانـت فرصـة لنـا للاسـتراحة ولمشـاهدة مواقـع جديـدة شـاهدناها واسـتمتعنا بقضـاء وقـت ممتـع فيهـا.

نختتـم التجربـة في اليـوم الاخـير حيـث نتشـارك في مجموعـات مـن سـتة اشـخاص لاكـثر لتحكيـم مشـاريع التخـرج حيـث نجـد ان كل سـنة يظهـر جليـا التطـور في نوعيـة المشـاريع ومسـتوى الطلبـة ويظهـر تلبيـة الادارة لـلاراء الـتي تـم مناقشـتها فيمـا بيننـا في التجـارب السـابقة والمناقشـة الاخـيرة لمشـاريع التخـرج بـرز لنـا عـدد مـن الطلبـة المميزيـن في مشـاريعهم وخاصـة مـشروع الطالبـة حنـين عـلي عيـسى الـتي قدمـت مـشروع متمـيز فكـرا وتصميمـا واخراجـا واذكـره لانـه مـن اواخـر المشـاريع الـتي ناقشـناها في اخـر تجربـة تحكيميـة لنـا في الصيـف الحـالي طبعـا كان في كل تجربـة تحكيميـة يـبرز عـدد مـن الطلبـة المتميزيـن.

الجميـل في هـذه التجربـة انهـا توفـر لنـا وليـس فقـط للطلبـة فرصـة للاطـلاع عـلى تجـارب ومشـاريع مختلفـة وحـوارات ننتهـز في فـترة الاسـتراحة او خـلال رحلـة المجـيء للفنـدق الـتي تتجـاوز النصـف سـاعة ومـن ثـم فـترة المسـاء حيـث نلتقـي في الغالـب عـلى العشـاء في احـد المطاعـم حيـث تكـون العمـارة هـي الموضـوع الاسـاسي لحوارنـا ونسـتمع في الغالـب لخـبرات اسـاتذتنا الكبـار وخاصـة ان بينهـم العديـد مـن اصحـاب الخـبرات المتنوعـة مـن عمـادة كليـات عمـارة ورؤسـاء نقابـات معماريـة لكبـار المعماريـين العـرب فكـم هـو رائـع ان نسـتمع لاسـتاذنا الكبـير محسـن زهـران او عبـد الفتـاح الموصـلي او عبـاس يحـي وغيرهـم وبالطبـع كان الاسـتماع لاسـتاذ العمـارة راسـم بـدران الـذي كان يلتـف حولـه الكثيريـن مـن الطلبـة للاسـتماع لاراءه وافـكاره، « كانـت هـذه فرصـة لي ولاسـتاذنا راسـم بـدران ان دعانـا الدكتـور ابراهيـم معـروف لزيـارة مدينـة صيـدا ليـلا للعشـاء هنـاك وشـاهدنا مـا قدمـه اسـتاذنا راسـم مـن حلـول معماريـة للمدينـة كانـت اكـثر مـن ظاهـرة للجميـع في تميزهـا» بالطبـع ان لاعضـاء هيئـة التدريـس في الكليـة دور كبـير في توفـير كافـة الاحتياجـات مـن منشـورات حـول المواضيـع الـتي طرحـت عـلى الطلبـة في المشـاريع لمتابعـة وضعنـا للعلامـات والتقديـرات للطلبـة ولكـن الشـكر يـزداد حينمـا نذكـر جهـود العميـد السـابق الاسـتاذ الدكتـور حسـن عبـد السـلام او العميـد الحـالي الاسـتاذ الدكتـور احمـد عطيـة « للمناسـبة يرتبـط بشـبكة علاقـات قويـة مـع العديـد مـن الاكاديميـين الاردنيـين لكونـة عمـل لعـدة سـنوات في قسـم العمـارة بجامعـة العلـوم والتكنولوجياالاردنيـة» بالطبـع ان دور رئيـس الجامعـة الاسـتاذ الدكتـور المعمـاري عمـرو العـدوي اسـاسي ومحـوري في توفـير منـاخ اكـثر مـن رائـع لهـذه الكوكبـة المميـزة مـن المعماريـين العـرب الذيـن يلتقـون في جامعـة بـيروت العربيـة مرتـين سـنويا للحـوار والمناقشـة والتحكيـم لمشـاريع طلبـة العمـارة ممـا يجعلهـا تجربـة مميـزة اتمـنى ان تتكـرر في جامعـات اخـرى وفي دول اخـرى لـتزداد التجـارب وتكـثر اللقـاءات فيمـا بيننـا لمـا فيـه مـن خدمـة لمهنـة العمـارة وطلبـة العمـارة وخاصـة ان طلبـة كليـة العمـارة في جامعـة بـيروت العربيـة هـم مـن جنسـيات عربيـة متعـددة فنجـد الطالـب اللبنـاني والسـوري والاردني والفلسـطيني والعـراقي والخليجـي وغيرهـم.



توثيق عمارة العشرينيات في عمان من خلال مذكرات نجمية حكمت
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٢١٨١١٩
أ. د علي ابو غنيمه

حينما بدأت بقراءة مذكرات السيدة الفاضلة نجمية حكمت (١٩٢١-٢٠٠٥) (والتي كانت معلوماتي عنها لا تتعدى كونها والدة معالي الاستاذ طاهر حكمت والسيدة تغريد حكمت اول قاضية اردنية)، احسست باهمية ما كتبته هذه السيدة التي استطاعت ان تجعلني أقرا مذكراتها بعنوان « ٦٥ عاما من حياة امراة اردنية – رحلتي مع الزمن – نجمية حكمت «، وقد قرأت هذه المذكرات اكثر من مرة، وخاصة انها تتحدث عن فترة مهمة في تاريخ الاردن، حيث نفتقد وجود مثلها من الناحية الشخصية والانسانية وخاصة بداية العشرينيات من القرن العشرين وما بعده وبالنسبة لي كمعماري مهتم بالعمارة المحلية فقد لفت انتباهي فيها ما ذكرته من تفاصيل عن مباني عمان والكثير من مباني المدن الاردنية وبما ان السيدة نجمية حكمت ابنة مسئول عسكري وزوجة مسئول عسكري فقد كانت حياتها غنية بالتجوال في اماكن عمل الوالد وفيما بعد اماكن عمل الزوج.
ولم اتوقع وانا اتابع القراءة ان اجد هذا الكم من التفاصيل عن العمارة المحلية تذكر في هذه الرحلة الزمنية التي عاشتها السيدة نجمية منذ وصولها عمان في بداية العشرينيات طفلة صغيرة لا تتعدى الثلاث سنوات، فهي تذكر لنا تفاصيل عن مواد البناء المستخدمة كما انها تتحدث عن ظهور مواد جديدة وتطور هذه المواد، كما انها تصف لنا هذه البيوت من الداخل بكل فراغاتها واستخداماتها واحيانا ديكوراتها، كما انها تتطرق للفضاءات المحيطة بالبيوت كالساحة «الحوش» و»بركة الماء» و « الاشجار والزهور» و»خيمة الحارس» كما انها تصف لنا تاثير فيضان السيل على البيوت الطينية بشكل خاص، كما تذكر لنا تاثير زلزال عام ١٩٢٦ العنيف على بيوت عمان الطينية وتأثيره الطفيف على البيوت الحجرية، كما انها تصف لنا بسلاسة بدايات فكرة الاسكانات في الاردن مثل اسكان الضباط في المحطة، كما تصف لنا نشأة نوعية جديدة من المباني في المدينة متمثلة ببناء دار سينما في عمان.
وفيما يلي نذكر فقرات مختارة مما وصفته السيدة نجمية حكمت في كتابها:

«... وانتقلنا بعدها الى بيت مستقل... وكان يقع في حي المهاجرين ومملوكا لسيدة شركسية...وكان البيت مبنيا من الطين والقصب والخشب ويتكون من ثلاث غرف ومطبخ وتظلل ساحته الامامية (كرمة) كبيرة». ص(١٠)

«... فالظلام كان كثيفا بشكل مخيف وشاملا باستثناء انوار خفيفة تشع هنا وهناك من الكوى والنوافذ التي احكم اهلوها ارخاء ستائرهم عليها. اذ لم تكن انارة الشوارع قد عرفت طريقها الى عمان». ص (١٤)

«... وصلنا الى بيت صغير ينبعث بصيص من النور من احدى نوافذه الصغيرة...ونظر الرجل الينا ملياً ... ثم هز رائسه قائلا: (يا اهلا ادخلوا هناك) ثم اشار الى غرفة صغيرة واطئة بنيت من التراب والقصب فهرعنا اليها فاذا بها صغيرة جدا فرشت ارضها بحصير متآكل وبعض قطع من جلد الخراف وقد علق على احد جدارنها مصباح (كاز) صغير نمرة (٢) ذو نور ضئيل لا يكاد يضيء الغرفة وفي احد جدرانها خزانة كشباك مسدود وفي الزاوية الاخرى مدفأة صنعت من الطين على الطراز التركي».ص(١٥)

«... لننتقل الى البيت الجديد...اذ كان البيت مؤلفا من غرفتين كبيرتين تتوسطهما صالة ومطبخ واسع وحوش كبير مستقل... وامضينا في ذلك البيت ما يقرب من عام وبعدها انتقلنا الى بيت اكبر من سوق (السكر) في وسط المدينة وكان بيتا جيدا مبنيا من الحجر وسط (حوشه) شجرة تين كبيرة...وامضينا في ذلك البيت عاماً ونيف وانتقلنا بعدها الى بيت في طريق وادي السير الذي كان (يدعى وادي خريس) وكان موقعه مكان البريد الالي المركزي حاليا وكان البيت واسعا جيد البناء (من الطين والقصب طبعا) ويقع ضمن ساحة كبيرة جدا تحيط بها عدة منازل اصغر منه منفصلة عن بعضها البعض بجدران من الواح الزينكو وكان يسكنها عدد كبير من موظفي الدولة وفيها بئر ماء يتوسط الساحة يمتاح منها الماء جميع سكان الدور». ص (١٦)

«وامضينا فيه عامين رحلنا بعدها الى منزل اكبر (وافخم) في حي الشابسوغ كان بيتاً جميلا ذا طابقين، غرف النوم في الطابق الاعلى، ونوافذه تطل على (حارة) ومن امام على المدرج الروماني ... وكانت ارضية الغرف من الخشب وله درج خارجي يوصل بين الطابقين وله حديقة كبيرة تتوسطها بركة ماء كانت تدعى (بحرة) غرس حولها اغراس من الزئبق». ص (١٧)

«... ومضى عامان على سكنانا بحي الشابسوغ قرر الجيش بعدها بناء مساكن موحدة للضباط وللافراد في محطة عمان. وبوشر في بنائها وتم انجاز المشروع خلال ستة اشهر انتقلنا بعدها وسكنا في حي الظباط كما كان يسمى في ذلك الحين والى يومنا هذا. كان موقع المساكن في سفح جبل (الخنفيسة) في الجهة المقابلة لمحطة سكة الحديد والتي كان يفصلها عن شارع المحطة-عمان (سيل) كبير وكثيرا ما فاض في ايام الشتاء وجرف في طريقه ما صادفه امامه من انسان وحيوان. وحين كان يفيض كان يعزل حي الضباط عن العالم». ص (١٩)

«بنيت مساكن حي الضباط على نمط واحد من غرفتين واسعتين مع صالة كبيرة وفرانده على طول البيت ومطبخ كبير مع بقية المنافع وحدبقة امامية تزرع بالورد (وجنينة) ويزرع فيها الخضار وفيها ايضا خيمة الجندي المراسل اذ كان قد خصص لكل ضابط جندي لخدمته، وكان يتبع المنزلايضا حظيرة للخيل.ولما كان البيت صغيرا بالنسبة لنا فقد طلبنا السماح باضافة غرفة كبيرة للبيت وسمحوا لنا فاضفنا غرفة واسعة ذات نوافذ كبيرة مطلة على الطريق العام (والمعسكر) تم بناءها من الحجر». ص(٢٠)

«... ومضت سنة وكبرت الطفلة وبنينا منزلا كبيرا من الحجر النظيف في الجبل المقابل لحي الضباط. وكان البيت واسعا وجميلا مؤلفا من اربع غرف وصالة كبيرة مع فرندات تحيط به من كل الجهات ومغطى سقفه بالاقرميد. وانتقلنا الى البيت الجديد بحديقته الكبيرة والبركة التي تتوسطها لجمع مياه المطر وزرعت الحديقة بالازاهير والقسم الخلفي الذي يوازي المطبخ بالخضار ونصب في ركن من الحديقة خيمة للجندي المراسل». ص (٢٥-٢٦)

«...ذات يوم سرى نبأ هام في المحطة عن افتتاح دار للسينما في عمان...ووصلنا عمان وسرنا في شارع طويل ثم انعطفنا الى اليسار ودخلنا زقاقا بجانب المسجد العمري الحسيني الكبير وسرنا قليلا ووصلنا امام بناء كبير من الخشب وسقف مرتفع من الزينكو وله بوابة كبيرة جلس امامها من الداخل رجل ما لأن رآنا حتى مد يده واستلم من اخي مبلغا من النقود ثم سلمه ورقة صغيرة بعد ان ختمها بختم كبير. ثم دخلنا الصالة في الظلام وكانت واسعة جدا وقد صفت فيها مقاعد من القش القديم الواطيء والغريب ان الكل يصرون على الجلوس في الصف الامامي وكانهم سيشاهدون مسرحية وفقا لمفهوم اليوم». ص (٢٧)

«...ذات يـوم وبعـد الظهـر في اوائـل سـنة ١٩٢٦ كنـت انـا واخـي الصغـير ننتظـر مجـيء السـيارة لتقلنـا الى عمان...عندمـا وصلنـا عمـان وجدنـا اخـتي تبـكي خوفـا علينـا ...ووجدنـا بيتهـا سـليما لـم يصـب بسـوء لانـه كان بنـاءه جديداًومـن الحجـر والاسـمنت بعكـس غالبيـة بيـوت عمـان الـتي كانـت مـن القصـب والطـين والخسـب والـتي تصـدع اكثرهـا او اصبـح خرابـا غـير صالـح للسـكن. ممـا اضطـر اهلوهـا وسـكانها للجـوء الى البسـاتين والاراضي الزراعيـة الـتي كانـت عـلى طريـق المحطـة-عمـان. ونـزح اليهـا حـتى اللذيـن لـم تصـب بيوتهـم بـاذى خوفـا مـن تكـرر الزلـزال ورحلـوا الى تلـك الاماكـن ونصبـوا الخيـام ...» ص (٣٢-٣٣)

هـذه القـراءة الاوليـة حـول فـترة العشرينيـات في مذكـرات السـيدة نجميـة حكمـت والـتي مـن خلالهـا نسـتطيع ان نخـرج ببعـض الملاحظـات الـتي اسـتنتجتها مـن تتبـع التفاصيـل الواضحـة والـتي اسـتطاعت هـذه الطفلـة الصغـيرة القادمـة مـن دمشـق الى عمـان واسـتقرارها بهـا ان تتذكرهـا لتصفهـا لنـا بوضـوح واريحيـة في صياغـة ادبيـة والـتي يمكـن تلخيصهـا فيمـا يـلي:

- غالبية بيوت عمان كانت تستخدم الطين والقصب والخشب والحجر الغشيم في البناء وخاصة في منطقة وسط البلد.
- استخدام اثاث بسيط في منازل البسطاء من الاهالي مثل الحصائر وجلود الاغنام والمدافى المبنية من الطين والمنارة بمصابيح كاز.
- تطور البناء واستخدام الحجر النظيف وبدء استخدام الاسمنت.
- انتشار نظام البحور الثلاث في البيوت الجديدة في تلك الفترة وبدء استخدامات جديدة للغرف في البيوت.
- استخدام اكثر من طابق في البيوت.
- استخدام الدرج الخارجي.
- بدء انتشار استخدام الفرندة في البيوت.
- استخدام القرميد في تسقيف المباني .
- بدء اقامة اسكانات رسمية لموظفي الدولة والجيش.
- انهيارات وتشققات بالبيوت نتيجة زلزال ١٩٢٦ وخاصة الطينية منها وانتشرت الخيام التي سكن بها الاهالي بعد خراب بيوتهم.
- افتتاح اول دار للسينما في عشرينيات القرن العشرين.

هـذه مقدمـة اوليـة في قـراءة هـذه الرحلـة الانسـانية للسـيدة نجميـة حكمـت وفي عجالـة اخـرى ان شـاء الله سـاتناول ذكـر تفاصيـل عـن البيـوت الـتي عاشـت فيهـا في بـاقي المـدن كالطفيلـة والزرقـاء ومعـان والعقبـة وغيرهـا مـن المـدن الاردنيـة.

٦٥ عاماً من حياة إمرأة أردنية

رحلتي مع الزمن

نجمية حكمت

يأتي مشروع مكتبة الأسرة الأردنية ومهرجان القراءة للجميع بهدف توفير طبعة شعبية رخيصة الثمن لتكون في متناول يد الأسرة الأردنية لتأسيس مكتبة في كل بيت.

ويهدف هذا المشروع الى تعميم الثقافة والمعرفة وربط الأجيال بالتراث الثقافي والحضاري للأمة والتواصل مع الثقافات الإنسانية.

إن الكتاب الجيد هو جسر باتجاه الذات ومعرفتها بمعرفة الآخر وهو وصفة لإضاءة عصرنا هذا من أجل نقل رسالتنا التنويرية القائمة على مشروع الدولة الأردنية منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى ومشروعها النهضوي.

لقد تباينت إصدارات هذه السلسلة في موضوعاتها ومضامينها واتجاهاتها ورؤاها آملين أن تقدم للقارئ زاداً معرفياً متكاملاً يلبي رغبات وحاجات مختلف الشرائح الاجتماعية.





رحيل معماري مميز
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٢١١١١٩
أ. د علي ابو غنيمه

انتقل الى رحمة الله تعالى منذ يومين استاذي واخي الكبير المعماري المميز البرفيسور بهاء الدين بكري وقد تم تشيع جثمانه من مسجد السيدة نفيسه بالقاهرة. تعود معرفتي باستاذنا الراحل خلال فترة تدريسة في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية في فترة التسعينيات ثم كنت التقي به بعد ذلك خلال زياراتي للقاهرة.
واتذكر كم كان سعيدا حينما دعوته للمشاركة في تحكيم مشاريع التخرج لطلبة معهد العمارة والفنون الاسلامية في جامعة آل البيت عام ٢٠٠٩ وكانت هذه المناسبة فرصة لي ولجميع معماريي الاردن الذين دوما يتذكرونه بالخير ويحملون ذكريات سعيدة تشاركوها معه. و اذكر انه كان سعيدا بزيارته للاردن ولقاءه اخوته وزملاءه وبهذه المناسبة كتب خاطرة اجد انه من المناسب اعادة نشرها، و قد كتبها بتاريخ ٢٣-٥-٢٠٠٩ وكانت بعنوان:

(حوار الشباب والحكماء)

«في مطلع هذا الأسبوع، وعلى مدى ثلاثة أيام ، وبمبادرة جريئة غير عادية، تم دعوة نخبة من المعماريين الأكاديميين العرب والأجانب إلى معهد العمارة والفنون الإسلامية بجامعة آل البيت لمناقشة وتحكيم مشروعات التخرج لدفعة جديد من طلبة المعهد. وقد ضم هذا التجمع تنوعاً ثرياً من الخبرات المعمارية والأساتذة من مختلف الجامعات العربية الرائدة : من مصر / سوريا / الأردن / السعودية/ فلسطين/ لبنان / البحرين / وبعض جامعات الاورو متوسطية من إيطاليا / فرنسا / مالطا .هذا التنوع جاء مجسدا للاتجاهات المعمارية والعمرانية المعاصرة سوءا من حيث قراءته لواقع التحولات الحادثة في بيئاتنا المشيدة ، ومدى استيعابها وفهمها . ومشاركتها في بناء ثروة العصر المفاهيمية والتكنولوجية والتشكيلية ومدى مساهمة الإبداع العربي في مجال التصميم المعماري والعمراني في اطار هذه الثورة .
على مدى الأيام الثلاث . كان الحوار بين المشاركين مستمراً من الصباح إلى المساء سواءاً فيما بينهم ، أو بين أعضاء لجان التحكيم والطلبة ،حول مشروعاتهم ، أو في الأمسيات الطويلة الممتعة والتي جمعت هذه النخبة من الاكاديمين في دار الندوة حيث كانوا في ضيافة الجامعة ، والتي تحولت إلى سوق لتلاقح الأفكار وتبادل الخبرات .
في خضم هذا التجمع الفكري المبدع ،ومن الواقع المناقشات والحوارات الثورية، وتولد لدى المشاركين رغبة جامحة في ضرورة استمرارية هذا الحوار وتجدد هذا اللقاء ، ومواصلة تلاقح الأفكار. وقد بدت من المشاركين إرادة حقيقية في إيجاد صيغة تنظيمية تعطي لهذه النواة من الأكاديميين المعماريين إمكانية أن يعاودوا اللقاء وان يستمر الحوار حول مستقبل العمارة العربية ، والذي أثار مزيداً من التساؤلات / كيف يمكن للمعماري أن يعيد صياغة واقعنا العمراني ؟ كيف يعبر المعماري بمشروعاته عن جوهر الروح العربية في عصر العولمة وانفتاح الأسواق ؟ وكيف يتبنى المعماري قضايا الطاقة وتغيرات المناخ ؟ كيف يكون الحوار مع عصر المعلوماتية والثورة التكنولوجية ؟ كيف توظف العمارة لإعادة بناء الإنسان والمجتمعات ؟ ماهي مساهمتنا في تذويب المظاهر و الفوارق بين الطبقات ؟ كيف نوظف العمارة والتصميم العمراني للقضاء على العشوائيات وإنهاء غربة المدينة المعاصرة ؟ كيف نعيد لبيئاتنا المشيدة، مضمونها الإنساني، بأحلامه وأشواقه وتطلعاته وحقوقه الفطرية .
هذا الحوار المبدع المتجدد الخلاق والذي يتكرر . كل عام مع شباب المعماريين ، يجب أن يستمر . هذه التجربة الثرية يجب أن تتكرر. تتسع . تنتشر لتشمل جميع الكليات ومعاهد العمارة في كل البلاد العربية . كيف نؤسس لحوار مع العالم واروبا، و آسيا والغرب. والذي يجب أن يتعمق . هذا الحوار بين الأجيال، بين الشباب والحكماء يجب أن يتسع .

أن يكون هناك ملتقى للمعماريين الاكاديميين العرب يضم ممثلين من كليات وأقسام ومعاهد العمارة والتخطيط العمراني . يناقش. ينتقد . يثير التساؤلات. يطرح الأفكار . يثور الفكر المعماري لدى الطلبة والمهندسين على حد سواء ، ينشر ثقافة العمارة والعمران .....هذا الملتقى يجب ان يكون بمثابة لجنة تحكيم عربية لمناقشة مشروعات التخرج في الجامعات العربية ، يقرب المسافات لتعميق الأواصر ، يفجر ويحتضن الطاقات الإبداعية لدى الشباب ،ويؤسس لميلاد عقل معماري عربي حديث ومعاصر ، يساهم في رسم الملامح لعمران إنساني قادم ، يميز محيطنا العربي.... مثل هذا الملتقى يصبح الآن ضرورة بل واجباً حضارياً .
أقول ...... هذا الملتقى هو ميلاد لحلم كبير مشترك لتفعيل وتوحيد جهود الصفوة الصادقة المبدعة من المعماريين الاكاديميين العرب . وقد اخترنا له اسماً هو/ملتقى المعماريين الاكاديميين العرب ، ليكون نواة لميلاد ثورة معمارية عمرانية جديدة.»

أ .د بهاء بكري
استاذ العمارة الخضراء وايكولوجيا العمران
كلية الهندسة جامعة القاهرة

اخي واستاذي بهاء رحمك الله واسكنك فسيح جناته
اننا نفتقد بغيابك اخا واستاذا وزميلا ومعماريا معطاءً وفوق ذلك نفتقد برحيلك الانسان الصادق والمخلص لمهنته ولأمته.



توجهات غير تقليدية في العمارة للدكتور فاروق يغمور ولقاء مع طلبة العمارة بالاردن
نشرت يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٢\١١\٢٨
أ. د علي ابو غنيمه

كان لقاءاً غير نمطي ذلك الذي قدمه الدكتور فاروق يغمور خلال لقائه مع طلبة قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية، حيث قدم لهم بعض من اعماله المعمارية التي انجزها خلال السنوات الاخيرة والتي في مجملها ترتبط بمفهوم جديدة للعمارة يزاوج بين احترام التراث وتطويره مع ربطه بالجديد من اللغة والتقنيات المعمارية في قالب ابتكاري عززه عنوان اللقاء « توجهات غير تقليدية في العمارة».
فاروق يغمور معماري مميز و ربما هو من اهم معماريي الجيل الثالث في الاردن, فالجيل الاول ارتبط باسماء مثل الخواجا ديران، الشريف فواز آل مهنا وعبد الرحمن البيطار وفؤاد الصايغ وغيرهم, والجيل الثاني والذي نتذكره من خلال جعفر طوقان وراسم بدران ووضاح العابدي واخرين.
فاروق يغمور المعماري الممارس والاكاديمي الذي تشعر حين الكلام معه حنينه للممارسة الاكاديمية التي اختطفته منها الممارسة العملية من خلال مكتبه الهندسي لذا فان مثل هذه اللقاءات تقربه من جيل الشباب فطلبة الجامعات هم جيل المستقبل الذي لابد لنا من الاقتراب منهم ومحاورتهم لنقدم لهم الخبرة وتستمد منهم الحماس وهذا كان محور لقاءه المعنون « توجهات غير تقليدية في العمارة».
ابتدأ الدكتور فاروق لقاءه الذي اقيم في مدرج سعيد المفتي في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية بعرض مشاريعه التي تنسجم مع التوجهات غير التقليدية التي تبناها في هذه المشاريع فكان مشروعه للحرف التقليدية في قلعة اربيل في العراق حيث اعتمد الوان السجاد ونقوشها كعنصر اساسي وهي التي تعتبر من اهم ما تشتهر به هذه المدينة العريقة، مع تقديمها ليس كعنصر تقليدي بل كعنصر تجريدي متطور مع اعتماده على مواد المنطقة التقليدية كالطوب المشوي والوانه المتعددة ليقدم لنا مشروعا متحررا من المفهوم التقليدي، مع التركيز على اهمية التراث كمرجعية لبنية الحداثة التي يجب ان ننظر اليها دون ان نفقد شخصيتنا وهذا ما ميز مشروعه.
اما مشروعه الثاني الذي عرضه لنا فكان مشروع برك سليمان بالقرب من مدينة بيت لحم وهو موقع «روماني ومملوكي وعثماني» وقد تم افتتاح اجزاء منه وما زالت اجزاء اخرى تستكمل (تم قصف المشروع من قبل اسرائيل قبل سنوات) وهو من المشاريع الهامة على مستوى العالم العربي لاهمية الموقع ومكانة محتوياته التراثية وصعوبة التعامل معها وتعامل القطاع الخاص معه فالمشروع ليس حكومي مع ان محتوياته من مركز مؤتمرات ومتحف ومباني اخري متعددة سكنية وادارية وتجارية.
لذا كان لابد له من تقديم توجه غير تقليدي للمشروع كحلول تصميمية تحترم القديم وتحافظ عليه ولكنها تقدم المستقبل ليكون الحاضن لحاضر وماضي الموقع من خلال مواد بناء حديثة وعناصر معمارية بلغة وتقنية مغايرة تحترم خصوصية الموقع وتحتضنه ولكنها تقدمه لاجيال المستقبل وتتواصل معهم بلغتهم, خاصة ان هذا الموقع يجاور بيت لحم والكثير من البلدات الفلسطينية التي ستبقى شاهدا على تراث وتقاليد الوطن.
تحدث كذلك عن تجربة اعادة استخدام احد منازل شارع المطران من فترة الخمسينيات من خلال طرح غير تقليدي.
ثم تناول الحديث عن تجربته في بناء المباني الدينية في فترة التسعينيات وانتهاءاً باحدث مشاريعه المنفذة والتي سانرك لها المجال في خاطرة اخرى للحديث عنها لاهميتها ولتقديمها لمفاهيم جديدة متطورة وجريئة للمبنى الديني الاسلامي المعاصر في الالفية الثالثة.

اللقـاء الـذي حـضره عـدد كبـير مـن طلبـة واسـاتذة قسـم هندسـة العمـارة في الجامعـة الاردنيـة كان باكـورة اللقـاءات المعماريـة لهـذا الفصـل الـدراسي الـذي سيسـتمر قسـم هندسـة العمـارة انشـاء الله بتقديمهـا لطلبتـه ليتحـاورو ويتبادلـون الاراء والافـكار مـع اهـم معمـاريي الاردن لمـا لهـذه اللقـاءات مـن اهميـة تربويـة واكاديميـة وعلميـة وتقـدم للطالـب الفرصـة للحـوار المبـاشر مـع رواد العمـارة في الاردن فشـكرا للطلبـة ولاسـاتذة القسـم وبالطبـع نقـدر للدكتـور فـاروق يغمـور جهـده المتواصـل وتوجهاتـه غـير التقليديـة في عمارتنـا ليـس فقـط الاردنيـة بـل العربيـة وانهـا حقـا لتوجهـات نتمـنى ان تسـتمر لاننـا اصبحنـا بحاجـة ماسـة لمعماريـين يقدمـون الجديـد ويخرجـون عـن التقليـد في العمـارة نحـو جـرأة وتمـيز يـثري مناخنـا المعمـاري.
و للقاء بقية.





ورشة عمل لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة و بمشاركة طلبة هندسة العمارة/ الجامعة الاردنية و جامعة بيسكارا الايطالية لتطوير منطقة الحفاير في العقبة (١)
نشرت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٢\١٢\٤
أ. د علي ابو غنيمه

كم هو مميز ومهم موقع الحفاير في مدينة العقبة وكم هو هام ان تجتمع عدة خبرات اكاديمية ومهنية لتلتقي اهالي المنطقة ليتحاورو معهم وهذا كان البداية لورشة العمل المعمارية لتطوير منطقة الحفاير في العقبة والتي اقترحها ونظمها رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة الاستاذ الدكتور كامل محادين، وبخبرته المعمارية والادارية والحكومية جمع حوله عدد من اساتذة هندسة العمارة وطلبتها من الجامعة الاردنية وجامعة بيسكارا الايطالية، و في حفل الافتتاح حضرت الملحقه الثقافية في السفارة الايطالية الاستاذة تاتاليا اضافه الى عديد من مسئولي واداريي السلطة، كما حضر الإحتفال العديد من مالكي الاراضي في منطقة الحفاير و قد كان ذلك الحدث الاهم في هذا النشاط، و قد بدا ذلك جلياً من خلال حوارهم و تقديمهم الاقتراحات البناءه للدكتور كامل محادين وباقي فريق الورشة و قد كان لذلك التواصل ابلغ الأثر في تمَيز هذه الورشه، و قد استمر هذا الحوار لعدة ايام خلال مدة الورشة و اثناء قيام الفريق باعماله في قاعة البحر في منتزه العقبة البحري، فكان المعماريون يصممون ويدرسون الموقع ويتناقشون وياتي بين الحين والاخر احد الاهالي فيجتمعون معه ثم يتناقشون حول بعض الاقتراحات او الحلول. وفي فترة الإستراحه كان جميلا الجلوس على شاطىء البحر الرائع (خاصة في هذه الفترة من العام) ثم العوده للعمل بكل حيوية ونشاط.
اشرف على هذه الورشه الاستاذ الدكتور كامل محادين و الدكتور علي ابو غنيمة و يتكون فريق العمل من: المهندس غسان غانم، والمهندسات سماح فسيفس، وهبة ياسين، وشذى الطراونه من سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وشركة تطوير العقبة، و من الجامعة الاردنية الاستاذ الدكتور سامر ابو غزاله والمحاضرين غير المتفرغين بشرى زلوم، وحسن العيسوي، وطارق محادين، والطلبه ياسمين القضاه، وسماح حسين، وداليا الروابدة، وبسمه عرموش، وساره السكر، وعمر القضاه، ومن جامعة بيسكارا البرفسور لودفيكو ميكارا ، والبرفسور ماسيمو انقللري ، والمعماريات فيرونيكا ، وجويا، والمعماري ايتوره ، والطلبه ماريا تيريزا ، وجوليل، وميكله، كما شارك في اللقاءات واعمال الورشة الكثير من ملاكي منطقة الحفاير.
و قد وفرت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة لهذه الورشة كافة الامكانيات لإثراء معلومات الفريق و ذلك من خلال تقديم محاضرات حول تاريخ المدينة واهم المشاريع فيها ومناطقها التراثية والحديثة ، و زيارات ميدانية لموقع الحفاير و جولات في وسط المدينة القديم وكذلك توفير جولة بحرية ليستطيع المشاركين رؤية منطقة الحفاير من جهة البحر و تناولوا الماكولات البحرية والحلويات التي تشتهر بها مدينة العقبة ، ومن ثم حضروا نشاطاً موسيقياً لفرقة تراثية من العقبه قدمت موسيقى السمسمية وبالطبع استمتع الجميع بكل هذه النشاطات التي جعلتهم اكثر تفهما وقربا من المدينة.
كم هو ممتع ومفيد وجود كل هذه الاسماء المعمارية والاكاديمية والطلبة الذين اتيحت لهم الزيارات المختلفه لمنطقة الدراسة (الحفاير) و من ثم دراسة المنطقة باشجارها ومبانيها و ممراتها و اراضيها الزراعية و قواربها ومتاحفها، والاهم الحديث مع الاهالي وسماع ارائهم ومشاكلهم ثم الإنتقال لموقع اعمال الورشة في المنتزه البحري لتحويل الافكار و الإقتراحات الى رسومات ومخططات، و ان التجول بين اعضاء الفريق اثناء العمل و الجميع يعمل ويرسم ويخطط ويناقش يبعث الأمل بتطوير حلول جديده و مميزة لهذه المنطقة الهامة في منطقة الحفاير يقدمها الفريق في نهاية المرحلة الاولى و التي ستكون يوم الخميس القادم. والى لقاء قادم للحديث عن نقاشات المرحلة الاولى.







الندوة النقاشية الختامية لورشة العمل المعمارية لتطوير منطقة الحفاير في العقبة (٢)
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٢\١٢\١٦
أ. د علي ابو غنيمه

كان لابد لي وللاخ المهندس طارق محادين الا ان نعود لعمان لمدة يومين تركنا بها الورشة وكان ان حضر بنفس الوقت اخي وزميلي الاستاذ الدكتور سامر ابو غزاله ليتابع اعمال الورشة مع الفريق الايطالي والفريق الاردني من سلطة العقبة والجامعة الاردنية.
وصلنا الى العقبة مساء الاربعاء بعد ان غادرناها مساء الاثنين وكنت اعتقد ان وصولي الساعة الحادية عشر هي مناسبة لاذهب للنوم ولكنني قبل ان اقوم بذلك اتصلت مع افراد الفريق من الجامعة الاردنية لاجدهم لا يزالون يرسمون ويخططون لذلك تغيرت القرارات وذهبنا انا وطارق الى مكان عملهم في ساحة الفندق وهي ساحة يتوسطها نوافير المياه ووجدنا الجميع يعمل على جهاز كميوتره يكمل كل منهم الاخر ويتنقلون لاعطاء الاخرين اخر ما تم اعداده ليستمر الحال حتى الساعة الواحدة والنصف تقريبا فودعنا الجميع وذهبنا جميع للنوم لنجهز انفسنا للصباح لانهاء العمل والتحضير لجلسة النقاش الختامي للمرحلة الاولى.
في الصباح التقينا جميعا في قاعة البحر في منتزه العقبة البحري واستمرينا في العمل ثم بعد منصف اليوم بدا الجميع من ادارة سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وشركة تطوير العقبة وسعادة العين خالد ابو العز واهالي العقبة من ملاك الاراضي في منطقة الحفاير لتبدأ اعمال الجلسة الختاميه التي وتحدث فيها فريق العمل من جامعة بيسكارا وخاصة البرفسور ميكارا والبرفسور انقللري وتناول الحديث من خلال عرض الرسومات التي نتجت عن اعمال الورشة وحيث ان الفكرة التصميمية تركزت حول ٣ اقتراحات لحل مشكلة منطقة الحفاير وتركزت في جوهرها على الحفاظ على الخاصية التاريخية والتراثية للمنطقة مع الابقاء على الغطاء النباتي واشجار النخيل بالموقع مع تنظيم المنطقة وخلق فراغات واماكن للخدمات مع توفير عدد من المحلات التجارية تم توفيرها من خلال توسعة الشارع الرئيسي بعد تحويله الى شارع للمشاة دون ان يؤثر ذلك على مدى الرؤية التي يشاهدها المواطنين اثناء مسيرهم في الشارع الرئيسي مما يبقي على تفاعل الاهالي مع البحر رؤية واستخداما وتعايشا.
ثم بعد ذلك تحدث مفوض السلطة لشئون الاقتصادية والاستشمار الاستاذ شرحبيل ماضي وكذلك شارك العديد من اداري السلطة كالاستاذة كريمة الضابط والمهندس شهاب والمهندس جبريل البدور ثم تحدث العديد من ملاكي الاراضي في منطقة الحفاير وتقدموا بوجهات نظرهم حول الاقتراحات التي قدمها فريق العمل المشترك ووجهة نظرهم في امكانية تطوير هذه الاقتراحات ليختتم الحوار سعادة العين الاستاذ خالد ابو العز مثمنا للدور الذي قدمته ورشة العمل والاقتراحات البناءة التي افرزتها والتي بلا شك ستكون الاساس للعمل المستقبلي الذي ستنجهة الورشة في مرحلتها القادمة وهكذا انتهت الورشة التي ادارها الدكتور علي ابو غنيمه نيابة عن الاستاذ الدكتور كامل محادين الذي غادر في ايام الورشة الاخيرة في زيارة عمل لتسويق العقبة في مدينة دبي مشاركا في احد مؤتمراتها الهامة لتنتهي اعمال هذه الورشة بعد اسبوع من العمل المستمر واللقاءات مع الاهالي والجولات في منطقة الحفاير والانتقال فيما بعد للعمل الهندسي والتصميم الذي شارك به فريقي العمل الاردني والايطالي المكون من الدكتور علي ابو غنيمة والاستاذ الدكتور سامر ابو غزاله والمعماريات سماح فسيفس، وهبة ياسين، وشذى الطراونه وبشرى زلوم، والمعماريان حسن العيسوي، وطارق محادين، والطلبه ياسمين القضاه، وسماح حسين، وداليا الروابدة، وبسمه عرموش، وساره السكر، وعمر القضاه، ومن جامعة بيسكارا البرفسور لودفيكو ميكارا ، والبرفسور ماسيمو انقللري ، والمعماريات فيرونيكا ، وجويا، والمعماري ايتوره ، والطلبه ماريا تيريزا ، وجوليل، وميكله.

وبعـد فهـذه تجربـة نتمـنى تكرارهـا لمـا لهـا مـن فائـدة ليـس فقـط للطلبـة ولمعمـاري الجامعـات وسـلطة العقبـة بـل كذلـك لمدينـة العقبـة وخاصـة انهـا مـن التجـارب الـتي يقدمهـا الدكتـور كامـل محاديـن ككمثـل لسـلطة الدولـة ومحاولتـه تقديـم الحلـول مشـاركة مـا بـين المسـئول والمواطـن حيـث ان الحـوار مـا بينهـم هـو الطريـق الامثـل لتطويـر المدينـة وانجـاح الحلـول المقدمـة لتطويرهـا والى لقـاء قريـب ومرحلـة جديـدة مـن مراحـل تطويـر منطقـة الحفايـر



المعماري جمال راسم بدران ونموذج لجيل الشباب الذي يتواصل مع طلبة العمارة بالجامعات الاردنية
نشرت يوم الأربعاء بتاريخ ١٨\١٢\٢٠١٢
أ. د علي ابو غنيمه

بداية سماعي باسم المعماري جمال بدران كانت حينما كنت اسجل حوارت اسبوعية مع استاذي واستاذ العمارة الاردنية المعماري جعفر طوقان حيث كان سؤالي عن جيل المعماريين الشباب في الاردن وبدأ بسرد عدد من الاسماء الشابة منهم من يعمل معه في المكتب ومنهم من يعملون في مكاتب اخرى وخلال الحديث ركز كثيرا على شاب لفت انتباه وتكلم معي وابتسامة تعلو وجهه كعادته دائما حيث قال لي انه ان هذا الشاب اسمه جمال بدران وهو ابن اخي وزميلي راسم بدران هو من اكثر الشباب اللذين جعلوني اشعر بان مستقبل العمارة سيكون مستمرا بالابداع.
اخي جمال بدران ما اروع ان تكون مصدر اعجاب لمعماري هو الاهم والاكثر تاثيرا في الاردن، وانت الحفيد لجمال بدران الفنان فانت تحمل بذور الابداع « شئت ام ابيت» مستندا الى تراث الجد وعبقرية الوالد وعمق ثقافة الوالدة، لذا فانت الذي يقع على اكتافك مسيرة عائلة تعبق بالابداع والتفرد فجدك جمال بدران الفنان والخطاط والمبدع بتكوينات الخط العربي والذي كان له دور اساسي في الحفاظ على تراث منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى وهو الذي عمل لسنوات في العمل على اعادة رسم وتخطيط وكتابة تشكيلاته الفنية التي احترقت مع احتراق المسجد الاقصى ولكنه عمل الكثير ليساهم في عودة المنبر لمكانه ورونقه مرة اخرى.
ثم ياتي دور السيدة الوالدة حذام قدورة وهي مثقفة لم تكتفي بان تكون مجرد زوجة بجوار زوج مميز كوالدك راسم بدران فكان لها ابداعاتها في كتابين الاول بعنوان « انطولوجيا عمان – الروح والجسد» والثاني « انطولوجيا الكرك – الروح والجسد» والكتابان من تاليفها مشاركة مع السيدة سهام ملكاوي وهما كتابان يمزجان العمارة بعلم الاجتماع وعلم النفس والاهم انهم كتابان يتغلغان في دواخل وعمق العمارة والانسان من خلال المدن الاردنية والانسان الاردني وكيفية تعايشهما معا.
ثم ياتي دورك الصعب فانت ابن راسم بدران الذي ربما هو المعماري الاهم عربيا في ايامنا هذه وهو الذي تتزين العديد من المدن العربية الكبرى بابداعات معمارية انجزها فافتخرت بها هذه المدن واصبحت رمزا لتراث معماري عربي خالد وبالطبع حصد والدك راسم بدران غالبية الجوائز المعمارية العربية والاسلامية التي تم تقديمها في العشرين سنة الاخيرة فمن جائزة الاغا خان لجائزة المدينة العربية والدكتوراة الفخرية وغيرها الكثير.
فانت ياخي وانت شاب في بداية حياتك المهنية التي بدأتها بدراسة العمارة بمدرسة بارتلت للعمارة بانجلترا وهي من اهم مدارس العمارة في العالم اسسها اسم شهير في هذا المجال وهو بيتر كوك، ولكنك لم تكتفي بالتخرج منها عام ٢٠٠٤ بل بدات العمل بجانب والدك وبرعايته لسنوات ثم بدأت تشعر وربما كذلك راسم بدران نفسه بدأ يشعر بانك تحتاج للاستقلالية والسير بمفردك في مجال العمارة طبعا دون ان تبتعد عن الوالد نظريا وانسانيا، فكونت مكتبك المعماري الخاص وهو السبب الذي دعاني للكتابة عنك حيث انني منذ سنوات وانا اسمع من طلبتي وخصوصا في الجامعة الاردنية في عن دورك في عقد لقاءات مع الطلبة ومناقشتهم في اعمالهم واعطاء الاراء في كيفية تطوير افكارهم وحضورك مناقشات التحكيم.
هذا الامر جعلني اطلب منك اخي جمال ان تشارك طلبتي بمادة التصميم المعماري في السنة الثالثة في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية في االلقاء معهم ومحاورتهم ومناقشتهم في مشاريعم حيث انني اعتقد انه من المهم للطلبة اللقاء مع معماريين خارجيين بين

الفترة والاخرى ليكونوا محكمين لافكار الطلبة التصميمية حيث اننا كاساتذة نشاهد الطلبة منذ البداية ونتابع تطور افكارهم ومشاريعم ولكن نجد ان وجود شخص مختص خارجي يساعد في نظرة داعمة بجانب نظرتنا واراؤنا.
فبعد ان حضرت الى القسم ومن ثم نزلنا والتقينا مع فريق التدريس المكون من ٧ من المعماريين اللذين اعتبرهم من المميزين لذا كان اختيارهم للتدريس في هذه المادة المفصلية في حياة طالب العمارة وهي مادة تصميم ٣ والمشروع هو متحف مدينة عمان وموقعه في جبل القلعة مقابل المدرج الروماني، كنت تتنقل بين الطلبة اخي جمال وتستمع لاراهم وشرح لما قدموه من رسومات وافكار للمتحف وتعطي فكرة هنا وتسعد لرسمة لطالب هناك وشعرت بسعادتك وانت تشاهد عدد من الطلبة يعتمدون على الرسم اليدوي مبتعدين عن الاعتماد الكامل على الكمبيوتر فكانت رسوماتهم تمزج بين دقة الكمبيوتر وميزة الرسم اليدوي الذي يزيد الاحساس بجمالية الفن والعمارة لقد كان لقاءك وبقاؤك لساعات مع الطلبة ومحاورتهم فرصة اعتقد لك ولهم ولنا جميعا مثمرة استفدنا منها جميعا، وبدأت اسمع عن ترحيبك بلقاءات للطلبة في مكتبك تقدم لهم المراجع وتناقش افكارهم وخاصة وانني اعتقد باهمية الاعتماد على الشباب امثالك ليكونوا عونا لنا اساتذة الجامعات في تكوين جيل معماري اتمنى ان يكمل مسيرة الاجيال المعمارية التي سبقته وقدمت الكثير ليصبح اسم الاردن في مجال العمارة من الاسماء المميزة عربيا.
ستتكرر هذه اللقاءات معك ومع مجموعة من الشباب من جيلك ليكونا سندا وعونا لنا في الجامعة الاردنية بالطبع لن ننسى اهمية وجود الاجيال الاكبر التي لم تبتعد عنا بل كانت دوما ملبية لدعواتنا في تحكيم مشاريع الطلبة او القاء المحاضرات المعمارية والتي كانت اخرها محاضرة متميزة للدكتور فاروق يغمور, فاخي جمال بدران شكرا لك لدورك الانساني والتعليمي وشكرا لافراد جيلك من المعماريين الشباب اللذين يقدمون لنا المساعدة مشكورين للسير الى الامام دوما.





تواصل اساتذة وطلبة قسم العمارة بالجامعة الاردنية مع المجتمع المعماري المحلي
نشرت يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٣/١/٤
أ. د علي ابو غنيمه

كان الاسبوع الماضي حافلا بتسليم المرحلة الختامية لاغلبية مواد التصميم المعماري والتخطيط الحضري وتنسيق المواقع وكان اكثر من رائع ان تجد الجميع يعملون، فلا توجد طاولة او ركن الا وتجد مجموعة من الطلبة يتحاورون او يرسمون او يلونون او يعملون على جهاز الحاسوب فيه، واخيرا يضعون لوحاتهم عند الانتهاء منها في مواقعها المقرره على الجدار لتكون جاهزه لمناقشتها مع الضيوف، لذا كان مفيدا للطلبة ولأساتذتهم تواجد العديد من المعماريين والمخططين الذين كان لهم جولة في مختلف قاعات التدريس في قسم العمارة بالجامعة الاردنية لتحكيم هذه المشاريع ومناقشة مصمميها من طلبة قسم العمارة بالجامعة الاردنية.

ابتدأ الاسبوع بالتحكيم النهائي لمشروع متحف مدينة عمان الذي عمل على تصميمه طلبة السنة الثالثة و قد اشرف عليهم عدد من المهندسين ليقدموا انتاجا تولى تحكيمه مجموعة من المعماريين منهم هاني الحسيني وطارق غنام ونضال رشيد واشرف برفوني ورولا يغمور والاء الحافظ و فرح عبده وجريس علي ومحمد النجار وعصام الخاروف وجميعهم من المجال المهني كاصحاب مكاتب هندسية او يعملون في المكاتب الهامة بعمان وبالطبع الغالبية منهم من خريجي الجامعة الاردنية من سنوات سابقة، ليتناقشوا مع الطلبة في افكارهم ورسوماتهم وتصورهم لمتحف المدينة وخاصة وان الموقع المختار للمشروع يمتاز بخصوصيته التاريخية وطوبوغرافيته المتنوعة لتجعل الطلبة المصممين يقدموا حلولا متنوعة العديد منها يثير الاهتمام بافكاره الجريئة وحلوله المبتكرة وخاصة ان الطلبة قدم عدد من اللوحات وخاصة الواجهة والمقطع الرئيسي كان بالرسم اليدوي والتلوين اليدوي.

للننتقل باليوم الثاني لنتابع طلبة السنة الاولى ومشاهدة اعمالهم الفنية في مادة اساسيات التصميم لنجد من خلال جولة لاساتذة القسم والاساتذة المشرفين على الطلبة وحوارهم معهم ومناقشتهم رسوماتهم انها قد عبرت عن دقة في المصنعية و تشكيلات هندسيه لتصاميم لاتزال تجريدية لتكون مرحلة اولى للفهم المعماري.

وبالتوازي معهم قام اساتذة التخطيط الحضري والمحاضرين غير المتفرغين معهم (وهم من وزارة البلديات وامانة عمان الكبرى ومكاتب هندسية مختصة) بمناقشة الطلبة بمشاريعهم التي كانت حول دواوير (ميادين) عمان ومناطقها القديمة والحديثة ليتفاعلوا معا بحوار مثمر عن اهمية تخطيط ودراسة المواقع الحضرية للمدينة ونوعية الحلول التي يجب تقديمها لتطوير المدينة.

وبالنسبة لطلبة السنة الرابعة والخامسة فقد كان الاسبوع الماضي حافلا بمشاريعهم ففي مادة تصميم ٧ نجد ان الطلبة قاموا بدراسة حي الكرامة بمدينة عمان وتباحثوا حول اوضاعة وواقعه الحالي والحلول المستقبلية الممكنه التي اعتمدت على دقة المعلومات التي انجزها الطلبة تحت اشراف اساتذتهم وقد اختير لتحكيم هذه المشاريع مختصين من مهندسي امانة عمان الكبرى منهم نذكر ريما عودة ومهندسات من دائرة التخطيط بامانة عمان الكبرى.

اما مادة التصميم المعماري للسنة الرابعة فقد كان المشروع المقترح عباره عن مبنى متعدد الاستعمالات وقد شارك بتحكيم مشاريع هذه الماده معماريين نذكر منهم وائل عبد الكريم ومحمد مسوده وعصام الشيخ وفاروق تادرس وهم من جيل الشباب المميز في مكاتب عمان الهندسية.

وبالسنبة للسنة الثانية فقد كانت هذه التجربة الاولى لهم بتواجد لجان تحكيم خارجية بعد العديد من تجاربهم مع لجان داخلية من القسم واختير لهم عدد من المعماريين الشباب الذين يقاربوهم سناً و الذين تخرجوا من الجامعة الاردنية قبل عدة سنوات ويعملون حالياً في مكاتب هندسية مميزة، فكان تفاعل الطلبة عند تقديم مشروعهم الثاني للفصل الدراسي عباره عن تصميم مدرسة ابتدائية مع المعماريين الشباب واذكر منهم ستناي شوقه ومعاذ الحجيري وديما سرايجه وهبة الناظر ومرام شعبان وهذا قد خلق جوا تفاعليا برز فية اهمية الحوار والنقاش وشرح الافكار من خلال الرسومات وخاصة ان اساتذة مادة التصميم ركزوا على ان يقدم الطلبة كافة الرسومات

اليدوية غير المعتمدة على الكمبيوتر وتلوينها وتنسيقها بطريقة هندسية تعتمد على الحس المعماري لا الجرافيكي.
لننتقل الى مشاريع مادة تنسيق المواقع وخاصة ان الطلبة تقسموا الى ٣ شعب تولى تدريسها عدد من الأساتذه الذين يحملون توجهات مختلفة في هذا المجال ليقدموا نتائج متميزة في مجال تصميم وتنسيق المواقع ظهرت عند تسليم المشاريع النهائية لهم والمجسمات لهذه الحدائق وخاصة ان طلبتنا تنافسوا في تقديم طرق ومنهجيات واساليب متنوعة لإظهار الافضل في هذا المجال.
لينتهي الاسبوع بالحدث الاهم وهو بحث مشاريع التخرج لطلبة السنة النهائية ، فقد توزع الاساتذة المشرفين والطلبة و لجان التحكيم الخارجية من المعماريين والاكاديميين الاردنيين على قاعات قسم العماره المختلفه واذكر من هؤلاء المعماريين الذين شاركوا بتحكيم المشاريع راسم بدران و د. فاروق يغمور وايمن زعيتر وميساء بطاينة ود. ماجدة يخلف وشذى الطراونه وبشار البيطار وهاني الحسيني ود.محمد المتروك ود.خالد العمري وعبد الله غوشه وفاروق تادرس واسامة عمارين وسلوى ابو جاموس ومهند حرزالله و نجوى عازر ورنا بدران ورنوة الخطيب وجانسيت ناغوج ولارا اسعد وفيروز برغوثي ومها السيد وعصام الشيخ ويوسف حمام وجمال بدران وهبة استيتية ومعتصم الهنداوي وعيسى هلسه ومنير صالح..... واخرين.
خلال هذا الاسبوع قام اخي وزميلي الدكتور رائد قاقيش من الجامعه الأمريكيه (التي تقع في مادبا) بزيارة شخصية للقسم و تباحثنا معه في هذه الزياره حول تطوير التعاون بين قسمي العمارة في جامعتينا.
اعتقد بأن نتائج الفصل الدرسي الحافل بالنشاطات ستكون مفيده للطلبة خاصة في مراحلهم الدراسيه القادمة، خاصة وان الحوار والنقاش المعماري ما بين الطلبة واساتذتهم والمعماريين الزائرين كان مثمرا و سيغني مخزونهم الفكري و الانساني و المعماري. و نأمل في المستقبل القريب ان نطور هذه النشاطات ونتعاون مع المزيد من المعماريين المحليين لننتقل في المراحل القادمة الى زيارات لمعماريين عرب واجانب ونكثف الورشات المعمارية ولجان التحكيم الدولية لمشاريع التخرج.
ان الجهود الصادقه التي قدمها اساتذة قسم العماره في الجامعه الأردنيه و متابعتهم الحثيثه لطلبتهم كان له ابلغ الأثر في انجاح هذا النوع من النشاطات و تطوير امكانيات الطلبه العلميه.
والى لقاء قريب مع اسابيع قادمة مليئه بالنشاطات واللقاءات وتنمية اسس الحوار لما فية من فائدة للجميع.





ورحل عاشق عمان وشيخها ... علي ماهر
نشرت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٣/٦/١١
أ.د. علي ابو غنيمة

اخي علي، اليوم لم يكن يوما عاديا حيث جاءنا خبر رحيلك ليهزنا ويجعل الاجواء عابقة بالحزن وملبئه بذكريات. فراقك اصاب الكثيرين من محبيك بالصدمة والحزن لرحيلك المفاجي، فانت اخي علي، كنت قريبا من الجميع ، صديقا للجميع كنت كالنسمة التي تحمل دائما معها الراحة وتلطف الاجواء وتنشر البسمة مع انك كنت عملاقا -ليس فقط جسديا- بل بالاخلاق والمحبة والانسانية.
اخي علي لا اعرف بماذا اتذكرك، هل اتذكر المعماري ام الاكاديمي ام رئيس الهيئة الملكية للافلام ام مقدم البرامج التلفزيونية ام الممثل ام مدير دارة الفنون في مرحلة ازدهارها ام فنان الكريكاتير ام الفنان التشكيلي ام معلم الفنون ام الانسان.
انت اخي علي كل هذه الاشياء مجتمعه، انت فوق ذلك انت النموذج الامثل للعماني المحب لانسانها وشوارعها وازقتها وادراجها ووسطها القديم وجبالها وضوضائها وهدوئها انت صيفها وشتاءها انت خريفها وربيعها، انت الذي كان يتحدث عن عمان بكلمات العاشق المتيم فتلمع وتشع عيناه بالنور.
اخي علي كنت دوما ما ان اتصلك بك الا وكنت ملبي لاي طلب، من تحكيم لمشاريع الطلبة او لإلقاء محاضرة. واتذكر زيارتك حينما كنت اتولى عمادة كلية الهندسة بجامعة آل البيت وحضرت والقيت محاضرة اعتبروها غالبية الطلبة الاجمل، فقد ابدعت فيها بالحديث عن علي ماهر المعماري والفنان والاهم تحدثت عن الانسان وعن عشقه للفن وللحياة وللمنسف « عشقك السري والعلني « فاستمتع الجميع بسماعك، وكان هذا اللقاء حديث للطلبة لفترة طويلة. العديد منهم حادثوني اليوم وهم حزانى لرحيلك يا اخي ويا زميلي يا شيخ عمان كما كنت تحب ان ناديك او كما كنا نحب ان نداعبك بلقب بابا فانت كنت اخا وابا للعديدين من الاردنيين.
وداعا يا شيخ عمان وعاشقها وداع يا نسمة الهواء النقي يا طيبا بطيبة اهل عمان الحقيقيين.





يوم ختامي لتجربة فصلية مميزة لمادة تصميم معماري لطلبة السنه الثالثة
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٩
أ. د علي ابو غنيمه

منذ بداية هذا الفصل وخلال تدريسي مادة تصميم ٣ لطلبة السنة الثالثة عشت انا وزملائي الدكتورة ماجدة يخلف والدكتور محمد المتروك والمهندسان جمال العرموطي واحمد الحسيني تجربة مميزة بدءاً من اختيار موضوع المشروع وموقعه حيث اخترنا تصميم فندق بقطعة ارض على تقاطع الكيلو (وهو تقاطع شارع المدينة المنورة مع شارع مكه).
بدءنا العمل بزيارة الموقع واخذ الصور والمعلومات حول الموقع ومن ثم استعنا بمعلومات ومخططات امانة عمان الكبرى وما يقدمه «جوجول». ثم زرنا عدد من فنادق المدينة ودراستها و قمنا بالتجول فيها وتصويرها كما قمنا بمناقشة الموظفين و تحدثنا مع رواد هذه الفنادق.
ومن ثم اخترنا خبير في مجال تصميم الفنادق في الاردن وخارجها وهو الزميل المعماري صخر دودين الذي قدم لنا محاضرة قيمة حول تصميم الفنادق وقدم لنا الكثير من المعلومات والتجارب مما كان له اثر كبير في فهم الكثير مما يتعلق بتصميم الفنادق ومن ثم عرض المهندس جمال العرموطي تجربته الخاصة في تصميم احد فنادق مدينة عمان وبعد ذلك تم اعطاء الطلبة مجموعة من الملاحظات والمعلومات حول المشاكل الانشائية في مجال تصميم الفنادق.
استمررنا انا والزملاء في متابعة اعمال الطلبة يوم بعد الاخر نناقشهم ونعدل لهم رسوماتهم ونطور معهم ما يرسمونه ويصممونه لنجد انهم في النهاية قدموا لنا اعمال معمارية غالبيتها كانت مميزة ومتطورة وتعبر عن عمق في فهم مشاكل المدينة ومبانيها
وكيف يمكن لنا ان نقدم اعمال تندمج مع الماضي لتكون حاضر مستعد ليكون مستقبلا بحلول متطورة ومدروسة كما قدمها لنا طلبتنا الذين عشنا واياهم اشهر مليئه بالإستفادة والخبرة والتجارب والحياة الاكاديمية المشتركة لتجعلنا نفكر في يوم الختام حيث يجب ان نناقشهم تصاميمهم النهائية لذا ارتاينا ان نقدم لهم تجربة ختامية مميزة.
تم التحضير لليوم الختامي بحيث يكون مرحلة ممتلئة بالإستفادة القصوى لذا فقد اخترنا لهم مجموعة مميزة من الزملاء المعماريين الذين لبو دعوتنا لإجراء المناقشة النهائية لطلبتنا في مادة تصميم معماري ٣ للسنة الثالثة وكان عدد الطلبة حوالي ٦٦ طالباً، وكل مشروع اعده طالبان، لتكون بداية تجاربهم في العمل كفريق جماعي يتطور واياهم في الفصول القادمة، وحضر المناقشة بالاضافة لي ولفريق التدريس الزملاء التالية اسمائهم:

- م. عمر الروسان
- م. علي صوافطه
- م. فيروز البرغوثي
- م. طارق محادين
- م. مي ابو شنب
- م. رامي الشوابكه
- م. ايمان كريشان
- م. محمود صايمه
- م. يزن محادين
- م. ديما سرايجه
- م. احمد زياد
- م. سيف المصري
- م. عصام الخاروف
- م. معاذ الحجيري

و قـد تـم توزيـع المجموعـات لتجـري مناقشـة الطلبـة مـن قبـل الزمـلاء بحضـور المشرفـين لنخـرج بتجربـة كان المسـتفيد الاساسي بـه طلبتنـا الذيـن اعتقـد بـان احتكاكهـم بغيرهـم وخاصـة بمـن هـم اكـثر خـبرة منهـم هـو احـد اهـم وسـائل تطويـر مداركهـم وخبراتهـم في التعبـير عـن افكارهـم وتصاميمهـم لنقـدم معـا في النهايـة تجربـة نسـتفيد منهـا طلبـة واسـاتذة ومعماريـين ممارسـين انهـا تجربـة تتطـور يـوم بعـد يـوم ومـشروع بعـد مـشروع تكـون نتيجتـه الحتميـة خطـوة نحـو مسـتقبل افضـل لمهنـة العمـارة فشـكراً للزمـلاء المشرفـين الذيـن زاملتهـم فعملنـا كفريـق اتجـه نحـو هدفـة باخـلاص وتفـانٍ وشـكراً للزمـلاء الذيـن قدمـوا لنـا المحـاضرات ونتـاج خبراتهـم لتكـون بـين ايـدي طلبتنـا ومـن ثـم شـكراً للزمـلاء الذيـن شـاركونا مراحـل المناقشـة الاوليـة او الزمـلاء الذيـن شـاركونا يومنـا الختامـي وفي النهايـة الشـكر الاكـبر هـو لطلبتنـا الذيـن في مجملهـم هـم نـواة لمسـتقبل العمـارة في الاردن فشـكراً لكـم يـا مـن جعلتـم تجربتنـا تشـعرنا بالفخـر باننـا قدمنـا بعـض ممـا نطمـح لتقديمـه في مجـال مهنتنـا الـتي نحبهـا ونفتخـر بهـا وهـي مهنـة العمـارة.





استاذي واخي رئيف المهنا نفتقد برحيلك شموخ العلماء
نشرت يوم الاحد بتاريخ ٢٠١٤/١/٢
ا.د.علي ابو غنيمه

استاذي واخي الدكتور رئيف المهنا ،كنت قبل ايام في جامعة ال البيت وتمنيت لقاءك ولكنني كنت اعلم بانك باجازة مرضية كنت قد استعشرتها حين لقاؤنا الاخير قبل عدة اشهر حين شاهدتك واهنا مريضا تتحامل على نفسك لتبقى رئيف الذي نعرفه استاذ الجميع المعماري الكبير والاكاديمي اللامع وفوق كل هذا الانسان البسيط الذي نعرفه والمليء بالانسانيه ووالمعتق بشموخ العلماء ونبوغهم ،كنت آمل اللقاء بك والحديث معك لانني كنت دوما استمتع بحديثك ولطفك وانسانيتك.
كنت اعرفك واسمع عنك استاذي قبل لقائي بك بسنوات فمؤلفاتك المعمارية كانت منبعا لي للنهل والاستفادة منها ومشاريعك المعمارية التي قدمت فيها الحديث والجديد والمتطور في مجال استخدام التراث بلغة معاصرة انت وباقي افراد عائله المهنا الذين تنوعوا في تخصصات الهندسة ليقدموا نموذجا حديثا معاصرا ومتطورا لاستخدامات الحجر البازلتي التي تشتهر به مناطق جنوب سوريا وشمال الاردن.
تزاملنا لاكثر من اربعة سنوات في جامعة ال البيت وكنت انت الاساس الذي كنت اعتمد عليه في تطوير وتجديد وتقديم الافضل في معهد العمارة الاسلامية ومن ثم كلية الهندسة فيها، لم تبخل يوما في تقديم الجهد والخبرة والانسانية لنا لتشعرنا باهمية العلم والمعرفة ولكن الاهم هو الشعور بانسانية الانسان وتواضعه فكنت خير الاساتذه وتحمل شموخ العلماء علماء بلاد الشام الذين دوما نفتخر بهم فهم اهلنا واخوتنا في كل مراحل حياتنا الماضية والحالية وبالتاكيد المستقبلية.
استاذي واخي رئيف المهنا انني حزين كئيب منزعج وبنفس الوقت مطمئن ان امثالك سيكون مصيرهم في مكان مميز لان الخيرين والطيبين مكانهم دائما سيكون الافضل، انني ابكيك وسيبكيك زملائك في عالمنا العربي من سوريا والاردن وباقي بلادنا العربية سيبكيك طلابك الذي لم تبخل يوما في تقديم المعرفة والانسانية والتواضع لهم تعلمهم كيف يصبحون افضل المعماريين ولكن الاهم انك كنت تعلمهم ان يكونوا شامخين في علمهم متواضعين في انسانيتهم.
استاذي واخي رئيف المهنا انني اتذكرك في لقائتنا في المفرق او في عمان او دمشق اتذكر علمك الواسع اتذكر طيبتك اتذكر انسانيتك اتذكر شموخك اتذكر حبك لكل شيء عربي اتذكر تواضعك وفوق كل هذا اتذكر اخوتك وانسانيتك التي منذ بداية لقاءتنا شعرت بانني كسبت اخا لا زميلا لذا فانني ابكي فيك الاخ والانسان العروبي الوطني العالم الخلوق ابكي فيك النخوة العربية وشموخ العلماء لك الرحمة استاذي واخي رئيف المهنا وداعا ايها الانسان الصادق ايها النبيل





جعفر طوقان يا معلم الأجيال فن العمارة كل عام وانت ان شاء الله بخير بيننا
نشرت يوم الاتنين بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠
ا.د. علي أبو غنيمه

في عيد مولدك يا معلمي وأخي وصديقي وأعظم معماري وطني أتذكرك دوما وصباحا كنت اتحدث عنك مع مجموعة من طلبتي المميزين في الجامعة الاردنية ولكن عيد مولدك آثار بي الحنين للكتابة عنك.
معلمي كنت أجهز لفكرة تهنئتك بعيد مولدك وانا في الطائرة متوجها إلى بيروت التي احببتها اخي جعفر كما أحببت نابلس والقدس وعمان اكتب لك هذه الكلمات بعيد مولدك وانا اجلس بالقرب من جامعتك العريقة التي درست بها (الجامعة الأمريكية في بيروت) وأتذكر حوارك معي حول ذكرياتك بها و اساتذتك و زملائك.
وتتبعتك لأماكن كان والدك إبراهيم طوقان يذكرها في اشعاره وذكرياته.
بيروت التي عرفتك على رفيقة الدرب أم إبراهيم التي لا تزال إلى جوارك تصنع معك المجد والشهرة والان بجانبك كل لحظة وانت تعاني من المرض الذي اقترب منك وأنهك قواك ولكنه لم يستطع أن يقترب من عزيمتك ورغبتك بالحياة وابتسامتك.
أبا إبراهيم يا معلمي حينما نتكلم عن العمارة في الاردن فأنت الأساس فيها وحينما نتكلم عن إنسانية العمارة فأنت الرمز وحينما نتكلم عن إبداع العمارة فاعمالك هي ما نتذكر في البدايه وحين نتكلم عن المعلم فأنت معلم الأجيال.
معلمي وأخي أبا إبراهيم في عيد مولدك احن إلى حوارك اتشوق لزيارتك ولنشرب الشاي سويا وناكل حلويات أم إبراهيم اللذيذة ونكمل الحوار والذكريات والتعلم على يديك معلمي وأخي جعفر طوقان. إن عيد مولدك في ذلك الزمن القديم الجديد ١٩٣٨/١/١٩ كان موعدا بقدوم معماري الأجيال الذي خدم وطنه العربي ووطنه الصغير الأردن بمجموعة من أهم وأعظم المباني التي لا تزال تشكل الصورة المشرقة لابداعات العمارة وتفاعلها مع محيطها وانسانها وكيف لا وأنت يا أيها المعماري العظيم ملتصق بالأرض تاريخا وعائلة و أعمالا معمارية وإنسانيا.
في عيد مولدك أتمنى لك ان تبقى لنا وللجميع بجانبنا وتعود إلينا معافى ان شاء الله وكل عام وانت بخير انت ورفيقة دربك أم إبراهيم.
إنني احبكم لانكم قدمتم لنا الكثير من كل شيء.



تجربة جديدة لتحكيم مشاريع الطلبة في كلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٧
ا.د.علي ابو غنيمه

حينما اتصل بي قبل عدة اشهر الاخ والصديق الاستاذ الدكتور احمد عطية عميد كلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية ليخبرني بان موعد تحكيم مشاريع الطلبة للفصل الاول قد اقتربت وطلب مني ان اختار بين تحكيم مشاريع التخرج او تحكيم مشاريع الطلبة للسنوات المتعددة، الثانية والثالثة والرابعة وقد اخترت الفترة الثانية لان تحكيم مشاريع التحكيم كان بنفس مواعيد امتحان القسم عنا في الجامعة الاردنية لذا كان ان توجهت الى بيروت في التاسع عشر من كانون ثاني كان استمرارا لحضوري تجربة التحكيم للسنة الرابعة على التوالي حيث اشارك سنويا في فترة تحكيم الفصل الاول وفترة تحكيم الفصل الثاني. توجهي الى بيروت كان فرصة للقاء مع زملاء اسعد بلقائهم وتجربة اكاديمية تزيد من الخبرة لاهميتها ولما تقدمه من فرص التعرف على تجارب الاخرين، كان وصولي مساءا وكالعادة كان ينتظرني في مدخل المطار احد مسئولي العلاقات العامة من جامعة بيروت العربية لينقلني الى الفندق لاستريح قليلا ثم اتوجه للعشاء في احد مطاعم الحمرا المنطقة التي افضلها في بيروت للاقامة لمركزيتها ولوجود كافة الاحتياجات فيها ولتقاليدها التاريخية كمنطقة ثقافية واقتصادية واكاديمية كون الجامعة الامريكية على بعد خطوات منها ومن اشهر اماكنها مقهى الهورس شو سابقا وحاليا كافيه الحمرا الذي التقينا به للعشاء والتحاور بدعوة من رئيس الجامعة الاخ الصديق الاستاذ الدكتور عمرو العدوي وقد حضرها عدد من الزملاء وزوجاتهم. واستمرت لفترة متاخرة من الليل.

صباح يوم ٢٠-١-٢٠١٤ بعد الافطار كانت سيارة الجامعة تنتظرني لتقلني الى كلية الهندسة المعمارية بمنطقة الدبية وكان معي بالسيارة الاخوة ا.د. حسن عبد السلام العميد السابق للكلية والذي عاد للتدريس بالاسكندرية وا.د. مصطفى العربي رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة الاسكندرية وكانا رفيقاي في التنقل طيلة فترة التحكيم الذي استمر لثلاثة ايام متتالية. وصلنا الدبية وبدا يتراى لنا مباني الجامعة وفي المقدمة البوابة والمسجد ليظهر لنا بعدها مبنى كلية الهندسة المعمارية وهناك كان تجمع باقي الزملاء المشاركين في تحكيم مشاريع لطلبة السنوات الثلاث واخبرنا الاستاذ العميد الدكتور احمد عطيه بانهم هذا العام سيغيرون اسلوب التحكيم ليجربوا فكرة جديدة اجدها تجربة جديدة مميزة تعطي اكبر قدر من المصداقية والعدل للطلبة وللمحكمين مع ربما بعض التعديلات الطفيفة، حيث تم توزيع اللجان المحكمة خمسة في كل لجنة تقريبا وكان التوزيع يتم من خلال مزج بين الضيوف العرب واساتذة القسم والضيوف المحليين وتم توزيع اللجان حسب المواضيع وهي التصميم والانشاء فكانت لجنة لمادة التصميم لكل سنة ولجنة لمادة الانشاء لكل سنة وكل لجنة ستحكم كل مشاريع الطلبة فلجنة مشاريع التصميم للسنة الثانية والتي تم اختياري لرئاستها استمرت طيلة الثلاث ايام في تحكيم كافة المشاريع وكانت مشاريع لحوالي اثنان وثمانون طالبا تحاورنا معهم جميعا وناقشناهم في افكارهم وفي الرسومات التي قدموها وكان قبل ذلك الاساتذة المسئولين عن كل سنة وكل تخصص قد قدموا لنا شرح عن ما اعدوه للطلبة ومواضيع المشاريع والمتطلبات لنبدا بعدها تجربتنا التي استمرت لثلاث ايام كانت تبدا من التاسعة وتنتهي في الخامسة تقريبا يتخللها استراحة غداء سريعة كنا نستغلها في التحاور والنقاش وزيادة التعارف فيما بيننا واذكر منهم ا.د. ابتهال البسطويسي وا.د. احمد عنان وا.د.حسن عبد السلام وا.د.مصطفى العربي وا.د.ايمن عفيفي ود. هشام الارناوطي ود. سوسن سريدار ود. ايمان النشار ود. ريما الحسن ود. سعيد الجزائري ود. محمد الصعيدي ود. احمد بك عطيه ود. سعد خالد ود. باهر فرحات ود. وليد عمر والاساتذه ربيع شبارو وشفيق الترك وعبد الرزاق نبعه ورفعت سعد ويوسف سويره واخرين وبالطبع كان يتنقل بيننا الاستاذ الدكتور احمد عطيه عميد الكلية ليستمر لآراءنا وحوارنا ومناقشاتنا.

. كانت لجنة السنة الثانية في مجال التصميم المعماري مكونة من مجموعة من الزملاء الذين شاركوني فيها منهم من استمر طيلة الثلاثة ايام كالدكتورة سوسن سريدار ومنهم من شاركنا ليوم او يومين منهم الدكتور باهر فرحات وا. عبد الواحد شهاب والدكتور شريف خشبة والدكتور مصطفى الحفناوي ولتبدا تجريتنا ونقاشنا مع الطلبة وكانت مشاريعهم بيت لفنان في المرحلة والاولى واستراحة سياحية في

المرحلة الثانية . كان مشاريع الطلبة فيما يتعلق ببيت الفنان الذي اختير له نفس منطقة الجامعة وهي منطقة الدبية الجبلية المطلة على البحر من جهة ومناطق الاشجار من جهة اخرى وتنوع اختيارهم للفنان فالكثير منهم اختار المعماري وبعضهم الفنان التشكيلي واخرين النحات وقليل منهم من اختار فنانين امثال مصممي الازياء وخزاف ومصمم اسلحة او مصمم شكولاته و موزع موسيقيا و مصور او مصمم ديكور ، كانت مشاريعهم تتنوع بين الممتاز والجيد والرديء وهم لحسن الحظ قلة ، المشروع تم تصميمه وتقديمة على عدد من اللوحات كل مشروع اربعة لوحات تقريبا وتنوعت تصاميمهم ما بين العمارة اللبنانية التقليدية والعمارة المعاصرة باختلاف توجهاتها دون سيطرة توجه او مدرسة معمارية. وبالنسبة للمشروع الثاني وكان استراحة سياحية تحتوي على مطعم لحوالي مئة وخمسين شخصا ومقهى ونادي وملاعب وخدمات وكان الموقع مطل على نهر الحمام في داريا ويمتاز الموقع بطبوغرافيته المتعددة الارتفاعات مما يقدم للطلبة فرصة في تقديم افكار متعددة ويجعلهم يتعاملون مع الواقع بكافة تفاصيله. وفي اليوم الثاني ونحن في خضم المناقشات بدات تلفونات الاساتذة ترن وفي البداية لم استوعب الامر لانهم استمروا في المناقشات ولم يخبروني بشيء الا في فترة الاستراحة حيث اخبروني بحدوث انفجار جديد في حارة حريك صباح اليوم واستشهد به خمس لبنانيين وعدد كبير من الجرحى، الملفت بالامر ان الوضع في الجامعة لم يتغير الجميع كان يناقش والطلبة يذهبون ويعودون من بيروت للدبية وكان التفجير بمدينة اخرى ربما هذه ميزة اصبح الاخوة اللبنانيين يتعاملون معها بعدم اهتمام كثير لانهم منذ سنوات وهم معتادون للاسف مع هذه التفجيرات لكنهم شعب صلب جبار يستطيع دوما قهر كافة الظروف وهذا ما جعلني ازيد من محبتي وتقديري لهما وكما أخبروني وتوقعت ذلك كان طريق العودة للحمرا طويل بسبب زيادة ازمة السير لتغيير واغلاق بعض الطرق. في المساء كنت مدعوا لسهرة وعشاء مصري في منزل اخي الدكتور احمد بك عطية وزوجته وشاركنا السهرة وتناول الطيب من الطعام المصري عدد من الزملاء .

في اليوم الاخير للتحكيم وبعد انتهاء التحكيم اجتمعنا اعضاء اللجنة وتدارسنا التجربة وتم صياغة مجموعة من المقترحات والنتائج التي خرجنا بها بعد نهاية هذه التجربة مقدميين التوصية باستكمال التجربة للفصل القادم مع بعض التعديلات الطفيفة، ان استمرارنا لثلاث ايام ومشاهدتنا لجميع مشاريع الطلبة جعلنا اكثر قدرة على توزيع العلامات ومعرفة مستويات الطلبة ونقاط القوة والضعف في مستوياتهم ومستوى وفترة تصميمهم للمشاريع ونوعية الرسومات ومقايس الرسم وكان غالبيتها مع الرأي ان يبتعد الطلبة عن استخدام الجرافيك في مشاريعهم الا في حدوده الدنيا وكذلك التاكيد على ميزة استخدامهم للرسم اليدوي في غالبية الرسومات لننهي هذه التجربة ونتعاهد على الاستمرار بالتواصل ولاقوم بتغير موعد سفري والعودة مباشرة صباح يوم الخميس, لانتهاء التحكيم وشعوري بعدم ايجابية التجول في المدن اللبناية في هذا الوضع السياسي المتقلب ففضلت العودة مباشرة للوطن فشكرا ايها الزملاء لما قدمتوه من تعاون وصداقة وخبرة واخوية والى لقاء قريب انشاء الله لتستمر هذه التجربة المميزة لكلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية والتي لحسن الحظ يرأسها استاذ معماري مميز هو الاستاذ الدكتور عمرو العدوي وهو مستمر برئاسة الجامعة منذ سنوات أتمنى أن تطول ان شاء الله.

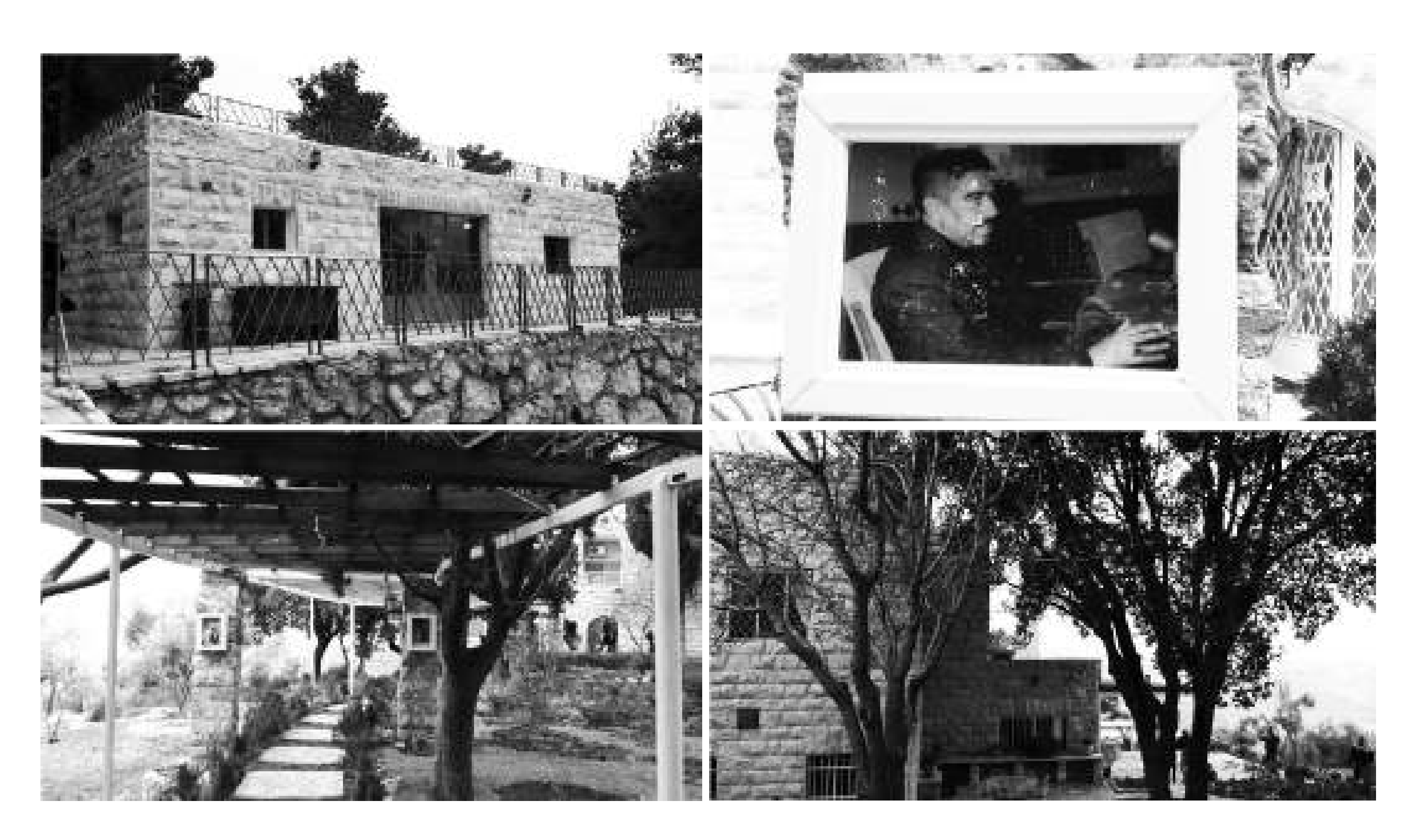




دارة وصفي التل تاريخ انساني وسياسي ومعماري اعيد له رونقه وذكرياته
نشرت يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥
ا.د.علي ابو غنيمه

قبل ايام تمت الدعوة لافتتاح دارة وصفي وسعدية التل بعد ان تم الانتهاء من اعمال اعادة التاهيل والحفاظ عليه من قبل امانة عمان الكبرى وبجهود ابناءها من اداريين ومعماريين ومهندسين وعمال مهرة ظهرت نتائجها بعد الجولة التي قام بها حضور حفل الافتتاح الذي حضره عدد كبير من عائلة الشهيد وصفي التل وعائلته الاردنية الواسعه وبحضور عدد من كبار المسؤولين منهم من زامله ومنهم من كان قريبا منه ومنهم من احبه لانه رمز اردني يبقى في ذاكرة الاردني كمواطن ومسئول احب تراب الوطن واخلص له فاحبه الجميع.
كلمات القيت في الافتتاح منها كلمة امين عمان الكبرى عقل بلتاجي الذي عمل على استمرار جهود بدات منذ سنوات حين كان نضال الحديد امين لعمان واستمرت بعد ذلك ولكن مجيء عقل بلتاجي وهو الشخصية الديناميكية ساهم في الاسراع في انهاء الاعمال وتحضير كلمة البداية لافتتاح الدارة وجعلها مزار للاردنيين للتعرف على شخصية اردنية التصقت بالارض وعبرت عنه باخلاص.
كان لابد للحضور وبوجودهم في دارة وصفي الا ان يهتموا بالشجرة فتناوب الرؤساء احمد اللوزي وعبد الرؤف الروابدة وفايز الطراونه مع امين عمان عقل بلتاجي ليزرعوا شجرة الزيتون لتكون عنوانا لاستمرار الحفاظ ليس فقط على البناء بمكنوناته المتعدده بل ايضا الاهتمام بالشجرة لتكون استمرار لاهتمام وصفي بها ليقولوا للجميع بان الشجرة كانت ولا تزال عنوان لحب الارض ولاهمية الاعتناء بها والمحافظة عليها وكان يراقبهم في عملهم واحتفالهم بالتجول في الدارة وزراعة الاشجار اخوة الشهيد وصفي، معين وسعيد وبقية افراد العائلة الذين في هذا اليوم اثرو ان يتركوا الاخرين يحتفلوا باخاهم وابنهم لانهم يعرفون مدى محبة الجميع له وليؤكدوا ان وصفي هو ابن الاردن وليس ابن عائلة بعينها فهو ابن واخ للجميع من ابناء الاردن.
ان وصولي لموقع الدارة وبوقوفي بعيدا والمشيء على الاقدام للوصول الى الموقع وقد كان واضحا تجمع السيارات والاهالي بالقرب من الضريح الذي يحوى جثمان الشهيد وهو مبنى حجري تقليدي باقواسه وقبابه ونقشاته الحجرية، وصلت هناك وكانت الكلمات قد بدات ولكنني للحقيقة اهتممت اكثر بمشاهدة جماليات الضريح وادراجه التي تعطي امكانية للصعود والتدرج للوصول الى تكتيلات المبنى وقبابه كما تمتعت بمشاهدة النقوش الموجوده بداخله هذا الضريح الذي ازوره بين الفينة والاخرى للبقاء هناك وتامل الموقع واستذكار شخصية وطنية احبت الوطن واستشهد لاجله فاحبه الوطن .
لنتوجه فيما بعد للدارة وكان النزول من خلال الادراج المتعددة التي فرضتها طبيعة الموقع وطوبوغرافيته الجبلية لنجد امامنا مدخل الدارة ونستمر بالسير في الشارع الموصل للدارة لنصل الى ممرات معرشه تحتوي في جوانبها على مجموعة من صور تحكي تاريخ وشخصية الشهيد وصفي التل لنصل الى ساحة صغيرة ومدخل الدارة وغرفه وصالوناته وتناغم فراغاته وسهولة وبساطة محتوياته مع اهميتها التاريخية والفنية فمفردات المبنى تقليدية في مجملها نجدها في الكثير من بيوت اهالينا الاردنية حيث حجر الطبزة بانواعه وفي جدران اخرى نجد حجر المسمسم ولكن يلفت الانتباه استخدام كسر الشحف الملونه كواجهه لجدار ومدخنة التراس الرئيسي في الطابق الثاني المطل على الوديان المجاورة بركة السباحة.
ان نظرة للدارة بتنوع لغتها المعمارية وتنوع استخدامات مواد البناء بها تعطينا فكرة عن ما عرفته وسمعته من الكثير من كبار العائلة الذين ترددوا عليها حين كان يعيش فيها وصفي وزوجته سعدية ، فرغم ان وصفي هو ابن خالي الشاعر «عرار» -ولصغر سني في ذلك

الوقت- لم اكن اتردد كثيرا على المنزل ولكني كنت اسمع الاهل حين يتكلمون عنه وفيما بعد وعند بداية دراستي للعمارة بدات اتردد على الدارة بوجود افراد العائلة الى جانب زوجته الفاضلة سعدية الجابري.
ان وصفي في دارته هذه عمل كما يعمل العديد من الاردنيين فقد بدا في العيش فيه بعد ان انجز في بداية الخمسينيات غرفة او غرفتان ومنافعهم وليستمر خلال سنوات حياته بانجاز الباقي اي ان الدارة اقيمت على مراحل استمرت سنوات طويلة كان من اواخرها بركة السباحة التي ربما كان في سنواته الاخيرة بل ربما انه لم يسعفه الوقت لاستخدامها شخصيا.
ان جمالية الموقع واحاطتها بالطبيعه من اشجار وازهار وطبيعه صخرية وتلال واطلاله رائعه وارضيات تارة صخرية وتارة من كسر الشحف او السلاسل التي اقيمت من قطع الحجر الغشيم مع اسمنت ليقوي الترابط لتعطي شعور بالبساطة والتفاعل معها ببساطة كان يتعايش معها وصفي لانها كانت تشعره بعمق الانتماء والتقارب ما بين الانسان والبيئة وكانت فراغات الدارة في غالبيتها تعمق مفهوم العلاقة بين الداخل والخارج وبين المبنى والطبيعه ففي احدى الغرف نجد انه ادخل الحجر الغشيم ولكن بنظام ليكون جزءا من الجدار الداخلي للغرفة ليؤكد ان التواصل ليس فقط بصري وانساني بل ان عبق الطبيعه تستطيع ان تشعر بها وانت في غرف وصالونات الدارة كيف لا وهي دارة الشهيد وصفي التل الذي احب تراب وطنه فاحبه الوطن والمواطنين فلك الرحمة ايها الشهيد الخالد في قلوب ووجدان الاردنيين.



تفاصيل معمارية صغيرة اغتالت هوية وسط مدينة عمان
نشرت يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٩
ا.د.علي ابو غنيمه

كان الإتفاق ان نتجول في وسط مدينة عمان القديم فالتقينا انا واخوة معماريين تجمعنا الصداقة والزمالة والاخوة وهم (مع حفظ الألقاب): عبد الله غوشه وعماد الدباس ومازن النابلسي وجمال العرموطي وموفق حداد. أوقفنا سياراتنا في موقف فندق الانتركونتينتال، ثم ذهبنا الى وسط البلد بسيارتي اجرة.
اخبرنا السائق اننا نريد الوصول الى مبنى البريد القديم ، ووصلنا بدقائق الى الموقع وبدأنا جولتنا ونحن نتمشى باستمتاع واذ بنا نتفاجأ بما آل اليه وسط البلد وخاصة ان بداية الجوله كانت كشك ابو علي الشهير لنتوقف عنده ونشتري بعضا من كتبه التي تهم كلاً منا بحسب توجهه الفكري والسياسي و ذلك لغلبة هذه النوعية من الكتب لديه وخاصة ان اهتماماتنا المعمارية لم تجد لها تواجد في المعروض من الكتب.
وحاولنا الاستمرار بالسير الا اننا وللحظة اتفقنا جميعا دون سابق تحضير بان تفاصيل الجولة اذا استمرت ستكون اكثر الما وازعاجا مما كنا نتوقع فالتفاصيل المعمارية من ارصفة وقواطع وانارة وغيرها من اثاث المدينة كان اكثر من مزعج بل وقد لا تخونني الكلمات ان قلت بانها قاتلة لحيوية وجمالية وسط البلد (اتذكر جولاتي لوسط المدن الايطالية وغيرها من المدن الاوروبية التي كانت تفاصيل الطرقات واثاثها تمنحني السعادة والراحة ورجعت بي الذاكرة بجولتي الليلية بمدينة جبيل اللبنانية وكم كنت سعيدا وانا اتجول بها برفقة ااصدقاء لي من اهلها كاخي بشارة مؤنس وظافر سليمان وعائلاتهم ومدى استمتاعنا بالجولات الليلية فيها)
اعود لوسط مدينة عمان القديم حيث شارع فيصل وساحته وشارع بسمان مع ما يجاوره من دخلات، لقد أوقف منظر هذين الشارعين مسيرتنا وارغمانا على ايقاف الجولة، فقد اصابانا بالاحباط، فقررنا ان نتوجه للعشاء في احد المطاعم المتواجدة في المنطقة، وفي طريقنا للمطعم اعدنا التركيز على شاهدناه من تغير على بنية وشخصية المنطقة الأصلية - والتي آمل ان تعود لرونقها السابق- حيث شاهدنا اعتداء على الارصفة بثقل وقسوة واحيانا بركاكة تفاصيل اثاثها ونوعيته غير المناسبة، و ضياع مركزية واهمية الأمكنة الهامة مثل كشك ابو علي، وتلوث بصري في كل مكان، وارضيات فاشلة سواء بحجارتها او الوانها غير المناسبة او مصنعيتها الرديئة.
وجود خارطة توضح تفاصيل الموقع و لكنها كانت غريبة نوعا ما و غير مناسبة من حيث الحجم اونوعية المعلومات بل ربما انني اعتبر هذه الخارطة بواجهاتها المعروضة ضمن اللوحة ثقيلة على المشاهد. اما اعمدة الشوارع المحيطة بالأرصفة فوضعها محزن وكئيب، ومحطمة احيانا وقذرة احيانا اخرى ولونا قد بهت.
بحثنا عن البعد الثقافي والانساني والحضاري للمنطقة التي تمتاز بابنيتها التراثية المتعددة فوجدناها ضبابية وحزينة تفتقد الاهتمام بها حيث كانت مزوية او مخفية احيانا اخرى. لقد فقد وسط المدينة للأسف انسانيته فتحول الى مكان غريب همة التجارة وابتعد عن انسنة المكان، بل تم التعاطي مع موضوع الانسنة بقسوة ليختفي كما اختفى في مناطق كثيرة اخرى في عمان رغم محاولات بعض معماريينا المميزين كايمن زعيتر بمشروعه بمنطقة ابو درويش والذي كان همة الاول والثاني وربما العاشر يتمثل في المحافظة على انسنة المكان.
للأسف لقد فقد وسط المدينة «ساحاته» مما يدعونا للتساؤل اين ذهبت ساحة فيصل وهي التي درسها ووثقها العديد من معماريينا ومخططينا ولماذا لايهتم المسؤولون بهذه الدراسات التي قدمها العديد منهم مثل الدكتورمحمد المعاني والمخطط كمال جلوقه والمعماري

نبيـل اليـاس والدكتورسـليم دحابـره والمعمـاري سـمير صبحـي والدكتـور يـاسر الرجـال، و يجـب الإسـتفادة مـن الرسـائل الجامعيـة بهـذا الخصـوص مثـل رسـالة الماجسـتير الـتي قدمهـا مـازن النابلـسي عـن وسـط عمـان قبـل اكـثر مـن عشريـن عامـا وغـيره مـن الجاديـن في دراسـة واقـع وسـط مدينتنـا الحبيبـة

لمـاذا لانسـتطيع ان نعيـد تصميـم سـاحات وفراغـات حضريـة ترتبـط بالانسـان وحركتـه ونشـاطاته؟ لمـاذا لا يوجـد ربـط لفراغـات وفضـاءات وسـط المدينـة؟ لمـاذا نفتقـد الربـط الجيـد للمنطقـة مثـل الربـط بـين شـارع بسـمان وشـارع فيصـل وشـارع غـازي ودخلاتهـم الـتي بـدت وكأنهـا فقـدت هويتهـا وتماسـكها؟ وايـن دور مؤسسـات القطـاع الخـاص في تطويـر ودعـم هـذا التوجـه؟.

اتمـنى عـلى اخـي معـالي امـين عمـان وهـو الشـخصية المبـادرة دومـا في الاهتمـام بالإنسـان قبـل المـال و بحثـه الدائـم عـن أنسـنة المـكان ان يقـود مبـادرة او خطـة لاعـادة الحيويـة والالـق والانسـنة لوسـط عمـان بعـد ان مضـت سـنوات نفـذت فيهـا مشـاريع وخطـط عملـت عـلى قتـل واخمـاد رونـق وحيويـة وانسـانية وسـط المدينـة القديـم.

الايجـابي في هـذه الجولـة هـو الخاتمـة حيـث وصلنـا احـد المطاعـم القريبـة مـن مبـنى البريـد المركـزي وهـو مطعـم زوربـا الـذي اعادنـا قليـلا الى اجـواء انسـانية مـن خـلال ماكولاتـه واثاثـه وبسـاطته البعيـدة عـن التكلـف والتعقيـد لنـاكل ونتحـاور ونسـتريح قليـلا وننهـي الجولـه متفقـين عـلى جولـة اخـرى في مدينتـا الحبيبـة في المسـتقبل القريـب.



المعماري وائل المصري وحوار رائع مع طلبة مساق العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي في الجامعة الاردنية
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٧
ا.د.علي ابو غنيمه

منذ سنوات وانا اتابع المعماري وائل المصري من خلال كتاباته في العديد من المجلات المعمارية العربية او من خلال اعماله المعمارية التي كنت اتابعها منشورة في العديد من هذه المجلات المتخصصه في الكتابه المعمارية. وللحقيقة كنت اشعر بعد كل مقال اقراءه او عمل معماري منشور تميز هذا المعماري ونضوج فكره في جو معماري يجعلنا نفرح كثيرا حينما نشاهد مثل هذه الشخصيات وتعيد لي الامل بان اجيال المعماريين في الاردن تنتج معماريين بين الفينة والاخرى يحملون فكرا ورؤيه ومنهجيه تعيد الالق للعمارة ولمستقبلها.
كانت ساعاتان ونصف مليئتان بالفائدة تلك التي تعايشناها انا كاستاذ لمساق العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي و٢٦ طالبا من طلبة الماجستير الذين يتابعون ويدرسون هذه المساق حين لبى دعوتي المعماري وائل المصري وهو معماري شاب درس البكالوريوس في هندسة العمارة بانجلترا وليتابع فيما بعد دراسة الماجستير بالولايات المتحدة الامريكية ليعود الى وطنه العربي ليمارس العمارة مهنة وفكرا نضجا وابداعا.
بدا المعماري وائل المصري لقائه معنا بالحديث عن بدايات دراسته سواء في انجلترا او في الولايات المتحدة الامريكية واهمية تعرفه ولقاءه بشخصيات اصبحت اساسيه بمكنوان شخصيته امثال المعماري العربي الكبير الراحل حسن فتحي او المفكر الفلسطيني المهاجر او المنفي دائما ادوارد سعيد او المعماري روبرت فنتوري وكتابه التعقيد والتناقض وكم استفاد من لقائاتهم او دراسة ما يكتبونه او تتبعه لافكارهم ومدى اهميه ذلك في مسيرة حياته المهنية والانسانية,
تحدث المصري عن افكاره وعن رؤيته للعمارة واهمية ربط الرمزية بالعامل الاجتماعي والتاريخي والاقتصادي والبيئي، وعن اهمية الهوية المعمارية وعدم ارتباطها بفترة او حقبة بل هي ناتج يتفاعل مع الانسان ابن زمنه دون ان تكون عمارة جامدة لا تتغير او تتفاعل بل يجب ان تكون متحركه متفاعلة مرتبطة بالواقع والبيئة التي نحياها.
تحدث المصري عن كتابات اولغ غرابر وناصر الرباط وغيرهم ممن كتبوا وناقشوا العمارة الاسلامية .وهل يجب ان نصمم اعمالا مستنسخة من الماضي ام نقدم مفهوم جديد لها يرتبط اكثر بواقعنا وبجيلنا وبفكرنا واسلوب حياتنا.
تحدث المعماري وائل المصري واستمع له شبابنا المتحمسين لسماع الجديد و الجيد من الفكر المعماري لينهوا اللقاء بعدد من التساؤلات التي اجاب عليها معمارينا بكل اريحية ووضوح لننهي الساعات المحددة للمساق دون ان نشعر الا بالسعادة والارتياح لهذا الحوار واللقاء المعماري المتميز مع احد افضل جيل الشباب المعماري في اردننا الحبيب وهو الذي صمم وانجز العديد من الابداعات المعمارية المنتشرة بدول عربية شقيقة كسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة او السعودية او الكويت او ما بدا بتنفيذه في الاردن.
ان بساطة واريحية اللقاء مع المعماري وائل المصري هي مناسبة ممتعة عشناها مستمعين ومحاوريين نتمنى ان نكررها وخاصة واننا اتفقنا ان نلتقي مرة اخرى معه في لقاء جديد الشهر القادم ليكون لقاؤه مع طلبة قسم هندسة العمارة من خلال عرض مصور لاعماله المعمارية المنتشرة بالعديد من الدول التي تحكي لنا ابداعات شبابنا المعماريين حين تسنح لهم الفرصة وفي الغالب امثال وائل المصري هم نماذج مشرقة لجيل معماري يتجه بالعمارة نحو مستقبل مشرق ومضيء ان شاء الله.



عماد الدباس يزهو بك الأردن معماريا عربيا
نشرت يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

اخي عماد منذ أيام ونحن نترقب فوزك بجائزة المعماري العربي لعام ٢٠١٤ وانت اهل لها فزت بها باقتدار من بين العديد من معمارينا العرب الذين تنافسوا على نيل هذه الجائزة التي أصبحت من حقك نلتها بجهدك وتعبك واصرارك على تقديم الافضل معماريا وانسانيا.
أخي عماد وأنت شاب عربي من الجيل الجديد تقف في القمة إلى جانب كبار معماري العرب الذين نالو شرف حمل لقب معماري العرب لتثبت أن المعماري الاردني وخاصة جيل الشباب منه يعمل بصدق واخلاص ليحمل ويكمل المسيرة التي بدأها كبار الاساتذه الاردنين وانتشارهم في بلادنا العربية فمما رفعوا اسم الاردن بأعمال معمارية متميزة أصبحت من كلاسيكيات عمارتنا العربية التي نفتخر بها.
أخي عماد أن فوزك هذا يعطينا الامل بأهمية التركيز على طلاب جامعاتنا الاردنية بأقسام العمارة فيها وانت منهم حيث تخرجت قبل سنوات عديدة من قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وانت كذلك تدرس بها كمحاضر غير متفرغ طلابها الجدد وتحكم مشاريع طلاب جامعاتنا الاردنية لتعطي البعض مما قدمه الجيل السابق من أساتذته لكم وتنقل خبرتك للجيل الشاب، أن فوزك هو فوز لجامعاتنا الاردنية وانت من خريجيها هو فوز لجيل جديد درس وعمل وتعب وشارك وقدم الكثير ليكمل مسيرة أساتذته ومعماريه الكبار، لقد استطعت بجهدك ان توجد للاردن ولك مكانا وموقعا بين الكبار من المبدعين في وطننا العربي شكرا لك.



جزيرة صقلية
نشرت يوم الاحد بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٥
ا.د علي ابو غنيمة

مع انني سافرت من الاردن قبل العيد الا انني وصلت جزيرة صقليه ومناخها رائع مشمس وبنفس ليلة الوصول كان هناك عشاء عمل مع رؤساء بلديات بشيكو وكاستي ديل ماره ديل قولفو والكمو مع عدد من معاونيهم والصديق قايتانو توستو حيث كان محور اللقاء تبادل الخبرات.

ثم في اليوم الثاني كان لي لقاء مع رئيس بلدية بشيكو في مبنى البلدية وتحدثنا حول مجموعه من المواضيع التي تهم الطرفين وبعد الظهر التقيت مع الزميلات البرفسورة باربرا سليمي والبرفسورة مارليانا مادونيا ثم في المساء التقيت مع البرفسور باسكواله اسناتو نائب رئيس جامعة باليرمو الذي زار الاردن قبل عدة اشهر لنكمل الحوار الذي بدأناه في الاردن.

يوم العيد فقد التقيت ضمن ندوة مسيرة السلام التي اعدتها بلدية الكمو بمشاركة واسع من مشاركين من عدة دول فقد التقيت مع مفتي جزيرة صقليه وكانت مناسبة لتبادل التهاني بعيد الاضحى المبارك وقد اسعدني التقائي بزميل دراسه لم التقيه منذ تخرجه من كلية الهندسة المعمارية في ثمانينيات القرن الماضي من جامعة روما وهو الصديق بينو فيراره وهو الان احد اهم معماري مدينة الكمو واختتمت الندوة في المساء بحفل موسيقي قدمه طلبة معهد الموسيقى ليكون خاتمة لزيارة الجزيرة، وها انا اجهز اغراضي للتوجه الى روما لتكملة الجولة ولنا لقاء اخر.





بداية موفقة لمناقشات مشاريع التخرج
نشرت يوم الاحد بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٨
ا.د علي ابو غنيمة

كان لارتباطي بالقاء محاضرة عن التراث المعماري وعلاقته بالحداثة في مؤتمر اربد الهندسي الاول ان طلبتي لم يستطيعوا ان يناقشوا اعمالهم يوم الخميس الماضي مع زملائهم في القسم لذا فقد تم اليوم السبت ٢٠١٤/١٠/١٨حضور الطلبة وهم ٤ مجموعات للمناقشة وسماع اراء لجنة التحكيم التي تكونت من الاستاذة الدكتورة سامية نصار رئيسة قسم العمارة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا سابقا وحاليا تدرس بجامعة عمان الاهلية والدكتور محمد المتروك رئيس قسم العمارة بجامعة ال البيت واستاذ العمارة بالجامعة الألمانية الاردنية ثائر قبعه ليبدا النقاش ما بين الطلبة والاساتذة الافاضل ليبدا الحوار مع المجموعه الاولى زينة والعنود ومعتصم وبدأوا بالحديث عن مشروعهم وهو نفس المشروع لباقي المجموعات وهو (اعادة تاهيل موقع المسلخ بمنطقه ماركا) وكانت فكرتهم تركز على إقامة مركز ثقافي ثم جاء دور المجموعة الثانية وهم معاذ وعبد الرزاق وجودت واعتمدت فكرتهم على اقامة مركز تجاري بمفهوم السوق الشعبي ثم ناقشت المجموعة الثالثة وهم افاق وروند ومنى وكان مشروعهم يركز على اقامة مركز تدريبي اجتماعي ثم المجموعة الرابعة والاخيرة شذى وميسولين ووليد تم التركيز على فكرة اقامة مركز رياضي ترفيهي ليتم نقاش مثمر ما بين الطلبة والاساتذة ساهم في توضيح الفكرة وتحسين الرؤية فيما يتعلق ببرنامجهم للمشروع وتنوع الحوار فيما بينهم ساهم في تطوير ما نتج عن افكار قدمها الطلبة وبلورها لهم كل من اساتذتنا المشاركين سامية ومحمد وثائر، لقد انتهى النقاش وشعرت باهمية مثل هذه اللقاءات لطلبتنا وخاصة وان مشروع تاهيل موقع ومباني مسلخ عمان له اهمية معمارية وبيئية وحضرية تحتاجها مدينتا عمان ليكون مركزاً جديدا يساهم في تطوير وتحسين البيئة العمرانية للمدينة.

اعتقد بان مثل هذه المشاريع ومثل هذه اللقاءات لها دور في تطوير العملية التعليمية في جامعاتنا وبنفس الوقت تساهم في طرح إشكاليات وتقديم حلول لها نتيجتها مصلحة الطالب ومصلحة المدينة فشكرا للزملاء الاساتذة المعماريين سامية ومحمد وثائر على ما قدموه من نقاش وحوار مثمر مع طلبتنا اتمنى على طلبتنا الاستفادة منه لتحسين الفكرة التصميمية وبرنامج المشروع وشكر خاص للطالبة رنا العقيلي لقيامها بدور المصور للمناقشة فالف شكر لها لنشاطها وتعاونها مع الجميع.

بعد انتهاء المناقشة ذهبت وانا وطلبتي وتحاورنا في نتائج المناقشة وخلال ذلك تناولنا البيتزا في مطعم بيتزا ريمني بجانب الجامعة الاردنية لينتهي يومي الاكاديمي الذي اعتقد انه كان ناجحا ومثمرا بجهود زملائي الاكاديميين وطلبتي الذين اعتز بهم كثيرا وبجهودهم والى لقاء جديد مع مرحلة جديدة من مراحل مناقشات مشاريع التخرج.





المعماري وائل المصري وفريقة ومحاضرة حول العمارة
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

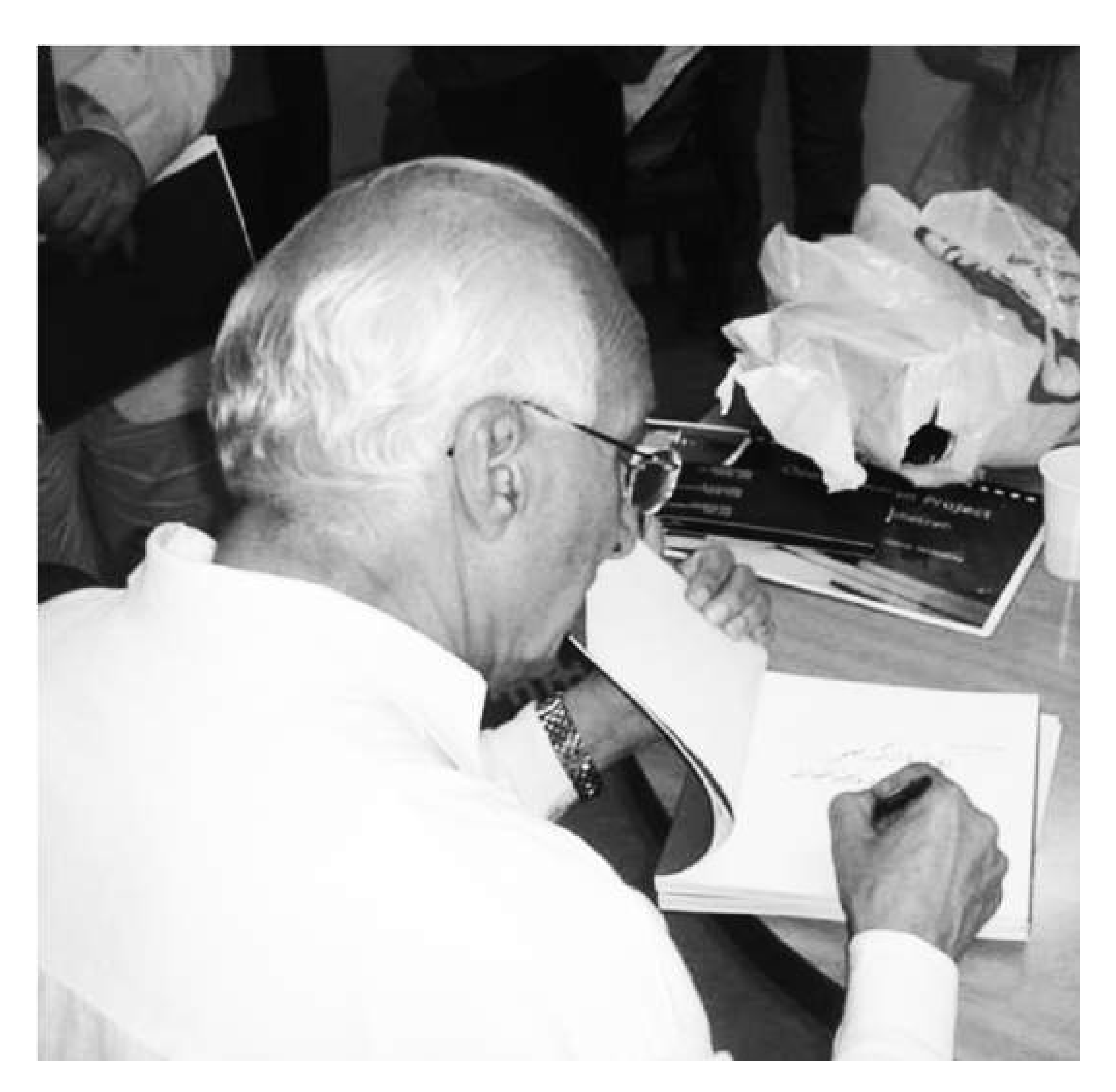
ضمن مساق تاريخ ونظريات العمارة ٣ « الاسلامية « القى الزميل المعماري المميز وائل المصري محاضرة لطلبة مادة تاريخ ونظريات العمارة الاسلامية وذلك متحدثا عن تجربته الشخصية سواء بدراسته للعمارة الاسلامية خلال البكالوريوس او تخصصه بالعمارة الاسلامية خلال دراسته للماجستير وبحثه عن جماليات العمارة الاسلامية وخاصة ما تحتويه مدينة القاهرة الفاطمية او العثمانية واهتمامه بالتراث التقليدي في مدينة اقامته الكويت ليجعلنا نتعايش مع مجموعه رائعة من المشاريع التي صممها وخاصة مع فريقه من الشباب الذي سررت بمشاهدتهم وخاصة ان العديد منهم درستهم او زاملتهم او سمعت عنهم وعن تفوقهم ان هذه لفرصة جيدة لتعريف طلبة قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية بنموذج لمعماري متميز وفريقه من الشباب الذين قدموا ولا زالوا يقدموا نماذج معمارية متميزة تستلهم الماضي ولكن تقدمه بلغة عصرية متطورة ومتناغمة مع مجتمعها وبيئتها سواء تلك التي صممها في الاردن او تلك المصممه في الكثير من الدول العربية وخاصة دول الخليج التي تنتشر فيها ابداعات معمارية من تصميم معماري‌نا المميز وائل وفريقة.
كان صباحا ممتعا ومفيدا لي ولطلبتي اتمنى ان يتكرر ونلتقي مع زملاء مميزيين آخرين وتجارب جديدة تحمل في طياتها عبق الماضي مع حيوية الحاضر.
شكرا لك اخي وائل شكرا لفريقك الرائع شكرا لطلبتنا في قسم العمارة في الجامعة الاردنية.





نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/١١/٢٥
ا.د علي ابو غنيمة

ترجل فارس العمارة العربية عن جواده وارتحل بعيدا عن احبائه وأهله وديرته، ولكن ارتحاله هذا ليس الا ارتحال الجسد فجعفر طوقان الانسان والمعماري والمفكر والسياسي سيبقى بيننا لان تراثه واعماله وافكاره هي ابداعات وانسانيات ندر وجودها في ايامنا هذه.
اخي واستاذي جعفر في القلب غصة ان ترحل من الديار وانا في القاهرة، لام ابراهيم ولابناءك واحفادك ومريديك ومحبيك لا يسعني الا ان اقول لك الرحمة والى جنان الخلد اخي واستاذي جعفر طوقان فانت باقي بيننا طالما بقي فينا تذوق الفن والجمال وحب الانسانية.



نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٨
ا.د علي ابو غنيمة

يـوم معمـاري متميـز بدأنـا نشـاطه في مـادة تاريـخ ونظريـات العمـارة ٣ (عمـارة اسـلامية) حيـث تـم اسـتضافه الزميـل الدكتـور فـاروق يغمـور حيـث قـدم محـاضرة قيمـة عـن تصميمـه للمسـاجد سـواء المقامـه بـالاردن ام تلـك الـتي صممهـا ونفذهـا في الامـارات العربيـة المتحـدة وكانـت المحـاضرة مناسـبة للطلبـة للتعـرف عـلى فكـر معمـاري متطـور في تصميـم المسـاجد يحمـل عبـق المـاضي مـع اسـتنارة المسـتقبل وعـبر الطلبـة عـن سـعادتهم مـن خـلال اقامـه حـوار مطـول مـع الدكتـور فـاروق يغمـور عـبرو مـن خلالـه إعجابهـم بجراتـه في تقديـم الجديـد والمتطـور والمميـز في مجـال تصميـم المسـاجد .
بعـد الظهـر كان لطلبـة مـادة النقـد المعمـاري لقـاء مـع الزميـل المعمـاري ثائـر قبعـه حيـث عـرض الطلبـة احـد مشـاريعه وتـم اعـداد تقريـر نقـدي حـول هـذا المـشروع ثـم تـلا العـرض حـوار نقـدي مـا بـين المعمـاري ثائـر قبعـه والطلبـة حـول المـشروع واهميـة الافـكار المعماريـة الـتي قدمهـا في هـذا المـشروع وهـو مكتبـة الاطفـال في بـلا بمنطقـة الاغـوار حيـث تـم استفسـار الطلبـه حـول الحلـول المعماريـة الجريئـة الـتي قدمهـا ثائـر في مشروعـه واهميـة اختيـار المـواد والاشـكال المعماريـة الـتي تلائـم البيئـه.
لقـد كنـت سـعيدا باسـتجابة الزمـلاء فـاروق وثائـر لمناقشـة الطلبـة في مـادتي التاريـخ والنقـد الـتي اقـوم بتدرسـيهم، واعتقـد باهميـه ان يتـم إسـتضافة معماريـين ليشـجعوا الطلبـة عـلى الحـوار والمناقشـة خـارج اطـار الكتـب والمحـاضرات التقليديـة واهميـة تعـرف الطلبـة عـلى معمارينـا، حقـا انـه يـوم مميـز استمتعنا طلبـة ومعمارينـا في قضـاءه في مدرجـات كليـة الهندسـة وقسـم هندسـة العمـارة بالجامعـة الاردنيـة فشـكرا للطلبـة وشـكرا للزمـلاء والى لقـاء قريـب ويـوم مميـز اخـر بعـون الله وتوفيقـه.



مشاريع التراث العمراني بوسط المدن التاريخية في المملكة العربية السعودية
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

كان هذا هو عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور وليد كساب الحميدي الاكاديمي الذي اشتغل فترة في جامعة الملك سعود ثم تنقل في وظائف متعددة اخرها العمل في جامعة تبوك بالاضافة لعمله كنائب اول لسمو الامير سلطان بن سلمان في الهيئة العامة للسياحة والاثار. لقد استمتع طلبة مادة تاريخ ونظريات العمارة ٣ (الاسلامية) في قسم هندسة العمارة في الجامعة الاردنية بالاستماع للدكتور وليد في حديثه عن اهمية التراث واهمية العمارة في تنمية الحس الوطني وتحمي القيم والمبادىء المهمة للحضارات، ثم تطرق الى عدد من التجارب في حماية وتطوير التراث العمراني لوسط المدن التراثية ومن هذه التجارب والمشاريع مشروع تطوير وسط مدينة تبوك وما تحتوية من مواقع تراثية تم الحفاظ عليها مع تطوير للمناطق المحيطة بها.
ثم تطرق بالحديث عن تطوير محيط قصر القشله في منطقة حائل، ليتطرق بعدها في الحديث عن حي الظهيرة في الرياض وبعدها عرض بعض الصور لقرية رجال المع في منطقة عسير وترميم واعادة تاهيل عدد من مبانيها التراثية(لقد سنحت لي الفرصة قبل عدة اشهر لزيارة هذا المشروع المميز وقضائي وقت ممتع اطلعت وشاهدت خلاله على اهمية الحفاظ على التراث وامكانية اعادة تأهيله) ليختتم التجارب بعرض لوسط مدينة جدة التراثي.
في نهاية المحاضرة تم التواصل من خلال حوار وسؤال وجواب ما بين الدكتور وليد والطلبة تناول العديد من مجالات مرتبطة بالتراث العمراني بوسط المدن وخاصة تجربة الشقيقة المملكة العربية السعودية وحفاظها على تراثها العمراني المليء بعبق واصالة العمارة الاسلامية التي تعتبر المملكة اساسها وجذورها الاصيلة.
لقد كان لقاء مفيدا لنا جميعا سررنا خلاله باستضافة زميلنا العزيز الدكتور وليد كساب الحميدي احد الاكاديمين المعماريين المميزين بالمملكة العربية السعودية.
والى لقاء متجدد مع معماري متميز جديد يثري الحوار الذي نتبناه ما بين المعماري والطالب ليزيد من إمكانية تطوير الفكر المعماري لطلبتنا فشكرا للزميل د. وليد وشكرا للطلبة.



تحكيم مشاريع طلبة تصميم سنة ثالثة بكلية هندسة العمارة بجامعة بيروت العربية
نشرت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

بعد وصولي ليلا يوم الاحد ١٢/٢١ لمطار رفيق الحريري ببيروت وجدت الاصدقاء من الكلية ينتظروني لنتوجه بعدها الى الفندق الذي اختاره منذ سنوات بمنطقة الحمرا للنوم، في صباح يوم الاثنين ١٢/٢٢ توجهنا مبكرا الى مباني الكلية في منطقة الدبية وهي منطقة جبلية مطلة على البحر في ضواحي بيروت وهناك رحب بنا كعادته ا.د احمد عطية عميد الكلية في مكتبه وبعد ان اجتمعنا جميع المحكمين وبعد السلام عليهم وخاصة ان منهم من هم من الكلية ومنهم من ياتون من جامعات وبلاد اخرى وخاصة من مصر وجميعهم اصدقاء اعزاء توثقت العلاقات من صداقة لاخوة حيث نلتقى على الاقل مرتان كل عام ومرات عدة ان اخوة منهم قد قاموا بزيارتنا في الاردن.
قام مدرسي كل مرحلة سواء في مجال التصميم المعماري او مجال انشاء وتقنيات المباني بطرح تصورهم ومواضيع الدراسة التي تابعوها مع الطلبة لننتقل كل مجموعه نحو قاعاتها ومراسمها وكان من نصيبي ان اتولى ادارة مناقشة مشاريع التصميم لسنه ثالثة ومدرسيها هم د.سوسن سريدار ود. ماجد يوسف وا. رفعت سعد وكانت اللجنة المناقشه مكونه مني ومن الزملاء د. ايمن عفيفي ود. سعيد جزائرلي ود. محمد ياسين ود. باهر فرحات والمهندسة هبه محسن.
ونبدا في مناقشة الطلبة وكانت المشاريع الاول هو جناح البينالى للمعلومات في بيروت والمشروع الثاني دار الباحثين الزوار في البقاع في منطقة الجامعة هناك، لقد تفاوتت مستويات الطلبة من المبدع الى المميز فالمتوسط المستوى وهناك بعض الطلبة كانت مستوياتي متواضعة ولحسن الحظ عددهم قليل فالغالبية كانت جيدة وقد استمتعنا بمشاهدة هذه المشاريع وسماع اراء الطلبة وطرح افكارهم التصميمية واجابتهم على استفساراتنا وتساؤلاتنا حيث انني اعتقد بان للمناقشات اهمية قصوى لتقوية قدرات الطلبة وتطويرها وخاصة ان تعددت مدارس الفكر مما يتيح لهم الفرصة لسماع اراء متعددة تناقش مشاريعهم وتساعدهم على تطويرها فشكرا لجامعة بيروت العربية ولكلية هندسة العمارة فيها على إتاحة الفرصة لي سنويا في الفترة الصيفية كذلك في الفترة الشتوية لزيارتهم ومشاركتهم هذه المناقشات التي تثري الفكر وتطوره ليس فقط للطلبة بل كذلك لنا جميعا فشكرا مرة أخرى لجامعة بيروت العربية التي يتولى رئاستها منذ عدة سنوات الاخ الكبير الاستاذ الدكتور عمرو العدوي المعماري المتميز صديق الجميع.





عام ٢٠١٤ يختتم ايامه باخبار سعيدة لقسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية
نشرت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

حيث ابتدا العام اشهره الاولى بترقية الاخ د. سليم دحابرة لرتبة استاذ مشارك ثم تبعه بعد اشهر الاخ د. فراس شرف ليترق كذلك لرتبة استاذ مشارك وهاهي الايام الاخيرة من سنة ٢٠١٤ تحمل لنا خبر ترقية الاخوة د. نبيل الكردي والاخ د. وائل الازهري(رئيس القسم) ليترقيا بنفس اليوم لرتبة استاذ مشارك.

ان عام ٢٠١٤ قدم لنا هذه النتائج السعيدة التي تثلج القلب وتبث السعادة بان القسم والكلية والجامعة تسير نحو الافضل فهنيئا لنا بهذه الكوكبة من الاسماء المميزة التي استطاعت ان تجتهد وتقدم الافضل دوما للقسم طلبة واساتذة واداريين.
فالف الف مبروك لنا جميعا بهذه الترقية لانها اسعدتنا وافرحتنا واننا نسير نحو الافضل فشكرا لكم اخوتي سليم وفراس ونبيل ووائل مع التمنيات للاخوة الذين ينتظرون الترقية ان يفرحونا بها وبالتوفيق للجميع وشكرا عام ٢٠١٤ وشكرا ايها الاخوة الاعزاء.



جعفر طوقان الراحل الذي الذي يحبه الجميع نقول لك لن ننساك فانت معلم وانسان، انت فخر للوطن وللانسانية
نشرت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٠
ا.د. علي ابو غنيمة

جعفر طوقان الراحل الذي الذي يحبه الجميع نقول لك لن ننساك
فانت معلم وانسان، انت فخر للوطن وللانسانية.
بالامس ٢٠١٥/١/١٩كانت احتفالية المولد واربعينية الرحيل وقد اقيمت الاحتفالية بمبنى متحف الاردن الذي ابدعه جعفر طوقان قبل عدة سنوات، الاحتفالية كانت بعنوان جعفر طوقان معمار...معلم...انسان... بحضور مميز من عائلة الراحل رفيقة دربه ام ابراهيم والاحباء ابراهيم ورنده وعدد من كبار شخصيات الاردن من مسئولين ومعماريين ومحبي الراحل من اصدقائه ورفاقه، ادار الاحتفالية باقتدار وجدارة معماري شاب هو احد اداري مجموعة اتحاد المستشارين وهو المعماري الشاب فهد ابو جابر الراقي في عباراته، الحزين في نبرته حين يتحدث عن استاذه جعفر طوقان لنحتفل معه بحياة جعفر طوقان الانسان التي سطرت اعمال ومفردات لا يمكن ان نقف امامها الا باجلال واحترام وتقدير، تحدث فهد عن طوقان المحب الصادق الوفي، تحدث عن جعفر القامة المميزة من قامات الوطن.
لتتوالى كلمات الاحتفالية فتحدث المهندس سعيد ابو جابر ورئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري فكلمة معالي امين عمان عقل بلتاجي ونقيب المهندسين الاردنيين عبدالله عبيدات ثم كلمة الاكاديميين القاها رئيس الجامعة الالمانية الاردنية د. نظير ابو عبيد الذي كان عميد لكلية الهندسة المعمارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية عام ٢٠١١ حيث حينها تم تكريم معمارينا الراحل جعفر طوقان بالدكتوراة الفخرية بالهندسة المعمارية، لتذكرنا الدكتورة شادية طوقان ابنة عم الراحل بذكرياتها عنه، كما كانت كلمة المعماري شادي عبد السلام تلميذ الراحل واكثر تلامذته قرب له في السنوات الاخيرة تجربه في دعم جعفر طوقان للشباب.
ليختتم الاحتفالية ابن الراحل الكبير ابراهيم الذي تحدث بانسانية وتواضع ومحبة عن جعفر الاب والصديق والاهم تحدث عن جعفر الانسان الذي احبه الجميع عائلته واصدقاءه وزملاءه وتلاميذه.
وكم كان جميلا احاطة ام ابراهيم ورندة وابراهيم بمحبة الجميع وشعورهم المخلص المليء بالحميمية والدفء كيف لا وهم احبة جعفر طوقان وعائلته التي كانت وستبقى عائلة يحبها ويقدرها الجميع فهم من وفرو للراحل الكبير المكان والزمان والخصوصية التي كانت الأساس لابداعات جعفر طوقان فشكر لكم عائلته القريبة والخاصة منا نحن عائلتة الكبيرة محبية واصدقائه وتلاميذه.
الاحتفالية كانت منظمة بشكل رائع حضرها محبي جعفر طوقان الذين قضوا ساعات من الذكريات والحنين والمحبة ابدع فيها معدي الاحتفالية بفقرات بين كلمات المشتركين حيث تم ترتيب وعرض بعض الحوارات المسجلة لمحطة رؤيا تحدث من خلالها عدد من اصدقاء وزملاء ومحبي الراحل الكبير فتحدث سياسيين ومعماريين كمعالي الدكتور كامل محادين الذي تحدث عن انسانية وريادة جعفر طوقان بحوار مليء بالمحبة والتقدير لانسان واستاذ ومعلم.
كما تحدث معمارينا الكبير الاميز والافضل عربيا استاذنا راسم بدران وكيف كان لقاءه وتعارفه وتزامله مع معمارينا الراحل، ثم كان حوار للمعمارية المميزة ميساء بطاينة التي تحدثت عن جعفر المعلم وكانت كلماتها وعباراتها اكثر من مؤثرة، كما كان لي الشرف في التحدث عن الراحل الكبير وعن دعمه وانسانينة وتواضعه وعن خسارته التي هي ليست خسارة للعمارة الاردنية بل ان خسارة جعفر طوقان هي خسارة للانسانية ثم تحث د.معماري محمد الاسد عن تجربة مؤسسته مع جعفر طوقان وتعاملة مع طلبة معماريين. وتحدث اخرين في حوار ممتع مليء بالذكريات عن راحلنا الكبير سيتم عرض كامل الحلقة الخاصة بجعفر طوقان في منتصف الشهر القادم ببرنامج خاص تعده وتقدمه محطة رؤيا.
كم هو رائع وجميل ان ترى بعيون الجميع شيبا وشبابا، عائلة الراحل الكبير اصدقائه وتلاميذه ابتسامة ملئ بالحنين والفخر بانهم كانوا

جـزء مـن حيـاة جعفـر طوقـان احبهـم واحبـوه وسـيبقون محبـين لـه لان جعفـر طوقـان لـم يكـن معمـاري مميـز فقـط بـل كان انسـانا متواضـع محـب صـادق مخلـص.
كان كان مميـز ان يقـام الاحتفـال الـذي نظمتـه مجموعـة اتحـاد المستشـارين بالتعـاون مـع نقابـة المهندسـين وأمانـة عمـان الكـبرى ومتحـف الاردن، وكان اكـثر مـن رائـع المحبـة الـتي كانـت عـلى محـي المهنـدس سـعيد ابـو جابـر رفيـق الراحـل الكبـير وشـابات وشـباب اتحـاد المستشـارين وترحيـب مديـر المتحـف الوطـني المعمـاري ايهـاب عماريـن عنـد اسـتقبال وتوديـع الجميـع ، ممـا جعـل الاحتفاليـة الـتي اقيمـت في فراغـات وقاعـات مبـنى المتحـف الوطـني الـذي ابـدع كل تفاصيلـه جعفـر طوقان،كتلـه وحجارتـه واروقتـه وفضاءتـه الخارجيـة وجماليـة قاعاتـه وتلاعبـه السـلس بحجارتـه وتفاصيلهـا داخـل وخـارج القاعـات ليخلـق مبـنى معمـاري سـيبقى ذكـرى رائعـه لابداعـات جعفـر طوقـان لمدينـه عمـان تزامـل مبانيـه الاخـرى كفيـلا رزق وقطـان وقاعـة المدينـة وبنـك الاردن والعـرب للتأمـين والقريـة الثقافيـة ومتحـف السـيارات وقريـة الاطفـال وغيرهـا مـن الاعمـال الابداعيـه الـتي حفـرت لنفسـها مكانـة في هويـة عمـان المعماريـة فشـكرا لـك اسـتاذي واخـي ومعلمـي لانـك كنـت وسـتبقى عنـوان المحبـة والفخـر والاعـتزاز والانسـانية





يوم معماري مميز بقسم هندسة العمارة بجامعة اليرموك- اربد
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٩
ا.د. علي ابو غنيمة

يوم اربدي مميز منذ الصباح ومناخ ربيعي رائع حيث توجهت الى مدينتي الحبيبة وكانت البداية في رئاسة جامعة اليرموك وكان لي لقاء مع الاستاذ الدكتور عبد الله الموسى رئيس الجامعة حيث التقيته والاخوة نواب الرئيس وعميد كلية الهندسة، في مكتبه في الرئاسة لنتحدث حول اقسام العمارة في الجامعات الاردنية واهمية الابتعاث لايجاد جيل جديد يقود العملية التعليمية للمرحلة القادمة.
وكانت الجولة الثانية بعد ذلك الى قسم هندسة العمارة الجديد الذي انشئ قبل اكثر من عام تقريبا والذي تم اقامته في احد هناجر الجامعة الذي تم ترميمة واعادة تطويره واستخدامه ليصبح قسم معماري حديث يناسب توجهات الجامعة بجعل اقسام الهندسة الجديدة تعبر عن التطور والحداثة مع الحفاظ على تقاليد نعتز بها، وكانت المناسبة المعرض المعماري الثاني الذي افتتح صباح اليوم حيث التقينا بالهيئة التدريسية للقسم حيث رحبت بنا الدكتورة ان غرايبة رئيسة القسم وتجولنا برفقتها في قاعات وفراغات القسم نشاهد ونناقش اساتذة الفسم وكان من الحضور د. زيد الديك و د. محمد ابو حسين والمهندسات منى الابراهيم وريم علي وايات الكايد واخرين وكان معنا في الجولة د. رائد التل من جامعة العلوم والتكنولوجيا و د. مهند طراد من جامعة ال البيت وطلبة من جامعات مختلفة.
لقد كانت مناسبة المعرض المعماري الثاني مناسبة جيدة لرؤية اعمال الطلبة في مشاريع معمارية ورسومات واعمال تعبر عن جهد بذله اعضاء الهيئة التدريسية وتعب وكد وتفكير وعمل من قبل الطلاب الذين كانوا بجانب اعمالهم يستمتعوا في شرحها لنا ويناقشوا بحماس هذه الاعمال والرسومات التي انجزوها خلال العام الدراسي الحالي.
تجربة جيدة نتمنى ان تستمر والبوادر لحسن الحظ مشجعة فشكرا لادارة الجامعة وإدارة الكلية والاهم شكرا لجهود رئيسة القسم واساتذته وطلبته والى لقاء قادم لمعرض جديد وإبداعات قادمة نتامل ان نستمر بمشاهدتها ومتابعتها في جامعاتنا الاردنية.





البطل معاذ الكساسبة
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٢/٥
ا.د. علي ابو غنيمة

طائرة الشرف طائرة العز طائرة الشموخ طائرة الشهيد البطل معاذ الكساسبه
مع انه منذ خبر استشهاد ابن الاردن الشهيد البطل معاذ الكساسبة ابتعدت البسمة عن وجوهنا ليس لدي وحدي بل اعتقد جميع المخلصين من ابناء الوطن.
لكن ماشاهدناه من التفاف الاردنيين حول الوطن ورمزه الشهيد البطل معاذ الذي استطاع بصلابته وشموخه ان يعبر عن رجولة واصالة الاردنيين وان يكون رمزا لكبرياء الوطن حيث مضى رافع الرأس لم يطأطأ رأسه خوفا وجزعا بل لاقى وجه ربه شهيدا مرفوع الراس صلبا دون خوف رجلا اعاد الى اذهاننا بطولات شهدأئنا من ابطال الوطن الذين ضحوا من اجل الحفاظ على تراب الوطن وحمايته.
أيها البطل ايها الرمز الاردني كم شعرت بالسعادة وانا اسمع واشعر بشعور كل ابناء الوطن وهم يفتخرون بابنهم واخوهم الذي فدأ الوطن بروحه وكان في استشهاده شامخا شموخ جبال الاردن، ايها الشهيد البطل حينما كنت التقي شقيقك الزميل المهندس جودت كنت اشعر باريحية وسعادة بالحديث معه ولكنني الان عرفت سر ذلك هو النبع الذي نهلتم منه انت ايها الشهيد البطل وشقيقك جودت وباقي افراد العائلة انه والدك ووالدتك الذين هم شرف لنا جميعا انهم بكل فخر لنا الوالد والوالدة انهم فخر الاردن الذين قاموا بزرع بذور الكرامة والبطولة وحب الوطن لديكم وكانوا الاساس والنبع الذي من خلاله راينا تربيتهم الصادقة المخلصة لما شاهدنا بطولتك وشموخك وكبرياؤك ايها البطل يا رمزا اردنيا تلوح في سماء الاردن طائرا شريفا رافع الرأس ورافعا رؤسنا نحن الذين نفتخر باننا اخوتك وابناء وطن اسمه الاردن.
يا ابن الكرك الغالية انت الان ابن الاردن وابن كل الشرفاء والمخلصين من ابناء الوطن نرفع رؤسنا حين نذكر اسمك او نتحدث عنك او نشاهد صورك يا صقرا طائرا فوق سحاب الوطن ننظر عاليا فنشاهدك نسرا اردنيا طاهرا عفيفا شريفا منتمي لتراب الوطن مخلصا له.
((ملاحظة هذه الصور من ميدان الطائرة في مدخل كلية الهندسة في الجامعه الاردنية التي سميت باسم الشهيد البطل معاذ الكساسبه)).





د. فاروق يغمور ولقاء حول عمارة المساجد المعاصرة مع طلبة ماجستير في الجامعة الاردنية
نشرت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٥
ا.د. علي ابو غنيمة

كعادته وكما نعرفه فان د. فاروق يغمور دوما يتبرع بوقته لخدمة مهنة العمارة وخاصة حينما يرتبط الامر بحوار ولقاء معماري يلتقي خلاله مع طلبة او معماريين شباب ولقاءنا هذه الذي تم يوم امس مساءا كان عبارة عن حوار معماري ضمن مادة العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي لطلبة الماجستير بقسم هندسة العمارة.
بدأ د. فاروق يغمور حوارة بمحاضرة سريعة عرض خلالها مسيرته في مجال تصميم المساجد وعرض لنا بداياته من خلال الاشتراك بمسابقات معمارية اقيمت بالاردن في نهايات القرن الماضي وفوزه بمسابقتين وهما مسجد ومقام النبي يوشع وكان التحدي في المشروع وجوده بالقرب من مقبرة واهمية المحافظة على المقام التراثي وقدم مشروعا ركز فيه على المحافظة على القديم مع ربطة بالمسجد الحديث من خلال ربطهما بالموقع من خلال مجموعات من الفراغات الحضرية، وكذلك الحال مع مسجد ومقام عامر بن ابي وقاص.
ثم انتقل بنا لبدايات تقديم لتجارب جديدة تحمل بذور المعاصرة ولكن بتحفظ من خلال تقديم تجديد في المواد وفي تقديم صورة جديدة للقبة، وهو مشروع مسجد الهدى في عمان.
لننتقل الى اعماله المعاصرة مفهوما وتنفيذا وخاصة تلك التي صممها او نفذها في الخليج العربي ومنها مسجد نخلة الجميرة وكانت من خلال مسابقة معمارية قدم لها ثلاثة حلول فاز احداها بالجائزة وتم تنفيذه وفيه قدم يغمور تصميما ركز به على البساطة مع التركيز على الزخارف الداخلية معتمدا على اللون الفيروزي مع تقديم تصور جديد للانارة من جهة القبلة متاثرا باحد مساجد مدينة الخليل واستخدام حجر بازلتي تم استخدامه في الاصل لردم البحر ليصبح جاهزا للبناء ليكون رمزا من خلال توظيفه في جدار القبلة الخارجي.
ثم قدم لنا عرضا عن مشروع مسجد النخلة الذي ركز في فكرته على تطوير فكرة النخلة وهي اساسية في منطقة الخليج ليقدم لنا مركزا صممه ليكون مركز اشعاع حضاري حيث تم اضافة مكتبة للمخطوطات ومركز ثقافي اسلامي، ركز يغمور في تصميم المشروع على النخلة وتطويرها لتكون اساسا للفكرة التصميمية ولفكرة القبة الخاصة للمسجد واستخدامه لقطع كريستالية تكونت من ٩٩ قطعة وهي مرتبطة باسماء الله الحسنى.
وختم اللقاء بعرض اخر تصاميمه وهو مسجد المرفأ الذي ركز فيه على مفهوم النقاء والبساطة ومزج بسيط بين الحجر والزجاج مع التركيز على التكنولوجيا المعاصرة ليسيطر على دخول اشعة الشمس من خلال الزجاج الملون ومفهوم عصري لفكرة المشربية.
وختم محاضرته بالتركيز على ان العمارة هي اسلوب حياة تعطي الخصوصية والتفاعل
والبساطة ليجري بعد ذلك حوار واسع مع الطلبة حول مشاريعه وتعامله مع هذه المباني واسلوب لنخرج بنتيجة اهمية مثل هذه اللقاءات التي تعطي للجميع تنوعا فكريا وفلسفيا وانسانيا ظهر واضحا من تعدد الاسئلة وتنوع الاجابات وتشابك الافكار والحلول ما بين د. فاروق وطلبة قسم هندسة العمارة لمادة العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي
لنستعد للقاء اخر نلتقي به بمعماري اخر من معماريينا الذين قدموا نماذجا مميزة في مجال العمارة المعاصرة.



بوابة وزارة الخارجية والاستقبال بلكنة فرنسية
نشرت يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٩
ا.د علي ابو غنيمة

هذه مجموعة من الخواطر كنت انشرها في صحيفة الدستور الاردنية منذ سنوات بعيدة اعيد نشرها في صفحتي الخاصة.
العمارة والناس
بقلم د. علي ابو غنيمة
نشرت بجريدة الدستور يوم الاثنين بتاريخ ٢٦-٦-٢٠٠٦

منذ فترة تراودني فكرة العودة للكتابة في الصحف الاردنية حول العمارة، ايجابياتها وسلبياتها، لذا سابدأ الكتابة بالحديث عن موضوع طالما استحوذ على تفكيري، الا وهو الاقتباس المعماري من حضارات مختلفة، وكون البوابة الرئيسية لمبنى وزارة الخارجية الاردنية كانت تثيرني كثيرا في اقتباساتها فقررت البدء في الكتابة عن بوابة وزارة الخارجية الاردنية.
، فمن المعروف ان للمدن مداخل وبوابات تشتهر بها فمدينة بابل لا تزال بوابتها المسماة بوابة عشتار تثير الاعجاب وتنقل لنا مدى ابداع الفنان البابلي منذ الاف السنوات، ومدينة القاهرة هل نزورها ولا نشاهد بواباتها التي بنيت في بدايات الفترة الاسلامية، كبوابة الفتوح وزويلة والنصر اللواتي لا يزلن شامخات في المدينة القديمة تذكرنا بشموخ الفنان الاسلامي المصري، وتكثر الامثلة وتنتشر في العديد من المدن، وبالطبع تنتشر البوابات كثيرا لتصبح مدخل للمنازل والمؤسسات لتبقى معبرة عن عادات وتقاليد المواطن والوطن.
اعود لبوابة وزارة خارجيتنا ومدخلها الذي يشاهده الجميع على طريق المطار ولا ادري لماذا هذه الاستعانة بقاعدة برج ايفل الشهير في باريس واخذه معكوسا ليكون العنصر الاساسي للبوابة، هل لا نملك تراثا نفتخر به ام ان ذلك فات مصممي البوابة ام انهم لم يستوعبوا ان هذه البوابة هي لمبنى وزارة الخارجية وهي وزارتنا التي تعبر عن شخصيتنا واصالتنا وبوابتنا مع جميع دول العالم ومع ذلك فنحن من خلال هذه البوابة نستقبلهم بترحاب ولكن بلكنه باريسية، ارجوا من الصديق سفير فرنسا ان لايعتبر هذا تقليل من اهمية تراثهم المعماري الذي احبه واعتز به كثيرا، ولكن هل من المناسب مثلا لو كانت بوابة وزارة الخارجية الفرنسية او الايطالية او البريطانية مثلا ماخوذة عن تراث مدينة البتراء، اعتقد بانه سيكون غير مناسب، لان وزارة الخارجية هي بوابة أي دولة مع الدول الاخرى ويجب ان تتحدث وتستقبلهم بلكنة وطنية خالصة.
لنعود لبوابة وزارتنا لنقول آن الاوان ان تعبر بوابة وزارة خارجيتنا على شخصيتنا وتراثنا وخاصة واننا نمتاز بتراث نفتخر به وتفتخر به البشرية كافة معنا، فاتمنى على معالي الوزير ان يتوقف صباحا عند مروره من امام بوابة وزارته ومشاهدة هذه البوابة التي تطل على جميع من يمر بطريق المطار «مع انه لم يكن مسئولا عن هذه البوابة حين انشاؤها» لانني لا اشك لحظة بانها لن تثير فضوله وليتسائل معنا، ليقول هل من المناسب ان تبقى كما هي تثير حنق المواطن الاردني الذي يفتخر بتراثة وحضارته مع احترامه الدائم لحضارات الاخرين وليتم تصميم بوابة جديدة تأخذ من تراثنا ما يجعلها بحق بوابة وطنية بلكنة محلية ترحب كعادتنا بالجميع.


وزارة الخارجية
Foreign Ministry

حينما تحولت بلدة ام قيس الى استوديو سينمائي طبيعي
نشرت يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٥/٣/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

هذه مجموعة من الخواطر كنت انشرها في صحيفة الدستور الاردنية منذ سنوات بعيدة اعيد نشرها في صفحتي الخاصة.
العمارة والناس
بقلم د. علي ابو غنيمة
نشرت بجريدة الدستور بتاريخ يوم الاثنين ٢٠٠٦/٧/٢٤

لقد لفت انتباهي خلال زيارة لبلدة ام قيس والتي تقع في شمال الاردن على ربوة مرتفعة عن سطح البحر حوالي ٣٤٠ م ومطلة على منطقة الحمة وبحيرة طبريا ونهر اليرموك وهي احدى مدن حلف العشرة الروماني وكان اسمها «جدارا» وتحتوي على اثار رومانية عظيمة في روعتها وتمتاز بحجارتها البارلتية السوداء التي تنتشر بكثرة في شمال الاردن وجنوب سوريا،كما انها تمتاز ببيوتها العثمانية الجميلة بحجارتها السوداء وعقودها وافنيتها والتي للاسف هجرت الا القليل من مبانيها التي استخدمت كمتحف او مركز للشرطة وغيرها من الاستخدامات، حيث قامت الحكومة بنقل السكان الى ضاحية سكنية حديثة اقيمت قبل اكثر من عشرين عاما لتبقى هذه البيوت معرضة للهدم وسوء الحال.
اعود للبلدة ام قيس لاتحدث عن زيارة قمت بها قبل ايام لاشاهد انماط معمارية جديدة على البلدة وحينما تجولت بها استطعت ان اعرف السبب، حيث ان مجموعة فيلم العائلة المقدسة وهو فيلم ايطالي من بطولة النجم الايطالي المشهور الساندرو جاسمان (هو ابن الممثل الايطالي الراحل والذي يعتبر من اشهر النجوم الايطالين فيتوريو جاسمان) اذ استفاد مصمم الديكور للفيلم من البيئة المعمارية الجميلة للبيوت العثمانية للبلدة ليعيد استخدامها مع اضافات هنا وهناك لعناصر معمارية لتصبح اكثر قربا للبيئة الاصلية لموقع حوادث الفيلم وهي مدن فلسطين في فترة بدء نشوء المسيحية، ان اضافات معمارية من مواد بسيطة نقلت ام اقيس لتكون بلدة جميلة تداخلت بها المباني الحجرية مع مواد كالخشب و سعف النخيل وغيرها من المواد المستخدمة في نفس الفترة الزمنية لاحداث الفيلم.
جميل ان تلتفت العديد من المؤسسات والجهات الانتاجية سواء السينمائية او التلفزيونية لاستخدام هذه البلدة كمدينة مفتوحة للسينما تستخدم ككادر سينمائي لا يحتاج الى الكثير ليصبح موقع نموذجي للتصوير السينمائي، بالطبع يجب ان لا ننسى اهمية الاثار الرومانية والعثمانية والمحافظة عليه لتبقى كما عرفناها من المواقع الهامة بالنسبة لتراث الاردن.





اثار جبل القلعة واهمية التعامل الايجابي مع الموقع المميز
نشرت بجريدة الدستور يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٠
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٥\٤\١٢
ا.د علي ابو غنيمة

اثار جبل القلعة واهمية التعامل الايجابي مع الموقع المميز
هذه مجموعة من الخواطر كنت انشرها في صحيفة الدستور الاردنية منذ سنوات بعيدة اعيد نشرها في صفحتي الخاصة.وقد كنت مسرورا بان اشاهد بعد سنوات جميع ما طرحته في هذه الخاطرة يتحقق.
العمارة والناس
بقلم د. علي ابو غنيمة
نشرت بجريدة الدستور يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٠

يمتاز جبل القلعة واثاره باهمية واسعة كونه يحتوي على العديد من الاثار الهامة من حقب تاريخية متعددة اهمها معبد هرقل وما تبقى منه من عناصر لا تزال تسيطر على الموقع وتبرز شامخة من خلال اعمدتها الضخمة التي بقيت صامدة على مر العصور وتتناثر بقايا الاعمدة وحجارة الجدران وغيرها في ارجاء القلعة، كما تبرز الاثار الاسلامية من خلال القصر الاموي الذي تم وللاسف ترميميه من خلال بعثة اسبانية، لا اعتقد بانها تجربة يجب تكرارها لاثارنا حيث انها محاولة لاعادة الترميم اساءت للمبنى اكثر من تقديم فائدة له، لكن تبقى هذه المباني وغيرها هامة ونحتاجها لابراز اهمية الموقع وامكانية استغلاله سياحيا. ان اطلالة موقع الاثار في جبل القلعة وسيطرته على المدينة من جهاتها المختلفة بالاضافة الى ما يحتويه من اثار تم ذكرها ومتحف اثري يحكي قصة المدينة واهم احداثها وبقاياها، تجعله مكانا يصلح ان يصبح فراغ حضري تعيشه المدينة مواطنين وسياحا يتعايشون مع اثاره ويشاهدون جمالية المدينة بمناطقها المختلفة التي من السهولة مشاهدتها وخاصة وسط المدينة القديم بمدرجها الروماني وشارع الاعمدة والمسجد الحسيني والساحة الهاشمية وغيرها من المواقع الجميلة كاطلالة جبل عمان بمبانيه الحجرية القديمة. لكن هل يتوفر في هذا الموقع المميز ما يجعلة جاذبا للمواطنين والسياح، بالطبع وضعه الحالي لا يسر صديق، ربما بسبب استمرار الحفريات وعمليات الترميم ولكن هذا لا يمنع من تطويره، والعمل على توفير فراغات حضرية تتناسب مع الاستخدامات التي يحتاجها الزوار للموقع، بالاضافة الى توفير مواقع مصممة كاطلالات نحو المدينة تكون مناسبة للجميع بسيطة، يسهل الوصول اليها، آمنة وتتوفر بجانبها خدمات تجعل الجلوس فيها متعة للجميع، وهذا لا يتم الا من خلال وضع تصاميم مناسبة للموقع وللاستخدامات التي يحتاجها الزوار مع المحافظة على اهميته وقيمته التراثية والاثرية، فالموقع ينقصه الكثير من الخدمات، فمواقف السيارات قليلة، الحمامات العامة شبه معدومة والفضاءات المصممة قليلة واثاث المدينة من اضاء ومقاعد وسلال للقمامة وفراغات مظللة غير مناسبة لنوعية الاستخدام المطلوب، لذا فالموقع يتطلب من المسئولين العمل على دراسته وتقديم الحلول المناسبة ليصبح هذا الموقع باهميته وجمالياته من اجمل واهم مواقع المدينة التي ستكون مقصدا للجميع مواطنيين وسياح.



عمارة عمان في لوحات الفنانين التشكيليين الأردنيين خلال الثلاثين سنة الأخيرة
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٤/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

توجهت اليوم صباحا الى ربوع مدينة اربد الحبيبة وكانت وجهتنا جامعة اليرموك كلية الفنون الجميلة (لقد قمت بالتدريس كمحاضر غير متفرغ بها في الفترة ما بين اعوام ١٩٨٨-١٩٩١ ثم تعينت بها اواخر عام ١٩٩١ كمحاضر متفرغ لابتعث لدراسة الدكتوراة في الهندسة المعمارية بايطاليا وكانت فترة تدريسي بقسم الفنون الجميلة من الفترات الرائعه التي اتذكرها بكل سعادة وفخر واعتزاز) بصحبة اخي الدكتور جودت القسوس لمناقشة رسالة الماجستير التي قدمتها الطالبة هلا تركي مساعدة من كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك وكانت بعنوان (عمارة عمان في لوحات الفنانين التشكيليين الاردنيين خلال الثلاثين سنة الاخيرة) وكنت مشرفا مشاركا لاخي الاستاذ الدكتور وائل الرشدان المشرف الرئيسي للرسالة وقد كانت لجنة المناقشة مكونة منا كمشرفين ومن الدكتور جودت القسوس من الجامعة الاردنية ومن الدكتور منذر العتوم من جامعة اليرموك.
وتناولت الرسالة عمارة عمان كما جسدتها لوحات التشكيليين الاردنيين خلال الثلاثين سنة الاخيرة وركزت على لوحات لعدد من التشكيليين الذين اهتموا برسم مدينة عمان في السنوات الأخيرة وهم احمد صبيح وسلام كنعان وسعد الربضي وهم من خريجي الجامعات الاردنية الاول والثاني من خريجي جامعة اليرموك فنون جميلة والثالث خريج هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وبالطبع يوجد اسماء اخرى اهتمت بعمان وعمارتها وتوثيقها الا ان الرسالة ركزت على تحليل عدد من لوحات هؤلاء لدورهم في لفت الانظار الى اهمية التراث المعماري وتوثيقة.
احتوت الرسالة على تقديم تاريخي لمدينة عمان تشكيليا ومعماريا ثم تحليل لعدد من اللوحات الفنية التي صورت تفاصيل معمارية لتراث المدينة وقامت الباحثة هلا مساعدة بإجراء عدد من الحوارات مع هولاء التشكيلين ودراسة لوحاتهم لمحاولة فهم اوسع لاعمالهم واهمية الفلسفة الفنية التي تقف خلف افكارهم وآرائهم واهمية ما قدموه من اعمال فنية ساهمت في توثيق عمارة المدينة.
كانت المناقشة التي قدمها الاخوة من لجنة المناقشة د. جودت القسوس ود. منذر العتوم اكثر من رائعه وقدمت مساهمة مثمرة استفادت منها الباحثة من اجل تقديم رسالتها بالشكل الامثل وهنا لا يسعني الا تقديم الشكر للجميع وبالاخص اخي الاستاذ الدكتور وائل الرشدان المشرف الرئيسي للرسالة لدوره المحوري والاساسي في تقديم هذه الرسالة والنتائج التي توصلت لها الباحثة هلا مساعدة التي عملت بكل جدية ومثابرة.
وختاما اتمنى ان نرى ابحاثا ودراسات قادمة تتناول موضوع دور التشكيليين في توثيق العمارة المحلية في كل المدن والقرى الاردنية لاهمية هذا الموضوع ودوره في فهم اوسع لاهمية التوثيق والحفاظ وتطوير عمارتنا المحلية وفننا التشكيلي الاردني.





تبوك واحتفالية يوم التراث العالمي ٢٠١٥
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٤
ا.د علي ابو غنيمة

كانت دعوة كريمة من الاخ د. وليد الجميدي من الهيئة العامة للسياحة والاثار والاخوة في جامعة تبوك سببا لزيارة مدينة تبوك والمشاركة في اعمال احتفاليتها باليوم العالمي للتراث، لقد وجدت مدينة جميلة منظمة انسانية اهلها طيبون ومؤسساتها نشطة ومبانيها لاتزال بعيدة عن تهور وتسارع اختلاط الحضارات بصورته المؤلمة كما نشاهدة في بعض المدن العربية والخليجية منها خاصة.
اذن كانت اقامة سعيدة مريحة هذه الاقامة التي استمرت لاسبوع في مدينة تبوك الحدودية القريبة من الاردن والتي وجدت فيها كل الترحيب والاهتمام من اهلها ومؤسساتها.
ان وجود اخوة لي كالاخ د. وليد واخوته علاء وعقلة وكذلك الزميل والاخ المهندس صالح العميري طالبي سابقا في الماجستير حيث اشرفت على رسالته التي كانت مهتمة بتراث وسياحة المنطقة والزميل الحالي النشيط في مجال المرصد الحضري ولقائي عائلته واخوته وبالطبع كان لابد لي ان التقي باخي د. نبيل الطوالبة الزميل من الجامعة الاردنية الذي يدرس في كلية الهندسة بجامعة تبوك وسررت بلقاء الزميل المهندس ساهر احبيشه طالبي السابق والزميل الحالي الذي يعمل مصمم معماري في مدينة تبوك.
اعود الى الاحتفالية التي احتوت في يومها الاول افتتاح المعرض الذي احتوى على التراث المعماري والحضري والانساني في منطقة تبوك ثم تلاه تكريم سمو الامير فهد بن سلطان كشخصية العام للتراث في المنطقة وتم تكريمه من قبل سمو الامير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والاثار وبحضور مدير جامعة تبوك وعدد كبير من المسئولين والاكاديميين.
في اليوم الثاني في الصباح القيت عدد من المحاضرات تتحدث عن السياحة والتراث في السعودية وفي منطقة تبوك وفي المساء كانت المحاضرات العامة ومنها محاضرتي والتي كنت بعنوان (تنوع التراث المعماري والعمراني في الأردن : التجربة المحلية في حماية التراث) وركزت من خلال عرض البور بوينت على اهمية التراث والتجربة الاردنية حيث في البداية تحدثت عن ان عملية الحفاظ على التراث المعماري متطلب مجتمعي لهذا العصر فهو يجمع بين الماضي والمستقبل والحاضر الذي تتناقلة الاجيال وتحمله لتؤصل الحضارات القائمة , فالتراث هو عنوان الهوية والاصالة ويعتبر البصمة الاولى للموروث المعماري في أرجاء الاردن –محور المحاضرة- ونجد في تراثها العمراني فنا متميزا وتراثا يتميز عن باقي ارجاء المنطقة بتنويعاته الذي جاء نتيجة للحقب التاريخية العديده التي توالت عليها ثم تحدثت عن مسألة حماية التراث المعماري والعمراني وتنميته في اطار التجربة الأردنية.
وركزت على دراسة أهم المشاريع التي طبقت في الاردن في مجال الحفاظ على التراث العمراني والمعماري واعادة التأهيل للمناطق – وعمل تحليل لخطوات تنفيذها لنماذج مختارة تشمل أهم هذه المناطق في مختلف انحاء الاردن كالسلط والكرك وعجلون واربد ومباني عمان التراثية.
ليتم التعرف على المكونات التي تجعل من عملية الحفاظ ناجحه ومتفاعلة مع البيئة المحيطة بشكل مستدام ومقبول من قبل المشاهدين.
ثم ركزت على ابراز اهمية الحفاظ على التراث المعماري ودورة في تنمية المجتمع المحلي ومميزاته في زيادة القيمة الجمالية والعملية واعادة توظيفها واستخدامها ودورها في استقطاب المشاهدين من الخارج.
وتم اختتام احتفالية ايام التراث العالمي ٢٠١٥ لابقى عدة ايام اتجول في منطقة تبوك لازور تراثها والتقي بزملاء اعتز بزمالتهم لتكون هذه الزيارة تجربة مثمرة تعرفت من خلالها على منطقة تراثية وحضارية وعلى مجتمع عريق منتمي لعروبته وبداوته حضاري وانساني سمعت عنها وعنهم الكثير والان اعيش فيها عدة ايام وثقت هذه العلاقة ووطدتها والى لقاء اخر في مدينة او احتفال جديد.


امانة منطقة تبوك

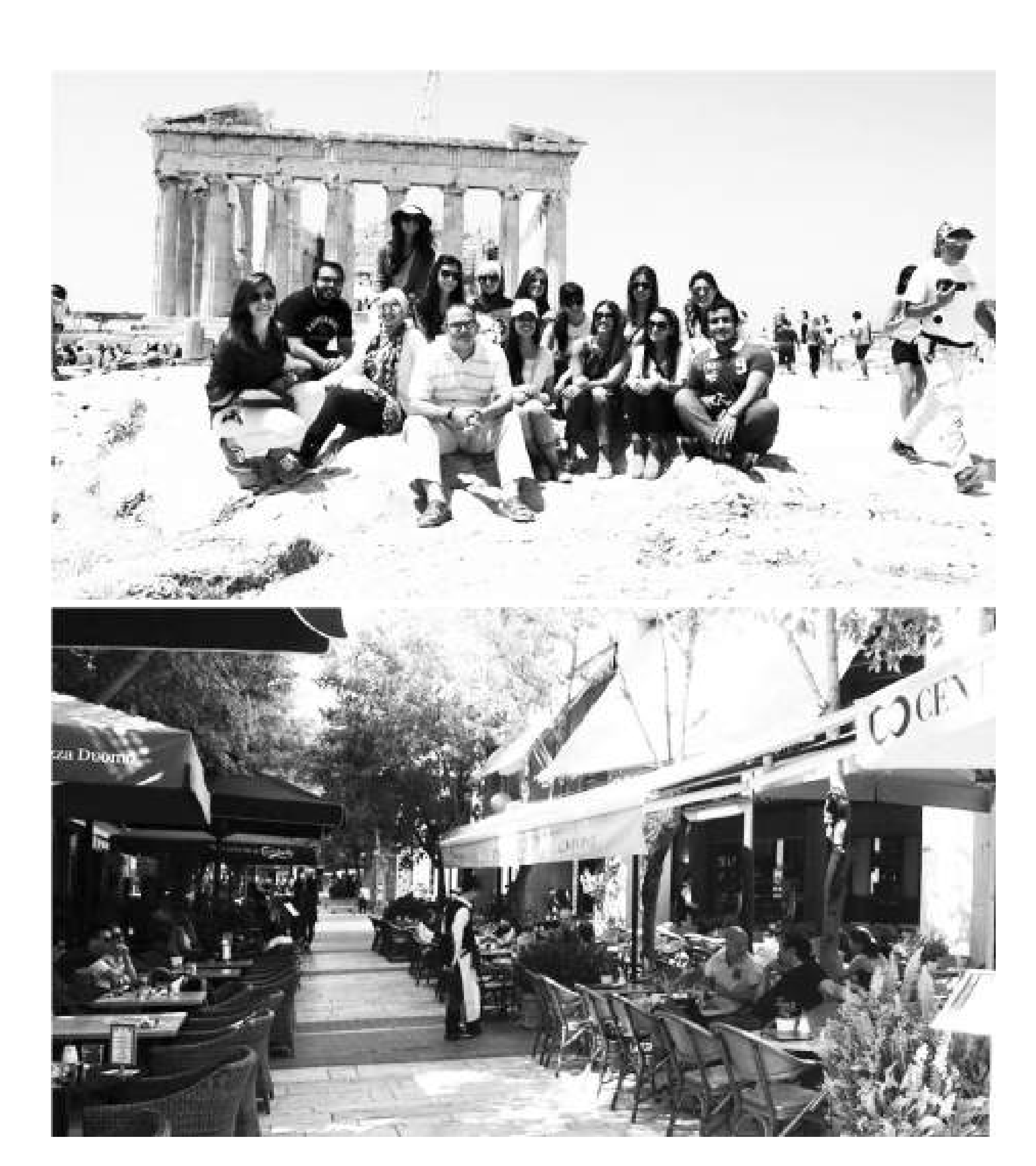
يوم في اثينا صعود للاكروبولي وتحفته معبد البرثينون ونزول للمدينة القديمة (١)
نشرت يوم الإثنين بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٨
ا.د علي ابو غنيمة

بعد الإفطار وانتظار وصول باقي فريق العمل الذي وصل في حوالي الساعة العاشرة تم ركوب السيارات وكانت اربعه نقلتنا جميعا من مدينة كورينثو الساحلية التي تبعد عن العاصمة حوالي ٨٠ كم الى مدينة اثينا لنستمتع ونحن في طريقنا لأثينا بمشاهدة بعض الجزر ومشاهد بحرية رائعه وممر القنال الغريب بشكله ونوعه وهو ممر بحري وسط منطقة جبلية ضيق العرض مما يسمح لباخرة متوسطة العرض فقط المسير به وللقناة عودة بالحديث في خاطرة قادمة فهو يرتبط بعنوان ورشة العمل التي نشارك بها انا ومجموعة من المهندسات وطلبة عمارة من الجامعة الأردنية.

لم يطل بنا الوقت في حوالي الساعة التي لم نشعر بها لجمالية ما شاهدناه من طبيعة كنا في مشارف مدينة اثينا وهاهي الأكروبولي تطل من بعيد انها منطقة شامخة لعلوها ووجودها على تلة مطلة على المدينة والأهم وجود تحفة العمارة والإبداع « معبد البارثينون » عنوان وفخر العمارة الإغريقية، حقيقة هذه هي المرة الثالثة التي اشاهده ولكني دائما انبهر به فحقيقة ان المعماريان اكتينوس وكاليكراتس بالمشاركة مع فنان النحت فيداس قدموا لنا عم لا معماريا لا نزال حينما نشاهده نتابع جماليات منحوتاته وخاصة في منطقة الافريز مع الميتوبه والتريليفيو او في منحوتات واجهته مثلثة الشكل وقوة وشموخ اعمدته الدورية ونسبه الدقيقة مما شكلا روعة معمارية تسر من يشاهدها دوما بالطبع اكربولي اثينا تحوي العديد من المباني المعمارية الاخرى التي تجولنا بين جدرانها واعمدتها لتكون جولة مميزة شعرت انا وفريق العمل من مهندسين وطلبة بروعتها وكانت زيارة اكثر من رائعه انها جولة تخبرنا بابدعات المعماريين وكيفية اختيارهم الموقع المناسب فهذه التلة مطلة على المنطقة كلها كذلك شاهدنا تطويعهم للحجر والرخام وكيفية تقديم اشكال ومنحوتات ومباني نحتت وشكلت لتقديم مباني غاية في الروعة.

لنتوجه بعدها للمدينة القديمة بلاكا ونتجول في ازقتها ومبانيها التراثيه ومحالها المتعددة التي تعرض لمنتوجات التراث اليوناني بكل تفاصيله ونتناول وجبة الغذاء التي شاركنا بها زميل دراستي في روما المعماري اليوناني اثوس اليبوس الذي كان من اعز واصدق زملاء الدراسة في كلية العمارة بجامعة روما وهو معماري له مكتبه المعماري الخاص بمدينة اثينا.

انتهت جولة اليوم الأول لنا في اليونان لنبدا غدا اول ايام ورشة العمل التي جئنا انا فريق العمل للمشاركة بها وستكون عنوان لخاطرة قادمة ان شاء الله.



كورنثيو الساحلية واليوم الأول لاحتفالية العمارة (٢)
نشرت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٠
ا.د علي ابو غنيمة

هـذا هـو يومنـا الأول في مدينـة كورنثيـو السـاحلية الـتي تحتضـن نشـاطنا المعمـاري (احتفاليـة العمـارة) الـذي يسـتمر في نشـاطه منـذ عـدة سـنوات بالتعـاون مـا بـين جامعـة بيسكارا الايطاليـة وبلديـة كورنثيـو السـاحلية القريبـة مـن العاصمـة اثينـا ومنـذ العـام المـاضي والأردن تشـاركهم احتفاليتهـم وورشـة عملهـم هـذا مـن خـلال مهندسـين وطلبـة عمـارة مـن الجامعـة الأردنيـة وهـذا العـام نشـارك بخمسـة عـشر مشـارك انـا ومعماريتـان واثـني عـشر طالـب سـنة رابعـة.
بـدأ يومنـا منـذ الصبـاح بالحضـور مبكـرا الى مـسرح البلديـة موقـع الاحتفاليـة وحالمـا اكتمـل عـدد الحضـور الرسـمي كرئيـس البلديـة ونائـب رئيـس المقاطعـة، تـم القـاء كلمـات ترحيبيـة بالنشـاط واهميتـه ومـدى اسـتفادة المدينـة مـن اقامـة مثـل هـذه الاحتفاليـة التـس تسـتمر منـذ عـدة سـنوات وتجـول بعدهـا الحضـور بـين الرسـومات المعروضـة للمشـاريع الـتي اعدهـا مجموعـات الطلبـة المشـاركة.
ثـم في الجولـة الأخـيرة مـن نشـاطات اليـوم الأول تـم اجـراء حـوار بـين الطلبـة والادارة حـول اهـم نقـاط الاسـتفادة ممـا تـم عرضـه عليهـم مـن دراسـات لمشـاكل المدينـة الحديثـة وكيفيـة التعامـل مـع مـا تحتويـه مـن عنـاصر المـاضي الـتي يمكـن اعـادة اسـتخدامه مـن جديـد بحلـول وافـكار تجديديـة كالأوتسـتراد القديـم الـذي اصبـح خـارج الاسـتخدام لوجـود الاوتسـتراد الحديـث الـذي اقيـم قبـل سـنوات قليلـة او خـط السـكة الحديـد الـذي توقـف مـع محطاتـه الـتي اصبحـت فارغـة او الجسـور المقامـة فـوق القنـال الـتي تعتـبر مـن اشـهر مـا تحتويـه المنطقـة اوكيفيـة التعامـل مـع اثـار منطقـة المدينـة القديمـة الـتي انتقلـت الى مكانهـا الجديـد بعـد اخـر زلـزال اصـاب المدينـة ممـا اسـتوجب نقلهـا الى الموقـع الجديـد.
كما تباحثنا حول اهمية موقع الميناء واستخداماته وكيفية احداث تغيرات عليه لجعله اكثر ملائمة لاحتياجات ومتطلبات المدينة الحالية.
انتهـت نشـاطات اليـوم الأول لاحتفاليـة وتـم الذهـاب للعشـاء في احـد مطاعـم المدينـة الـتي تعـج بهـا مدينـة كورينثـو بشـوارعها الملاصقـة للسـاحة الرئيسـية القريبـة مـن الميـنـاء والـتي تشـتهر بمطاعمهـا ومحلاتهـا التجاريـة الـتي تسـتمر بهـا الحيـاة حـتى سـاعات متاخـرة مـن الليـل.
واختتمنا يومنا هذا وها نحن نستعد ليوم جديد ونشاط قادم.



كورينثو القديمة والقناة والميناء القديم وسكة الحديد وزيارة موقع ناجحة (٣)
نشرت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٠
ا.د علي ابو غنيمة

منـذ الصبـاح الباكـر توجهنـا جميعـا طلبـة ومعماريـين واكاديمـين اردنيـين وايطاليـين ويونانيـين (٨٢ مشـارك) الى موقـع محطـة القطـارات القديمـة حيـث ركبنـا الباصـات وتوجهنـا في البدايـة الى منطقـة القنـاة الـتي تعتـبر جوهـرة المنطقـة وعنوانهـا الرئيـسي حيـث يعـود تاريـخ البـدء بالتفكـير باقامتهـا الى الامبراطـور الرومـاني نـيرون الـذي زار المنطقـة ونالـت اعجابـة ليقـرر تطويرهـا والبـدء بحفـر هـذه القنـاة واحـضر مـن رومـا ٦ الـف عامـل للعمـل عـلى تنفيـذ فكرتـه وربـط بحـر ايجـه بالبحـر الايـوني وخاصـة للقـرب الشـديد بينهـم الا ان وفاتـه اغلقـت المـشروع واوقفتـه الى القـرن التاشـع عـشر حيـث تـم تنفيـذ الفكـرة مـن خـلال تألـف شركـة فرنسـية واخـرى هنغاريـة ليتـم افتتـاح القنـاة عـام ١٨٩٣ والربـط مـا بـين بحـر ايجـه والبحـر الايـوني مـن خـلال هـذه القنـاة الـتي لايتجـاوز امتدادهـا ٦ كيلومـتر ولكـن فائدتهـا هامـة جـدا لانهـا اسـتطاعت ان تربـط مـا بـين البحريـن دون الحاجـة لقطـع الاف الامتـار للوصـول لنفـس النتيجـة ان الصعـود إلى الجـسر الحديـدي الـذي يتواجـد اعـلى القنـاة يعطـي شـعور باهميـة الموقـع حيـث ان اخـتراق القنـاة للجبـل عـلى طـول حـوالي ٦ كيلـو مـتر وارتفـاع اكـثر مـن ٨٠ مـتر هـو مشـهد اخـاذ يثـير الكثـير مـن الشـجون والحمـاس لقـدرة الانسـان في تقديـم حلـول ناجحـة.
ثـم تجولنـا وزرنـا منطقـة الميـناء القديـم وشـاهدنا بـؤس التعامـل معـه وتركـه منطقـة حزينـة مهجـورة تحتـاج لافـكار جريئـة لاعادتـه إلى طبيعتـه السـابقة، نامـل ان نقـدم خـلال هـذه الايـام بعـض الافـكار والمخططـات للمشـاغدة في تغيـير واقعـه.
ثـم كان لا بـد لنـا مـن زيـارة مدينـة كورينثـو القديمـة الـتي تحولـت بعـد عـام ١٩٥٦ والـزلازل الكبـير الـذي اصابهـا الى منطقـة مهجـورة مـن جديـد بـدأ الاهتمـام بهـا كمنطقـة اثريـة وهـي الـتي تحتـوي عـلى اثـار اغريقيـة ورومانيـة وبيزنطيـة الجولـة بـين اثارهـا ومتحفهـا جعلنـا نشـعر باهميـة الموقـع ودوره الريـادي في تقديـم نمـاذج اوليـة للعمـارة والفـن الاغريقـي ومـن ثـم الرومـاني والبيزنطـي انهـا مدينـة عابقـة في التاريـخ كل حجـر بهـا يتحـدث عـن أهميتهـا كل منحوتـة تقـول ان الفـن كان هنـا كل عمـود بمعبـد يقـول ان الايمـان كان هنـا وكل اجـورا وشـارع يقـول الفكـر والفلسـفة والسياسـة كانـت هنـا.
تقـترب الجولـة عـلى الانتهـاء نشـكر زميلنـا عالـم الاثـار اليونـاني البرفسـور كوسـتانتينو عـلى مرافقتنـا بالجولـة وشرحـه لنـا تفاصيـل التفاصيـل للمدينـة القديمـة ونتجـه نحـو كورنثيـو الحديثـة وموعـد الغـذاء اقـترب فاتوجـه انـا ومجموعـة مـن طلبـتي ومسـاعدي لنتنـاول الغـذاء بالطبـع منطقـة بحريـة لا بـد ان يكـون غذاءنـا السـمك الطـازج وهـذا مـا حـدث وكان اكـثر مـن شـهي صحـة وهنـاء لنـا وللجميـع الامـل في زيـارة المدينـة والتمتـع بـاكل سـمكها الطـازج بعـد مشـاهدة اثارهـا وتراثهـا وشـكرا.


LOJ



الأوتوستراد القديم في كورنثيو وافكار معمارية تقدمها طالبات الاردن (٤)
نشرت يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٢
ا.د علي ابو غنيمة

منذ الأمس وطالباتنا مع المهندستان ياسمين القضاة وداليا الروابدة يعملون على تقديم حلول معمارية وتخطيطية للأتوستراد القديم الذي يربط مدينة كورنثينو الجديدة بكورنثيو الأثرية ومنطقة القناة، حيث عملن على التحاور مع البرفسور لوتشو زازره والمعماري يانس من اليونان طبعا كل هذا بعد زيارات متعددة للمواقع المختلفة التي تشكل كامل اجزاء الأتوستراد وكذلك بعد استماعهم لمجموعة من المحاضرات المعمارية والفنية والاثرية القيناها انا والبرفسور زازره وسوما وكوستانتينو.
ثم جاء وقت الإنتقال الى وضع الحلول على الورق وعمل الرسومات التي ركزت على اعادة استخدام الأتوستراد ليصبح اكثر فائدة وحيوية وربطه بكورنثيو الجديدة والبحر من خلال التركيز على اربعة عناصر هي التراث والأهالي المحليين والطبيعه والسياحة ثم تمت مناقشة هذه الحلول معي ومع البرفسور لوتشو زازره ليتم ادخال بعد التعديلات عليها ليتم الإستمرار بالعمل طوال اليوم ليكونو جاهزين للعرض غدا امام مسئولي المقاطعة وبلدية كورنثيو لتكون البداية لوضع الحلول والرسومات النهائية التي هي نتاج تجربة وعمل قام به طلبتنا خلال فترة الورشة وكان للحوار واللقاءات مع زملائهم من طلبة جامعة بسكارا والاستماع الى اراء معماري محلي يوناني وخاصة المعماري يانس الذي كان له دور اساسي في تسهيل اية مهمة وفكرة طرحها طلبتنا.
كان اكثر من رائع مشاهدة طلبتنا يرسمون ويخططون ويتحاورون مع زملائهم الإيطاليين وينتقلون من طاولة لأخرى يسالون مجموعة يتحاورون مع اخرين ثم يتجهون للمعماري اليوناني يانس ليناقشوه بفكرتهم او ياخذون راي البرفسور سوما بعمل فني لوضعه بساحة او موقع ثم اراهم يتحاورون ويستمعون لوجهة نظر البرفسور لوتشو زازره مشرف الورشة تجربة جميلة تثبت وجهة نظري بان طلبتنا متميزن ورائعين عندما تتاح لهم الفرصة يستغلونها باقصى درجات الفائدة والجدية.
الى اللقاء غدا مساء حيث سيتم عرض نتائج الورشة وتكون نهاية مرحلة اولى من الورشة التي سنعمل كل وفد على انهاءه بعد عودته الى وطنة ليتم وضعها في كتاب يحوي النتائج المتكاملة للورشة ويتم مناقشته في مدينة بسكارا الإيطالية بحضور المسؤولين من اليونان والفرق المشاركة.







تفاصيل معمارية و ملاحظات اولية من كورنثيو اليونانية (٥)
نشرت يوم السبت بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

ها قد انتهت الزيارة التي قمت بها مع مجموعة من الطلبة والمهندسين للمشاركة بورشة عمل بمدينة كورينثو الساحلية. وقد لفت نظري مجموعة من المشاهدات من خلال رؤيتي للعديد من التفاصيل التي كانت تمتلىء بها مباني وشوارع المدينة مما جعلني اوثق عدد من الملاحظات الأولية.
ان من اكثر ما لفت نظري جمالية الطبيعة التي مزجت ما بين طبيعة جبلية وبحرية مكونة من بحر ايجه والبحر الأيوني ومناطق اثرية اقيمت قبل الاف السنوات وثقت لبدايات العمارة في اوروبا ومناطق خضراء وخاصة اشجار الزيتون تنتشر في المنطقة وتحيط بها واهالي متعاونيين لطيفين يفتخرون بماضيهم ولكنهم يفكرون دوما بحاضرهم حيث انهم دوما كانو يهيدون بناء مدينتهم بعد دمارها بالزلزال الذي اصابها امثر من مرة، ومجموعة من المعماريين والمهندسين المحبيين لمدينتهم ولمنطقهم الاثرية القديمة قدم تاريخ الاغريق وممرات وشوارع ضيقة وواجهات مباني تعبر عن تنوع ثقافي والوان متنوعه مفرحة في غالبيتها وبالطبع كنت اتجول في شوارعها واشاهد تعاملهم مع التفاصيل البسيطة كالدرابزين والأبواب والشبابيك ومواد البناء والواجهات الامامية للمباني والمطاعم والمقاهي والمطاعم الصغيرة والبلكونات وغيرها وكيفية اختيارهم للرسومات المتعددة في هذه المباني الي نشاهدها بالمدينة التي ينتصر فيها الانسان على الآلة فالمشاة لهم الأولوية في الكثير من الساحات والحدائق والشوارع وكذلك نجد ان راكبي الدراجات الهوائية (البسكليت) منتشرين فيها بكثرة رجلال ونساء شبابا و اطفالا « لقد استمتعت بقيادة احداها خلال اقامتي « بينما السيارة تمنع في عدد من الشوارع الرئيسية لتكون الأولوية للانسان ليستمتع بالسير ومشاهدة جمالية البحر او التنزه بالحدائق او الاستمتاع بمشاهدة الالوان الطبيعية التي تنتشر بالمدينة طبعا كان يرافق كل هذا سماع الموسيقى اليونانية التي تثير بالنفس حيوية واستمتاع.
غادرنا مدينة كورنثيو هذا الصباح ولكننا اصبحنا اكثر قناعة ورغبة بالعودة لها لنستمر في تجربة مزج و اختلاط الثقافات وخاصة لجيل الشباب من طلبة الجامعات من منطقة حوض البحر الابيض المتوسط لذلك كان التعبير للجميع هو الى اللقاء قريبا.





معرض فني للمعماري ظافر سليمان ببيروت وحضور سياسي ومعماري وفني واجتماعي متميز
نشرت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٨
ا.د علي ابو غنيمة

كانت فرصة اكثر من رائعة ان اكون في بيروت بهذا اليوم الجميل ليس فقط مناخيا بل انسانيا وفنيا واجتماعيا، كان قد اخبرني خي ظافر سليمان المعماري الرائع والاداري الذي تولى رئاسة قسم العمارة بجامعة الكسليك لعدة سنوات وتعود زمالتي والتي تحولت الى اخوة رائعه هو ورفيقه الدائم خي بشارة مؤنس الى بداية التسعينيات من القرن الماضي حيت تشاركنا بالعديد من مشاريع الشراكة الاوروربية المتوسطية وخاصة ميدكامبس واستمرت الاخوة والزمالة بيننا منذ ذلك الوقت حيث زارونا في الاردن عدة زيارات وزرناهم بلبنان كذلك بالاضافة الى اللقاءات بورشات العمل في المدن الاوروبية.

نعود للمعرض الذي اعطاه عنوان «الناس» وتم افتتاحه مساء اليوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٥/٢٨ في نادي اليخوت والذي صممه المعماري العالمي ستيفن هول ضمن تصميم وتخطيط منطقة الزيتونة بي بوسط بيروت مقابل فندق فينيسيا الشهير والتي تقع على البحر مباشرة وتحتوي على ممرات وساحات ومطاعم ومحلات تجارية وفنية تنتهي بمبنى نادي اليخوت الذي يحتوي على عدة فعاليات منها النادي وشقق سكنية ومجموعة من الاستخدامات الاخرى.

نعود للمعرض الذي حضرة جمهور على مستوى عالي من الشخصيات الهامة يتقدمهم رئيس الجمهورية السابق ميشيل سليمان وهو من ابناء عمومة المعماري ظافر صاحب المعرض وطبعا حضر عدد من الوزراء واساتذة كليات العمارة والفنون وجمهور من المهتمين بالفنون، سعدت بلقاء العديد منهم لمعرفتي السابقة بهم وبالطبع كانت مناسبة اكثر من رائعة ان التقى برئيس الجمهورية اللبنانية السابق ميشيل سليمان القائد العسكري والرئيس والاهم العروبي والانسان الذي ترك الرئاسة دون التشبث بها كغيره حفظ لدماء ابناء بلده.

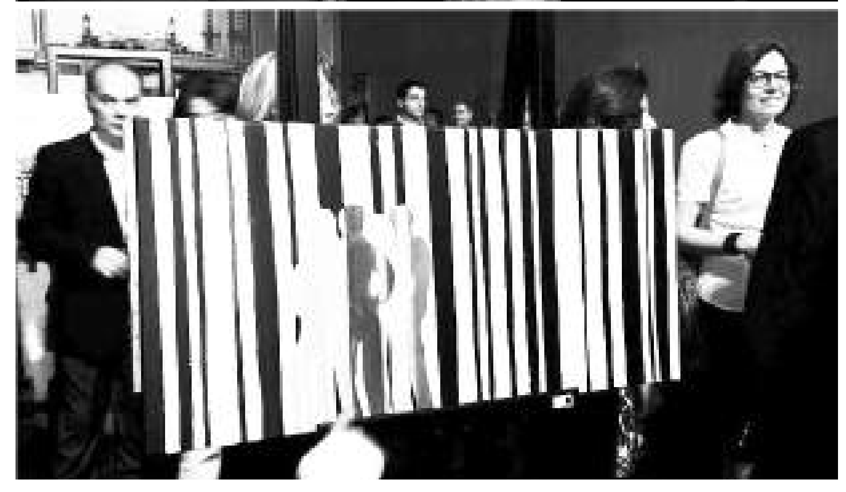
كان رائع ان التقي باخي بشارة مؤنس وهو التؤام المعماري لظافر، كذلك كان جميلا تنقل وتحرك ظافر وعقيلته السيدة سمر الرائعه والجميلة التي كانت بحق سيدة الاحتفال رحبت بالجميع وكانت ابتسامها تعطي الراحة والتمتع بالمعروضات للجميع وكانت نعم الرفيقة لزوجها.

اللوحات التي بلغت حوالي الخمسين لوحة امتازت بداية بالالوان المفرحة المريحة احيانا صاخبة تعتمد كثيرا على موضوع اللوحة التي تنوعت بين مواضيع انسانية ومعمارية، الانسان طفلا وشابا وكهلا، امراة ورجل، واجهات واجزاء من مدينة، احياء سكنية وتفاصيل متنوعه. طبعا تنوعت اساليبة الفنية لتنوع لوحاته ومواضيعه وكانت في مجملها اكثر من رائعة استمتعت بمشاهدتها ورؤيتها عن قرب وخاصة وانها تعطي تصور لمعماري هو كذلك فنان تشكيلي للانسان والعمارة ببلده لبنان هذا البلد الشقيق الذي اعتز بمحبته واعيش ايامي به بكل سعادة وهناء وانبساط وحيوية عبرت عنها لوحات والوان المعماري ظافر بكل دقة لهذا الشعور الانساني.

فشكرا لك اخي ظافر وشكرا للسيدة سمر وشكرا للجميع حيث قضينا امسية فنية وانسانية متمعه مليئة باحساس شديد بجمالية بيروت وحفاوتها بضيوفها واهاليها.







لقاء جديد في جامعة بيروت العربية ومناقشات مشاريع التخرج
نشرت الإثنين بتاريخ ٢٠١٥/٦/١
ا.د علي ابو غنيمة

كالعادة كل عام ها نحن نجتمع في رحاب مبنى كلية هندسة العمارة بجامعة بيروت العربية في مبناها الجديد بمنطقة الدبية الجبلية المطلة على البحر الذي نستمتع بمشاهدته من غالبية فراغات وترسات الكلية.
استمرت المناقشات مدة ٣ ايام كنا نبداها في التاسعة صباحا وننهيها تقريبا في الثانية بعد الظهر، في بداية اليوم الاول اجتمعنا غالبية اعضاء لجان التحكيم التي بلغت ٣ لجان وكل لجنة مكونة من حوالي ٨ محكمين من جامعات متعددة من مصر ولبنان وانا من الاردن بالاضافة للزملاء من نفس الجامعة وبعد الكلمة الترحيبية من ا.د. ابتهال البسطويسي عميدة الكلية، قام ا.د. عباس يحي و د. هشام الارناؤطي بتقديم ملخص عن تعليمات ومراحل عمل الطلبة ومشاريع التخرج بمواضيعها المختلفة وفترات اعداد الطلبة، لنبدأ بالنزول الى الساحة الرئيسة في الكلية والتي قام الطلبة بعرض مشاريعهم وكانت كل لجنة تناقش يوميا حوالي ال١٠ مشاريع تنوعت مواضيعها من مباني كمدرسة موسيقى او كونسرفتوار او مركز تاهيل لذوي الاحتياجات الخاصة او مدمني المخدرات او مدارس صديقة للطفولة او كليات فنون وتصميم او طب اومبنى البورصة او مركز تسوق اومراكز ثقافية او مجمعات سياحية او بنوك او متاحف وغيرها من المشاريع.
وبعد تجارب و مناقشات في السنوات الماضية وبعد دراسة لوضع مشاريع التخرج فقد تم تجربة ان يقوم الطلبة في الفصل الاول باعداد الدراسات التحليلية للموقع ودراسة المشروع واختيارة وعمل دراسات مشابهة وتحليلها ليبدا الطلبة في الفصل الثاني بتصميم المشروع وانجازه خلال الفصل الثاني لنقوم بمناقشته ووضع التقييم المناسب لكل طالب وكل مشروع وهنا اعتقد بان هذه التجربة بدأت تعطي ثمارها وبالطبع تحتاج لبعض الاضافات و التعديلات والتي اعتقد بان ادارة الكلية والهيئة التدريسية قادرة على جعل هذه التجربة اكثر من مميزة، بالطبع تنوعت المستويات ونوعية المشاريع ولكنني اعتقد انها بمجملها كانت اكثر من ايجابية.
كان جميلا ورائعا ان يشاركنا على مدى يومين ا.د. عمرو العدوي رئيس الجامعة في المناقشات والحوارات بيننا كاساتذة ومع الطلبة وخاصة وانه معماري من اهم معماري جمهورية مصر العربية وصمم العديد من المشاريع الهامة وخاصة في مدينة الاسكندرية والتي سبق وان كان عميدا لكلية الهندسة فيها لسنوات قبل ان ياتي في اواخر العقد الماضي ليصبح رئيساً لجامعة بيروت العربية ويقوم بتطويرها وجعلها في مصاف الجامعات المتميزة وفي مجال كلية الهندسة المعمارية فقد تم حصولها على اعتراف الريبا الملكية في بريطانيا ككلية عمارة عالمية المستوى وحصول مجلتها المعمارية المتخصصة على اهم التصنيفات العالمية .
ان فترة الثلاثة ايام التي قضيناها في تحكيم مشاريع التخرج والحوارات التي كنا نقوم بها فيما بيننا وكذلك الاستماع للطلبة وتقديمهم لاعمالهم كانت فرصة اكثر من رائعة لبلورة رؤى واجتهادات ستكون مفيدة لكل منا عند عودته لجامعته ولطلبته.
الجو كعادته في هذه الايام من السنة ببيروت كان رائعا الا في بداية اليوم الثاني حيث استقبلتنا الامطار بغزارة لمدة اكثر من ساعتين لتعود فيما بعد الشمس لتشرق ويعود الجلوس في ترسات الكلية ومشاهدة البحر متعة استمتعنا بها.
انتهت المناقشات وقام ا.د. رئيس الجامعة وا.د.ابتهال عميدة الكلية بعقد جلسة حوار مع لجان التحكيم للمناقشة واخذ ارائهم وتصوراتهم من اجل التطوير والسير نحو الافضل لكليتهم ولجامعتهم وكانوا اكثر من رائعين ادارة واساتذة وموظفين وطلبة ولنتفق على لقاء قادم ان شاءالله.

وعدنا الى فنادقنا وكانت فرصة لي للتجول في شارع الحمرا وخاصة انني اقيم بفندق بجواره لاستمتع بالتجول بالشارع الذي كان هذا اليوم مغلق للسيارات وكان يوما للمشاة يتجولون بين الاكشاك التي وزعت على جوانبه وبها معروضات متنوعة و مأكولات وبالطبع كان للموسيقى دور ومساحة حيث تم اقامة مسرح تناوب على الصعود عليه عدد من الموسيقين والمطربين ليسعدو الجمهور الغفير الذي زار الشارع وتجول في فراغاته وذلك بمناسبة مهرجان توت توت ع بيروت/ الحمرا.

اعود الى غرفتي بالفندق وتنتهي جولة من العمل بانتظار يوم جديد غدا لاعود لمشاهدة بيروت والتعرف على الجديد من مبانيها واحياءها والى لقاء جديد.





وسام الفارس من رئيس الجمهورية الايطالية لقب اعتز به
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٦/٤
ا.د علي ابو غنيمة

Ieri ho ricevuto l›onorificenza di Cavalliere conferita dal Presidente della Repubblica italiana.

تم بالامس خلال اليوم الوطني الايطالي تكريمي من قبل السفير الايطالي بتسليمي وسام الفارس الذي تم منحي اياه من قبل رئيس الجمهورية الايطالي وكما تلا سعادة السفير الايطالي الاسباب الموجبة لمنحي الوسام هو الدور الذي اقوم به في تقوية العلاقات بين الجامعات الاردنية والايطالية ومسيرة التعاون الذي انتهجها في سبيل دعم وتعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين الاردن وايطاليا، ان حصولي على هذا الوسام الرفيع من الجمهورية الايطالية لهو فخر لي و اني اعتز بحصولي على شهادة البكالوريوس والدكتوراه من جامعة روما لاسبينسا مما يحفزني على استمرار تعاوني مع الجامعات الايطالية من اجل تقديم كل فائدة ممكنه لمؤسساتنا التعليمية في وطني الاردن. انه يوم جميل ورائع ان استلم الوسام وبجانبي زوجتي الغالية ورفيقة دربي د. ميسون النهار ووجود العديد من الاخوة والزملاء في الاحتفال الذي كان اكثر من رائع فشكرا لكل من ساهم في دعمي وتشجيعي للوصول الى مثل هذا الامتياز

ORDINE DELLA STELLA D'ITALIA

IN VIRTUTE  VIRTUS

IL PRESIDENTE DELLA REPUBBLICA

PRESIDENTE DELL'ORDINE DELLA STELLA D'ITALIA

VISTO L'ART. 87 DELLA COSTITUZIONE; VISTO L'ART. [illegible] DEL DECRETO LEGISLATIVO [illegible]

[illegible]

SENTITO IL CONSIGLIO DELL'ORDINE

SU PROPOSTA DEL MINISTRO DEGLI AFFARI ESTERI

HA CONFERITO L'ONORIFICENZA DI CAVALIERE

CON FACOLTÀ DI FREGIARSI DELLE INSEGNE DELL'ORDINE

A

Arch. Ali Abu Ghanimeh

DATO IN ROMA, [illegible]

[illegible]

[illegible]





محمد حماد (الشاب حسن في مسلسل حارة اليهود) تخرج من هندسة العمارة واتجه نحو فن السينما والتلفزيون
نشرت الاحد بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢١
ا.د علي ابو غنيمة

كان جميلا من الاخ والصديق د.احمد السراجي ان يكتب عن تجربة تلميذه في هندسة العمارة الشاب محمد حماد (حسن في المسلسل) ودوره في المسلسل الرمضاني حارة اليهود.
محمد حماد شاب مصري درس العمارة في قسم هندسة العمارة بالجامعة البريطانية بمصر وهي من الجامعات المصرية التي نشات منذ سنوات وتميز قسم هندسة العمارة فيها باستقطابه للعديد من الاسماء القوية والمميزة في مجال الاكاديمية وخاصة الأخوة الدكاترة احمد راشد وخالد دويدار ومحمد عصمت العطار وايمن واخرين كان لنا في الاردن اكثر من تجربة وورشة عمل تشاركنا بها معهم زارونا وزرناهم.
اعود الى الزميل الشاب محمد الذي يهوى الفن وهذا لم يمنعه من ان يستمر بدراسة هندسة العمارة والتخرج منها حاملا شهادة هندسة العمارة وطبعا هو ليس الاول في مجال التحول نحو فن السينما فالاسماء عديدة منها عالميا لدينا المخرج الإيطالي العالمي البرتو لاتوادا الذي تخرج من كلية العمارة بمدينة ميلانو ولكن ذلك لم يمنعه من ان يصبح من اهم مخرجي السينما الايطالية ومن رواد سينما الواقعية الجديدة ومن اهم افلامه اه سيرافينا، دون جوفاني في صقلية، لاتشيكالا، كما اشترك مع فردريكو فيلليني في اخراج فيلم اضواء المنوعات.
اما عربيا فمن اشهر الأسماء اسم المرحوم شادي عبد السلام الذي توفي عام ١٩٨٦ فبعد تخرجه من الاسكندرية وتعلمه على يد المعماري العربي الاهم الراحل حسن فتحي تحول الى السينما في البداية مصمما للازياء ومصمم للديكور لافلام مثل واسلاماه والناصر صلاح الدين والخطايا وغيرها الكثير ليقدم فيما بعد كمخرج احد اهم افلام السينما العربية وهو فيلم المومياء، طبعا نستطيع ان نشاهد ابداعات شادي عبد السلام في جناحه الخاص في متحف مكتبة الاسكندرية.
اعود الى الشاب محمد حماد واشاهد صوره وهو يتجول مع اساتذته احمد راشد وعصمت العطار وغيرهم في مدن اوروبا يشاهدون الإبداع في مجالاته المتنوعه وكذلك تجولهم في مدن مصر يتابعون ويرسمون ابداعات فناني مصر من معماريين ونحاتين وغيرهم لابد بعد هذا الا ان ينمو الابداع مع زميلنا الشاب محمد ويتجه نحو مجال جديد له وهو التمثيل ان مشاهدة اولية له في دور شاب يافع في مسلسل حارة اليهود الا ان يكون البداية لظهور نجم مصري يحمل ثقافة المعماري وتفاعل الفنان واحساس الممثل.
لقد اصبحت اكثر حرصا على مشاهدة المسلسل لمتابعة زميل شاب يعطي انطباع بان المعماري هو فنان متنوع مبدع حينما يتجه لمجالات الفن بانواعها، لذلك ان تابعتم المسلسل حارة اليهود تابعوا الشاب الذي اسمه حسن وهو شاب مصري يعطي للمسلسل نكهة خاصة.
محمد حماد هو معماري شاب يهوى الفن بانواعه واتمنى له التوفيق والنجاح لادوار اخرى وربما بابداعات معمارية فمن درس العمارة على ايدي هؤلاء الاساتذة المميزين يجب ان يكون مميزا.
الى لقاء مع الشاب حسن في حارة اليهود وبانتظار مسلسلات اخرى له كل الامنيات بالنجاح ولنا الامل بقدوم فنان شاب سيكون له دور في فن السينما والتلفزيون العربي.




cbc

قصر العزيز في جزيرة صقليه واعادة الرونق لحديقته الاسلامية
نشرت بجريدة الدستور بتاريخ يوم الاثنين ٢٠٠٦/٧/٣١
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

هذه مجموعة من الخواطر كنت انشرها في صحيفة الدستور الاردنية منذ سنوات بعيدة اعيد نشرها في صفحتي الخاصة..
العمارة والناس
بقلم د. علي ابو غنيمة
قصر العزيز في جزيرة صقليه واعادة الرونق لحديقته الاسلامية

بعد سنوات طويلة من الاهمال وعدم التقدير هاقد تم اعادة افتتاح حديقة قصر العزيز لتعود الى جمالياتها السابقة التي كانت عليها عند انشائها كحديقة امامية لقصر العزيز La Ziza الذي يعتبر من اهم المباني العربية الاسلامية في جزيرة صقلية حيث يعتقد بان اسمه اخذ من كلمة العزيز العربية، يقع القصر في منطقة خضراء يطلق عليها اسم Genardo وهي مأخوذة من كلمة جنة الارض Gennat-Al-Ard ويعتقد بان بنائه استمر لفترة طويلة حيث بدأ ببنائه الملك غليام الاول Guelielmo I وانتهى في فترة حكم ابنه غليام الثاني Guelielmo II وهذه الفترة لبنائه تحدد مابين عام ١١٥٤ وعام ١١٨٩، القصر مستطيل الشكل طوله ٣٦,٥٠م وعرضه ١٩,٨٠م وارتفاعه ٢٥م بارتفاع ثلاث طبقات،يمتاز بالتماثل سواء بالنسبة لعناصر وفراغات المسقط الافقي وكذلك بالنسبة للواجهات جميعها والفتحات الموجودة بها، واجهة المبنى الرئيسة في الطابق الارضي كانت تحتوي على بوابة رئيسية ذات عقد مدبب وعلى جوانبها بوابتان ثانويتان بعقود مدببة لكنهما اصغر حجما، ونوافذ الواجهة في الطبقات الاولى والثانية هي مستطيلة ومدببة الشكل، انشىء القصر ليستخدم كمنزل للراحة وخاصة في فترة الصيف ، حيث ان التصميمات الخارجية للحديقة والنظام الداخلي للتهوية كانا يؤمنان نمط حياة هنيئة استمدها الحكام النورمانديين من المجتمع الاسلامي، حيث ان الشقق السكنية كانت ستة شقق تلك التي في الطبقات العليا للقصر كانت تؤمن الخصوصية للسكان وبالطبع فقد كانت قاعة النافورة هي المكان المناسب للاحتفالات بانواعه، وهي تقع في الطابق الارضي وتحتوي على نوافير مياه ذات احواض رخامية (سلسبيل) وملىء بالزخارف والمقرنصات ذات التشكيل الرائع. ومن الكتابات القديمة التي استمد منها المعماريون الذين قاموا بعمال اعادة التاهيل للمبنى والحديقة ما كتبه ووصفه الراهب الايطالي لياندرو البرتي المولود في مدينة بولونيا بالتفصيل حين زار مدينة باليرمو عام ١٥٢٦م، حيث قام بوصف المبنى بشكل دقيق سواء بالنسبة للمساحة او بشكل النوافذ والبوابات وتوزيع الغرف والقاعات ووجود عناصر اسلامية كالمقرنصات والمحاريب والسلسبيل والزخارف الفسيفسائية وغيرها من التفاصيل الدقيقة.
ومن هذا الوصف الدقيق نذكر بالتفصيل ما كتبه حول قاعة النافورة في القصر [يدخل اليه المرء من باب عليه عقد مذهب فيواجه قاعة يعبر منها خلال باب اخر مشابه للاول الى مكان مربع مسور، توجد في ثلاثة من جوانبه محاريب صغيرة، ويمتد فوقه سقف في شكل قبة. وفي هذا الفراغ، وارضه وجدرانه مغطاة بالرخام وتوجد نافورة تدفع بمياهها في حوض من الرخام ايضا، وفوق النافورة يوجد نسر من الفسيفساء، وطاووسان، ورجلان مع كل منهما قوسه، ويوجهان سهامهما الى الطائرين. وثمة جداول بديعة تحمل المياه الى احواض اخرى متناثرة هنا وهناك، ثم تنتهي كلها الى بركة امام القصر فيها اسماك].
وبعد فهاهو قصر العزيز وحديقته يوفران لاهالي مدينة باليرمو وللزوار من كافة المناطق مجالا لرؤية الابداع العربي الاسلامي في مجال العمارة والفنون وتنسيق الحدائق وذلك من خلال اعادة استخدام هذا المبنى كمتحف للفنون الاسلامية وفتح حديقته للاهالي لقضاء اوقات جميلة وممتعة





الجذور المعمارية للحرف العربي وتاثيراتها على التشكيل الفني
نشرت بجريدة الدستور بتاريخ يوم الاثنين ٢٠٠٦/٨/٢٨
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٥
ا.د علي ابو غنيمة

هذه مجموعة من الخواطر كنت انشرها في صحيفة الدستور الاردنية منذ سنوات بعيدة اعيد نشرها في صفحتي الخاصة، مؤلف الكتاب د. علي الغول الذي اتحدث عنه للاسف ترك الجامعة الاردنية لتجاوزه السبعين من العمر واصبح يتنقل بين عمان والعقبة واستراليا ولكنه يبقى في القلب لجميع اصدقائه وتلاميذه فانت يا اخي علي انسان نفتخر بك لانسانيتك وفنك وعلمك.
العمارة والناس
بقلم د. علي ابو غنيمة
الجذور المعمارية للحرف العربي وتاثيراتها على التشكيل الفني

ضمن منشورات عمادة البحث العلمي للجامعة الاردنية، صدر كتاب مميز بعنوان (الجذور التاريخية والمعمارية التي اثرت على التشكيل الفني للحروف العربية منذ نشأتها حتى الان) للدكتور المعماري علي الغول وقد ساهمت خبرة الدكتور علي المعمارية وموهبته في الفن التشكيلي في خوض هذه التجربة البحثية الهامة التي منذ زمن نحن بحاجة اليها.
ان ميزة هذا الكتاب ان مؤلفه هو معماري اكاديمي، وفنان تشكيلي موهوب وفوق كل هذا هو ابن العلامة اللغوي الاستاذ فايز الغول رحمه الله، ان القارى للكتاب يستمتع بالرجوع الى بدايات الحرف منذ العصور القديمة ورموزها التصويرية ولنتتبع الحرف في مسيرته حتى يومنا هذا وبالطبع ركز المؤلف على دراسة الحروف التي استخدمت في بلادنا، فتحدث عن النقوش التي وجدت في وادي رم لتشهد لنا بوجود كتابات عربية قديمة يرجع تاريخها الى عصر النحاس وقد نشر في الكتاب العديد من الصور لهذه الكتابات» النقوش» ومن الجدير بالذكر ان تمكن المؤلف من اللغة الايطالية ساعده على الاستفادة من العدد الكبير من المراجع الايطالية والوحيدة التي تكلمت عن نقوش وادي رم.
ان العديد من المقارنات التي توجد في الكتاب بين العديد من الكتابات لتبين لنا مدى تطور هذه الكتابات واهميتها في التشكيل الفني فربط بين كتابات وادي رم مع الكتابات المصرية والصينية ثم السومرية، ثم ينتقل بنا في مواضيع الكتاب ليناقش موضوع الحرف العربي تطوره واهميته وليتسائل ونتسائل نحن معه عن تاثير الخط النبطي بجمالياته على الخط العربي.
ثم ننتقل مع المؤلف لدراسة الشكل الفني للحرف العربي لنكتشف ان الخط العربي يرتبط بالنظام الهندسي محدد له معايره وضوابطه وهي لا تعني الجمود بل جمالية الحركة والتنويع الفني الاصيل، ثم ننتقل للحديث عن فن الاربسك الزخرفي واهميته للخط العربي، كما يقدم لنا الدكتور علي الغول مجموعة من الدراسات للاحرف وعلاقتها بالاشكال الفنية كحرف العين واشتقاقه من شكل الوجه والعين، او حينما ينقلنا في دراسة تحليلية لغالبية الحروف وتطورها التاريخي ولنكتشف التنوع في تشكيلها الفني عبر العصور وكيفية الاستفادة من جماليات هذه الاحرف لتقديم تشكيل فني جميل.
في النهاية فان هذا الكتاب هو جهد استمر لسنوات لهذا الفنان الجاد الذي قدم من خلال مؤلفه هذا كتاب تاريخي وتحليلي اصبح مرجع اساسي للباحثين في مجالات العمارة والفن واللغة.



شامخ البلوي معماري اتجه نحو تصميم الملابس فابدع
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٠
ا.د علي ابو غنيمة

لقد سررت عندما شاهدت موقع صحيفة اليوم السابع المصرية تنشر خبرا عن فنان اردني يصمم ازياءه من خلال واقع المدينة.
وحين شاهدت الرسومات التي عرضتها صحيفة اليوم السابع تذكرت ان هذه التصاميم هي للمعماري شامخ البلوي المولود في الاردن من اب سعودي وام اردنية هي ابنة الشيخ موسى النهار.
تذكرته حيث انني كنت قد ناقشت مشروع تخرجه من قسم هندسة العمارة بجامعة العلوم التطبيقية منذ عدة سنوات ومع انه معماري جيد وقدم مشاريع معمارية متميزة خلال سنوات دراسته الا ان اهتماماته بعد التخرج اتجهت اكثر نحو فن تصميم الازياء وابدع به وكنت افرح حينما اشاهد المقالات تكتب عن أعمال صممها او حينما اشاهده على شاشات التلفزيون وكان من احدثها اللقاء الذي اجرته معه المذيعة والمعمارية الرائعة رندة عازر.
شامخ البلوي المقيم في عمان ربط قدرته ومعرفته المعمارية في تطوير مفاهيم جديدة في تصميم الازياء على على انجازه للعديد من الفيديوهات التعليمية لفن الرسم وتصميم الازياء.
ان مشاهدة تصاميم شامخ البلوي تشعرنا باهمية الثقافة والموهبة لكل من يتعامل مع مجالات الفن بانواعه ففي تصاميمه نجد ابداعات مزج الالوان والاهتمام بالنسب وتكامل الاجزاء وتارة يربطها بعنصر تراثي او بمفردات واحرف من اللغة او بخلفية هندسية وغيرها من الحلول والافكار التي جعلت من تصاميمه ابداعات نشعر بالسعادة لمشاهدتها.
ونجد ان انتشار اعماله بدات من المحلية تتجه نحو الوطن العربي الذي جعل موقعا مثل موقع صحيفة اليوم السابع يتحدث عنه وعن تصاميمه الحديثة بكل ايجابية.
اخي شامخ البلوي قبل فترة كتبت عن مجموعة من الشباب المعماريين الذين بعد تخرجهم اتجهوا نحو مجالات فنية اخرى ومنهم المعماري محمد حماد الذي اتجه نحو التمثيل وقبله تحدثت عن المعماري سعد الربضي الذي ابدع في فن الرسم او المعماري وائل العتيلي مؤسس خرابيش او المعماري علي رشيد من لبنان الذي ابدع في فن التصوير الفوتوغرافي لذا فان العمارة فن راقي ومزجه بفن تصميم الملابس يجعلك فنانا متكاملا اتمنى لك التوفيق دوما.





ا.د.كامل محادين وكتاب جديد بعنوان «ماتيرا بترا بترا ماتيرا» يصدر في ايطاليا باللغتين الايطالية والانجليزية
نشرت الأحد بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٢
ا.د علي ابو غنيمة

ها هو كتاب جديد يصدر للاستاذ الدكتور كامل محادين الاكاديمي واول مدير لسلطة اقليم البترا والوزير ورئيس سلطة العقبة السابق وعضو مجلس الاعيان حاليا، ها هو يعود لنا كما عودنا دائما لنشاطه المعماري فيوقع اتفاق مع احد اهم المكاتب الهندسية العربية وهو مكتب اتحاد المستشارين ليكون خبيرا في مجال تنسيق المواقع ويتعاونوا معا في مجالات مهنة الهندسة والعمارة.
ولكن جديده الاحدث هو كتاب باللغتين الايطالية والانجليزية صدر منذ ايام قليلة في ايطاليا بعنوان «ماتيرا بترا ماتيرا» وهو يتكون من خمس وسبعون صفحة من الحجم الصغير يحتوي على مقدمة قدمتها البرفسورة ماريا فاليريا مينيني للتحدث عن اهمية الكتاب الذي يحتوي على مجموعة مختارة من الرسومات التي قام البرفسور كامل محادين باعدادها في فترات مختلفة سواء خلال عمله في البتراء او في زياراته المتعددة للمدينة الوردية وكذلك رسوماته لمدينة ماتيرا الحجرية الواقعة في الجنوب الايطالي التي تتشابه في الكثير من تراثها ومبانيها مع مدينة البتراء الاردنية.
وتحدثت عن اهمية الاهتمام بمثل هذه المواقع الاثرية التراثية الهامة للتعريف بها وزيادة الاهتمام بها من قبل الجميع مواطنين وحكومات ومؤسسات دولية.
ثم يحتوي الكتاب على مقدمة احرى كتبها البرفسور محادين متحدثا عن اهمية السفر والتجوال وخاصة ان دفتر الملاحظات والرسومات لا يفارقه في كل سفراته وها هو يتحدث عن زياراته المتعددة لماتيرا وعن اقامته لسنوات في البتراء واهمية تراثهم الذي اهتم الجميع به ليس فقط في ايطاليا او الاردن بل على مستوى العالم وكم من الفنانين رسموا هذه المواقع وكم هي الافلام لكبار المخرجين العالميين الذي صورو افلامهم في ماتيرا او في البتراء وكم كتب عنها الكثيرين مشيدين بروعة وابداعات هذه المواقع التي تمتلىء بالتراث والاثار ليس فقط الاثرية بل الانسانية.
ثم يحتوي الكتاب على مجموعة من الرسومات التي قام البرفسور محادين برسمها خلال سنوات متعددة انتقى للكتاب بعض منها لتكون بداية لدراسة متكاملة حول تراثها ومبانيها.
ثم ننتقل للبتراء وهنا يختار البرفسور محادين بعض من رسوماته العديدة للمدينة الوردية التي احبها واحبته خدمها فهاهي تخدمه من خلال تفاعلها مع مدينة وموقع تراثي عالمي اخر تتشارك معه بالعديد من المزايا والمواصفات والاحداث الانسانية.
ليختتم الكتاب بسيرة ذاتية مختصرة للبرفسور محادين والكتاب باللغتين الايطالية والانجليزية.
الكتاب من اصدارات دار نشر ليبريا Libria ويديرها انسان فنان مهتم بفن العمارة والتراث هو السيد انتويو كاربونه والجدير بالذكر انني حينما اصدرت كتابي بالغة الانجليزية عن اعمال الراحل الكبير المعماري جعفر طوقان كنت قد اصدرت الكتاب عام ٢٠٠١ من نفس دار النشر وخاصة وانها متخصصة بالاصدارات في مجال العمارة والفنون.
اخي البرفسور كامل محادين ان اهتماماتك بالاردن الوطن والانسان واخلاصك لترابه وانسانه يجعلك دائم التعبير سواء من خلال عملك الاكاديمي او السياسي او الاداري عن نموذج من نماذج الانسان الاردني المخلص لوطنه المتفاني في عمله المتشبت باخلاقيات الاباء والاجداد فشكرا لك اخي الغالي على نشاطك الدائم وبالتوفيق دوما.







الطائرة المصرية المنكوبة ورحيل زميلة معمارية
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٠
ا.د علي ابو غنيمة

لقد فقدنا بسقوط الطائرة المصرية زميلة معمارية هي ريهام مسعد المدرسة بقسم الهندسة المعمارية بالاكاديميةالحديثة للهندسة والتكنولوجيا، منذ الصباح وانا اتابع ما يكتبة زملاء اعتز بهم كالاستاذة الدكتورة ناهد عمران والاستاذ الدكتور احمد راشد والدكتور ماجد يوسف الذين منهم من درسها وزاملها وكانت كلماتهم تعبر عن مدى احترامهم ومحبتهم لهذه الزميلة التي كان من قدرها ان تكون مع زوجها د احمد العشري على متن الطائرة بطريق العودة لمصر بعد رحلة علاج مرض خبيث اصابها وكانت البشرى لأبنائها الثلاث بعودتهم لها مشافاه بعد رحلة العلاج الا ان وجودهابالطائرة المصرية المنكوبة كان اكبر من فرحة الابناء بعودة الام والاب لهم.
كم هو خبر حزين ان نفقد زميلة في ريعان شبابها كانت عنوان للنشاط والمعرفة والخلق الحسن والاكثر انها كانت صديقة لكل من عرفها. لك الرحمة ايتها الزميلة العزيزة ريهام انتي وكل من فقدناهم في الطائرة المنكوبة ولا يسعني الا الدعاء لله عز وجل ان يرحمكم وان يسكنكم فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون



وداع الاخ والاكاديمي المميز ا. د مصطفى العربي
نشرت يوم السبت بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٧
ا.د علي ابو غنيمة

كم هو صعب ان تسمع وتصل لك معلومة كرحيل انسان واخ تعرفه وتعتز بصداقته واخوته، هكذا هي معرفتي وصداقتي باخي مصطفى العربي الرئيس السابق لقسم العمارة بجامعة الاسكندرية كنا نلتقي في بيروت خلال مناقشات مشاريع طلبة بيروت العربية او خلال مشاركته لمناقشات مشاريع التخرج بالاردن بجامعة ال البيت اوالاردنية.
كان اخي مصطفى منذ اللقاء الاول ببيروت وفيما بعد بالاردن من الاصدقاء الذين اسعد برؤياهم والحديث معهم ليس فقط كزملاء مهنة التدريس المعماري او الادارة الاكاديمية ولكن الاهم كانت الانسانية عند اخي مصطفى.
اخر تواصل مع اخي مصطفى كان قبل شهرين حينما هاتفني واستشارني برغبة ابنته تكملة دراستها الاكاديمية بايطاليا وتواعدنا ان نلتقي باقرب فرصه ولكن اخي الغالي هاهي الاخبار تاتي من الاسكندرية لتخبرني ان اخاك واخ الجميع ا.د مصطفى العربي انتقل الى الرفيق الاعلى انها خسارة خسارة كبيرة ولكن الانقياء مثلك اخي الغالي ستبقى ذكراهم لدى الجميع ذكريات طيبة وسعيدة.
ان قراءتي لخبر رحيلك عنا وانتقالك الى الرفيق الاعلى كان خبرا محزنا احسسني بشعور فقدان اخ غالي علي احترمه واقدره. دعواتي لك بالرحمة وان يسكنك الله فسيح جنانه.





وداعا ايها الصديق وداعا فرانكو ريتسي Franco Rizzi
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٦
ا.د علي ابو غنيمة

لقد وصلني الان خبر وفاة الصديق الذي تعرفت علية بداية التسعينيات من القرن الماضي عند دراستي للدكتوراة بجامعة روما وهو الذي قضي اخر ٣٠ عاما من حياته متجولا في بلدان المتوسط ومؤسسا لاتحاد الجامعات الاورو متوسطية « اونيميد» حينما كنت التقيه في عمان او في القاهرة او روما او باليرمو او لشبونه كان دائما مبتسما معتزا بكونه يعمل على تقوية اواصر التعاون والمعرفة بين بلدان المتوسط بشقية العربي والاوروبي.

كنت في كثير من الاحيان التقيه انا واخي د. كامل محادين او اخي د. نبيل شواقفه في نشاطاتنا الاكاديمية او المعمارية في اجتماعات دورية هنا وهناك في انحاء حوض البحر الابيض المتوسط الذي جمعنا في اكثر من تعاون ونشاط اكاديمي.

التقيته قبل اقل من عام في باليرمو وكان سعيدا ومرتاحا وان كان يظهر عليه بعض التعب.

لك الرحمه ايها الصديق ايها المخلص لتراث الانسانية وتراث المتوسط الذي احببته واسست جامعة بقيت تحث على مد يد التعاون للعديد من الجامعات العربية والأوروبية المتوسطية.

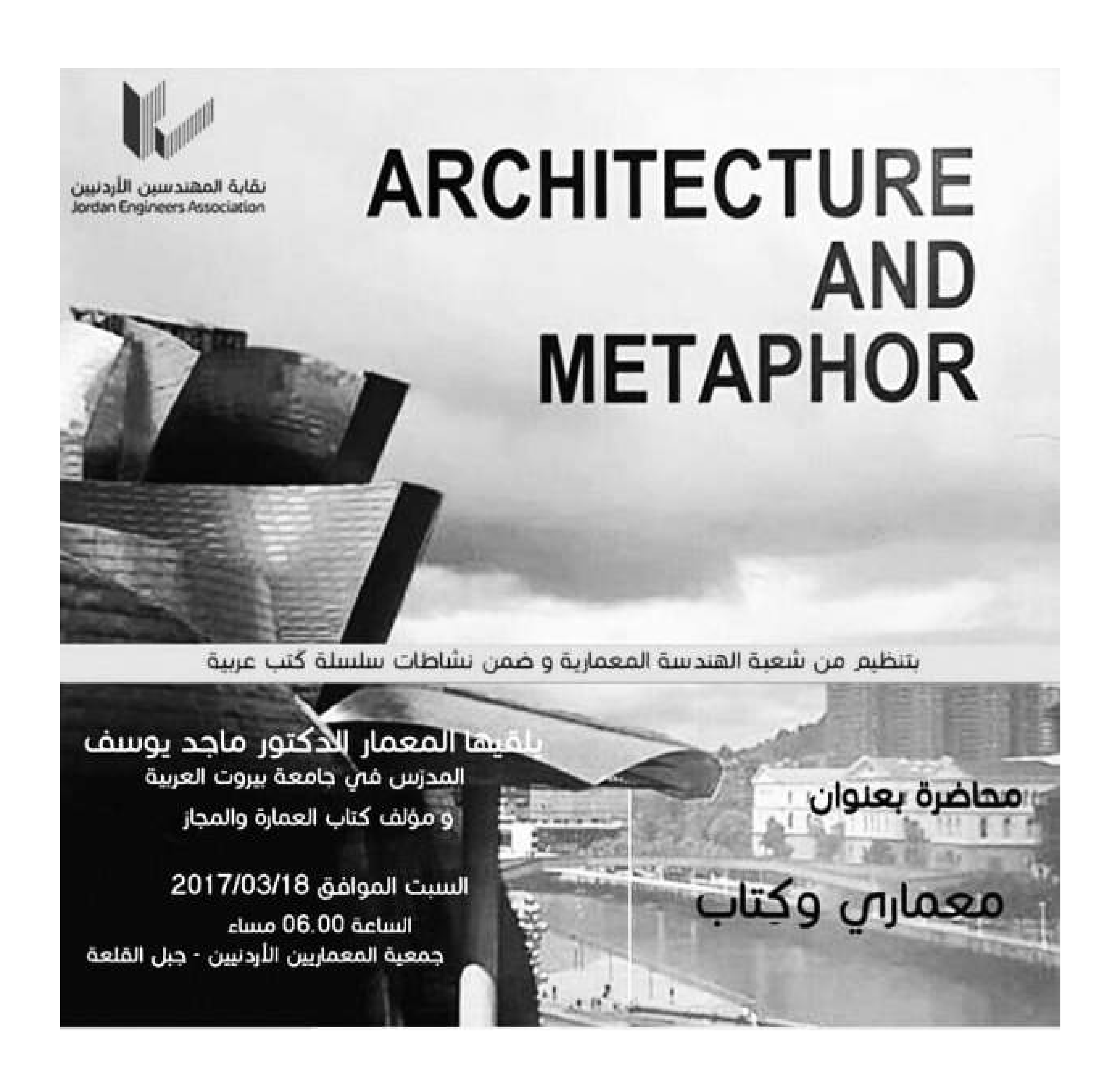


كتاب «العمارة والمجاز» للدكتور ماجد يوسف وندوة في جمعية المعماريين الاردنيين
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٦
ا.د علي ابو غنيمة

ضمن سلسلة معماري وكتاب سنلتقي السبت بجمعية المعماريين بجبل القلعة بالدكتور ماجد يوسف من جامعة بيروت العربية وكتابه العمارة والمجاز «الاستعارة» فرصة مميزة للحوار حول كتاب جديد صدر في بيروت قبل شهرين فقط و حضور مؤلف الكتاب هي فرصة مناسبة للحوار حول هذا الموضوع الهام.







نقابة المهندسين الأردنيين
Jordan Engineers Association
ARCHITECTURE
AND
METAPHOR
بتنظيم من شعبة الهندسة المعمارية و ضمن نشاطات سلسلة كتب عربية
يلقيها المعمار الدكتور ماجد يوسف
المدرّس في جامعة بيروت العربية
و مؤلف كتاب العمارة والمجاز
محاضرة بعنوان
معماري وكِتاب
السبت الموافق 2017/03/18
الساعة 06.00 مساء
جمعية المعماريين الأردنيين - جبل القلعة



جامعة بيروت العربية فرع طرابلس وتجربة تحكيم مشاريع معمارية
نشرت الإثنين بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٢
ا.د علي ابو غنيمة

لقد كنت سعيدا بعد ان اخبروني الاخوة في جامعة بيروت العربية انني ساشارك بالتحكيم لمشاريع الطلبة في كلية الهندسة المعمارية / فرع طرابلس بعد ان شاركت لسنوات في التحكيم بالفرع الرئيسي ببيروت/ الدبية.
وصلت بيروت صباح الجمعة لتكون لي فترة راحة وتحضير للزيارة المرتقبة لطرابلس وكعادته كل زيارة يلتقي رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عمرو العدوي وهو المعماري والأكاديمي والاداري اللامع يشاركه في استقبالنا عميدة الكلية ا.د ابتهال البسطويسي ودكاترة الكلية الرائعين الذين يرحبون بنا ترحيبا مميزا يتخلله عشاء يبرع ا.د العدوي كل مرة في اختيار الافضل من مطاعم بيروت وضواحيها لنلتقي نحن المحكمين من الجامعات العربية مع زملاءنا في جامعة بيروت العربية.
انه اكثر من رائع ان نلتقي ونتحاور ونناقش كل شيء قبل بدء التحكيم الذي يبدا يوم الاحد سواء في بيروت /الدبية او طرابلس اتحدث مع الاخوة الاكاديميين والاساتذة الكبار طبعا مع حفظ الالقاب امثال محمد عوض وراسم بدران وعبد الفتاح الموصلي وحسن عبد السلام وطارق فرغلي وعلاء سرحان وهاني عياد وشريف وبالطبع اساتذة جامعة بيروت العربية التي تتكرر اللقاءات معهم وكل لقاء هو سعادة واخوة وتفاهم وخبرة.
منذ صباح الاحد الباكر توجهت انا واخي ا.د. هاني عياد مع الاخ د. سامي واخرين من أساتذة الجامعة الى مدينة طرابلس وقد استغرقت الرحلة حوالي الساعة وربع بطريق ساحلي مناظره اكثر من رائعة
لنصل الى الفرع الجميل للجامعة وهو فرع طرابلس ونلتقي بالدكتور نبيل محارب رئيس كلية العمارة بفرع طرابلس ومعه كادر الهيئة التدريسية المصطفان وعلي وخالد واسلام والعديد من مساعديهم وخاصة من طلبة الدكتوراة.
تم تقسمنا الى لجنتان اللجنة الاولى للتصميم وكانت من نصيبي ومعي الاخوة سامي وخالد وعلي واسلام واللجنة الثانية لمواد الانشاء وكانت من نصيب د. هاني عياد.
لنبدا التحكيم وكان اليوم الاول لطلبة مادة التصميم للسنة الثانية وكان المشروع تصميم مكتبة ومركز فنون مرئية بمنطقة مطلة على البحر وخلفيتها المدينة القديمة وقد استمتعت كثيرا بسماع اراء الطلبة وشرحهم لمشاريعهم واهمية التعامل مع التراث والثقافة والفن واهمية وجود الواجهه البحرية للمشروع تنوعت المشاريع وتنوعت الحلول وان كانت في غالبيتها متميزة.
لقد استمعت لهم ولاراءهم واستمعوا لراينا فيما قدموه وكان حوارا مثمرا كنا نتساءل معهم عن اهمية استخدام هذه المفردة المعمارية او تلك ولماذا تنجح او ربما تفشل حينما نستخدمها دون الالتفاف لاهميتها وبدورها في تقديم مشروع منسجم مع محيطه ومجتمعه.
كنت سعيدا لقوة الالقاء وطريقة التقديم المتمكنة للطلبة مع صغر سنهم ودفاعهم عن افكارهم وتقبل الراي عندما يشعرون ان ما قدموه ممكن ان يقدم بطريقة افضل نطرحها لهم خلال حوارنا معهم.
وانتهى اليوم الاول للتحكيم وعندنا الى بيروت استرحت بعض الشيء وخرجت للعشاء في الحمرا عشاء خفيف تخلله طبعا الارجيله

ومشاهدة مباراة ريال مدريد الذي للاسف فاز ببطولة الدوري لفوزه بالمباراة واعود للنوم بعد يوم شاق ولكنه ممتع ومفيد ومثمر يزيد من خبرتنا وخاصة بعد الحوار مع الطلبة الشباب ومع اساتذتهم الرائعين.
اليوم الثاني بدء كذلك مبكرا بعد وصولنا مباشرة لطرابلس وتكملتنا للدفعة الاخيرة من طلبة تصميم سنة ثانية وبعدها استرحنا قليلا وتجولنا بمباني وساحات الجامعة المطلة على البحر بجمالية تصمييمة ابدع بها الاخوة من اساتذة الجامعة بتصميمها بادارة الدكتور سعيد الجزاءري وزملائه، كما شاهدنا اعمال للطلبة في البكالوريوس والماجستير في مجال تقديم مشاريع تم تنفيذها يدويا كالمقاعد والاكشاك وغيرها من اعمال نفذوها وهي تزين وتخدم فراغات الجامعة، للاسف غالبية جامعاتنا اللاردنية اصبحت تبعد عن هذه النشاطات للطلبة الا انني كنت سعيدا حينما شاهدت مع عمله معماريي وطلبة العمارة بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية قبل ايام باحدى ساحات الكلية.
لنعود للجنة وللطلبة وتصميم سنة ثالثة وكان عبارة عن مشروعان الاول بناية سكنية والثاني متحف تراثي يجب ان يحتفظوا بمبنى تراثي واضافة اجزاء حديثة له والمشروعان متجاوران بمنطقة تراثية في مدينة طرابلس المشروعان احدهم استثماري والاخر ثقافي حيث يجب ان يركزوا على اهمية الموقع مع تقديم حلول معاصرة تناسب المجتمع والمدينة وتنظر للمستقبل وقد استمتعت كثيرا بمناقشة الطلبة والحوار الذي تبادلناه معا فشكرا لكم طلبة واساتذة وزملاء من فرع جامعة بيروت العربية بطرابلس على قضاء هذا الوقت الممتع والمفيد وتبادل الخبرات.



جامعة بيروت العربية - كلية العمارة فرع طرابلس تجربة اليوم الأخير ٢
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

بعد ان انتهينا من اليوم الأول والثاني وتحكيم طلبة السنه الثانية والثالثة وبقي عدد قليل من طلبة السنة الثالثة بدانا بتحكيم مشاريع طلبة السنة الرابعة باشراف الدكتور خالد الدغار وعدد من زملائه وكان المشروع مركز تجاري اجتماعي بمدينة طرابلس بالقرب من المركز القديم الذي صممه المعماري العالمي اوسكار نيماير والذي للاسف لم يستخدم بشكل مستمر وكان لقاؤنا مع الطلبة واحد تلو الاخر لنتناقش في مشاريعهم وكان معي باللجنة المعمارية اللبنانية هبة ومعماري متمرس والزميل الدكتور اسلام لقد استمتعت بالحوار والنقاش معهم وكانت المشاريع في غالبيتها تحاكي لغة وافكار نيماير في مشروعه الطرابلسي مع استخدام مفردات ولغة معمارية معاصرة تحاكي الماضي المعبق بالتراث للمدينة.
ظهر النضج للافكار وللغة المعمارية لطلبة السنة الرابعه بجهود اساتذتهم واصرارهم على تقديم مشاريع تتميز باهمية فهمهم لواقع المدينة والمجتمع الطرابلسي من خلال مباني متكاملة في عناصرها وكتلها وموادها.
انتقل الحديث مع الزملاء حول اهمية مثل هذه التجارب في تنوع اعضاء لجان التحكيم وتنوع مدارسهم ودولهم ويمكن تلخيص هذه النقاط بالتالي:
- تنوع المدارس واختلاطها يؤدي الى تقديم فائدة للطلبة ويزيد من خبرة المحكميين.
- اطلاع الطلبة على اراء محكميين خارجيين يفتح لديهم المجال للتعرف على تجارب مختلفة ولسماع اراء من دول متنوعة.
- المناقشة مع محكميين خارجيين يعطي الطلبة فرصة لطرح اراءهم بشكل جديد مما يقوي من شخصياتهم وطريقة القاءهم.
- استفادة المحكميين الخارجيين من خلال التعرف على مستوى طلبة من دولة اخرى لمقارنتها مع طلبتهم.
- التبادل العلمي بين الاساتذة من عدة دول ومناقشتهم للافكار خلال الاستراحات يساهم في توضيح الكثير من وجهات النظر والاراء المختلفة.
- تنوع المشاريع وتنوع المواقع والتعرف على حضارة ومدينة جديدة يعطي زخم ومعرفه للجميع.
- طريقة العرض وتنوع افكار جديدة في شرحها يساهم في التجديد وتطوير المنهجية التعليمية التدريسية.
- توفير فراغات مناسبة للعرض ضرورة لتحسين طريقة المناقشة والاستيعاب للطلبة ويعطي مجال افضل للمحكميين في مناقشة مشاريع الطلبة وهذا لحسن الحظ متوفر للطلبة في مباني جامعة بيروت العربية سواء في بيروت / الدبية وطرابلس.
وبعد ان انهينا مناقشة مشاريع الطلبة للسنة الرابعه وكعادتنا كل يوم جلسنا وتناقشنا في علامات الطلبة وكان لكل محكم خصوصيته في اعطاء العلامة لكل طالب مع تقديم اقتراحات كتبناها كتقيم للمجموعات من اجل تحسين الناتج للافضل للاستفادة منه لمشاريع العام القادم، وانهينا النقاش وتواعدنا للقاء في مناقشات الفصل القادم والى لقاء قريب مع تمنياتي لطلبة فرع طرابلس ولاساتذتهم وجهود مميزة لهم بقيادة د. نبيل محارب وزملاءه مصطفى حنفي ومصطفى ربيع وعلي اسكندر واسلام السماحي وخالد الدغار وطلبة الماجستير والدكتوراة ولهم شكري وتمنياتي لهم بكل التوفيق والتقدم والنجاح.



ورشة العمل المعمارية بكورنثيو وعودة مرة اخرى
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٩
ا.د علي ابو غنيمة

ها نحن نعود للمشاركة بورشة العمل المعمارية السادسة التي تقام بكورنثيو اليونانية وللعلم هذة السنة هي الرابعة للمشاركة الاردنية التي توسعت مع الايام لتكون كذلك مشاركة مصرية ولبنانية وبالطبع يوجد جامعة بيسكارا الايطالية وجامعة سالونيك اليونانية.
وصلنا قبل يومين وكانت البداية زيارات ميدانية بالبداية لنفس مدينة كورنثيو والتجول بشوارعها والمنظمة بشكل شطرنجي تم تنظيمه وتصميمة بعد الزلزال الكبير الذي ضرب المدينة عام ١٨٥٨ ثم تبعه زلزال اخر عام ١٩٢٣ وبعد ذلك تم تنظيم وتخطيط المدينة شطرنجيا باتجاه المينا الذي تحول للاسف الي ميناء تجاري افقد المدينة الكثير من جمالياتها وخاصة وان الساحة الرئيسية للمدينة تاتي ضمن المنطقة المطلة على البحر ومتصلة مع الشارع الرئيسي للمدينة.
موضوع هذا العام هو تطوير الساحة الرئيسية وعلاقتها مع الواجهه البحرية والعمل على اعادتها لدورها الرئيسي كمكان عام يجمع الاهالي بنشاطاتهم وتواصلهم مع البحر وليعود كما خطط له مكان التواصل والربط بين المدينة والبحر الذي نشاهدة بخلفيته الجبلية المسيطرة على غالبية شوارع المدينة هذا التواصل يتم العمل عليه ان لايبقى تواصل بصري بل كذلك تواصل اجتماعي وانساني واقتصادي.
اليوم الاثنين كانت بداية الورشة وتم الافتتاح بحضور نائب المحافظ ورئيس غرفة التجارة وعدد من اساتذة الجامعات ومهندسي مدينة كورنثيو وبالطبع المعماري يانس قونزالس وهو المشرف العام على الورشة وقد تم عرض مشاريع طلبة جامعة بيسكارا باشراف البرفسور لوتشو زازرره وطلبة ال البيت التي اشرف على مشاريعهم الدكتور رامي الشوابكة.
يشارك بالورشة عدد من الطلبة والمعماريات من جامعة ال البيت والاردنية واساتذة ومعماريين من ال البيت د. محمد المتروك وم. كمال ايوب والبلقاء د. موفق حداد والالمانية الاردنية د. رائد التل واليرموك م. ايمان غريز ولكن بمشاركة شخصية ومن اساتذة من الجامعة البريطانية بمصر د. سمر شويقة و م. مريان نبيل وم. أماني عبيد مع اساتذة وطلبة من جامعة بيسكارا الايطالية بقيادة مسؤول الورشة ومؤسسها البرفسور لوتشو زازرره وعدد من اساتذة وطلبة جامعة سالونيك اليونانية.
اليوم تم توزيع الاسماء من الدول المشاركة لتكوين مجموعات عمل مختلطة عددها ستة مجموعات لتبدا العمل على تصميم وتخطيط ودراسة الواجهه البحرية وفراغاتها الحضرية والاهم من ذلك مزج الخبرات والثقافات المتنوعة فيما بينهم في حوار يتم في كل مجموعة تضم طلبة اردنيين ومصرين وايطاليين ويونانيين لما في ذلك من اهمية في خلق حوار حضاري وعلمي لهؤلاء الطلبة القادميين من دول مختلفة ثقافيا وعلميا ولكنهم يجتمعون بانهم ينتمون لحضارة حوض البحر الابيض المتوسط وما تحتوية من تنوع وحضارة وماضي عريق.
غدا يوم جديد لنبدا العمل معا اساتذة وطلبة من دول متنوعة من جامعات وبلديات منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط لتقديم التفضل لمدينة كورنثيو وواجهتها البحرية.






canal project

ورشة العمل المعمارية في كورنثيو- تكوين المجموعات ٢
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٧/٥/٣١
ا.د علي ابو غنيمة

اليوم الثاني للورشة المعمارية التي تقام بغرفة تجارة كورنثيو بدا بمحاضرات، الاولى كانت حول تاريخ وحاضر مدينة كورنثيو ثم تبعها محاضرة اخرى حول مخططات وتصاميم قديمة وحديثة للواجهات البحرية عبر العالم.
ثم قمنا طلبة واساتذة بزيارة الموقع للدراسة والتحليل والتعرف على ايجابيات وسلبيات الموقع لنكون على دراية ومعرفة حينما نبدا بوضع الحلول للمشروع.
لنبدا بعد استراحة الغذاء بالعمل الجدي على التصميم من خلال جولات للاساتذة ومساعديهم على المجموعات الستة المكونة كل منها بعدد من الطلبة من الاردن ومصر وايطاليا واليونان ويبدا الحوار وطرح الافكار وعمل الاسكتشات والرسومات الاولية للفكرة. ومن هنا بحوار اولي مع الطلبة الاردنيين من جامعة ال البيت والاردنية تم طرح سؤال عليهم حول ما استفادوه من الورشة والمجموعات الى الان:
مجموعة نورس الريماوي ورنا ضبيط ودنيا عبيدات وبالطبع يشاركهم المجموعة وكل المجموعات طلبة اخرين «يتيح العمل خلال الورشات الخارجية فرصة للخوض في تجارب جديدة بعيدة عن النظام التقليدي في الجامعة ويمكننا من التعرف على افكار وانماط وثقافات مختلفة سواء اكاديمية او سلوكية او حضارية».
مجموعة بتول شعبان ورند الحديدي وصالح السواعير» على اختلاف الحضارات والثقافات واللغات والجنسيات كانت العمارة هي الرابط بين الجميع، كان من الممتع التعرف على اساليب دراستهم وكيفية تعاملهم مع المعطيات المعمارية ومشاهدة مخرجاتها بعيدا عن الضغوطات المصاحبة للمواد الدراسية.
بالاضافة الى التعرف على اللغات والمفردات والثقافات والقصص الجديدة، هذه تجربة نود تكرارها».
مجموعة قصي الطراونة وسلام مهيدات ونور شديفات» منذ وصولنا الى اليونان للمشاركة في الورشة المعمارية ونحن نعيش افضل واروع اللحظات من خلال التعارف على أصدقائنا اليونانيين والايطاليين والمصريين والمشاركة معهم في العمل من خلال التعارف على الثقافات وتبادل الافكار والخبرات، لقد وجدنا روح المنافسة ضمن المجموعة وكذلك مع المجموعات الاخرى بالاضافة الى الحوار والنقاش للوصول الى القرارارات النهائية مع معرفة الفروق بين طرق التحليل المعماري وخطوات العمل عند الجامعات المختلفة وذلك من خلال التفاعل معهم ».
مجموعة هند الحديدي وسولاف هلسة»التعلم الحقيقي لايثمر الا بالممارسة العملية التفاعلية وكان هذا ما وجدناه في هذه الورشة التعليمية الممنهجة والعملية،كان لابد من التفاعل مع اعضاء المجموعه الحاصة والمجموعات الاخرى وخاصة لتنوع الدول القادمين منها والحديث وقضاء الوقت معهم كان مثمر ومفيد».
مجموعة علاء متروك وميسولين العضايلة وتمارا ملحم »تجربة فريدة من نوعها، تبادل المعلومات والتعرف على ثقافات اخرى ورؤية اشخاص من بلدان مختلفة يعطينا الحماس لنخرج افضل ما عندنا. التنافس والمثابرة جيدة جدا ومفيدة، تعلمنا الكثير من الامور التي كنا نجهلها من قبل.

ننصح اي طالب أو معماري ان يشترك بالورشات المعمارية وخاصة تلك التي تقام بالخارج وبها مشتركين من اكثر من دولة».
مجموعة رنا شديفات ويزن ابو فلاحه «تجربة مميزة وخبرات من دول عدة تعرفنا على طرق تفكير طلبة من دول اخرى متنوعة واستفدنا من التفاعل مع الثقافات المختلفة وبالطبع زادت خبرتنا في تفهم مشاكل وكيفية التصميم بالمدن الساحلية واهمية واجهاتها البحرية والساحات المحيطة بها».
ولينتهي اليوم بعد ذهابنا للعشاء الذي يقام يوميا في مبنى نادي القوات المسلحة اليونانية بالمدينة وهو مبنى حديث مطل على البحر وبالقرب من موقع الورشة.
وكان ختام السهرة احتفال الطلبة من كل الدول بعيد ميلاد طالبة اردنية هي سولاف هلسة لتكون مناسبةجميلة تشارك بالفرح والسعادة فيها الجميع واقمناها في الساحة الرئيسية بالواجهه البحرية.



حينما يتحول طموح التفوق الى كارثة للمعماريين بعد حريق برج قرينفل بلندن
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

قلوريـا تريفـزان Gloria Trevisan وماركـو قوتـاردي Marco Gottardi شـابان كانـا في مقتبـل العمـر ٢٧ سـنة كلاهمـا وتخرجـا مـن كليـة الهندسـة المعماريـة بفينيسـيا Università Iuav di Venezia (تخـرج منهـا الزمـلاء د. امجـد يعاقبـه و د. نبيـل الكـردي) وكان تخـرج قلوريـا وماركـو العـام المـاضي باعـلى العلامـات وهـي ١١٠ وهـي علامـة التميـز ولكـن صعوبـة وازمـة العمـل الهنـدسي المعمـاري في ايطاليـا وعـدم توفـر عمـل مناسـب لهمـا جعلهمـا يغـادران منطقـة فينيسـيا وبادوفـا في شـمال ايطاليـا منـذ ٣ اشـهر ليجربـا العمـل في الخـارج وكانـت وجهتهمـا لنـدن المدينـة الـتي تصـورا انهـا المناسـبة لهـم وبـدا التجـول في المدينـة البحـث عـن الاسـتقرار واوجـدا مـكان سـكن مناسـب في الطابـق ال٢٣ مـن بـرج قرينفـل وكانـت غرفتهمـا ذات اطلالـة جميلـة وكانـت قلوريـا تفتخـر بهـذه الاطلالـة واسـتخدمتها كخلفيـة لطاولـة الدراسـة.
لكـن ماسـاة الحريـق وطمـع المهنـدس المعمـاري رايمونـد بايـلي Raimond Bailey وهـو مالـك الشركـة الـتى اعـادة تاهيـل الـبرج العـام المـاضي والـتي اسـتخدمت كسـوة بلاسـتيكية رخيصـة الثمـن لواجهـه الـبرج بـدلا مـن اسـتخدام الكسـوة الاغـلى بدولاريـن للمـتر المربـع ولكـن الاكـثر فاعليـة في حالـة الحريـق وللاسـف هـذه المـادة غـير ممنوعـة في انجلـترا بينمـا هـي ممنوعـة في الولايـات المتحـدة والمانيـا للمبـاني الـتي تزيـد عـن ١٢ م بينمـا بـرج غرينفيـل كان ارتفاعـه ٢٧ طابـق.
قلوريـا وماركـو عاشـا السـاعة الاخـيرة في حياتهمـا وهمـا يتحدثـان مـع عائلاتهمـا متاملـين ان يتـم انقاذهمـا ولكـن اللحظـات الاخـيرة كانـت حاسـمة فودعـت قلوريـا والدتهـا بالقـول مامـا بابـا اعتقـد بانـني سـاموت، انـا ذاهبـة الى السـماء وساسـاعدكم مـن هنـاك،شـكرا لكـم عـلى كل مـا قدمتمـوه لي في حيـاتي وانقطـع الخـط...
وهنـاك كان ماركـو يحـاول ان يطمـءن والـده ولكـن انقطـاع الخـط كان نذيـر شـؤوم للعائلتـين. قلوريـا وماركـو كانـا قبـل اسـبوع قـد وجـدا عمـل لـدى مكتـب هنـدسي معمـاري كبـير في المدينـة وكانـا سـيثبتان مهـارة ونبـوغ في مجـال العمـارة كيـف لا وهـم خريجـان بعلامـة التميـز مـن احـدى اقـوى كليـات العمـارة في ايطاليـا واوروبـا.
انـني حزيـن عليهـم وعـلى كل مـن مـات في هـذا الحريـق وحزيـن عليهـم كمعماريـين شـباب كان يمكـن أن يكـون لهمـا دور في تحسـين البيئـة المعماريـة واعطـاء صـورة جميلـة لجيـل شـاب ينتقـل الى كل مـكان للبحـث عـن الافضـل لـه ولمسـتقبله ومسـتقبل البشريـه.
عليكما الرحمة ايها الشابان المعماريان المتميزان صاحبا الابتسامة في كل ما شاهدته من صور لكم.


LIVE
Local Time 03:02
BREAKING NEWS
LONDON TOWER BLOCK FIRE



جزيرة سردينيا الايطالية وزيارة عمل (١)
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

وصلت بالامس الى مدينة القيرو الساحلية بجزيرة سردينيا والتي يبلغ عدد سكانها حوالي الأربعين الف نسمه حيث توجد كلية العمارة التي ازورها هذه الايام لتحكيم مجموعة من رسائل الدكتوراة في مجال العمارة ومن بين هذه الرسائل رسالة الاخ والزميل الدكتور امجد يعاقبة في رسالته الثانية بعد ان حصل على رسالته الاولى قبل اكثر من ٢٠ عام.
تجولنا في اليوم الأول بشوارع المدينة القديمة التي تمتاز بازقتها وممراتها الضيقة والتي تمتاز بجماليتها ودقة التفاصيل سواء بمحلاتها او بمداخل مبانيها وتنوع استخداماتها ثم تجولنا في المنطقة الساحلية وميناء المراكب الرئيسي فيها وللحقيقة البحر بلونه الازق الرائع النقي وجمالية الغروب به يجعل من المشي والتجول متعة وتسلية وفائدة بنفس الوقت.
ثم في اليوم الثاني كان لي زيارة لكلية العمارة والتقيت بعدد من الزملاء وخاصة البرفسور ارنالدو تشكيني والذي التقيت به العام الماضي حيث زارنا في رحاب جامعة ال البيت وعقد عدد من اللقاءات وقابل كذلك الاستاذ الدكتور ضياءالدين عرفة رئيس الجامعة والبرفسور اليساندرو الذي رافقه في زيارة الاردن والبرفسور اندفينا خبير التخطيط واحد اساتذة التخطيط في ايطاليا ورتبنا لزيارة في الخامسة مساء لمبنى الرئاسة في مدينة ساسري التي تبعد عن القيرو حوالي النصف ساعة بالسيارة حيث توجهت انا والبرفسور تشكيني الى هناك لمقابلة المسؤولين لتوقيع اتفاقية التعاون بين جامعة ال البيت وجامعة ساسري حيث التقيت اولا بنائب الرئيس البرفسور لوكا وهو استاذ في كلية ادارة الاعمال ومن ثم استقبلنا رئيس الجامعة البرفسور ماسيمو كاربينيللي في مكتبه لنتحاور ومن ثم تم توقيع اتفاقية التعاون بين جامعة ال البيت وقد انابني الاستاذ الدكتور ضياء الدين عرفة لتوقيع الاتفاقية نيابة عنه ووقعها عن جامعة ساسري رئيسها البرفسور كاربينيللي وهو استاذ الفيزياء النووية بالجامعة على امل توسيع التعاون بين الجامعتين وتكون بداية لتعاون علمي اكاديمي مثمر انشاءالله لنعود بعد اللقاء الى مدينة القيرو ونتابع اعمال طلبة الدكتوراة وتحضيراتهم الاخيرة ليوم غد ومن ثم نستعد للذهاب لنتناول العشاء في احد مطاعمها التقليدية بماكولاتهم البحرية اللذيذة ولينتهي اليوم واغود لغرفتي بالفندق للاستراحة والجلوس ببلكونتها المطلة على البحر وللاستعداد ليوم غد حيث سيتم اجراء مناقشات الدكتوراة التي اشارك بها كعضو لجنة تحكيم خارجي مع زميل اسباني وعدد من الاساتذة الايطاليين.







جزيرة سردينيا ومناقشة رسائل الدكتوراة (٢)
نشرت السبت بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

اليـوم الثالـث في جزيـرة سردينيـا بداتـه منـذ الصبـاح والاسـتعداد لمناقشـة رسـائل الدكتـوراة في العمـارة وتوجهـت مبـاشرة الى مبـنى تابـع لكليـة العمـارة في الشـارع الرئيـسي للواجهـة البحريـة لمدينـة القـيرو وهنـاك التقينـا جميعـا البرفسـور باسـكوتشي المسـؤول عـن الدكتـوراة بكليـة العمـارة بجامعـة سـاسري واعضـاء لجنـة المناقشـة وهـم برفسـور مـن جامعـة كولومبيـا الامريكيـة وهـو مختـص بالفلسـفة وبرفسـورة مختصـة بالهندسـة المدنيـة مـن جامعـة بـاري وبرفيسـور اسـباني وبالطبـع انـا.
اجتمعنـا قبـل المناقشـة للتحضـير وترتيـب موضـوع المناقشـة والطريقـة الـتي سـنديرا بهـا النقـاش واطلعنـا عـلى السـتة رسـائل الـتي سـيتم مناقشـتها وتنوعـت جنسـيات الطلبـة احدهـم تايلنـدي والاخ امجـد يعاقبـة والاربـع الاخريـن شـابان وفتاتـان مـن ايطاليـا وتـم الاتفـاق عـلى الاسـس الـتي سـنقيم مـن خلالهـا الرسـائل وهـي هيكليـة الرسـالة، المنهجيـة، اهميـة الموضـوع وحداثتـه، ترتيـب الرسـالة ونتائجهـا واخـيرا شرح طالـب الدكتـوراة وطريقـة عرضـه للرسـالة وقـد اعطينـا لـكل طالـب سـاعة عـلى الاقـل يطـرح موضـوع رسـالته ونتائجهـا خـلال نصـف سـاعة ونصـف سـاعة أخـرى طـرح الأسـئلة وسـماع ردود طالـب الدكتـوراة وطبعـا بـدا حوارانـا مـع الطلبـة بالترتيـب الابجـدي وكان اخـر المناقشـين د.امجـد يعاقبـه.
تنوعـت الرسـائل مـا بـين فلسـفه ومفهـوم الحـدود عمليـا ونظريـا وعمـارة الخمسـينيات والسـتينيات ومخيـم الزعـتري ومفهـوم المشـاركة الاهليـة في تصميـم وتخطيـط المـدن وغيرهـا مـن المواضيـع . اسـتمرينا بمناقشـة الرسـائل دون توقـف حـتى المسـاء لنعلـن النتائـج ونبـارك للجميـع تخرجهـم ونيلهـم شـهادة الدكتـوراة وبعدهـا احتفلنـا بتخـرج الاخ د امجـد بـان ذهبنـا مسـاءا الى افخـم مطاعـم الأسـماك في مدينـة القـيرو وكان معنـا انـا واخـي امجـد يعاقبـة البرفيسـور تشـكيني والبرفسـور اندوفينـا والبرفيسـور الاسـباني.
لينتهـي يـوم متعـب ولكنـه مفيـد حيـث اسـتمتعنا بسـماع مـا قدمـوه لنـا مـن شرح لرسـائلهم والاسـتماع لردودهـم عـلى أسـئلتنا وكان حـوارا متبـادل مفيـد وممتـع.







جزيرة سردينيا الايطالية وشوارع ضيقة وواجهة بحرية رائعة (٣)
نشرت السبت بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

انتهت بالامس اخر نشاطاتي الرسمية في مدينة القيرو alghero وها انا صباح اليوم اجهز نفسي للمغادرة والذهاب الى جزيرة صقلية فخرجت صباحا من الفندق لجولة اخيرة بالمدينة الجميلة التي سعدت بقضاء ٤ ايام ممتعة ومفيدة مع انها كانت مزدحمة بالعمل. الممتع بالمدينة واجهتها البحرية الممتدة كيلومترات عديدة ولكنها تعطي تنوع سواء بواجهات مبانيها وتنوع تفاصيلها والوانها وفتحاتها وتعدد اشكال وانواع غطاءها النباتي من اشجار وازهار او بتنوع وتعدد الحركة على ساحلها المائي حيث نجده في حالات يعمل كميناء للبواخر الصغيرة وحالات شاطيء للسباحة وحالات كممرات يتجول حولها الاهالي والسياح الذين يتواجدون بكثرة هذه الأيام وبالطبع المطاعم والمقاهي والفنادق مزدحمة ومتعددة الانواع والاشكال والاستخدامات وبالتأكيد يوجد تنوع يجعل السائح في مجال لاختيار الخدمة التي يريدها وهي بالمدينة تناسب جميع الاعمار والفئات.
اما بالنسبة للممرات والشوارع الضيقة وفي الغالب متعرجة وخاصة في المدينة القديمة اعطتني مجال للحركة بتوفر الظلال والحماية من اشعة الشمس وخاصة مع الحرارة الشديدة التي تشهدها المدينة ويتشارك مع ضيق الممرات والشوارع وتوفر الظل وجود محلات تجارية برعت في تقديم جمالية في العرض والمادة التي تقدمها فكان كل محل لوحة فنية لابد من التوقف امامها لمشاهدته وبالطبع الدخول لشراء ما يقدموه بطريقة لافتة انيقة وخاصة هناك الكثير من الاعمال اليدوية التي برعوا فيها واصبحت تباع بشكل واسع كالحلى من محار البحر وحجارته الى التطريز الى الحلويات وغيرها وبالطبع يتفوق على الجميع مطاعم السمك وكل ما ينتجه بحر المدينة الجميل.
بالطبع لابد من الحديث عن الاهالي حيث وجدتهم محبي للسياح يتعاملون معهم بلطف واناقة وهنا اختلطت بانواع متعددة منهم زملاء المهنة من اكاديمين واداريين في الجامعة بدا من رئيس الجامعة وحتى اصغر موظف وبالطبع جميع الاهالي كانوا مرحبن ومبتسمين ومتعاونين.
جولة اخيرة قمت بها ولاتوجه بعدها الى مطار القيرو للعودة الى روما ومنها إلى باليرمو عاصمة جزيرة صقلية ولتبدا عطلتي واجازتي.



جزيرة صقلية بعد جزيرة سردينيا وجولة اثرية بجزيرة موتسيا mothia (٤)
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

بعد وصولي جزيرة صقلية قادما من جزيرة سردينيا لم تستمر الاجازة الا يوم واحد قضيته بالسباحة والاكل الايطالي اللذيذ الشهي الا ان زوجتي د. ميسون كانت قد رتبت مع الاصدقاء فيتانو توستو وزوجته السيدة فرانكا زيارة يوم الاثنين لجزيرة صغيرة هي موتسيا وهي تقع بالقرب من مدينة مرسالا او كما كان يطلق عليها العرب مرسى علي.
لذا منذ صباح الاثنين نهضنا باكرا لنتوجه بالسيارة الى مدينة مرسالا التي تحتوي على الكثير من التراث العربي الاسلامي ولكن للاسف لم نتمكن من زيارتها وكنت قد زرتها مرات سابقة.
وصلنا مرسالا وتوجهنا مباشرة للميناء الصغير الذي سينقلنا بباخرة صغيرة الى جزيرة موتسيا ومدة الرحلة لا تتجاوز الخمس دقائق وهناك وصلنا الجزيرة الصغيرة الحجم والتي تحتوي على العديد من المواقع الاثرية لفترات متعددة من العصر الحديدي الى الفينيقيين الى الرومان وغيرهم ونبدا الجولة بزيارة متحف جوزيف فيتكاور وهو عالم اثار انجليزي اشترى الجزيرة في بداية القرن العشرين وورثته حاليا اهدوها الى ايطاليا من خلال مؤسسة خاصة باسمه ويتولى ادارة الحفريات منذ اكثر من ٤٥ عام استاذ الاثار في جامعة باليرمو البرفسور جواكينو فالسونه وقد اخذنا انا وزوجتي د. ميسون والصديقان فيتانو وزوجته فرانكا بجولة بداناها بزيارة المتحف ليشرح لنا محتوياته من اثار ولقى ورسومات للاثار التى وجدت في الحفريات التي اشرف عليها سابقا عالم الاثار فيتكاور وحاليا البرفسور فالسونه ثم تجولنا مع شدة الحرارة في انحاء الجزيرة وتابعنا اعمال طلبته ومساعديه في الحفريات حيث انه يشرف على ثلاث حفريات في امكان متعددة بالجزيرة. ولتنتهي الجولة بمحاضرة لزوجتي د. ميسون عن الحفريات للفترات القديمة في الاردن لتستمر اكثر من ساعه حضرها البرفسور جواكينو وزوجته عالمة الاثار باولا و٣٥ عالم اثار وطلبة هم فريق العمل المساعد للبرفسور جواكينو لتنتهي بعدها الجولة ونستقل الباخرة الصغيرة ونعود الى مرسالا وبعدها نعود الى مقر اقامتنا في منتجع دون فينشنزو الطبيعي بالقرب من مدينة الكمو في جزيرة صقلية.


Maysoon Al-Nahar
terrà una conferenza sul tema:
Gli scavi di Tell Abu es-Suwwan
e il sorgere della civiltà agricola
in Giordania
LUNEDÌ 26 GIUGNO 2017
Isola di Mozia
Patio della Casa Missioni Archeologiche





جزيرة صقلية وحوار ادبي معماري خلال الاجازة (٥)
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٨
ا.د علي ابو غنيمة

منذ الصباح الثلاثاء جاء صديقي العزيز المعماري انجلو فكيو Angelo Vecchio (وهو معماري مميز في جزيرة صقلية وسبق ان زار الاردن اكثر من مرة حيث اقيم له معرض معماري وشارك كذلك ببينالي العقبة المعماري الاول)الى الكمو حيث نقيم بالاجازة حاليا حيث دعانا هو وزوجته ماريا قراتسيا الى زيارة كتانيا واول ما قمنا به عند وصولنا الى هناك زرنا مكتبه الهندسي سكااو scau studio وهناك تم التعرف على فريق عمله وشاهدت مجموعة من مشاريعه المعماريه الحديثة واثناء وجودي داخل المكتب اعجبني احاطة المكتب بالمناطق الخضراء والمياه حيث انها تنتقل الداخل وتتعايش معهم. وبعد ذلك تناولنا الغذاء على بمطعم المولينو وهو من اجمل المطاعم مطل على البحر ومشهور بماكولاته البحرية ولم نستريح بعد الغذاء بل ذهبنا للتعرف على مدينة تاورمينا الرائعه بمدرجها الاغريقي الروماني ذو الاطلاله البحرية وممراتها بادراجها وجمالية الاطلالات البحرية على طول فترة سيرنا وبالطبع كانت المدينة ملىء بالسياح من كل الجنسيات واختتمنا الزيارة بالجلوس وتناول القهوة اما انا فتناولت الشاي البارد بطعم المشمش ولنذهب بعد ذلك الى الفندق وهو فندق اسبيريا تحت ظلال بركان الاتنا والفندق من تصميم انجلو فكيو وتم افتتاحه عام ٢٠١٤ وعندما اعطاني قصته التي تم طباعتها قبل سنتين وهي بعنوان «بيبينو يعود» وهي تتحدث عن شاب في بداية القرن الماضي وحبه لابنة عمه وكيف ان الظروف منعته من الزواج منها فيهاجر الى استراليا ويعود غنيا ليحاول مرة اخرى الزواج من حبيبته فيرضخ الاهل لرغبته وحينما تحمل الزوجة بطفل الى ان والدتها تجبرها على الاجهاض دون اعلام بيبنو بذلك وبعدها تتوفى الزوجة ويعرف الحقيقة ليغضب كثيرا ويبدا بالانتحار التدريجي حيث اصبح يدخن بكثافة حتى وصل الى ٩٠ سيجارة باليوم ليتوفى بعد ذلك حزينا على زوجته الحبيبة ولتصبح قصتهما حكاية يتوارثها الاهالي بالقرية. القصة كتبها المعماري انجلو فكيو ولم يكن ينوي طباعتها الا ان شقيقه الاكبر اندريا وهو مهندس مدني ونائب بالبرلمان الايطالي قام بطباعتها مفاجئا شقيقه بذلك وبعذ ذلك نالت اعجاب النقاد والاهالي وعندما قراءتها بالامس لم استطع الا ان انهيها مستمتعا بكل تفاصيلها. وسنعود الى تكملة الحكاية بمواضيع اخرى حول اعماله واراءه المعمارية.





يوم المعماري العالمي ٢٠١٧/٧/١ وذكريات كبار العمارة الذين افتقدناهم
نشرت السبت بتاريخ ٢٠١٧/٧/١
ا.د علي ابو غنيمة

حالما طالعت ان اليوم ٢٠١٧/٧/١ هو يوم المعماري العالمي لا ادري لماذا مباشرة تذكرت استاذي واخي الكبير جعفر طوقان ربما لانه المعماري الاول ربما لانه الاهم والاكثر تاثيرا على أجيال من المعماريين الاردنيين والعرب ربما لانني افتقده وتفتقده عمان والاردن وربما عالمنا العربي ليس كمعماريها الكبير بل لانه اعطى لمسة الانسانية والعظمة لمهنة العمارة. حينما تذكر العمارة والمعماريين تلقائيا اتذكرك استاذي واخي الكبير جعفر طوقان واتذكر كلامك واراءك وطيبة قلبك وانسانيتك التي هي الاهم مع عظمة موهبتك.
طبعا بما انني تذكرت اول واهم الراحلين عن حياتنا كاجساد ولكنهم بيننا كاراء وكاعمال معمارية وذكريات انسانية مميزة كان لابد من اتذكر استاذ العمارة العربي الكبير بهاء الدين بكري واهمية دوره عندما كان استاذ العمارة بالجامعة الاردنية او فيما بعد وعودته لمصر واستمراره بالعطاء حتى رحيله.
استاذنا العربي السوري الذي دوما نتذكره استاذ العمارة رئيف مهنا وسنوات تدريسه العمارة بجامعة ال البيت ودعمه الدائم للجميع طلبة واساتذة وتقديمه النصائح دوما دون لحظة تفكير فكان دوما هو المبادر بالخير.
اما شيخ عمان وعملاقها اخي علي ماهر فهو خسارة مبكرة افتقدناها وافتقدنا مرحه وروعته وذكاءه وتنوع ابداعاته.
لانهم مبدعون ولانهم عظماء ولانهم مميزون ولانهم معماريون فلابد بيوم المعماري العالمي ان يكون اول من نتذكر لهم الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون



تحضيرات للاسبوع المعماري السادس عشر ولقاء مع عمداء ورؤساء اقسام العمارة بالجامعات الاردنية (١)
نشرت الاحد بتاريخ ٢٠١٧/٧/٩
ا.د علي ابو غنيمة

كانت فرصة رائعة ان اجتمعنا من اجل التحضيرات للاسبوع المعماري السادس عشر « الاتجاهات الحديثة في التعليم المعماري» لقاءا تشاوريا حضره عدد من عمداء كليات العمارة ورؤساء اقسام العمارة ومندوبين عن الاقسام في الجامعات الاردنية: من جامعة التكنولوجيا ا.د احمد عطية عميد الكلية ود. حسين الزعبي العميد السابق ومن الجامعة الاردنية د. نبيل الكردي و م. سريناز سليمان ومن جامعة العقبة التكنولوجية د. ماهر مناصرة عميد الكلية ومن جامعة البترا ا.د هدير ميرزا ومن جامعة البلقاء د. فراس قندح رئيس القسم ود. موفق حداد و د. ميساء الشوملي ومن جامعة الاسراء د. تيسير رواشده عميد الكلية ومن جامعة الزيتونه د. لؤي دبور ومن جامعة ال البيت د. مهند طراد ومن جامعة اليرموك د. محمد ابو حسين رئيس القسم ومن الجامعة الهاشمية د. احمد الحسبان ومن جامعة فيلادلفيا د. افنان صالح ومن جامعة الشرق الاوسط د. سعاد مهدي ومن جامعة عمان العربية عميد الكلية د. نبهان قاسم ومن جامعة عمان الأهلية م. عنان كعكاني ومن الشعبة المعمارية م. بشار البيطار رئيس الشعبة و م. رولا الاسير نائب الرئيس وم. شادي عبد السلام عضو الشعبة المعمارية وانا كرئيس للجنة التنظيمة للاسبوع وعدد من فريق العمل منهم م. روان جعفر و م. هديل سرحان و م. فاتن الطوال وم. اسراء دويكات وم. صالح السواعير و م. ابراهيم من نقابة المهندسين وعضو الهيئة الادارية لجمعية المعماريين م. ايمن العارضة وكان لقاؤنا بالامس في مقر جمعية المعماريين الاردنيين الواقع في جبل القلعة بالقرب من اثاره وجمالية التراث وعبق التاريخ الذي يحمله، وبعد الكلمة الترحيبية من الشعبة المعمارية والتي القاها رئيس الشعبة م. بشار البيطار قمت بادارة الحوار والنقاش وتم ذكر البرنامج الاولي للاسبوع والنشاطات التي تتركز حول محاور الاسبوع وهي محور ورشات العمل المعمارية ومحور المسابقات المعمارية ومحور مشاريع التخرج وامتحان القبول ليتم استخلاص نتائجها لتكوين تصور واضح لاهمية تطوير الخطط الدراسية لكليات واقسام العمارة في الاردن وتم طرح أفكار جديرة بالاهتمام لنشاطات الاسبوع ومحاوره وتم طرح توسعة لهذه المحاور تشمل كذلك التدريب العملي في المكاتب الهندسية واهميته واهمية تطوير الخطط الدراسية ومدى استفادة الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية من تحاورهم ومناقشاتهم معا من خلال طاولات مستديرة نامل ان تكون نتائجها سببا في خلق حالة من التطوير والفائدة لنا في عملية التجديد والتطوير لخططنا الدراسية.
تم التركيز في الحوار على دور الجامعات وكوادرها التدريسية ومعماريو القطاع الخاص في ادارة الحوار في هذه المحاور واثراءها من خلال الخبرات والتجارب التي تمتاز بها جامعاتنا وكذلك الاستفادة من خبرات الضيوف العرب والاجانب الذين سيحضرون للمشاركة في ايام الاسبوع المعماري السادس عشر وهم من مصر ولبنان وفلسطين والامارات العربية المتحدة وايطاليا واليونان ومن المتوقع حضور طلبة عرب واجانب من مصر ولبنان وفلسطين وايطاليا سيقوم الطلبة الاردنيين باستضافتهم في منازلهم، والذي سيقام في مركز الحسين الثقافي التابع لامانة عمان الكبرى براس العين وسط المدينة في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٥ من الشهر الحالي.
وبعد هذه مقدمة اولية لتحضيرات ونشاطات الاسبوع المعماري السادس عشر.


الاتجاهات الحديثة في التعليم المعماري
الأسبوع المعماري





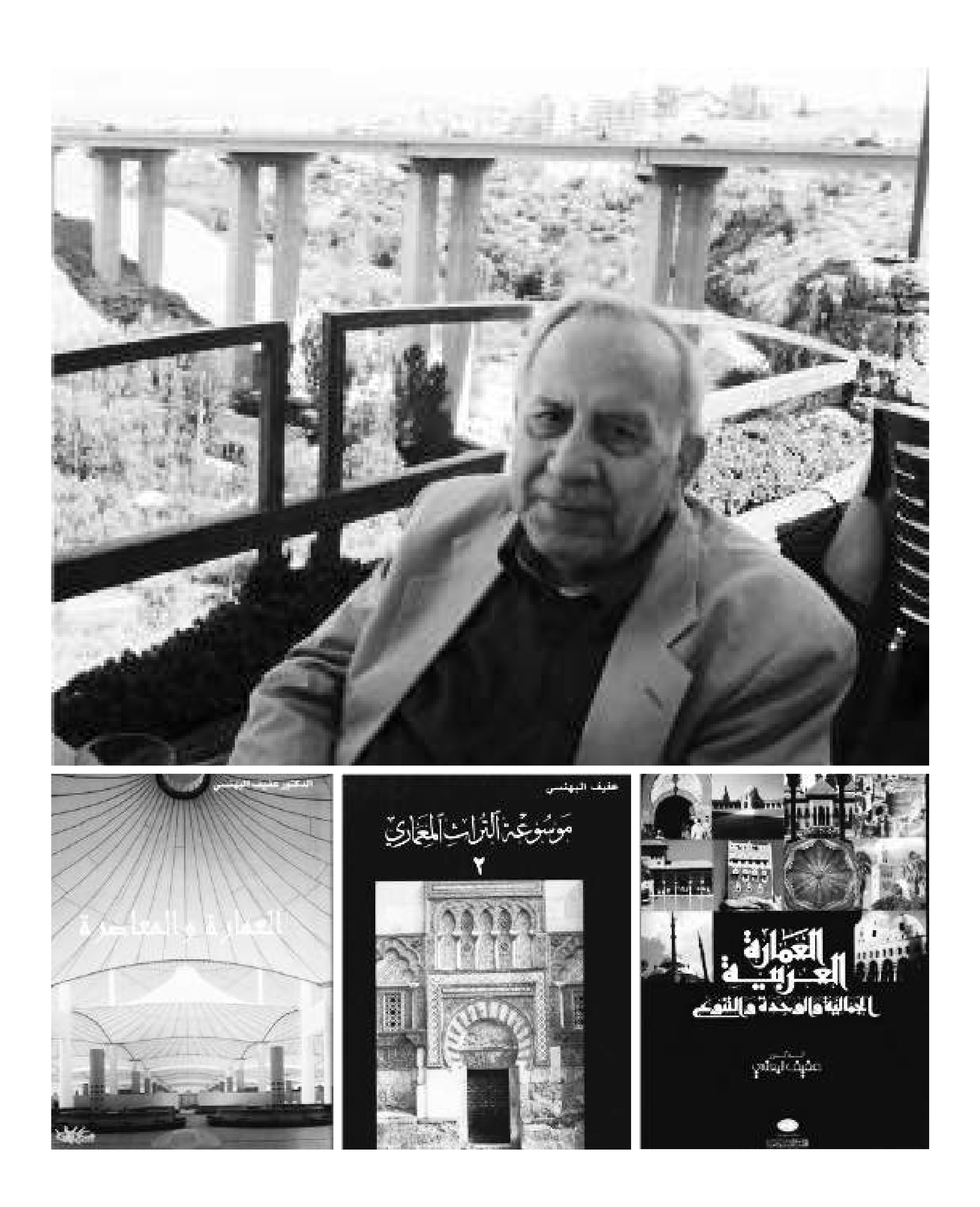
المعماري العالمي رنزو بيانو وعامه الثمانون
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

احتفلت يوم امس ٢٠١٧/٩/١٤ بعيد ميلاد المعماري العالمي الايطالي الاصل رنزو بيانو Renzo Piano ليس فقط ايطاليا بل جميع محبيه ومتابعي اعماله المعمارية في انحاء العالم وكان هذا الاحتفال مهما لبلوغه سن الثمانين.
رنزو بيانو من مواليد عام ١٩٣٧بمدينة جنوا في شمال ايطاليا الشهيرة بميناءها البحري، وكان محظوظا كونه من عائلة امتهنت المقاولات كعمل مما سهل له الفرصة في دراسة الهندسة المعمارية بداية في مدينة فلورنس الشهيرة بكونها موطن عصر النهظة وتحتوي على اهم كنوزه المعمارية وبها عاش عباقرة العمارة والفن أمثال برونلسكي ورافائيلو وميكل انجلو وليوناردو دافنشي وغيرهم، ثم اكمل الدراسة وتخرج من بولتكنيكو ميلانو بكلية العمارة عام ١٩٦٤.
بعد تخرجه تجول في انحاء العالم من امريكا وولاياتها الى اوروبا للتعرف على الجديد في العمارة وكان لكون والده مقاولا شهيرا في مدينته جنوا ان تعرف بشكل مباشر وعملي على خطوات تنفيذ المشاريع وكيفية التعامل مع مواد البناء و استقر لفترة بعد التخرج في لندن ودّرس لعامين في احد معاهد العمارة فيها وهنالك تعرف على زميله ريتشارد روجرز الذي شاركه العمل على مسابقة مركز جورج بومبيدو في مدينة باريس الذي فاز به عام ١٩٧١ وكان فوزه بداية الشهرة له حيث فاز على اكثر من ٦٠٠ متسابق من انحاء العالم بمشروع اعتبر في وقتها ثورة على التقاليد والتراث ومبادىء الانشاء المعماري.
توالت الاعمال المعمارية لرنزو بيانو وانتشرت في انحاء العالم ليصبح احد اهم معماريي القرن العشرين وبالطبع القرن الواحد والعشرين.
ومن الجدير بالذكر ان رئيس الجمهورية الايطالية جورجو نابوليتانو اختار رنزو بيانو عام ٢٠١٣ ليصبح سناتورا مدى الحياة في مجلس الاعيان الإيطالي.
طبعا الجوائز واللجان و النشاطات التي يشارك بها أو يفوز بها عديدة ابتدات عام ١٩٧١ ومستمرة بازدياد حتى ايامنا هذه التي يحتفل بها بعيده الثمانين.



رحيل شيخ المؤرخين للفن والعمارة العربية الدكتور عفيف البهنسي
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢
ا.د علي ابو غنيمة

لقد احزنني ما قراته قبل قليل في مدونة الاخ والصديق ا.د مامون الورع عميد كلية هندسة العمارة في جامعة دمشق سابقا وحاليا عميد الهندسة المعمارية في الجامعة العربية الدولية الخاصة وفيها يعلن حزنه لرحيل فقيد سوريا الكبير عفيف بهنسي الاستاذ القدير والباحث في الفن والعمارة العربية والاسلامية.
عفيف بهنسي باحث ومؤرخ في تاريخ الفن والعمارة من مواليد مدينة دمشق ١٧ نيسان عام ١٩٢٨ اي انه انتقل الى الرفيق الاعلى وعمره قارب التسعين عاما قضى اغلبها في البحث والدراسة والكتابة حول الفن والعمارة ليس فقط في سوريا بل بحث وكتب في مجالات الفن العربي الاسلامي بشكل عام جمالياته وعناصرة ومفرداته قديمه وحديثة.
لقد التقيت بالفقيد الراحل اكثر من مرة اولها في جامعة اليرموك في ثمانينيات القرن الماضي مستمعا له وانا معماري حديث التخرج اعجبني اسلوبه في تبسيط المفردات وتحليل المباني والافكار ليتفهمها الجميع ثم بدات اقتني كتبه وبالطبع عند دراستي بالدكتوراة في جامعة روما وكوني ابحث في العمارة الاسلامية ورسالتي كانت عن تاثير قبة الصخرة المشرفة على الفن والعمارة في اوروبا استعنت بكتبه وراسلته واستفسرت منه عن الكثير الكثير من الامور التي كان دائما لا يتواني في امدادي بها وتقديم كل فائدة ممكنة.
وتعددت اللقاءات في اكثر من مدينة عربية وكنت عندما التقيه كان يشعر الجميع ببساطته وطيبته والاهم علمه الغزيز كيف لا وهو حاصل على الدكتوراة في تاريخ الفن من جامعة السوربون الفرنسيه عام ١٩٦٤ ثم حصل على اخرى عام ١٩٧٨ من نفس الجامعة ولكن بقيمة فنية وعلمية اعلى.
للفقيد د. عفيف البهنسي العديد من الكتب طبعا مدينة دمشق وجوهرتها الاغلى الجامع الاموي لهما حصة الاسد في دراساته وكتبه حيث درس وبحث وحلل المدينة ومبانيها ومناطقها بشكل مفصل وبالطبع الجامع الاموي قدمه في اكثر من كتاب ودراسة (تجاوزت كتبه الثمانين كتابا منها: العمارة الهوية والمستقبل، سورية الحضارة ماذا اعطت للغرب، العمارة عبر التاريخ، خطاب الاصالة في الفن والعمارة، الجامع الاموي الكبير، سوريا التاريخ والحضارة، تاريخ الفن والعمارة بجزئيه، وموسوعة التراث المعماري بجزئيه، العمارة العربية الجمالية والوحدة والتنوع) والمجلدات والابحاث التي لا يستطيع اي باحث للفن والعمارة الاسلامية الا ان يستفيد منها نشرت باكثر من لغة وتنوعت مصادر طباعتها حيث استفادت من خبراته وعلمه ومؤلفاته العديد من الدول العربية التي كانت تستعين به لتقديم الدراسات والابحاث وتطبع له كتبه ليستفيد منها كل عربي وكل مهتم بالفن والعمارة العربية والاسلامية .
ان الدكتور عفيف البهنسي ليس فقيد سوريا فقط انه فقيد الامة العربية والاسلامية انه فقيد العلم فقيد الفن والعمارة انه فقيد الانسانية له الرحمه والى جنان الخلد ان شاء الله.


الدكتور عفيف البهنسي
العمارة والمعاصرة
عفيف البهنسي
موسوعة التراث المعماري
٢
العمارة العربية
الجمالية والوحدة والتنوع
عفيف البهنسي

نور الفايز معمارية ومغنية متميزة واغنيتها الاولى « خليك»
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢
ا.د علي ابو غنيمة

لقد كنت اكثر من سعيد ومغتبط عند مشاهدتي وسماعي الاغنية الاولى لاحدي طالباتي السابقات في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وتخرجت منه معمارية مجتهدة منذ حوالي العشر سنوات ولكنها بعد تخرجها كمعمارية اتجهت نحو الموسيقى والغناء وكنت اتابعها بسعادة تشق طريقها الفني بهدوء وحب واصرار وهي التي كثيرا ما كتبت بوستات تركز على ان جيل الشباب وهي منه عليه « تعلم ان ترتاح وليس ان تستسلم» « على الحلم ان يصبح حقيقة» هاهي بعد سنوات من العمل في مجال الموسيقى وخلاله شاركت بتكوين نشاطات موسيقية متعددة وفرق موسيقية يغلب عليها الموسيقى البديلة المرتبط اكثر بالجدية الحرية والأصالة بعيد عن الجماهيرية التقليدية.

نور الفايز بتقديمها لاغنيتها الاولى « خليك» ابدعت وجعلتني اعيد سماعها اكثر من مرة اعجبني وامتعني صوتها واختيار الكلمات وكذلك احساسهاالمعماري باختيار المكان المختار للفيديو الفيديو، غرفة قديمه جدرانها متهالكة سقطت الطراشة والدهان من جدرانها وظهرت قضبان الحديد من سقف الغرفة ومع ذلك الفيديو يجعلنا نعيش جمالية تصويرية رائعه ابطالها نور وصوتها الجميل، الراقصة الكلاسيكية المتمكنة من حركات جسدها، الغرفة بديكورها البسيط المكون من كرسي معدني ابيض رائع التصميم ولكن لونه الابيض باهت وجزمة شتوية بيضاء استعملت كقوار زريعه ولون الطراشة الازرق الفاتح المتهالك والجدران المتساقطة بدهانها وظهور حفر وتشققات فيها، ان صوت نور وهي تغني كلمات الاغنيه ومنها

« انا وانت هون الناس كلهم نايمين
فكرت كثير احكيك تعال
فكرت كثير احكيك خليك
بتيجي بالشهرين
بتغيب بتروح
بتحكي بس كلمتين
مفروض
مفهوم
ليش بعيد

نور الفايز المعمارية والمغنية الجادة بالموسيقى البديلة وبالفن الراقي جعلت من اغنيتها « خليك» مجال لإظهار روعة صوتها وجماليات العمارة مع اختيارهت لغرفة بسيطة ولكن اختيار كوادر التصوير وزواياها جعل من الغرفة مكان رائع للتعبير عن كلمات الاغنية.

اختيار كادر اللقطة الاولى للفيديو وتظهر به نور جالسة على الكرسي المعدني الابيض في منتصف الغرفة وهي تعطينا ظهرها اي لا يوجد تعابير للشخص وامامه جدار متهالك به تشققات وبوسطه شباك زجاجي كبير مغلق وله برداية شفافه.

اما الكادر للقطه الاخيرة للفيديو فهي لقطة صماء عناصر الغرفة فقط تتحدث وتحول الكرسي المعدني ولم يعد بالوسط بل اصبح موقعه جانبي وبقربه الجزمة الشتوية البيضاء وبه الزريعه ووسط الكادر الباب المعدني الكبير بدلا من الشباك وتتوالى اسماء فريق العمل المشارك في اعداد الفيديو.
شكرا لك نور الفايز على أغنيتك الاولى خليك وعلى روعة الغناء والموسيقى والفيديو الرائع الذي قدمتيه مرة اخرى شكرا لك وأتمنى استمرار النجاح والتوفيق لك ولزملائك.





بلال حماد معماري عماني
«خمس وستون نجمة تضي سماء عمان»
نشرت الاحد بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

اخي بلال حماد واليوم ونحن نتذكرك ونحتفل بعيدك الخامس والستون وانت النابلسي المولد ولكن منذ طفولتك وانت عماني النشأة وقضيت فيها سنوات الدراسة روضة فإبتدائي واعدادي لتنتهي بالتوجيهي لتنتقل في بداية السبعينيات الى الاسكندرية لتتخرج منها معماريا ولتعود لتساهم في تطور عمارة عمان وليكون لك دور في إنجاز عدد كبير من التحف المعمارية العمانية سواء السكنية منها او العامة. الم تصبح مجموعة الفيلل التي صممتها كفيلل لين او فيلا بدران وغيرها الكثير الكثير نموذجا للسكن المريح والجميل وطبعا الم يصبح مبنى البنك الاردني الكويتي معلما معماريا لعمان وهل نتجه لوسط المدينة ولا نزور او نحضر نشاطا فنيا وثقافيا في مركز الحسين الثقافي او نمضي بانجاز اوراق ومعاملات في مبنى موظفي امانة عمان الكبرى او ليتوقف العمانيون للصلاة في راس العين بمسجد النورين الصغير بحجمه والرائع بتفاصيلة وجمالياته، اخي بلال تتعدد المباني التي صممتها وتتزين عمان بها وطبعا الايام قادمة انشالله لنشاهد مبان وإبداعات عمانية.

اخي بلال عرفتك انت وزوجتك وزميلتك ورفيقة دربك نداء مسنات منذ سنوات بعيدة في مكتبك القديم بجبل اللويبدة الذي كان مكانا ومركزا اشعاعيا للثقافة والحوار المعماري والإنساني والوطني ثم انتقلت الى بنايتك الجديدة وليزداد اهتمامك بالعمارة وتتوسع الرغبة بزيادة المساحة والمكان المعماري وتتجاور مع مكاتب معمارية ونلتقي ولنتحاور ونتناقش وانت دائم الاستعداد لذلك بل تعطي الشعور للجميع بان المكتب هو مكتبهم وملاذهم.

كم شاركتنا نقاشات مشاريع التخرج او التدريس المعماري وكم تفرغت للقاء الطلبة ومقابلتهم والرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم ولم تتذمر يوما بل كنت لهم الاخ والزميل والمعلم.

اخي بلال حماد وانت المعماري العماني الاردني الفلسطيني العروبي الذي شاركت وزملائك في صياغة جمالية عمان المعاصرة وكتابة حكايتها المعمارية لا يسعني الا ان اقول لك كل عام وانت بخير وعقبال المئة سنة والف مبروك عيدك ونقول لك مزيدا من الابداعات ومزيدا من العطاء الانساني والاجتماعي والوطني.





ملتقى معماريي المتوسط ومعرض معماري بمكتبة الاسكندرية
نشرت الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٢
ا.د علي ابو غنيمة

بعد النشاط الاول لملتقى معماريي المتوسط والذي اقيم بمركز الحسين الثقافي بمدينة عمان بالاردن محتضنا معرض معماري ايطالي بعنوان سحر ٧ معماريين ايطاليين بعمان في نهاية شهر سبتمبر الماضي بحضور مميز لمعالي وزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز وعميد خريجي العمارة من الجامعات الايطالية م. عمر خير وعدد من المعماريين المشاركين باعمالهم بالمعرض وجمهور من المعماريين والاكاديميين والطلبة.
ها هو النشاط الثاني للملتقى يقام بمكتبة الاسكندرية بتنظيم من كلية الهندسة قسم هندسة العمارة واشرف على ادارة الفريق المصري الاخ العزيز د. ابراهيم معروف ومعه زملاء وطلبة كانوا شعلة نشاط وحركة ودقة في التنظيم.
المعرض كان استمرار للمعرض العماني بعد ان تم إضافة معماري جديد ليصبح اسم المعرض ٨ معماريين ايطاليين في الاسكندرية واقيم في قاعات مكتبة الاسكندرية.
حضر الافتتاح محافظ الاسكندرية د. محمد سلطان وعميد كلية الهندسة د. عبد العزيز قنصوة ورئيس الملتقى د. علي ابو غنيمة ووفد أردني من معماريين طلبة اذكر منهم م. بلال حماد د. موفق حداد د. تيسير رواشدة د. رائد التل م نداء مسنات م. عبد الله غوشة م. ثائر قبعة م. رولا الاسير م. رولا خشمان م. شادي عبد السلام م. يزن الخطيب م. ساهر حبيشة ومجموعة من اعضاء ملتقى معماريي المتوسط الاردنيين.
ادار الجلسة الاولى د. علي ابو غنيمة وتحدث بها عدد من المعماريين الايطاليين المشاركين بالمعرض ومكتب هندسي مصري من داعمي المعرض والجلسة الثانية ادارها الاستاذ الاكاديمي الكبير د. حسن عبد السلام وكذلك تحدث فيها الباقين من المعماريين الايطاليين المشاركين.
لينتهي اليوم الاول وننتقل للعشاء بمطعم فيش ماركت على شاطيء البحر الابيض المتوسط بماكولاته البحرية الرائعة والاهم حضور جميع المشاركيين الاردنيين والايطاليين وعدد كبير من اساتذة جامعة الاسكندرية وكان الحوار في هذه الجلسات اكثر من رائع وخاصة اندفاع طلبة السنوات الاولى في أسئلتهم التي تبحث عن المعرفة وحب العلم وعشق العمارة فكانت الجلسات عبارة عن حالة من الانسجام بين المتحدثون من معماريي ايطاليا وبين الطلبة من جامعات الإسكندرية.
مكتبة الاسكندرية بروعتها المعمارية واطلالتها البحرية ومحتوياتها المميزة كانت الحاضنة لهذا النشاط المعماري المنيز الذي يعتبر خطوة جديدة من الخطوات التي يقوم بها ملتقى معماريي المتوسط لخلق جو من التعارف وتبادل الخبرات والاراء وفتح حوار مباشر بين معماريي وطلبة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.
والى الى لقاء قادم ونشاط جديد لملتقى معماريي المتوسط وشكرا لمنظمي هذا النشاط وخاصة د. ابراهيم معروف وفريقه الرائع من طلاب قسم هندسة العمارة وزملاءه الاساتذة وبالطبع لم يشاركنا اخونا الكبير د. طارق فرغلي رئيس القسم لكونه اصيب بالانفلونزا فكانت خسارة لنا عدم رؤيته ولكن كانت دعواتنا له بالشفاء لنلتقي به عما قريب فبالسلامة اخي طارق.

وقمنا بزيارة قسم العمارة وشاهدنا اعمال طلبة الماجستير والدكتوراة الذين يشرف عليهم الاستاذ الكبير محمد عبد العال بمهنية واكاديمية متميزة.

وبالطبع شكرا للمعماريين الإيطاليين بيزاني وفكيو ودي ماورو ورافونة وتوتسولينو وليزي وماريا روزاريا الذين امتعونا بمشاهدة وسماع اراء معمارية مميزة وبالنهاية شكرا للفريق الأردني القادم من الاردن او المقيم بالاسكندرية



معماريين موهوبين من خريجي الجامعات الاردنية
(نور الفايز، سعد الربضي، سوار الخرابشه، صالح السواعير)
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

قبل ايام حينما كنا نشارك بمعرض ٨ معماريين ايطاليين المقام بمكتبة الاسكندرية تجولنا في رحاب المكتبة وهناك كانت سعادة المعماري الاردني المميز شادي عبد السلام اننا دخلنا الى احدى القاعات والتي خصصت لاعمال المعماري العربي المصري الراحل شادي عبد السلام كانت المعروضات لاعماله في مجال تصميم الازياء الديكور والاخراج السينمائي بالاضافة للعمارة وكنت في بداية تدريسي لشادي في بداية الالفية الثالثة اخبرته عن تشابه اسمه مع اسم هذا الفنان العربي المصري.
ان تنوع الاهتمامات لطلبة العمارة ظاهرة مستمرة وتبدا بالتطور بعد تخرجهم من اقسام العمارة فالمخرج السينمائي الايطالي الشهير البرتو لاتوادا هو خريج كلية العمارة بميلانو وبالطبع هناك العديد من الاسماء المعمارية التي ابدعت في مجالات اخرى الى جانب تخصصهم الاصلي.
في السنوات الأخيرة لفت انتباهي عدد من خريجي اقسام العمارة في الاردن وهنا اذكر بعضهم وابداهم بالمعمارية نور الفايز التي اختارت الموسيقى والغناء بعد تخرجها من الجامعة الاردنية لتبدع في هذا المجال ومنذ فترة بسيطة نزل لها فيديو لاغنيتها «خليك» الذي كان روعة بالغناء والتصوير والموسيقى.
لنتابع بعدها المعماري سعد الربضي الذي كان يمتعنا وهو طالب بمزج ابحاثة وتقاريره برسومات المباني بطريقة مميزة ليعمل بعد التخرج من الجامعة الاردنية على اقامة اكثر من معرض نال اهتمام محلي وعربي للوحاته التي تنقل لنا اجواء المدينة الاردنية.
وكم كنا سعداء حينما نشاهد المعمارية سوار الخرابشة وهي تحمل الة التصوير وتبحث عن اللقطات المميزة لاعمال زملاءها وبعد تخرجها من الاردنية اصبح لها موقعها الخاص الذي تنشر به صورها سواء للعمارة او الازياء او الطبيعة وتبدع بها.
وبالنسبة للمعماري صالح السواعير خريج ال البيت الذي كان يتحفنا بغناءه في ورشات العمل التي كنا نقيمها سواء بالاردن او خارجه ويقدم لنا الاغاني الرائعة لكبار المطربيين العرب ثم اصبح يتحفنا بلوحاته الفنية التي يرسمها بحرفية وفن راقي به ابداع المعماري واحساس الفنان التشكيلي.
طبعا الاسماء عديدة ولكن في هذه العجالة لا يسعني الا ان اتمنى لطلبتنا في اقسام العمارة ان يعملوا على تطوير مهاراتهم في مجالات الفن الاخرى لانها دوما عامل مساعد لتطوير فكرهم وعملهم المعماري والى لقاءات اخرى واسماء مبدعة اخرى.







مشاريع الطلبة ومستقبل العمارة تجربة بيروت العربية
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢١
ا.د علي ابو غنيمة

كالعادة في نهاية الفصل الاول يتم دعودتي انا ومجموعة من الزملاء من جامعات عربية لتحكيم المشاريع لطلبة السنوات المختلفة في كلية هندسة العمارة بجامعة بيروت العربية التي يتراسها منذ سنوات الاخ والزميل المعماري ا.د عمرو العدوي ويتولى عمادة الكلية ا.د ابتهال البسطويسي وقد كان نصيبي ان اتراس ادارة لجنة امتحانات التصميم للسنة الثانية وشاركني ذلك الزملاء د. سامي د. نادر د. باهر وقد استمر التحكيم يوميا لمدة اربعه ايام من التاسعة حتى الرابعة يتخللها استراحة غذاء كانت فرصة ذهبية للحوار وتبادل الاراء.
منذ اليوم الاول وكلية الهندسة المعمارية وهي كخلية النحل الجميع يتحرك ويقدم المساعدة لنا لنتفرغ لعملية تحكيم المشاريع للطلبة على مدى اربعة ايام حكمنا وناقشنا اكثر من ١٢٠ مشروع للطلبة كان التصميم خلال الفصل لمشروعين الاول كان عبارة عن ٤ فيلل سكنية لأساتذة الجامعة في المنطقة المحيطة بحرم الجامعة المشروع الثاني عبارة عن تصميم نادي لخريجي جامعة بيروت العربية في غالبية المشاريع الطلبة قدموا حلول لطيفة ومناسبة للفكرة والجميل كان الحوار معهم لينتهي مساء اليوم هذا الماراتون التحكيمي الذي شاركني به العديد من الزملاء من اساتذة الجامعة والضيوف من الجامعات العربية وخاصة من مصر.
في نهاية اليوم الرابع بعد نهاية كافة لجان التحكيم من اعمالها تم اعداد لقاء للجميع تراسته الزميلة ا.د ابتهال البسطويسي تم فيه مناقشة نتائج اللجان تجربتهم حيث قدم رئيس كل لجنة و أعضاؤها ملخص لما تم مناقشته وعدد الايجابيات السلبيات وتوالت التجارب الاراء لتكون هذه التجربة نموذج لواقع التعليم الاكاديمي وكيفية العمل على تطوير التعليم المعماري من خلال دراسة واقع الطلبة وتدريسهم ووضع الحلول للسلبيات التي تظهر هنا وهناك لتلافيها في السنوات القادمة واعتقد ان هذه التجربة لجامعة بيروت العربية التي اشارك بها منذ اكثر من ٦ سنوات لهي مثال حقيقي لمدى تفهم الادارة الجامعية لاحتياجات كليات واقسام هندسة العمارة وكيفية تقديم الافضل لها.
ومن الصدف الجميلة في بيروت لقائي باخي وصديقي د. ضياء حمامي الطبيب المصري العربي الذي ادار العديد من المشاريع الطبية في الاردن.
والى لقاء قادم بالفصل الثاني وتجربة جديدة بالانتظار فشكرا للجميع.







يوم معماري مميز بالاردنية ومناقشة مشاريع التخرج
نشرت السبت بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

بعد عودتي أمس من تحكيم مشاريع معمارية لطلبة كلية العمارة بجامعة بيروت العربية هانا انهض مبكرا واتوجه الى قسمي قسم العمارة بكلية الهندسة بالجامعة الاردنية حيث تقام اليوم مناقشات مشاريع وكذلك بحث مشاريع التخرج. نبدا يومنا المعماري لتحكيم المشاريع لطلبتي وكانت اللجنة التحكيمية مكونة من م. وائل حمارنة و د. محمد المتروك و د. رائد التل وم. احمد الحسيني وكان معنا كذلك م. ساهر احبيشه وم. معاذ ولكن لظروف تم الاستعانة بهم لتحكيم مشاريع احد الزملاء وكانت البداية اولا بمشروع التخرج وكان عندي مشروع رائع قدموه معماريات المستقبل دانا ورنا وفي مناسبة اخرى ساتحدث عن هذا المشروع وجمالياته.
ثم بدانا بتحكيم مشاريع مادة بحث مشروع التخرج وكانت البداية مع لمياء وحنين ومركز ثقافي متنوع الاستخدامات ثم جاء دور حلا ورند ومشروع مبنى يعتني بالفاشن ديزاين ثم تلاهم مشروع دانا وشادن ومشروع ثقافي اجتماعي متعدد الاستخدامات وبعدعم كان مشروع محكمة لبثينة وياسمينا لنعود الى مبنى تعليمي لطه واخيرا مشروع مبنى برلمان الشباب لمحمد وكانت المناقشات روعة في التقديم حيث ان الطلبة قدموا باسلوب ممتاز افكارهم وقامت اللجنة بطرح تصوراتها واراءها بما قدمه الطلبة وتقديم النصائح لهم لتكون عونا لهم في الفصل القادم حينما يقدمون مشاريعهم النهائية تم كل ذلك بهدوء للحقيقة لم نلحظه منذ سنوات بالقسم حتى عندما كنت رئيسا للقسم لخمس سنوات لم نحظى بهذا الهدوء فشكرا لجميع الزملاء لتعاونهم وبالطبع رئيس القسم اخي د. نبيل الكردي وللفريق الاداري في الكلية وموظفي القسم والكلية وموظفي الحرس الاهم كان التزام طلبتنا الخريجيين بالحضور والمناقشة بالروعة المعتادة عنهم وكذلك الالتزام بعدم اقامة الزفات الا في المكان المخصص لهم خارج الكلية فشكرا للجميع على هذا اليوم الرائع في قسمنا الغالي علينا جميعا قسم هندسة العمارة.







بداية مفرحة لعام ٢٠١٨ برفقة الفنان العظيم جورج بهجوري
نشرت الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٨/١/٢
ا.د علي ابو غنيمة

كانت لحظات ممتعة وسعيدة حين دخل الى المقهى الذي كنت انا واخي عبدالله غوشة نسهر به فنان مصري عربي عالمي الا وهو الرسام والنحات جورج بهجوري وهو اشهر رسامي الكاريكاتير العرب.
وكانت سعادتي انا واخي عبدالله كبيرة حينما جلسنا معه وتذكر معنا زيارته الى قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية في نهاية الثمانينيات للقاء طلبة قسم العمارة فيها بدعوة من صديقه المصري برفسور العمارة الراحل بهاء بكري الذي كان يدرس بالقسم وصديقه الاخر المعماري فؤاد الصايغ وهو كن أوائل خريجي العمارة من جامعة القاهرة وكانت حينذاك تسمى جامعة الملك فؤاد. ثم تحدثنا عن اصدقاء اعرفهم من مصر وهم من اصدقاءه وكان رحمة اخي حسان قد عرفني عليهم وهم من السينمائيين هم الراحلين المخرج صلاح ابو سيف وسمير فريد (اخبرني انه توفى العام الماضي) وسامي السلاموني والاثنان من اهم نقاد السينما المصرية.
كان لقاء جميل ممتع مع رائد من رواد الفن العرب وكبير رسامي الكاريكاتير ومشكورا قام باهداءنا رسمته الكاريكاتيرية لكل واحد منا.
كم تشكر بالمتعة والسعادة وانت تتحدث مع قامة عالمية تشعرك بتواضعها وادبها وثقافتها العالية وطبعا تشعر معه بمصريته وعروبته وهو المولود عام ١٩٣٢ بمحافظة قنا بقرية اسمها بهجورة وبالطبع اخذ اسمها الفني منها.
طبعا من منا لم يستمتع برسوماته التي كان ينشرها بمجلتي صباح الخير وروز اليوسف الاكثر شهرة في مجال الثقافة والفن والاعتماد على رسومات الكاريكاتير.
وبالطبع حياته الطويلة التي قضاها في باريس لاكثر من ٣٥ عام ساهمت في تطور أسلوبه وثقافته الواسعة وهو الذي خلالها اصدر عدد من كتب المذكرات مثل بهجر بالمهجر
او ثلاثيته أيقونة الطفولة وايقونة الشباب وايقونة باريس ونال العديد من الجوائز العالمية لمسيرته الفنية ولابداعاته في رسوم الكاريكاتير اهمها الجائزة العالمية بروما عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧.
كانت فرصه سعيدة وبداية مفرحة للعام الجديد ٢٠١٨ ان نلتقي بك استاذنا وكبيرنا وشيخ الفنانين جورج بهجوري وانت العظيم المتواضع المرح السعيد المثقف الفنان والاهم الانسان فشكرا لك على هذا اللقاء وشكرا على رسوماتك لنا وشكرا لوجودك بالاردن.



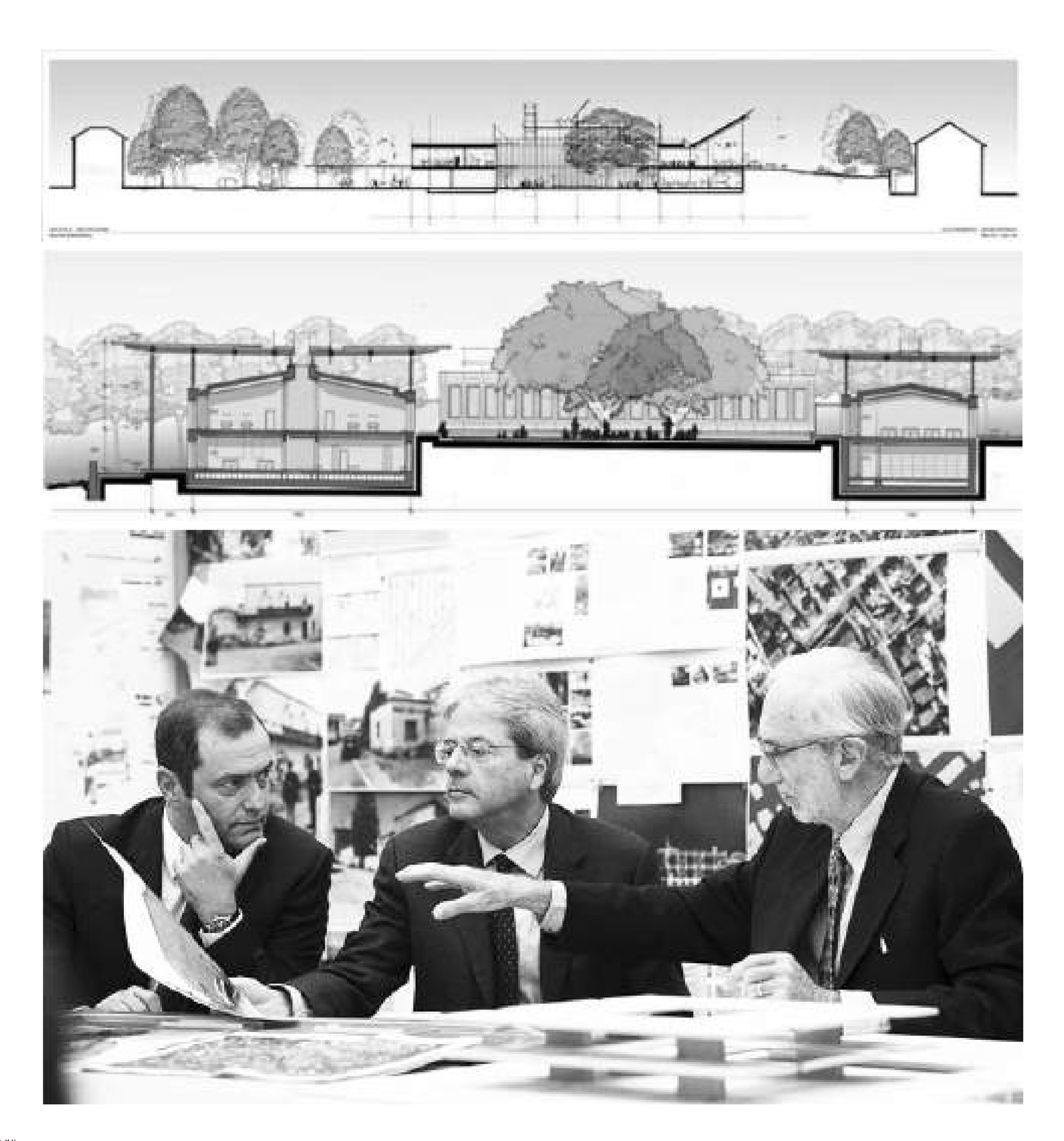
وائل وزيد حمارنة الاب والابن ومهنة العمارة وموهبة الموسيقى والغناء والرياضة
نشرت السبت بتاريخ ٢٠١٨/١/٦
ا.د. علي ابو غنيمة

وائـل زكي حمارنـة معمـاري اردني متمـيز مـن خريجـي الدفعـه الثانيـة مـن قسـم هندسـة العمـارة بالجامعـة الاردنيـة مـع انـه معمـاري صمـم العديـد مـن الاعمـال المعماريـة المتمـيزة الـتي حـين تنفيذهـا اثـارت الكثـير مـن الحـوار حولهـا وخاصـة لاختيـاره كتـل او الـوان او عنـاصر معماريـة غـير تقليديـة في كثـير مـن الاحيـان.
الا انـه كذلـك تمـيز في مجالـين اخريـن وهمـا الرياضـة فالمعمـاري وائـل لعـب كـرة القـدم وكان حـارس مرمـى نـادي الفيصـلي مـن عـام ١٩٦٨ الى عـام ١٩٨١ وشـارك مـع المنتخـب الوطـني كحـارس مرمـى مـن عـام ١٩٧٢ الى عـام ١٩٧٩ اذن لـم يكـون فقـط هـاوي للرياضـة بـل لاعـب اساسي في احـد اهـم الفـرق الاردنيـة وكذلـك لعـب ضمـن المنتخـب الوطـني وبالطبـع لايـزال يهـوى الكـرة ويتابعهـا.
الهواية الأخرى هي الموسيقى والغناء وهي هواية مشتركة مع ابنه زيد بالاضافة لممارستهم العمل المعماري.
زيـد وائـل حمارنـه كوالـده تخـرج مـن قسـم هندسـة العمـارة في الجامعـة الاردنيـة ولكـن مـن عـدة سـنوات وسـنحت لي الفرصـة بتدريسـه عـدة مواد كان متمـيزا فيهـا، ولكـن خـارج اطـار الهندسـة المعماريـة فـالاب وابنـه يهويـان الموسـيقى وان كان زيـد يمارسـها باكـثر حرفيـة فهـو يعـزف ويلحـن ويغـني اغـاني خاصـة بـه كذلـك منهـا اغنيـة متمـيزة بعنـوان معاليـك سـمعتها واسـتمتعت بهـا كثـيرا، بينمـا وائـل بصوتـه الشـجي كـم اتحفنـا باغـاني وخاصـة اغـاني عبـد الحليـم حافـظ وقبـل سـنوات وبمناسـبة عيـد ميـلاده اهـداه ابنـه زيـد هديـه خاصـة لـه ولنـا جميعـا وهـي نـشر تسـجيل صـوتي لوائـل وهـو يغـني رائعـه عبـد الحليـم اول مـرة تحـب يـا قلـبي كمـا سـمعناه يغـني وهـو يبـدع باغنيـة اهـواك وغيرهـا.
العمـل في مكتـب هنـدسي واحـد وحمـل نفـس هوايـة الموسـيقى والغنـاء جعـل مـن وائـل وزيـد حمارنـة نمـوذج رائـع للعلاقـة بـين افـراد عائلـة واحـدة مبنيـة عـلى الحـب والمحبـة والاحـترام مـع الابـداع فشـكر لـك اخـي وائـل وشـكرا لـك ابـن الاخ زيـد فانتـم مثـال لعائلـة اردنيـة نفتخـر ونعـتز بهـا.


TRANCE

المعماري العالمي رنزو بيانو وفكرة لتطوير البناء المدرسي
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٨/٢/١
ا.د. علي ابو غنيمة

استطاع المعماري الايطالي الاكثر شهرة عالميا وهو الذي تم اختياره قبل سنوات من قبل رئيس الجمهورية الايطالية ليكون عضو مجلس الأعيان الايطالي مدى الحياة نظرا لدوره الرائد في مجال العمارة والفن وخدمة المجتمع.
ها هو يقدم خلال مؤتمر صحفي قبل أيام بحضور رئيس الوزراء الايطالي جنتيلوني ووزيرة التربية والتعليم وعدد اخر من الوزراء والمسؤولين فكرته الجديدة لتقديم بناء مدرسي ليخدم جيل المستقبل من الطلبة وتم تسمية المدارس « المدارس المبتكرة» ويساعد رنزو فريق سمي G١٢٤ وستكون اول هذه المدارس في مدينة سورا بمحافظة فريزونونا بالقرب من مدينة روما واختيرت الأرض ومساحتها ٣ آلاف م٢ حيث ستقام عليها المدرسة بتكلفة قيمتها ٧ ملايين يورو ضمن أراضي تشتهر بالزلازل فكان من اول الافكار للمدرسة دراسة تعاملها مع هذه الإشكالية وتجهيزها لتكون مقاومة للزلازل.
الاهتمام الثاني في فكرة المدرسة اكتفائها الذاتي من الطاقة لتكون الطاقة المتجددة المستدامة أساس للتصميم وتكوين المشروع.
اما الفكرة الاهم للمشروع فهو فكرة المدرسة المبتكرة والتي تعتمد خلط المعرفة كأساس للتعلم وعلى اساتذتها ان يتم تدريبهم لمدة عام على الاقل قبل بداهم بالتدريس بهذه المدرسة. المخطط العام للمدرسة اعتمد على وجود شجرة ضخمة كأساس للحديقة التي اعتبرت كمركز للعالم وسط البناء تحيط بها المباني في طابقها الاول أساس الفكرة انها تجمع ما بين الربط بين المدرسة لطلابها والمجتمع كاهالي (المدينة) ويحتوي هذا بالطابق المفتوح نحو المدينة على قاعة موسيقى ومكتبة وفراغات اخرى مع استخدامات متعددة تستمر حتى ساعات الليل الطويل يتسنى الأهالي فيها والتسوق والجلوس واحتساء القهوة وغيرها كمكان للتلاقي والتواصل والاهم تعايشهم وقربهم من الطلبة.
في الطابق الثاني نجد القاعات الدراسية ومن ثم السطح مكان التعايش والاستخدام والذي يعتبر أساسيا ضمن فكرة المشروع كمكان للتواصل مع المدينة ومع السماء بنجومها وجماليات الوانها ولقضاء أوقات تسليه وترفيه وقضاء وقت ممتع كأساس للتعرف على العالم من خلال رؤيه منفتحة حول المدينة والتواصل معها ومع عالم خارجي منفتح يجد المصمم ضرورة أن تكون المدرسة منفتحة عليه فلم تعد المدرسة مكان التلقين بل هي مكان لتبادل الآراء والحوار والتسلية والتواصل مع المجتمع لتكون جزء من المدينة ومن المجتمع تختلط فيها المعرفة والدراسة والتجربة والخبرة والتسلية والترفية والاهم تواصل الحياة ولمحبة الحياة والاستمتاع معا بفوائدها واحتياجاتها الاهم.
فشكرا لك رنزو بيانو ايها المعماري المميز إيطاليّا وعالميّا والذي منذ بداياته يقدم المشاريع التي غيرت في المفاهيم والأفكار الاستخدامات للمباني المعمارية منذ فترة السبعينيات بفوزه مع شريكه السابق البريطاني روجرز حينما فازوا بتصميم مركز جورج بومبيدو الثقافي والفني وسط مدينة باريس واستمرت ابداعاتك المتعددة منذ تلك الفترة وحتى الآن مع تجاوزه سن الثمانيين الا انه اثبت قدرته وتميزه وابداعه ليساعد في تطوير التعليم لانه برأيه أساس المجتمع للتطور هو البناء المدرسي الذي يتلاءم مع احتياجات ومتطلبات العصر ومفاهيم المجتمع وتقاليده وعنوان لتطوره.



المعماري السعودي علي الشعيبي ومعرض معماري جديد بالاردن يوم الثلاثاء ١٣ \ ٣ \ ٢٠١٨
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥
ا.د علي ابو غنيمة

ان من دواعي سروري ان التقي دائما باخي الكبير المعماري العربي السعودي علي الشعيبي وها نحن في ملتقى معماريي المتوسط ننظم له معرض جديد لاهم اعماله المعماريه وذلك مساء الثلاثاء الموافق ١٣ \ ٢٠١٨\٣ في مركز الحسين الثقافي براس العين \ امانة عمان الكبرى.
تعددت زيارات اخي المعماري علي الشعيبي للاردن ويتذكره الزملاء والطلبة بابتسامته الدائمة واخلاقه وعلمه وربما كان من اهم مشاركاته في الاردن عرض اعماله المعمارية ضمن احتفال بينال العقبة الدولي الاول وكان مشاركا كعارض للاعمال ومحاور ومستمع في جميع فعاليات البينالي سعدنا ونسعد دوما باللقاء معه ومحاورته وانشاالله سلنتقي به الاسبوع القادم من الثلاثاء ١٣ الشهر وحتى يوم الجمعة لنشاهد مشاريعه الحديثة ونناقشة بمفهومه ودوره الرائد في تطوير العمارة العربية المعاصرة. فاهلا وسهلا بك اخا عزيزا في الاردن اخي علي الشعيبي.







نشاط جديد لملتقى معماريي المتوسط بافتتاح معرض المعماري السعودي علي الشعيبي في عمان
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٤
ا.د علي ابو غنيمة

وهاهو نشاط معماري جديد لملتقى معماريي المتوسط يوم ٢٠١٨/٣/١٣ حيث احتضن مركز الحسين الثقافي بأمانة عمان الكبرى يوم وسهرة معمارية مميزة بدأت منذ الصباح الباكر بلقاء تلفزيوني ببرنامج يوم جديد من التلفزيون الاردني لمعمارينا علي الشعيبي ثم ابتدأت التجهيزات النهائية لافتتاح المعرض حضر فريق العمل حضر علي الشعيبي حضر الجمهور من معماريين ممارسين واكاديميين وطلبة عمارة من مختلف جامعاتناالعربية وحضر ممثل سفارة المملكة العربية السعودية وحضر رئيس الجامعة الاردنية راعي الاحتفال.
كما تعودنا قص شريط الاحتفال د. عزمي محافظة رئيس الجامعة الاردنية ليعلن افتتاح المعرض وجولة على المشاريع المعروفة لعلي الشعيبي « مكتب البيئة « وتنوعت المشاريع من توسعة للحرم الشريف والتنظيم منطقة قصر الحكم في الرياض لمشاريع مباني حكومية لسفارة السعودية في عدة دول عربية واجنبية لمشاريع جامعات حكومية وخاصة وغيرها من المشاريع التي استمتعنا بالاستماع لمعمارينا علي الشعيبي وهو يشرح لنا تفاصيلها وفكرتها وأهميتها.
استمرتالجولة لمشاهدة المشاريع وكان حوار دائم مع رئيس الجامعة وممثل سفارة المملكة والحضور وتسائل لشرح هذه اللوحة او تلك وابتسامة الشعيبي مستمرة وجاهزيته للشرح والمناقشة دائمة فالحضور اكاديميين ومعماريين ممارسين وطلبة عمارة يبحثون نحو الأفضل ونحو عمارة عربية مستدامة وتؤائم مجتمعاتنا العربية اليوم. كان رائعا تجول معماريتنا ود. محافظة والضيوف جميعا بين اللوحات يستمتعون بالمشاهدة ويستفسرون عن هذه اللوحة او تلك ولماذا هذا الحل المعماري او ما أهمية التراث او فهم طبيعة المكان وغيرها من الاستفسارات التي كانت تدور في الأذهان وتحولت لأسئلة ومناقشات ومن ثم إجابات قدمها معمارينا.
وننتقل إلى القاعة الرئيسة في مركز الحسين الثقافي ونبدأ حوارنا مع المعماري علي الشعيبي الذي أشرف على التحضير له فريق ملتقى معماريي المتوسط بالتعاون مع طلبة مادة العمارة المعاصرة بالمضمون الإسلامي للماجستير في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية ويشرح لنا معمارينا
بمختصر الكلام محاور تجربته المعمارية من خلال أعمال مكتبة المعماري « مكتب البيئة « وتبدأ الأسئلة وتتنوع مواضيعها عن الاستدامة وعن التراث واهميته ومدى استفادتنا من تجارب الآخرين والعمارة الإسلامية وكيف نطورها ونتعايش معها وأهمية تجربته المعمارية في تقديم نموذج لعمارة محلية معاصرة تلائم مجتمعاتنا العربية وطبيعتها وخصوصية مجتمعاتنا.
وتنوعت الاستفسارات والأسئلة وكانت الايضاحات والأجوبة بين معمارينا. الحضور بالقاعة متناغمة وبمودة واحترام متبادل جعلنا نعيش ساعات من الاستمتاع والفائدة وتبادل الافكار والحوار وخاصة لأهمية وانسانية ضيفنا علي الشعيبي
ونوعية الحضور من اكاديميين من الكثير من عمداء كليات العمارة ورؤساء الاقسام وكبار الاساتذة ومعماريين اصحاب كبار مكاتب العمارة والمعماريين الشباب. الاهم حضور طلبة العمارة الذين كانوا متميزين وتعاونهم واستفساراتهم وأحوالهم مع الجميع وبالنهاية نشاط جديد نقيمه كملتقى معماريي المتوسط وتجاوب اكثر من رائع من مجتمع العمارةوالمعماريين في الاردن الذين يعبرون بحق عن مجتمع معماري متميز ورائد في منطقتنا العربية. فشكرا لكم جميعا على هذه السهرة واللقاء المعماري الرائع. والى لقاء جديد ومعرض ولقاء معماري قادم نقدمه كملتقى معماريي المتوسط لمجتمع العمارة العربي الاردني المتميز.



صالح السواعير معماري وفنان اردني عربي متوسطي يوثق اعمال ونشاطات ملتقى معماريي المتوسط
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

جميل ورائع ان اتابع جهود فريق ملتقى معماريي المتوسط من شبابنا الاردني وهو يعد الترتيبات معرض المعماري السعودي علي الشعيبي وكنت في لحظات الفت انتباه اخي صالح ان يعمل اكثر ويشارك زملاءه في حالات أخرى ولم أكن أعرف أنه يعد لتوثيق عمل الفريق وانه يعمل كعادته في دعم جهود زملائه وينجز الكثير دون ان يلفت الانتباه.
عرفتك اخي صالح طالب مجتهد أشرفت على مشروع تخرجك مع زملائك نورس الريماوي ويزن ابو فلاحه وكنت ضمن فريقي في ورشة تطوير منطقة كورنثيو اليونانية لعامين متتاليين وهناك كنت مثالا للطالب ومن ثم كمعماري جاد يبحث نحو التعرف والاستزاده من العلم والمعرفه وكنت تساعد هنا وهناك زملائك بإضافة رسمة او تفصيلة او لون او جمالية فنية.
وكنت عندما نستريح تتحفنا بسماع صوتك وانت تغني لعبد الحليم حافظ او ام كلثوم او غيرهم وتندمج وخاصة الزملاء من ايطاليا أو اليونان مع صوتك.
شكرا لك اخي صالح وانت الان معماري واعد اتوقع لك الإبداع والتميز كمعماري وفنان متعدد المواهب اعتز بك كأحد أفراد فريق ملتقى معماريي المتوسط.


Flowers sketching
فلوق 2



المشربية وجهود لشباب معماريين نحو تفاصيل معمارية
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

زيد وهبة وعلاء ابو خضرة معماريان من جيل الشباب كانو من طلابي بقسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية وكانو من الطلبة المتميزين تابعتهم من البداية طلابا وبعد ذلك زملاء فعلاء هو ابن الصديق والاخ حسن ابو خضرة مدير مكتبة قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية ومن ثم رئيس ديوان القسم حتى تقاعده وسفره لامريكا. ومن من طلبة وخريجي وأساتذة القسم لا يذكر حسن ابو علاء وهو الرجل الدمث الخلوق والأمين والمخلص لقسمه وكليته وجامعته ولايزال عند زيارته للأردن يزورنا بالقسم ونلتقي ونتذكر جماليات ايام القسم وطلبته وأساتذته .
علاء بعد تخرجه توجه للقطاع الخاص معماريا مجتهدا وكذلك الحال مع زيد وهبة الذي حظي بالعمل مع فريق المعماري الرائع وائل المصري ولكن ذلك لم يمنعهم من ان يكون لهم مجال ثاني وهاهم علاء وزيد قاموا بافتتاح مجال جديد لهم وهو العمل بجزئية معمارية وهي الزخرفة الإسلامية وجمالياتها من خلال شركة المشربية ولم تقف حدود امكانياتهم بالأعمال الخشبية بل تفوقو كذلك بتقديم اعمال زخرفية تعتمد المعدن كمادة أولية للعمل. سررت بهم وبمشاركتهم اعمال معرض المعماري السعودي علي الشعيبي حيث عرضنا لهم جناح قدمو به بعض من انتاجهم الفني المعماري فلهم كل الامنيات بالتوفيق والنجاح.



أخي عبد الله غوشه النجاح حليفك ان شاء الله
نشرت الاثنين بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

عبدالله عاصم غوشه اخي وصديقي منذ سنوات طويلة تمتد لأكثر من ٢٥ سنة لم اعهد منه الا الخلق والاحترام والاخلاص والصداقة وحب المهنة التي نتشارك فيها وهي مهنة الهندسة المعمارية عرفته طالبا في الماجستير بالاردنية وكان مجتهدا ومتميزا وترافقنا في المؤتمرات وخاصة خارج الاردن وكان نموذجا حضاريا للمعماري الاردني وزاملته نقابيا منذ البدايات ولم اجد منه الا الرغبه والجدية في العمل كيف لا وهو ابن النقابي الانسان الرائع م. عاصم غوشه الذي اورثه حب المهنه والإخلاص ومحبة الاخرين وهاهو عبد الله في كل ما استلم من عمل كان ينجز الافضل دوما.

اخي وصديقي عبد الله وها انت تخطو خطوة جديدة نحو العمل النقابي والمهني في رئاسة هيئة المكاتب التي اتمنى من الله ان تكون من نصيبك لانني مقتنع كل الاقتناع بانك ستقدم كل ما يمكن عمله وستضع كل سنوات خبرتك واخلاصك في سبيل تحسين المهنة وتقديم الافضل وستقودها بحنكة وخبرة وحب للمهنة.

صديقي وزميلي واخي عبد الله غوشه حينما اتحدث مع الزملاء عنك وعن ترشحك اجد الجميع يتحدث بإيجابية عنك وعن تميزك وعن اخلاقك وعن وانسانيتك وعن مهنيتك لذا فإنني اتمنى لك كل الخير لانك انت تستحق كل الخير وبالتوفيق والنجاح حليفك انشالله.


27/07/201



د. فاروق يغمور وحوار مع طلبة الماجستير بمادة العمارة المعاصرة في المضمون الإسلامي بالاردنية
نشرت الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧
ا.د علي ابو غنيمة

كالعادة وضمن مادة العمارة المعاصرة في المضمون الإسلامي فإنني أعطي الفرصة لطلبة المادة في لقاء وحوار مع العديد من المختصين وضمن هذا الفصل فإنني دعيت الاخ د. وليد السيد في لقاء فلسفي استمتعت انا وطلبتي في مبادلة الأسئلة والإستفسارات حول مفهومة للتراث والعمارة ومفهوم العمارة الإسلامية ثم بعد ذلك رتب الطلبة الحوار الذي أقيم بمركز الحسين الثقافي ضمن معرض المعماري السعودي علي الشعيبي وإدارة اللقاء الذي تحدث به علي الشعيبي وحضره بالاضافة لطلبة الماجستير العديد من كبار المعماريين الممارسين واكاديميين وطلبة من كليات واقسام العمارة في الاردن.
وها نحن اليوم ولقاءنا كان مع اخي د. فاروق يغمور ليحدثنا بداية عن تجربته في تقديم عمارة سكنية معاصرة وتحدث باسهاب عن تجربته بفيلا فطاير وفيلا البيتاوي وأهميتها في تقديم مفهوم معاصر للسكن في الاردن من خلال مجموعه من التفاصيل المعمارية سواء كفراغات معمارية مثل تقديم تعبير جديد البناء الداخلي او التفاعل ما بين الخارج والداخل في السكن وغيرها او تقديم جديد لاستخدامات مواد البناء وخاصة كيفية تعامله مع مادة الحجر سواء باللون او الشكل.
ثم انتقل للحديث عن تجربته بتصميم المساجد بدأ من التصميم التقليدي للمساجد وخاصة في تصميم مقامات الصحابة وبعد ذلك محاولته تقديم تجارب متعددة لمفهوم المسجد المعاصر ومن الأمثلة التي نفذت مسجد الهدى وبه قدم استخدام جديد للتسقيف حاول من خلاله التعامل الواضح الإضاءة الطبيعية ولننتقل الى تجربته الرائعه في مسجد فاز بمسابقته بمدينة دبي والذي استطاع من خلاله تقديم مبنى ديني معاصر اعتمد على بساطه التكوين مع تفهم للتراث وتقديم لغة معمارية تشكيلية رائعه.
طبعا الطلبة كانوا في كثير من الاحيان ومنذ البداية يقدموا استفسارات حول هذه الفكرة او تلك او يناقشو تلك وجهة النظر التي كان يقدمها د. فاروق ويبدأ السؤال والجواب وتتنوع الأسئلة والآراء وتأتي الإجابة مقنعة في غالبية الحالات وكنت سعيدا لعمق الحوار الذي قدمه اخي د. فاروق وكنت اكثر سعادة بطلبتي الذين كانوا يطرحون الآراء والأسئلة بذكاء وفهم لدورهم كباحثين عن المعرفة ممارسين لها ليزيد عمق مفهومهم المعماري والفكري فشكرا لك اخي د. فاروق يغمور وشكرا لكم طلبتي حيث قدمتم نموذجا رائعا لطالب الماجستير من خلال حسن استماعكم وبعد ذلك قوة وذكاء أسئلتكم واستفساراتكم.







التقييم قبل النهائي لطلابي بمشاريع التخرج بالجامعة الاردنية
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٩
ا.د علي ابو غنيمة

ها هو التقييم الثاني « التقييم قبل النهائي « لطلابي في مشروع التخرج للعام الحالي في مرحلته الثانية وقد تم تقسيم الطلاب بمجموعتين الاولى ضمت ٣ مشاريع للطلبة بثينة وياسمين ودانا وسادت ومحمد و٣ مشاريع الطلبه طه وحلا ورند و ولمياء وحنين وقد تنوعت المشاريع ما بين التعليمي والثقافي والاجتماعي التثقيفي والمتحفي والازياء والمحكمة والنيابي وقد تم متابعة الطلبة بشكل دوري خلال الفصل الثاني بعد ان انهينا الفصل الأول بإعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمشروع مع دراسة الموقع وبرنامج المشروع وتقديم المرحلة الأولية للفكرة التصميمية ليبدأو منذ بداية الفصل بتطوير الفكرة التصميمية وتحويلها لمشروع واقعي من خلال توزيع الوظائف والفراغات الداخلية والخارجية واختيار التكتيل المناسب ومواد البناء والخدمات المرافقة.
لقد كان لفريق التحكيم المكون من د. موفق حداد ود. رائد التل أم. ايمان غريز وم. احمد الحسيني وم. معاذ مؤيد وم. ميسولين العضايلة التي شاركت من خلال عملها في منحة تدريس لطلبة الماجستير، كما حضر جزء من المناقشة كمستمع م. تقي العرموطي، كان لهذا الفريق الذي تم تقسيمه لمجموعتين ان ناقش الطلبة ونحاول معهم مقدما لهم الإرشادات والنصائح في كيفية تطوير الأفكار المطروحة واهمية الحلول الأمثل لتوزيع الوظائف داخل المشروع وخارجه ومدى امكانية الاستفادة من هذه النافذة لتحسين المنتوج النهائي للمشروع لكل مجموعة.
لقد كنت متابعا للحوار والنقاش الدائر ما بين طلبتي وفريق التحكيم وقد سررت بحماس وثقة الطلبة بما انجزوه وجدية ومهنية المحكمين ليحصل طلبتي على الإرشاد المناسب وبنفس الوقت يسمح لهم إبداء رأيهم بكل اريحية وبساطة مع استخدام تعابير ومنهجية سر ت بها كثيرا اعتقد بأن هذه الفرص هي من اهم السبل التي تقدم للطلبة فرص لشرح آرائهم وتوضيح رسوماتهم واخذ النصائح لتطوير. تحسين المنتج.
فشكرا لكم طلبتي لجديتكم وحماسكم وشكر للزملاء المحكمين لاستماعهم ومناقشتهم للطلبة وتقديم الآراء والأفكار المطورة لكل مشروع.
كان يوما جميلا لنشاط أكاديمي شارك به كل الزملاء في القسم منذ الصباح وحتى المساء مع طلبتهم وزملائنا المحكمين « وهي فرصة سعيدة للقاء مع العديد من الزملاء الأكاديميين والمعماريين الممارسين المتميزين وهو نشاط اعتدنا عليه في قسم هندسة العمارة في جامعتنا الاردنية.



شامخ البلوي معماري وفنان ونجم تلفزيوني اردني بمزيج عربي متكامل
نشر الجمعة بتاريخ ٢٠١٨/٣/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

كنت قد كتبت عن المعماري شامخ البلوي بعد تخرجه من قسم العمارة بجامعة العلوم التطبيقية وكنت سعيدا ان شاركت بمناقشته كمحكم في عدد من المشاريع المعمارية.
ثم كتبت عنه بعد ذلك كفنان ومصمم ازياء برز بطرح فني مبتكر مزج خلاله الفن والازياء و الطبيعه بأشكال متميزة ومبتكرة.
وها هو يقدم نفسه بشكل وشخصية جديدة من خلال إعلان تلفزيوني او فيسبوك او توتري سموه كما تشاؤون ولكنه رائع وجريء فهو يعترف انه اجتهد ودرس وحب الهندسة المعمارية وتخرج منها بتفوق ولكنه لم يجد شخصيته من خلالها « اذكر ان المخرج الايطالي العالمي الراحل البرتو لاتوادا كتب في قصة حياته التي نشرها كيف انه تخرج من كلية العمارة بجامعة ميلانو الا انه بعد التخرج اخبر والده انه درس العمارة من أجله ولكنه الان يريد أن يمارس الفن الذي أحبه وهو الإخراج السينمائي وطبعا اصبح لاتوادا احد اهم رواد الواقعية الايطالية في فن السينما وأخبرني في مقابلة نشرتها قبل اكثر من ٣٠ عاما انه استفاد من دراسته لهندسة العمارة في الاخراج وخاصة في تصميم اللقطات ووضع الحبكة الدرامية للفيلم وتسلسلها لانها برايه تشبه تسلسل الفكرة التصميمية» وعندنا كذلك المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام الذي تخرج معماريا من جامعة القاهرة ولكنه اتجه الى رسم وتصميم الديكور والازياء ومنها ديكور وازياء فيلم وإسلاماه والناصر صلاح الدين والخطايا وبين القصرين ورابعة العدوية وغيرهم ثم إنه اخرج اهم افلام السينما المصرية المومياء في سبعينيات القرن الماضي.
نعود إلى شامخ البلوي واعلانه التلفزيوني . . الجديد وتصريحاته حول الفن والازياء والعمارة والاهم استمتاعه بشرب الشاي شاي ليبتون وهو هنا قدم دعاية تلفزيونية...تحدث عن من خلالها عن اراءه وتوجهاته الحالية والمستقبلية وانه كباقي المجتمع ليس العربي فقط يستمتع بشرب الشاي شاي ليبتون ليتحول كذلك إلى نجم تلفزيوني دعائي أدى دوره فيه باريحية وتميز اشعرنا انه حقا فنان متعدد المواهب معماري وفنان تشكيلي مصمم ازياء واخيرا ولو مرحليا نجم تلفزيوني ابدع في تقمص شخصيته ونجح في تقديم صورة طبيعية حقيقية لشامخ البلوي الفنان والانسان.



معرض ٧ معماريين ايطاليين في بيروت نشاط جديد لملتقى معماريي المتوسط (١)
نشرت الاربعاء بتاريخ ٢٠١٨/٤/٤
ا.د علي ابو غنيمة

تـم يـوم الثلاثـاء صباحـا افتتـاح ورشـة العمـل والمعـرض المصاحـب لاعمـال ٧ معماريـين ايطاليـين في بـيروت وذلـك في رحـاب كليـة العمـارة في جامعـة بـيروت العربيـة في الدبية/بـيروت.
بـدأ النشـاط بعـزف السـلام اللبنـاني ثـم السـلام الخـاص بجامعـة بـيروت العربيـة وليبـدا اول المتحدثـين وكان البرفسـور ماريـو بـيزاني ليلقـي كلمـة الوفـد الايطـالي المشـارك بالمعـرض ثـم كلمـة البرفسـور عـلي ابـو غنيمـة رئيـس ملتقـى معمـاريي المتوسـط ويرحـب بهـذا التعـاون مـا بـين الملتقـى وجامعـة بـيروت العربيـة ثـم كلمـة عميـدة الكليـة ا.د ابتهـال البسـطويسي لتتحـدث عـن أهميـة مثـل هـذه النشـاطات بالنسـبة للكليـة ودورهـا في رفـد العمليـة التعليميـة، ثـم كلمـة النقيـب المهندسـين اللبنانيـين م. جـاد ثابـت وتحـدث عـن العلاقـة مـا بـين المهندسـين الايطاليـين. لبنـان ثـم ختـام الكلمـات كانـت كلمـة رئيـس الجامعـة ا.د عمـرو العـدوي الـذي تحـدث عـن دور ادارة الجامعـات في توفـير كل مـا تحتاجـه الكليـات مـن نشـاطات وتجهـيزات وخـبرات تصـب في جعـل الجامعـة في مصـاف الجامعـات الكـبرى وهـذا مـا نتابعـه مـن خـلال النشـاطات المعرفيـة و الـتي تقـوم بهـا كليـات الجامعـة المتعـددة وبالأخـص كليـة العمـارة وفي نهايـة الكلمـات تـم توزيـع دروع رسـمية للوفـد الايطـالي ولرئيـس ملتقـى معمـاريي المتوسـط ثـم درع خـاص لنقيـب المهندسـين اللبنانيـين.
ولتبـدأ فقـرات المعـرض بجولـة لرئيـس الجامعـة وعميـد الكليـة ونقيـب المهندسـين ورئيـس ملتقـى معمـاريي المتوسـط والغـد الايطـالي الـذي قـام بـشرح اللوحـات للحضـور مـن اسـاتذة وطلبـة وضيـوف للجامعـة ويحتـوى المعـرض عـلى ٤ مشـاريع لـكل معمـاري وقـد دار بعـد الافتتـاح الرسـمي حـوار مـا بـين الطلبـة المعماريـين الايطاليـين حـول مشـاريعهم المعروضـة.
وينتهي نشاط اليوم الأول للمعرض بمحاضرة البرفسور ماريو بيزاني حول العمارة المعاصرة في ايطاليا.
وفي المسـاء لقـاء بدعـوة مـن رئاسـة الجامعـة جمـع الوفـد الايطـالي والوفـد الاردني مـن أعضـاء ملتقـى معمـاريي المتوسـط ليكتمـل الحـوار ونسـتعد ليـوم جديـد نجهـز لـه في الغـد.









7 ITALIAN

معرض ٧ معماريين ايطاليين في بيروت لقاءات وجولات (٢)
نشرت الجمعة بتاريخ ٢٠١٨/٤/٦
ا.د علي ابو غنيمة

بعد انتهاء نشاطات اليوم الاول والذي تم خلاله افتتاح المعرض ومناقشة المشاريع المعروضة مع الضيوف والطلبة وبعد محاضرة للبرفسور ماريو بيزاني حول العمارة المعاصرة في ايطاليا وانتهاء السهرة بعشاء رائع بمطعم مهنا انتهت فعاليات اليوم الأول بنجاح وترتيب اكثر من رائع من قبل كادر كلية العمارة بجامعة بيروت العربية وإدارة الجامعة.

لنبدأ يومنا الثاني والثالث بلقاء الوفد مع أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية بمكتب ا.د ابتهال البسطويسي عميدة الكلية ونتوجه كأعضاء فريق ملتقى معماريي المتوسط الى مراسم السنوات المتعددة لمتابعة ونقاش الطلبة في مشاريعهم للسنوات المختلفة فمنا من اتجه إلى مراسم سنة أولى او ثانية وحتى مشاريع التخرج لندخل في حوار ونقاش رائع مع الطلبة والمشرفين من اساتذة الكلية والحقيقة يشعر الضيف الزائر للكلية بأهمية هذا التواصل ليس فقط أكاديمي بل انساني كذلك ما بين الطلبة والكوادر التدريسي والاداري.

لقد كان من حظي انا اتابع طلبة السنة النهائية لمشروع تخرجهم وكنهم من ناقشت مشروعه في سنوان سابقة خال زيا اتي المتعددة كمحكم خارجي لمشاريع الطلبة ابتداته متذ ح الي الست سنوات.

في الغالب يعمد الطلبة الى اختيارمواقع لمشاريعهم تمتاز بتعدد الامتيازات كجبلية ومطلة على البحر او في وسط المدن او مواقع تراثية وغيرها من المواقع التي تعطي إمكانيات جيدة للمصمم للابداع وكذلك الحال للمواضيع فمن الحفاظ على قصر بعبدا والمحافظة عليه وتطوير المباني المجاورة له الى قرى سياحية بيئية او مراكز ثقافية او حرفية او غيرها.

وكم كنا سعداء حينما اخذنا د. سعيد الجزايري بجولة في المبنى الجديد المجاور للكلية. الذي هو عبأرة عن توسعة لكلية العمارة سيضم اقسام التصميم الداخلي والجرافيك وتصميم الازياء اعتمد في تصميمه على وجود فراغ داخلي مسقوف يحيط بأقسام الكلية وقاعات التدريس والمراسم والمختبرات وفي حالات عديدة تم التركيز على تواصل بصري فيما بينها.

ثم ودعنا الجميع في كلية العمارة ولنبدأ في جولة زيارات ميدانية أعدتها لنا الكلية بداناها بقرية شحيم وموقعها الأثري الرائع والذي يحتوى على العديد من بقايا الحضارات من فينيسيا الى رومانية البيزنطية وهكذا وشاركنا الزيارة زميل أكاديمي مختص بتراث المنطقة وعدد من الصحفيين والمختصين وعلى رأس الحضور رئيس البلدية الذي يشعر بأهمية هذا الموقع لقريته.

ثم زرنا قصر بيت الذين وهو القصر الصيفي لرئاسة الجمهورية وهو قصر تراثي يمتاز جمالية تفاصيله المعمارية وبساطته ووجود الساحة الرئيسية والتي تقام عليها مهرجانات بيت الدين السنوي للموسيقى والغناء.

ونزلنا من الجبل الي بيروت والى منطقة الزيتونه بي التي أشرف على تطويرها ستيفن هولن وصمم فيها مبنى نادي اليخوت وأعطت هذه المنطقة لبيروت ساحل جديد وكورنيش احتوى على العديد من الفراغات الحضرية المميزة.

وثم زرنا بعد ذلك منطقة وسط البلد القديم ومشروع السوليدير الشهير الذي أقيم بوسطها التجاري القديم وما احتواه من مباني جديدة ومباني تم ترميمها او تطويرها او اعادة استخدامها مع تشكيلات وتصميمات للفراغات الخارجية التي عملت على الربط بين أجزاء المشروع ككل.

ونتنهي جولتنا وينتهي معرضنا ونشاطنا الرابع كفريق ملتقى معماريي المتوسط وكل الشكر لجامعة بيروت العربية ورئيسها المعماري

والإداري القدير ا.د عمرو العدوي ولعميدة الكلية ا.د ابتهال البسطويسي التي بنشاطها وتواصلها الدائم جعل من زيارتنا فرصة اكثر من رائعه لقضاء ٥ ايام ستبقى في ذاكرتنا كفريق ملتقى معماريي المتوسط وشكرا شخصي لكل الاخوات والأخوة في جامعة بيروت العربية على ما قدموه لنا خلال زيارتنا لانني شخصيا اشعر معهم جميعا باخوة وزمالة تستمر وتزداد قوة وترابط مع كل لقاء لنا سواء في الاردن او لبنان او في اي مدينة متوسطية نلتقي بها فشكرا لكم جميعا.



حفل تكريم الشعبة المعمارية لاتحاد المستشارين واتيليه جعفر طوقان للعمارة والتصميم في متحف الاردن
نشرت الأحد بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٥
ا. د علي ابو غنيمة

كم هو رائع وجميل ان يتم تكريم احد اهم مجموعاتنا الهندسية الا وهي مجموعة اتحاد المستشارين وذراعها المعماري اتيليه جعفر طوقان للعمارة والتصميم من قبل الشعبة المعمارية سررت جدا في لقائي بالعديد من الزملاء المعماريين الذين جاؤوا مبكرين للاحتفال بهذا التكريم الذي جميعنا سعدنا به وسعادتي كانت كبيرة بلقائي بالسيدة العظيمة الرائعة ام ابراهيم رفيقة درب معلمنا الراحل الكبير جعفر طوقان .

بدأت فقرات تكريم اتحاد المستشارين. اتيليه جعفر طوقان للعمارة الذي قدم فقراته بسلاسة وقوة الزميلة م. نماء القضاة المدرسة بقسم العمارة بالجامعة الاردنية ليبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم وبعدها كلمة النقيب المهندسين م. ماجد الطباع أبدى افتخاره بهذا الحشد الرائع الذي حضر لتكريم مجموعة هندسية اردنية لدورها الرائد في رفعة اسم الاردن هندسيا ليس فقط محليا بل عربيا وعالميا.

ثم تلاه رئيس الشعبة المعمارية م. بشار البيطار ليلقي كلمة تكلم خلتلها باسم الشعبة المعمارية و المعماريين الاردنيين ودور الشعبة في تكريم الشركات والمؤسسات الهندسية الاردنية وربط تكريمنا لاتحاد المستشارين بوجودنا في احد المباني وهو متحف الاردن احد أواخر اعمال استاذنا ومعلمنا جعفر طوقان وان تكريم روادنا هو هدف أساسي الشعبة المعمارية. ثم ألقى كلمة اتحاد المستشارين رئيسها التنفيذي م. فهد ابو جابر الذي أبدى افتخار بجهود ابداع كوادر المجموعة. ان رأس مال المجموعة ليس حسابها المالية لا امتلاكها بل هم كوادرها اليه يحضرون صباحا ويغادروها مساء ويعملون بكل إخلاص وابداع لتقديم اعمال متميزة جعلت من المجموعة اسم عربي وعالمي كذلك.ثم ألقى م. شادي عبد السلام كلمة اتيليه جعفر طوقان للعمارة والتصميم ليعبر عن شكره المهم انه لكونه تتلمذ على ال احل الكبير جعفر طوقان وعن اعتزازهم يحمل اسم عظيم للاتيليه وهو جعفر طوقان استاذ العمارة ومبدعها وانهم يعملوا بكل جهد وصدق واخلاص ليكونوا على قدر حمل اسم الراحل الكبير وكما إرادها م. سعيد ابو جابر رئيس مجلس الإدارة وزملائه في المجلس وقوله ان حجم المؤسسة وامتدادها يحتاج إلى عزم وارادة ولولا المؤسسين وجهودكم لما وجدنا الان ولما استطعنا أن نكون المجموعة التي ترفع اسم الاردن عربيا وعالميا. وانتى كلمات الاحتفال كلمة وزير الأشغال م. سامي خلص و مندوب دولة رئيس الوزراء راعي الاحتفال وقد شكر الشعبة المعماريةعلى تكريمها لأحدى اهم المؤسسات الهندسية الاردنية التي تتبوأ مكانة ليس فقط محليا بل عربيا وعالميا ثم تحدث عنهم وجوده في متحف الاردن وتعاونت السابق مع جعفر طوقان واتحاد المستشارين خلال تنفيذها للمتحف الذي اشعر بعلاقة روحانية وتعاون مثمر. وان تكريم اتحاد المستشارين تكريم للمؤسسات الهندسية الاردنية وحافز لهم للتقدم والتميز. ثم أعلنت عريف الحفل م. نماء تقديم معالي الوزير دروع التكريم لاتحاد المستشارين وذراعه المعماري اتيليه جعفر طوقان للعمارة والتصميم..

انتهى الاحتفال بجماليته وروعته وبساطته وحسن ترتيبه وكانت فرصة رائعه للقاء عدد كبير من معماريين ومهندسنا الاردنيين المتميزين وحوار رائع تحدثنا عن العمارة والمهنة والاهم تذكرنا استاذنا ومعلمنا الراحل الكبير جعفر طوقان وخاصة اننا التقينا برفيقة دربه ام ابراهيم وزملائه الرائعين م. سعيد ابو جابر وعصام البلبيسي واخرين.





عبد الله غوشة مهندس وإنسان
نشرت على الفيس بوك بتاريخ الجمعة ٢٠١٨/٤/٢٠
ا.د علي ابو غنيمة

اخي عبد الله لماذا انا ادعمك واعتقد بانك الأجدر لتفوز برئاسة هيئة المكاتب الهندسية هل لأننا اخوة اصدقاء لم نفترق منذ سنوات طويلة، هل لانك حفيد الشيخ الجليل عبد الله غوشة الجد، هل لانك ابن الرائع والمخلص والأستاذ لنا كمهندسين الراحل عاصم غوشة، هل لانك ابن القدس وعاشق عمان والأردن، هل لان زوجتك هي قريبتي السيدة الفاضلة ام عاصم، هل لانك معماري متميز تشاركت معك كمستشار في تصميم جامعات ومشاريع كبرى، هل لانك نقابي دائما ناجح ومجتهد وكنا فريق واحد في كل الانتخابات منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، هل لانك اب رائع لصبية رائعة تدرس الان العمارة واتذكرها طفلة كانت الزهرة الرائعه التي أفرحت الجميع في حفل زفافي، هل لانك ابا للشاب عاصم هذا الشاب الذي عرفته طفلا وهو الان شابا إنشاء الله سيحمل إرث الاجداد ويجعلهم فخورين به، هل لانك ابن عائلة غوشة العريقة ليس مقدسيا بل عربيا.
اخي عبد الله غوشه لكل ما كتبته واكثر فانت الاخ الغالي الذي يسعدني ان اقف داعما لك في اي مجال تختاره وقد اخترت المهنة وانت الخبير والمخلص لها ويسعدني انك اخترت معك في هذه التجربة الانتخابية عدد من الاخوة الزملاء بعضهم أعرفه شخصيا كالاخوة محمد ابو سالم وجمال العرموطي وعماد الدراوشة وماهر معلواني ويريحني وجودهم بجانبك.
لك كل التوفيق والنجاح.




قائمة التوافق المهني والنقابي
لانتخابات هيئة المكاتب والشركات الهندسية ٢٠١٨
المهندس عبدالله غوشه
(مرشحاً لمركز رئيس الهيئة)
تجري الانتخابات في ٢٠١٨/٤/٢٢ من الساعة التاسعة وحتى السابعة

تحكيم المشاريع النهائية لمشروع التخرج لطلبة قسم هندسة العمارة
نشرت على الفيس بوك بتاريخ الأحد ٢٠١٨/٤/٢٩
ا.د علي ابو غنيمة

مع ان اليوم السبت الا انني نهضت باكرا وبدات بالاستعداد ليوم التحكيم لمشاريع التخرج لطلابي ولباقي الطلبة في قسم هندسة العمارة وقد كان خيارا جيدا اختيار السبت لننعم بهدوء نسبي وقد تم تقسيم الطلبة دفعتين الاولى تبدا في التاسعه صباحا وكان دور طلابي الدفعة الثانية وتبدا الساعه ال ١٢ ونص ومنذ الصباح الباكر كانت أروقة كلية الهندسة ممتلئ بالطلبة واهاليهم ولكن المناقشات كانت بقاعة سنة خامسة عمارة المخصصة لمناقشات التخرج منذ سنوات طويلة لقسم هندسة العمارة وكان الحضور فقط للطلبة وأعضاء هيئة التحكيم.
ابتدأ الزملاء الذين دعوتهم لمشاركتنا التحكيم بالحضور بعد اجتماعنا معا قمنا بتقسيمهم لقسمين الاول حكم ٣ مجموعات الاول و كان الطالب محمد ثم المجموعة الثانية وكانت شادن ودانا والمجموعة الثالثة بثينة وياسمين وقام بتحكيم مشاريعهم د. رائد التل و د. موفق حداد وم. ياسمين القضاة و م. اية الحسبان و م. فاضل الحديدي.

القسم الثاني حكم ٣ مجموعات كذلك هم المجموعة الاولى وكانت مكونة من حلا ورند ثم المجموعة الثانية كانت حنين ولمياء والمجموعة الثالثة كان الطالب طه وقد حكمهم م. وائل حمارنة و م. رايسا حمدان وم. أسيد العيطان وم. احمد الحسيني وقد استمتعنا بسماع إرشادات المحكمين للطلبة وحوارهم معهم وخاصة أن بعضهم تابع اعمال الطلبة منذ البداية.

خلال جولة بين أروقة القاعة التقيت بزملاء كثيرين كانوا يتجولون يشاهدون اعمال الطلبة و يناقشونهم ويحكمون أعمالهم ليشهد القسم اساتذة وطلبة وزملاء مشاركين بالتحكيم يوما جميلا ممتعا ومفيدا.
ومع انتهاء هذا اليوم لا يسعني الا ان اشكر الجميع طلبة وأعضاء هيئة تدريس والزميل رئيس القسم د. نبيل الكردي الذي كان متواجدا ليتابع ما يحتاجه الزملاء وامين وحليمة وكذلك الاخ مجدي وزملاء من أمن الجامعه الذين رتبوا عملية دخول الضيوف المشاركين والطلبة فلهم كل الشكر وبالطبع الشكر الكبير للزملاء ضيوفنا الذين يشاركوننا دوما نشاطاتنا وايام التحكيم.



لماذا ادعم نمو وهذه المجموعة المميزة من المهندسين لانتخابات مجلس النقابة
نشرت الخميس بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣
ا.د علي ابو غنيمة

لماذا ادعم احمد سمارة الزعبي وفوزي مسعد وبشار الطراونة وسمير الشيخ واحمد صيام ومحمد المحاميد هل فقط لانهم من نمو ام لانهم كذلك من خيرة الخيرة من مهندسينا ام كذلك لانني اعرفهم شخصيا واعرف مدى تميزهم المهني والاداري والإنساني ام كذلك لانهم تصدو لمهمة اعادة النقابة الى التنوع وتعدد الاتجاهات ام لأننا كثيرون من نعتقد بانهم قادرون على الفوز ان شاءالله.
لكل ذلك وأكثر انا متفائل بالفوز لذا علينا جميعا وكما كنا نعمل منذ فترة طويلة بالاعداد والعمل المتواصل ان نستمر ونتواصل مع الجميع لكي نكون جميعا داعمين لهذه المجموعة ونجعل الكثيرين مؤمنين مثلنا بأهمية ان الوقت قد حان لكي نتجه نحو المستقبل المهني بكل ثقة ونحو نقابة مهندسين عصرية للجميع وان الوقت قد حان لتكون نقابة المهندسين نقابة للجميع دون استثناء وحان الوقت للتغير.
معا نحو التغيير معا نحو دعم مرشحي نمو لمجلس نقابة المهندسين الاردنيين.

2021-2018
انتخابات
نقابة المهندسين الاردنيين
"نمو"



أحمد سمارة الزعبي
مرشح مركز النقيب



فوزي مسعد
مرشح مركز نائب النقيب
مرشحو عضوية المجلس



د.بشار الطراونة
الهندسة المدنية



أحمد صيام
الهندسة المعمارية



سمير الشيخ
هندسة المناجم
والتعدين



محمد المحاميد
الهندسة الكيميائية

اخي المهندس فيصل العمر من سوريا العروبة لروحك الرحمة , فقد احزنني رحيلك
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٦/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

لقد كان صباحا حزينا هذا الصباح حيث استلمت خبرا على الواتساب من الصديق البرفسور لوتشو زازارا يخبرني بوفاة الزميل فيصل العمر من سوريا فليس سهلا ان تستيقظ على خبر حزين لرحيل صديق وزميل ترافقنا سويا قبل اشهر بزيارةالى ايطاليا للمشاركة بورشة عمل وندوة بجامعة بيسكارا حول اعادة الاعمار بعد الدمار وكان يشاركنا اخي وصديقي د. سلمان محمود عميد كلية العمارة بجامعة دمشق وكان يزامله في الوفد السوري م. فيصل العمر (فقيدنا وفقيد الهندسة وفقيد الزمالة والانسانية) كانت ايام سعيدة قضيناها معا تجولنا انا وسلمان وفيصل في ايطاليا زرنا عدة مدن واستمتعت برفقة اخوة وزملاء كنت اعرف قبلها اخي سلمان ولكن فيصل لم اكن اعرفه ولكنني اصبحت وكانني اعرفه منذ سنوات طويلة انسان محترم لطيف خلوق والاهم محب لمهنته ومحب لوطنه سوريا عاشق لامته العربية.
القى محاضرة مهمة في الورشة تعرفنا على مهنة العمارة وعن تطور المهنة وتطور المدن السورية واهمية القوانين شعرنا جميها بانه يعرف كل رقعة بوطنه سوريا ويعمل على تطوير وتحسين نمط الحياة للانسان السوري العربي.
واستمرت الاخوة والصداقة والزمالة فيما بعد كنا نتراسل عبر الواتساب او المسنجر او تليفونيا.
من خلال الاعداد للكتاب الذي صدر قبل ايام كانت لي الفرصة للتواصل مع اخي فيصل لمتابعة بحثه الذي نشر في الكتاب وكنت اتمنى ان يكون معنا فيما بعد خلال حفل اشهار الكتاب كم هو صعب اخي فيصل ان نقدم الكتاب وانت لست معنا ولكن تاكد انك معنا دوما بفكرك وبانسانيتك ستكون معنا بقلوبنا ليرحمك الله اخي فيصل.
اخي فيصل بعد صدمة الخبر بحثت عن الخبر فوجدت ما كنت اتوقعه عن مدى محبة الاخرين لك فهاهو د. سلمان ينعى اخوه وصديقه وهاهو د. مامون الورع ينعاه بحزن والم وغيرهم الكثيرين.
اخي فيصل العمر لا انعى فقط الزميل المهندس او الاخ الاكاديمي بل فوق كل شيء انعي فيصل الانسان الخلوق المحترم الكريم الذي لا تستطيع الا ان تحترمه وتقدره ولا يسعني الا ان اقول لك الرحمة والى جنات الخلد اخي فيصل.
اني حزين لفقدانك وكما كتبت الزميلة ميرفت بدوي زميلتك في التدريس في جامعة دمشق « ذهب الرجل الطيب» نعم اخي فيصل انت كنت طيبا وستبقى لدينا الرجل الطيب.


How can local authorit
the requirements of th
?in all its forms durin
You will basically inco
allowances,
community as
??????mitigate th
Who are th
10

كيف الحال يا روما ٢٠١٨ Roma Come Stai ٢٠١٨ - احتفالية للسنة الثانية تقام بساحة فونتانلا بورقيزي بروما
نشر في يوم الخميس ٢٠١٨/٦/٢٨
ا.د علي ابو غنيمة

للسنة الثانية يقيم قسم هندسة العمارة والتصميم بكلية الهندسة المعمارية بجامعة روما احتفاليتة الثانية « كيف الحال روما ٢٠١٨» وهذه السنة تم اقامتها ليس في مبنى الكلية الموجود في ساحة فونتانلا بورقيزي في وسط مدينة روما القديم والذي يجاوره العديد من المواقع الهامة مثل ساحة اسبانيا وادراجها الرائعه او شارع فيا ديل كورسو او ضريح اوغستوس او ساحة الشعب او مبنى البانثيون وغيرها من المباني المهمة.
لقد جاءت فكرة رائعة لرئيس قسم العمارة والتصميم البرفسور اوراتسيو كاربنزانو Orazio Carpenzano حيث قرر ان تكون احتفالية هذا العام في الساحة فقام هو وزملاءه والطلبة برسم واجهة المبنى مقر القسم على ارضية الساحة ليعطي الانطباع باستمرارية المبنى نحو الساحة والمجتمع ثم استضاف ٣ من اهم اساتذة الجامعات في مجال العمارة والاثار ففي اليوم الاول ٢٥/٦/ ٢٠١٨ كانت المحاضرة التي اقيمت بوسط الساحة للبرفسورة كلاوديا كونفورتي Claudia Conforti للتحدث عن المدينة والتاريخ والمعاصرة ثم كان اليوم الثاني ٢٦/٦/٢٠١٨ وكانت المحاضرة لاحد اهم الاسماء الذي جمع الخبرة مجال العمارة والتصميم وكتابةالتاريخ والعمل الاكاديمي الايطالي وهو البرفسردور باولو بورتوقيزي Paolo Portoghesi وهو بالطبع مصمم مسجد روما ومركزه الاسلامي وله العديد من المشاريع المعمارية المصممة ليس فقط في ايطاليا بل تنتشر اعماله في العديد من دول العالم والكثير منها في الدول العربية (كنت قد اصدرت كتابا باللغة العربية عن اعماله في عام ١٩٩١) وهو من مواليد عام ١٩٣١ في مدينة روما وكان من اصغر الاكاديميين الذين تولوا عمادة كلية العمارة في ميلانو Poltecnico di Milano وكان عمره لا يتعدي الثلاثين عاما في ستينيات القرن الماضي وتولى كذلك رئاسة بينالي العمارة في فينيسيا وخلال فترة رئاستة اقام معرض العمارة الاسلامية وكذلك معرض العمارة المقدسة بعد ذلك.
بورتوقيزي زار العديد من الدول العربية وقد زار الاردن اكثر من مرة اخرها قبل حوالي العشر سنوات بدعوة من احد رجال الأعمال لتصميم فيلا له وقد قمت بجوله معه وبرفقة استاذنا ومعلمي الراحل جعفر طوقان لمشاهدة مجموعة من الفيلل التي صممها طوقان واستغرب حينها استدعائه للتصميم مع وجود معماري متميز كجعفر طوقان في الاردن. محاضرته التي اقيمت بوسط ساحة فونتانلا بورقيزي حضرها جمهور متميز من المعماريين واالاكاديميين والطلبة والجمهور المحب لمدينته روما وكان فحوى المحاضرة روما بين الماضي والحاضر واهمية توجهها نحو المستقبل وخاصة ان بورتوقيزي هو من ابناء المدينة ودرس بها وتخرج من كلية العمارة بها عام ١٩٥٧ ودرس كذلك بها وصمم العديد من المباني كمسجد روما ومركزه الثقافي وكذلك المبنى الذي اشترته السفارة الاردنية بروما ليصبح مقرا لها وهو مبنى بابانيشة وغيرها من المباني.
واليوم الاخير ٢٧/٦/٢٠١٨ كانت محاضرة بنفس الموقع لعالم الاثار البروفسور فيليبو كوارللي Filippo Coarelli وكانت عن اثار المدينة وكيفية تعايش الاهالي معها. لتختتم هذه الاحتفالية الرائعه التي هدفت الى نقل المعرفة والتفاعل المباشر نحو المجتمع ونحو ساحات المدينة وخاصة لتميز ساحة فونتانلا بورقيزي واحتضانها لمبنى يحتوي على عدد من اقسام كلية العمارة حيث يحتوي المبنى كذلك على قسم التاريخ والترميم والحفاظ على المباني التراثية وهو القسم الذي درست به الدكتوراة حيث عشت عدد من السنوات خلال اقامتي بروما بداية خلال فترة البكالوريوس ثم استمر الامر خلال فترة الدكتوراة لارتاده تقريبا يوميا حتى حصولي على شهادة الدكتوراة

في تخصص تاريخ ونظريات العمارة من هذا المبنى التاريخي الرائع ليس فقط لموقعة وجمالية تفاصيله المعمارية بل لنوعية وتميز اساتذته وخاصة في مجال العمارة والتاريخ والحفاظ على التراث المعماري التي تعبق المدينة بنماذجه وروائعه التي تشاهدها في كل تفصيلة معمارية ومبنى وكل شارع وساحة تسير فيها حيث عبق التاريخ وروعة العمارة تنتشر في كل زاوية في المدينة الخالدة مدينة روما.

ان هذه الاحتفالية هي احد الوسائل الحديثة لنقل المعرفة والتعلم والتعليم من داخل الجدران لتتوجه نحو المجتمع وتتحاور معه وتتعايش مع تفاصيل المدينة اتمنى ان نجد احتفالياتنا تقام في الساحات وفي الشوارع بعيدا عن جدران القاعات ورتابتها لتنطلق نحو الافق ونحو الحياة بمفهوم جديد متطور.

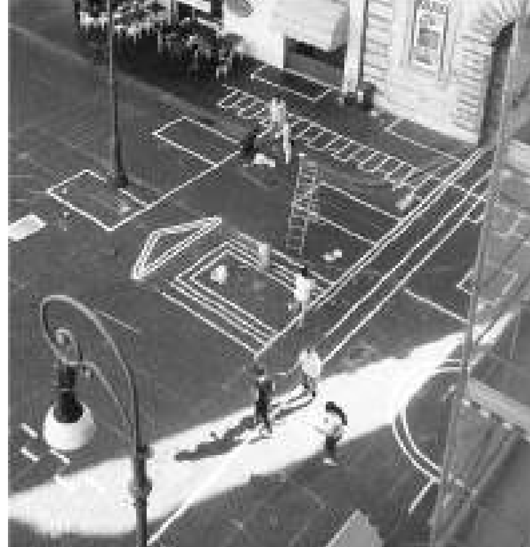
بالطبع اقيمت بعض المحاولات سواء هنا في الأردن او في دول عربية اخرى ولكن اتمنى ان تكون لمؤسساتنا الاكاديمية الدور الرائد في هذا المجال.











ليلة النجوم باحتفالية التخرج لدفعه ٥٥ لخريجي جامعة بيروت العربية والدكتوراة الفخرية لعبقري الطب والجراحة د. مجدي يعقوب
نشر في يوم السبت ٢٠١٨/٦/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

منذ سنوات وجامعة بيروت العربية تتميز وتتفوق على العديد من مثيلاتها ليس فقط في المجال الاكاديمي حيث حصلت غالبية كلياتها على الاعتماد الدولي بل انها تتفوق في العديد من المجالات وهاهي احتفاليتها الاخيرة بمناسبة تخريج الدفعة ٥٥ لطلبتها و كذلك منح الدكتوراة الفخرية بالطب للجراح العربي العالمي مجدي يعقوب التي جرت قبل ايام كانت رائعه والتي اقيمت بتنظيم متميز في مدرجها الخارجي مع الساحات المحيطة به من خلال تصميم شونوغرافي اعطى للموقع وللاحتفال جمالية زادها روعه روعة الطلبة واهاليهم واعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والزوار بتنوع كليات الطلبة والوانهم وتنوع الاضاءة وارواب الهيئة التدريسة بالوانها وذكاء استخدام الاضاءة لتمنح الاحتفالية جمالية ساهمت في خلق اجواء فرح وسعادة زادت من شعور الجميع باهمية جامعتهم واهمية مخرجاتها التعليمية والتنظيمة.
بالطبع وراء هذه النجاحات والتميز شخصية أكاديمية وادارية وانسانية متميزة الا وهي شخصية رئيسها ا.د عمرو العدوي الذي يتولى رئاستها منذ اكثر من ٦ سنوات حلق بها عاليا لتصبح من جامعات العالم العربي المتميزة « اخذ مثال كلية العمارة التي اشارك بمناقشات طلبتها منذ ست سنوات مرتين سنويا ويشارك في المناقشات التي تدوم لايام ونتابع اعمال الطلبة ونضع النقاط على ايجابيات اعمالهم ونحدد السلبيات لتلافيها ونكون كل فصل اكثر من ٣٠ محكم عربي من جامعات عربية متعددة واشارك انا واستاذنا راسم بدران وم. سامي الصباغ من الاردن ولكن بالطبع حصة مميزة لاساتذة جامعة الاسكندرية التي كانت الحاضن الاساسي لجامعة بيروت العربية حين تاسيسها في ستينيات القرن الماضي وبرغبة مباشرة للزعيم الرحل جمال عبد الناصر.
ا.د عمرو العدوي والذي تعود معرفتي به الى بدايات القرن الواحد والعشرين خلال عمله في جامعة الاسكندرية ثم تعمقت الصداقة والزمالة والاخوة خلال رئاسته لجامعة بيروت العربية، د. العدوي هو ابن العالم الراحل البروفيسور جلال العدوي احد اهم اساتذة القانون في جامعة الاسكندرية وزوجته هي ا.د ابتهال البسطويسي عميدة كلية هندسة العمارة بالجامعة وهي قامة اكاديمية وادارية.
عظمة وقوة وسبب نجاح د. العدوي هي ابتسامته الدائمة وسرعة بديهة وذكاء ليس فقط اكاديمي واداري بل كذلك اجتماعي وانساني واحاطة نفسة بمجموعة من الشخصيات الناجحة والذكية بداها مع الحوري الاب عصام والان الحوري الابن د. عمر الحوري وا.د سعيد الجزائري وا.د ابتهال البسطويسي وا.د خالد البغدادي وغيرها من الشخصيات كل في تخصصه.
حينما كنت ازورك في مكتبك في الرئاسة او التقي بك في احتفاليات متعددة كنت اشعر بمدى محبة الجميع لك فانت تعرف المراسل والموظف والسكرتيرة بالاسم وتبتسم لهم وتشجعهم كذلك بالنسبة للاكاديمين فانت صديق الجميع « لك ميزة السلفي فها انت تتصور سلفي مع الجميع» وهذه الميزة بالتصور مع المسؤول تعطي شعور بالمعرفة والاحساس وبدفء العلاقات الانسانية وتلغي الفوارق بين الرئيس ومرؤسية مع احتفاظك بهيبة الرئيس الذي حقيقة يشعر بها الحميع حال اللقاء بك.
اخي ا.د عمرو العدوي بعد هذه السنوات من المعرفة والاخوة والعمل المشترك فيما بيننا لا استطيع الا ان اقول انك رئيس لجامعة متميزة ولكنك زدتها تميزا والقا وانت كاكاديمي لا زلت تبحث عن العلم و المعرفة « في كل الندوات والمؤتمرات التي حضرناها معا كنت دائم المتابعه منذ بداية المؤتمر حتى نهايته وتجلس وتحاور الجميع» وفي مجال الادارة استطعت ان تتوسع بالجامعة وما موقعها الجديد

بالدبية الا مثال لهذا النجاح وفي كل زيارة اشاهد مبنى جديد فكلية العمارة توسعت وباقي الكليات تتوسع ومباني وقاعات النشاط الرياضي تنتشر في انحاء الموقع وتتوسع في انشاء واقامة فروع لها في انحاء لبنان.
وهاهي الجامعة تنال بكافة كلياتها الاعتماد الدولي كل في مجاله ومثالها كلية هندسة العمارة ونيلها اعتماد «الريبا» ومجلتها التي اصبحت متميزة ونالت الاعتماد لتصبح من المجلات الاكاديمية المرموقة واتابع في كل زيارة لي للكلية زيادة عدد اعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد الطلبة والاهم زيادة في توفير الاجهزة والتقنيات الحديثة مما يساعد الطلبة على التميز والتفوق ويجعل من خبرتهم الاكاديمية تمتزج بالخبرة التقنية والعملية.
لم اتحدث عن توسع الجامعة بلبنان ومدنه فانا وخلال زيارتي لفرع طرابلس ومشاركتي بتحكيم مشاريع طلبته اشعر بالسعادة حينما تنتقل اي مؤسسة تعليمية لتتوسع وتنقل المعرفة من العاصمة للمدن الاخرى وفرع طرابلس هو من هذه الامثلة فمبانية المتكاملة التي صممها فريق برئاسة الاخ ا.د سعيد الجزائري ومحمد الصعيدي لتكون بحانب مباني كليات موقع الدبية نماذج حديثة للمباني الجامعية.
استاذي واخي د. عمرو العدوي احتفالك هذا الذي اقمته في الدبية هو لبنة اخرى من لبنات بناء صرح اكاديمي تمتزج به المعرفة والعلم والأكاديمية والانفتاح والتواصل المجتمعي والمحبة والانسانية، تقف انت ا.د عمرو العدوي بكل احترام فوق قمته محاط بعدد كبير من الاسماء اللامعة والمتميزة كل في مجاله.
لكم كل التوفيق واستمرارية النجاح والتميز اخي واستاذي عمرو العدوي.



رحيلك المبكر اخي د. ابراهيم شرف الدين احزنني وافقدني اخ وصديق وزميل مهنة ودراسة وانسانية
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

كم ألمني ان اتصفح صباح هذا اليوم خبر انتقالك اخي د. ابراهيم شرف الدين الى الرفيق الأعلى وانت في عز الشباب والرجولة والحياة وانت العالم والمعماري والمخطط والاكاديمي والاهم انت الانسان الذي لن ننساك وستبقى ذكراك العطرة وابتسامك وتفانيك في خدمة الجميع زملاء وطلبة واصدقاء واهل.
اخي الغالي ابراهيم شرف الدين لك الرحمة وحين قرات الخبر الحزين والمؤلم عدت بالذاكرة الى روما والى جامعتنا لاسبينسا حيث التقيتك فيها وانت تعد لرسالتك بالدكتوراة في الهندسة المعمارية وانا كنت كذلك فتزاملنا وكنت محظوظا بان تشاركنا مع اخوة اخرين بالسكن في شقة بالمنطقة الشهيرة القريبة من مباني الجامعة وهي منطقة سان لورنز.
ثم عدنا كل الى دياره انا بالاردن وانت بمصر ولكنني كنت محظوظا بان لقاءتنا تكررت مرة بالاردن ومرة مصر وكنا تقريبا نبحث عن فرص للقاء زيارة عمل او رحلة طلابية لمصر وحيث كنت تتبرع بان تكون الدليل السياحي لنا اساتذة وطلبه او تحكيم مشاريع تخرج او احتفالية بينالي العقبة او غيرها من الفرص للقاء وكثير ما التقينا بك وبعائلتك الكريمة او بزملاء مكتبك الهندسي مكتب البرج الذي كنت سعيدا بان اشاهد خلال زيارتي للمكتب اخر مشاريعكم سواء ما صممته ونفذته في مصر او في السعودية او في الامارات و غيرها من الدول وكم كنت سعيدا حينما لبيت دعوتنا في الاردن وشاركت ببعض مشاريعك باول بينالي للعمارة بالاردن وهو بينالي العقبة المعماري العالمي.
لا ازال انا وزوجتي نتذكرك لقاؤنا الاخير بمدينة القاهرة صيف عام ٢٠١٧ حيث سهرنا سويا انا وزوجتي وانت وزوجتك وابناؤك وكانت سهرة رائعه كروعتك وكانت ابتسامتك وتفاؤلك هي المسيطرة على اللقاء الذي كان عنوانه المحبة والاخوة.
اخي د. ابراهيم اتذكرك دوما وانت تتصل بي او اتصل بك لتقدم لي التهاني بالاعياد او فقط للسلام والتحية ولنتحدث عن اخبارنا وعن نشاطنا الاكاديمي والانساني.
اخي ابراهيم الكثير من الاصدقاء الاخوة هنا في الاردن حزينون على فراقك فالكل تذكرك وتذكر علمك واخلاقك وانسانيتك التي كان كل من يلتقيك يشعر بها.
اخي الغالي د. ابراهيم الله يرحمك برحمته ويدخلك فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.
انا حزينون لانك الاخ والصديق والزميل وانت الانسان الذي سنتذكرك وستبقى ذكراك وابتسامتك واخوتك معنا دوما.
لك الرحمة والمغفرة والى جنات الخلد انشالله



د. علي الغول الفنان والمعماري والاكاديمي والانسان سررت بزيارتك
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/٢٢
ا.د. علي ابو غنيمة

كم كنت مسرورا حين زارني بمكتبي بكلية الهندسة بالجامعة الاردنية اخي وزميلي د. علي الغول وهو المقيم حاليا باستراليا.
اخي د. علي الغول هو جزء مهم من تاريخ كلية الهندسة وقسم هندسة العمارة فيها، للاسف تقاعد منذ سنوات وانتقل للحياة بمدينة سدني باستراليا هو وزوجته الغالية ام محمد وحيث تعيش هناك كذلك ابنته الاستاذة الدكتورة صبا الغول التي نالت الاستاذية منذ سنوات وتعمل في احدى اهم جامعات استراليا في مجال الاعلام.
اخي الدكتور علي الغول هو ابن استاذ الاجيال الراحل فايز الغول الذي تتلمذ جيلنا على العديد من الكتب المدرسية التي الفها. ماذا اقول عن د. علي الفنان التشكيلي الرائع ام عن المعماري خريج جامعة فلورنس االايطالية مدينة عصر النهضة ام عن الاكاديمي خريج جامعات انجلترا ام عن الاستاذ الاكاديمي في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية والذي نتذكره طلبة واساتذه بكل الذكريات الجميلة والرائعة التي تشعرنا بانسانيته وبعلمه وباخلاقه.
اخي د. علي بين الحين والاخر اسمع اخبارك بالغربة باستراليا من صفحتك بالفيس بوك او من ابنك الصديق العزيز محمد الذي تخرج من كلية الحقوق من الاردنية وتفوق بالعمل بالخليج العربي.
لقد سررت بمشاهدتك والتحدث عنك والاطمئنان على صحتك وعلى حياتك انت والعزيزة ام محمد وكيفية تحدثك بسعادة وفخر عن ابداعات وتفوق ابنتك البرفسورة صبا وهي التي كانت متفوقة بدراستها هنا بالاردن وبعملها كمذيعة باللغة الانجليزية وهاهي تتفوق لتصبح استاذة اكاديمية باستراليا وكيفية سعادتك بحفيدتك وتقضيتك الكثير من الوقت معها، انا سعيد بانني التقيت اخ كبير لي كان منذ تعيني بقسم هندسة العمارة في نهايات التسعينات من القرن الماضي مشجعا وداعما وسند حقيقي.
اكتب هذه الكلمات من صالون بيتي الذي تزين جدرانه لوحاتك الفنية الرائعة التي كنت سعيدا بأهدائها لي كهدية زواجي فشكرا لك وهذه اللوحات هي فرصة دائمة لتذكرك انا والاصدقاء الذين يزورونني ولابد في كل زيارة الحديث عنك وعن فنك وعن انسانيتك وروعتك اخي د. علي اتمنى من الله لك السعادة والهناء حيث تقيم انت وعائلتك التي اشعر دوما انها عائلة اخ عزيز وغالي.



ملتقى معماريي المتوسط وورشة عمل العمارة البارامترية وجهود مشكورة للدكتور مصطفى خليفة من جامعة بيروت العربية
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٣/٢٤
ا.د علي ابو غنيمة

اقام ملتقى معماريي المتوسط بالتشاركية مع الجامعة الاردنية» قسم هندسة العمارة» وجامعة بيروت العربية « كلية العمارة» ونقابة المهندسين الاردنيين « الشعبة المعمارية» ورشة عمل عمل بعنوان (العمارة البارامترية المنهج والمنتج) حيث تم إستضافة الدكتور المعماري مصطفى خليفة الاستاذ المساعد في جامعة بيروت العربية فرع طرابلس والخبير بالعمارة البارامترية وخاصة ان رسالة الدكتوراة كانت حول هذه العمارة وتطبيقاتها ثم فاز في مسابقة عالمية بمشروع تراس فريق العمل به وتم تنفيذ المشروع في ساحل مدينة طرابلس اللبنانية.
كانت هذه الورشة فرصة لنا جميعا لنسمع في البداية لمحاضرتين الاولى بالجامعة الاردنية والثانية بنقابة المهندسين وكانت المحاضرات شرح نظري لمفهوم العمارة البارامترية ثم تلا ذلك تشكيل اكثر من ٥ مجموعات كل مجموعة تتكون من اكثر من ١٠ طلاب من عدة جامعات اردنية كالاردنية والتكنولوجيا والبلقاء وال البيت وفيلادلفيا والتطبيقية وعمان الاهلية والبترا والعقبة الخاصة والشرق الاوسط وجامعة القدس من فلسطين.
اشرف على الورشة وتطبيقاتها د. مصطفى خليفة ود. سليم دحابرة مع مشاركة من العديد من الزملاء سواء من الجامعات الاردنية وجامعة القدس من فلسطين وكذلك المعماريين الشباب من اعضاء ملتقى معماريي المتوسط واستمرت الورشة لمدة ٣ ايام في نهاية الورشة انجز الطلبة رسومات اولية للافكار التي قدمت لهم وتم مناقشة هذه الافكار والرسومات التي اثبتت عدة أمور من اهمها، اهمية العمل الجماعي ثم اهمية تبادل الافكار بين اعضاء المجموعات وخاصة ان كل مجموعة احتوت على طلاب من اكثر من ٥ جامعات مختلفة وهذه تجربة جديرة بالدراسة والاستمرارية لانها اثبتت ان طلبتنا مستعدين وجاهزين للتعاون المشترك والقدرة على العمل الجماعي.
ان جهود اعضاء ملتقى معماريي المتوسط والزملاء من الجامعات الاردنية ومن الشعبة المعمارية وطلابنا من مختلف الجامعات المشاركة بالتعاون مع د. مصطفى خليفة اعطت للورشة زخما وحيوية وقدمت مشاريع اولية تحتاج منا ان نعمل على التعاون مع الطلبة لتطويرها ووجعلها افكار قابلة للتصميم و هذه الورشة هي بداية لسلسلة من الورشات واللقاءات التي تهدف الى تقديم الافضل لطلبتنا الذين في كل تجربة نقدمها معهم يثبتوا جديتهم ونشاطهم وقدراتهم المتميزة. ان هذه الايام الثلاث التي عشناها معا نلتقي يوميا نتحاور ونصمم ثم نتناقش ثم نعود لنصمم ونقدم الحلول لمشاكل معمارية وحضرية اخترناها كميدان وعنوان لهذه التجربة التي نتمنى ان تتكرر وهكذا بعد انتهاء الورشة لا يسعنا الا ان نشمر الجميع على جهودهم وعلى تعاونهم ونخص بالذكر ضيفنا العزيز د. مصطفى خليفة من كلية العمارة بجامعة بيروت العربية فرع طرابلس الذي استفدنا من وجوده بيننا فتم لقاؤه مع طلبتي بالماجستير في مادة العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي وتناقشنا حول واقع المدينة العربية ومدى تفاعلها مع العمارة البارامترية وذلك خلال حفلة عشاء عمل تواجدنا فيه مع طلبتنا والضيف د. مصطفى. والى لقاء قريب وشكرا للجميع لتعاونكم على انجاح هذه الورشة.







راسم كمال من طالب متميز بالجامعة الأردنية الى معماري يتخطى مجال المحلية ويتجه نحو العالمية
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٣/٢٧
ا.د علي ابو غنيمة

حين تعودي بي الذاكرة الى راسم كمال طالبا بقسم العمارة بالجامعة الاردنية اتذكره طالبا متميزا خجولا بعض الشيء لكنه واثق من قدراته وامكانياته صديق للجميع وخاصة انه من دفعة ضمت العديد من طلبتنا المميزين والذين نجدهم الان في مكاتبهم الخاصة او معماريين اساسيين في اهم المكاتب الهندسية.
اتذكر مشروع تخرجه عام ٢٠٠٩ في منطقة عين غزال الأثرية في عمان وكيف انه استطاع ان يقدم مشروعا كان واضحا للجميع تميزه وكيف من خلال عرضه واهتمام الكثيرين بمشروعه ان بدات الشخصية الخاصة له بالتكون والتميز لتكون حافزا له بالاستمرار والتطور والاتجاه نحو الامام بخطى ثابته.
ليس بالامر السهل أن تحصل على بعثة الفولبرايت ولكنه حصل عليها ومن خلالها نال شهادة الماجستير في هندسة العمارة من جامعة رايس وبدا واضحا ان شخصيته المعمارية بدات بالبروز واخذت تتكامل مجالات المعرفة والخبرة والقدرة والجرأة وينال كذلك شهادات تميز وتقدير من اكثر من جهة عالمية.
ثم يتجه للعمل في احد اهم المكاتب الهندسية بمدينة بازل السويسرية حيث يقيم حاليا ولكن ذلك لم يمنعه من ان يقدم العديد من الافكار والمشاريع المعمارية في الاردن كمشروعه الرائع في منطقة وادي رم واختيار باطن الوادي ليكون الاساس لمجموعة من المباني والخدمات السياحية باسلوب اعتقد بانه ابدع في تقديمه.
او فكرته البسيطه والمنسجمه مع ساحل مدينة العقبة وتصميمة لمركز ايلة للغولف واختيار التموج واللون الصحراوي كاساس للفكرة باسلوب بسيط منسجم مع الطبيعة ويعطي قوة للمكان بخفة وانسيابية.
وها هي الاكاديمية الثقافية الأوروبية تختاره كمعماري ضيف في ورشة معمارية « مختبر المدينة ٢٩١٩» التي تقام ببينالي البندقية» فينيسيا» في الفترة من ٢-٧-٢٠١٩ لمدة اسبوع وهذه فرصة ليست بالسهولة لشاب معماري وعربي في مقتبل العمر ولكن تميز راسم كمال وجديته ونشاطه كان من اهم اسباب اختياره ليكون ضيف هذه الورشة ليثبت في كل خطوة يقدمها ان شاب معماري استطاع ان ينتقل من محلية العمارة الى نظرتها الشمولية.
اخي راسم كمال انك فخر للعمارة الاردنية وانت الى جانب العديد من زملائك خريجي الجامعة الاردنية فخر لنا ومصدر اعتزاز.




ATIONAL
PERTY
ARDS
2018



ا.د عمرو العدوي الرئيس، الاكاديمي، المعماري، والانسان رمز وقدوة اكاديمية وانسانية نعتز بها
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٣/٣١
ا.د علي ابو غنيمة

تعود معرفتي بك اخي واستاذي ا.د عمرو العدوي الى نهايات القرن العشرين حين كنت استاذ مساعد في الجامعة الاردنية وأنت اخي الكبير مسؤولا في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وكم كنت سعيدا بالتعرف بك واستمرار هذه المعرفة لتتحول لزمالة وصداقة واخوة ومن ثم تزداد معرفتي بك عند قدومك لبيروت وتوليك رئاسة جامعة بيروت العربية هذه الجامعة رمز العروبة واحدى انجازات زعيم القومية العربية جمال عبد الناصر وفكره القومي.
اخي واستاذي ان تعرفي الشخصي المباشر بك كان منذ بداية رئاستك للجامعة « جامعة بيروت العربية» ودعمك المتواصل لجميع كلياتها واقسامها ومراكزها كيف لا وهاهي غالبيتها ان لم يكن جميعها قد حصل على الاعتماد الدولي واتذكر هنا حصول كلية العمارة فيها على اعتماد الريبا RIBA الدولي وهو من اصعب الاعتمادات الدولية وفي هذا المجال كنت محظوظا لمشاركتي عدد من خيرة اساتذة العمارة العرب في التحكيم لطلبتكم في امتحانات الصيف وكذلك الشتاء وكنت اشاهد متابعتك الشخصية لنا واهتمامك لقاؤنا والتحدث والتحاور معنا كاخ عزيز وليس كرئيس للجامعة.
كل زيارة لي لبيروت وهذه الزيارات مستمرة منذ اكثر من ٧ سنوات وفي كل زيارة اكون محظوظ لاننا نلتقي ونتحدث ونتحاور ليس كزملاء فقط بل كاصدقاء كذلك وكاخوة.
ان متابعتي لتطور جامعة بيروت العربية منذ حوالي السبع سنوات تجعلني اشعر باهمية القائد لاي مؤسسة وانت هنا من خيرة القادة وانجحهم تسير بجامعة بيروت العربية نحو التفوق والنجاح والتميز فتعددت الفروع فاصبح هناك اكثر من فرع وانتشرت في شمال وجنوب لبنان وكنت سعيدا انني زرت فرع الجامعة في طرابلس وقابلت طلبتها وشاهدت انجازاتهم وتعرفت على اساتذتهم واتمنى بعد ذلك زيارة الفروع الاخرى.
استاذي واخي ا.د عمرو العدوي كم كنت سعيدا كرئيس لملتقى معماريي المتوسط انك كرئيس للجامعة دعمت كلية العمارة لاستضافتها معرض ٧ معماريين ايطاليين في مبنى كلية العمارة بمنطقة الدبية وكم كنت وكان معي الضيوف الايطاليين وهم المعماريين المشاركين باعمالهم بالمعرض وكذلك عدد كبير من معماريي الاردن نتجول ونتحاور ونتناقش حول العمارة العربية والايطالية وما يربطهم وهي العمارة المتوسطية وكنت انت وزملائك من اساتذة الجامعة واداريها تحيطوننا بكل محبة واخوة وزمالة.
حاولت ان اتابع نشاطاتك كرئيس لجامعة بيروت العربية وحصرت النشاطات التي دعمت اقامتها في جامعتك ووجدت في الاشهر الاخيرة زخم في النشاط لانك تجعل من اي حدث انجاز وابداع فحفلات تخرج طلبتك هي احتفاليات تبقى في الذاكرة واحتفاءك بخيرة الضيوف تجعل من كل ضيف يزور الجامعة ويلتقي طلبتها نجم يسطع نجمه في الاعالي والاهم ان طلبتك وضيوفك هم من يستفيدون وينهلون الخبرة والتجربة والتعارف ونقل المعرفة بين الاجيال. ان تنوع الضيوف لجامعتك من رؤساء وزارات الى وزراء الى علماء في الطب والهندسة والطاقة والبترول و البيئة والعلوم والاداب والسياسة والاقتصاد وغيرها من الاهتمامات التي تنوعت ومنها أذكر بعض العناوين للمحاضرات او الندوات في الاشهر الاخيرة « تنمية الدول العربية في ظل التحديات التي تمر بها المنطقة» او «الغذاء وندرة المياه في ظل التغيرات المناخية» او «مؤتمر التمريض العالمي» او «اللغة العربية واللسانيات الحديثة» او «ازمة النفايات في بيروت الى اين ؟ « او واقع البترول في

العالم العربي والطريق نحو الاستدامة» او « تفعيل دور المراة في المشاركة السياسية» وهذا يعطي صورة لتنوع النشاطات وتعددها ودورها في تفعيل دور الجامعة كمركز علم ومعرفة وفكر.
ان تعاونك مع مؤسسات عالمية ومحلية كاليونسكو ومؤسسة الحريري وبلدية بيروت ومكتبة الاسكندرية وبالطبع العديد من الجامعات العالمية يجعل من جامعة بيروت العربية مركز اقليمي هام ومحور اساسي للتنمية والفكر.
كم كنت مسرورا حينما تابعت اختيارك من ضمن اهم الشخصيات المصرية في الغربة لتكون احد المتحدثين والمكرمين في «مؤتمر مصر تستطيع بالتعليم» الذي اقيم بمصر برعاية سياسية ودعاية واسعة ومهمة من الحكومة المصرية.
وما حدث قبل فترة بسيطة من تكريم الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في مصر لك وتقديرا لدورك الريادي في مجال الادارة والاكاديمية.
اخي واستاذي ا.د عمرو العدوي وانت ابن العلامة القانوني البرفسور جلال العدوي ما سمعته من زملائي عنه استطيع ان اتاكد ان التربية والاخلاق والعلم هي امور تنشا وتتطور من خلال العائلة ومن ثم الجامعة ومن ثم الايام.
بالطبع وجود شخصية رائعة ومميزة وهي ا.د ابتهال البسطويسي الى جانبك كزوجة ورفيقة وزميلة تجعل من الحياة نبع مليء بالسعادة والهناء والنظرة الايجابية للمستقبل.
استاذي واخي عمرو العدوي اعتز بمعرفتك وباخوتك وبانسانيتك التي تجعل منك انسان رائع نفتخر به كاكاديمي وكمعماري وكانسان يعطى رونق لمفهوم العروبة والانسانية.



بلال حماد حدوته معمارية تجمع عراقة الماضي ورونق الحاضر وفكر المستقبل وحوار مع طلبة الماجستير في الأردنية
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢
ا.د علي ابو غنيمة

كالعادة نلتقي انا وطلابي في مادة الماجستير « العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي» في قسم هندسة العمارة في الجامعة الاردنية بعدد من المختصين في مجال ومحتوى المادة وكان لقاؤنا الاول مع الزميل الدكتور وليد السيد قبل عدة اسابيع وتحاورنا معا حول رؤيته واراءه في مفهوم العمارة الاسلاميه وعمارة المسلمين وكان ذلك حوارا رائعا نقلنا خلاله د. السيد الى اعماق وجذور الفكر العماري ومجتمعاتنا العربية والإسلامية.
ثم التقينا في حوار كانت البيتزا الايطالية في مطعم الاخ والصديق فتحي المختص في الطعام الايطالي خلفية لحديثنا وحوارنا مع ضيفنا من جامعة بيروت العربية والمختص بالعمارة البارامترية د. مصطفى خليفة ودار حوار ممتع اجريناه انا والطلبة معه حول اهمية وعلاقة مجتمعاتنا العربية وامكانية تعايشها مع عمارة خلافية كالعمارة البارامترية.
واليوم كان لقاؤنا مع معماري اكثر من رائع ومميز الا وهو بلال حماد وماذا اوصف معماري كبلال الا بانه حدوته اردنية عربية اسلامية عالمية وانسانية تحمل عبق الماضي ورونق الحاضر وفكر المستقبل.بدا بلال الى كان الى جانبه «ابنته البكر بانا بلال حماد وهي معمارية حصلت على بكالوريوس العمارة من انجلترا ولتكون ثلاثي الهرم بالمنزل الى جانب والدها المعماري بلال حماد ووالدتها المعمارية نداء مسنات التي هي ليس فقط شريكة حياة بلال بل هي رفيقة درب وزميلة مهنة وفوق معمارية من اروع وافضل معماريي الاردن» في الحوار مع الطلبة الذين بداؤا من لحظات اللقاء الاولى في طرح الأسئلة والاستفسارا وغالبا طرح الآراء في عمارة بلال وفكره.
وكم كان جميل ورائع ان يتبادل الجميع الحوار ونتناقش ونعطي الاراء حول العديد من المشاريع كضاحية الرباط من اول الضواحي والمشاريع السكنية المتعددة المباني التي صممها ونفذها بلال في أوائل ثمانينيات القرن الماضي واحتوت على اكثر من ٣٠ وحدة سكنية تحيط بفناء داخلي واسع ومتعدد الاستخدامات واهميته في خلق فراغ حضري انساني يجمع لا يفرق ويوفر مكان امن وصحي وبيئي لاهالي الضاحية.
ثم انتقلنا في الحوار حول مشروعه لتجديد وتحديث الفرع الرئيسي للبنك الاردني الكويتي واهمية المباني العامة للمدينة واهمية تطوير المباني القديمة دون العمل هلى هدمها بل دمجها مع الحديث بشكل سلس وناجح.
وعن أهمية ودور الثقافة والفنون وتطوير وسط المدينة القديم وخاصة منطقة راس العين حيث قام بلال في تصميم اكثر من مشروع هناك كمسجد النورين ببساطته وتناسق كتله ضمن تشكيل معماري اكثر من ناجح، وبجانبه نجد مشروع اخر له وهو مبنى الموظفين في امانة عمان الكبرى ثم ننتهي بمشوارنا في راس العين بالمبنى الأضخم والانجح وهو مبنى مركز الحسين الثقافي وهو المبنى الذي يحمل عبق الماضي وحداثة الحاضر ونظرة المستقبل وتوفقه في اختيار الكتل المتناسقة ومواد البناء التي عبرت بسلاسة عن نظرته لتراث وحداثة ومستقبل عمان وثقافتها ومجتمعها.
كم كان جميلا ان طلب بلال من بكره المعمارية بانا ان تتحدث لنا عن اهمية المراة في الفن والعمارة خاصة وانها ساهمت في اصدار كتاب باللغتين العربية والانجليزية يتحدث عن اكثر من ٨٠ فنانة تشكيلية اردنية.
حين نتحاور انا وطلابي في الماجستير وهم مجموعة رائعة من معماريا الشباب مع معماري كبلال حماد فاننا نتحدث ونتحاور مع احد

اهـم معمارينـا الاردنيـين الـذي عـبر في اعمالـه عـن عمـارة المجتمـع وعمـارة الانسـان وجماليـات ومفـردات اللغـة والفكـر المعمـاري الانسـاني الـذي تنتـشر في ربـوع اردننـا مـن خـلال ابداعـات قدمهـا لنـا عـبر مسـيرته المعماريـة بمشـاركة رفيقـة دربـه المعماريـة الاكـثر مـن رائعـه نـداء مسـنات.
اخـي بـلال كانـت سـهرة معماريـة اسـتمعنا واسـتمتعنا انـا وطـلابي الى حدوتـه معماريـه تـم صياغـة كلماتهـا بـكل ذكاء وبسـاطه وفكـر ومحبـة واخـلاص وفـن ونحـت في الحجـر وتفهـم للتربـة والبيئـة المحليـة ولحاجـات الانسـان لتكـون اعمـال مزجـت بـكل مـا تحملـه انـت وفريقـك المعمـاري مـن حـب مجتمعـي وانسـاني وفطـري عـبر ويعـبر عـن اساسـيات ومرتكـزات مجتمعنـا الاردني.









اصدقاء الدراسة في كلية العمارة في روما باربارا وانتونيو وجوزيبة ومجالات عمل متنوعة
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/٥
ا.د علي ابو غنيمة

في كل زيارة لي لايطاليا احاول ان التقي بزملاء واصدقاء الدراسة بالطبع التقي دائما بالعديد من الاصدقاء الذين تزاملنا لسنوات عديدة و من مزايا الفيسبوك انني اتواصل معهم باستمرار لاسمع اخبارهم ونتهاتف ونتحدث عن حياتنا واين اصبح كل منا وما هي مجالات عمله.
باربارا بيراس وهي زميلة معمارية تخرجت من كلية العمارة بجامعة روما وتزاملنا طيلة فترة الدراسة وهي من جزيرة سردينيا من منطقة اربتكس وهي منطقة ساحلية وطبعا بحر سردينيا مشهور بجماله وروعه مياهه.
انخرطت باربارا منذ البداية بالعمل المعماري وخاصة ان والدها مقاول لذلك كان العمل مباشر لها ولكنها عملت كذلك في العمل السياسي كعضو في المجلس البلدي لمدينتها لسنوات طويلة عملت خلالها الاستفادة من خبرتها التي تعلمتها من دراسة العمارة بجامعة روما وهي حاليا ام وزوجة سعيدة تخرجت بناتها من الجامعة.
اما انتونيو دابريله في كذلك من خريج كلية العمارة بجامعة روما ولكنه متعدد المواهب والنشاطات وكان خلال الدراسة يعمل معي كمصور وخاصة عند مشاركتي بنشاطات مهرجان فينيسيا السينمائي الذي كان يقام كل عام بمدينة فينيسيا الرائعه وكنت في تلك الفترة اعمل مراسل فني وثقافي لجريدة الراي الاردنية.
بعد تخرجه عمل لسنوات بمدينة روما واشتغل بالسينما كهاوي ومارس التصوير ولكنه عاد الى مدينته ليتشه في وسط ايطاليا وفتح مكتب هندسي الا انه عاد كذلك لممارسة هواية التصوير وإنجز اكثر من رزنامة مصورة للعديد من الشركات وشارك بالكثير من المعارض ويمتاز باسلوب خاص به يرتبط بكونه معماري. وهو يعيش بمدينته الى جانب زوجته وأبناءه.
اما جوزيبه اليفانته وكان متميز في دراسته ومتفوق وكان من افضل الطلبة في مادة التصميم وبعد تخرجه عاد الى مدينته الصغيرة سان فيتو دي نورماني في منطقة بوليا في جنوب ايطاليا وعمل لسنوات كصاحب مكتب هندسي الا انه منذ سنوات اصبح من اكثر الخبراء في ايطاليا في مجال السيجار الكوبي واصبح علما في مجاله ومن اهم المختصين
واصبح يتجول داخل وخارج ايطاليا للتسويق ونشر ثقافة السيجار الكوبي.
تنوعت خبرات ومجالات عمل اصدقاء الدراسة الذين قضيت معهم سنوات عديدة سعيدة الاهم اننا لإنزال نتواصل معا وكلنا نتباحث في اختياراتنا ومجالات الحياة وبالطبع الحياة في ايطاليا تتنوع فيها مجالات العمل وتختلف فالكثير من المعماريين وتوجهوا الى مهن ومجالات قد تقترب او تبتعد عن مجال الدراسة الا ان المهم ان يتميز كل في مجال عمله.








INAIL
LA SICUREZZA CONTA





كم انا حزين لرحيلك ايتها الاخت والزميلة المعمارية والانسانة الرائعة د. سمر شويقه
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٤/١٤
ا.د علي ابو غنيمة

لقد اصبحت ابتعد عن وسائل الاتصال فيسبوك وغيرها من وسائل الاتصال التي تنقل لنا الاخبار سعيدة احيانا ولكنها اليوم كانت حزينة وكئيبة حيث كتب اخي د. احمد راشد ينعاكي ايتها العزيزة والغالية ايتها الاخت والزميلة د. سمر شويقة وانت في عز شبابك وبداية مسيرتك الاكاديمية والمهنية المتميزة فانت مسؤولة عن المعماريين في احد اكبر مكاتب الهندسة في مصر وحين كنت اتحدث مع مديرك المعماري والاستاذ الاكاديمي الشهير مدحت الدرة احد قامات العمارة في مصر كان يتكلم عنك بكل فخر واعتزاز ويعبر عن تميزك وكم هو محظوظ بكونك احد اعمدة فريقه الهندسي.
وفي الاكاديمية فانت الاستاذة في قسم الهندسة المعمارية بالجامعة البريطانية في مصر ، وكم كان يتحدث عنك بفخر اساتذتك وزملاءك في القسم احمد راشد او خالد دويدار او عصمت العطار وغيرهم وكم هم حزينون مصدومين بخبر رحيلك وانت التي عانيتي الكثير في رحلة العلاج الذي استمر لسنوات يبعد الخطر عنك احيانا ثم يعود وكنت تفاجيئننا دوما بانك الأقوى وتعودين نشيطة كما كنا نراك تتحركين بنشاط وهمة.
اتذكر لقاؤنا الاول في مؤتمر جامعة القاهرة قبل ٤ سنوات وتعارفنا وكنت نعم الزميلة والصديقة والاخت العزيزة وتوالت اللقاءات ثم تشاركنا اللقاء بورشة العمل في اليونان واتذكرك وانت تناقشين الطلبة وترشديهم وتعطيهم النصائح وكم كانت ممتعة ورائعة محاضرتك في تلك الامسية اليونانية بمدينة كورنثيو الساحلية التي استمتع بها الجميع ايطالين ويونانيين وعرب وكنت انتي سعيدة بها وكتبتي بوست تعبرين عن الثقة والتفاؤل والسعادة.
وهاهم من ايطاليا واليونان يتصلوا معي يريدون ان اقول لهم ان خبر رحيلك ليس صحيحا ولكن اكتفيت بالصمت وعدم الرد والاكتفاء بالحزن.
كم كنت لطيفة وداعمة لطالبتي م. حنين دلقموني عندما طلبت منك ان تدعمي تدريبها غي مكتبكم الهندسي بالقاهرة وكنت تتصلي معي وتخبريني عن تطورها ونشاطها معكم وعندما عادت لعمان كم كانت سعيدة بك وممتنة لكل الدعم الذي قدمتيه لها انها الان تدعو لك بالرحمة والمغفرة انها تبكي كما بكاكي كل من عرفك ايتها الزميلة والاخت المليئة بالانسانية وحب الحياة ولكن القدر ابى الا ان تكون مسيرتك قصيرة في هذه الحياة ولكنها كبيرة وطويلة ومهمة لكل من عرفك لانك كنت دوما تتركين احساسا بالالفة والانسانية التي كنت تنثيرين بذورها للجميع ابتسامتك ستبقى ذكرى سعيدة نتذكرها ونستعيدها كلما تذكرناك عزيزتي سمر ايتها الزميلة والاخت الغالية.
رحمك الله و اسكنك فسيح جنانه و انا لله و انا اليه راجعون.



كنيسة نوتردام بباريس تحفة العمارة القوطية وحريق هائل يلتهم تفاصيلها
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/١٤
ا.د علي ابو غنيمة

كم كنت سعيدا هذا الصيف حينما زرت مدينة باريس وبالطبع كان لابد لي كمتخصص ودارس لتاريخ العمارة الا ان ازور اهم المباني المعمارية وأشهرها فيها، وهي تحفة العمارة القوطية ونموذجها الاهم وهي كنيسة نوتردام التي بدا العمل في بنائها عام ١١٦٣م وانتهى البناء فيها عام ١٣٤٥م تقريبا.
انها تحفة ابداع معماري لا بد لك الا ان تزورها حال وصولك باريس وهذا ما فعلته في زيارتي هذا الصيف وقضيت وقتا ممتعا بمشاهدتها ودراستها ومشاهدة تفاصيلها.
كانت تطل من بعيد وانا اقترب منها بكل خطوة اخطوها واجتاز الجسر فوق نهر السين في الطرف الاخر المقابل للكنيسة لاعبر اليها وبدات تفاصيلها تسحرني واحلق في مشاهدة دعائمها الطائرة هذا التفكير المبدع لمصممي العمارة القوطية ثم اشاهد برجها الرئيسي المركزي بارتفاعه المذهل وجمالية تكوينه وهو الذي يتجاوز ارتفاعة ال٩٠ مترا ثم المدخل الجانبي المطل على نهر السين وشبابيكه الدائرية « الوردية» وجمالية الوانه ونقوشه التي تحتوي مئات اللوحات الفنية ثم اتجه نحو المدخل الرئيسي وواجهته الثلاثية المداخل باقواسه المدببة ونقوشها المتداخلة و الشبابيك الطولية فيها واعتبرها من اهم واجمل الواجهات المعمارية وروعة تماثيلها التي لحسن الحظ تم نقل الستة عشر تمثال الى مكان اخر للترميم قبل ٤ ايام فقك مما انقذهم من الحريق، كذلك الحال مع العديد من التحف التي تم نقلها لمكان اخر استعدادا لاعمال الترميم التي ابتدا منذ فترة ومان من المتوقع ان تنتهي عام ٢٠٢٢م.
هذا المساء وفي حوالي الساعة السادسة وخمسين دقيقة بدات النيران تنتشر في الطبقة العليا من الكنيسة لتنتشر وتتوسع لاكثر من ساعتين فالتهمت النيران وهدمت البرج الرئيسي ثم اسقطت السقف وانهار الى اسفل الكنيسة ساهم في اطفاء الحريق الهائل اكثر من ٤٠٠ رجل اطفاء من باريس وباقي مناطق فرنسا عملوا جاهدا في تخفيف الاضرار للحريق الذي انتشر بكامل اجزاء الكنيسة والتهم تفاصيلها.
في تمام الساعة العاشرة دقت اجراس كنائس باريس حزنا على هذا الحريق الاكبر والأكثر ضررا والذي قضى على تحفة باريس المعمارية وجوهرتها وهي كنيسة نوتردام.
الكنيسة منذ ايام بدات اعمال الترميم والتجديد فيها ووقت بدا الحريق كان جميع العمال قد غادروها حسب تصريح مسؤولي الكنيسة وربما يكون سبب الحريق هو من نتاج اعمال الترميم التي بدات.
هل نتذكر احدب نوتردام وماذا كان سيفعل مع هذا الحريق وهل كاتب الرواية فيكتور هوجو كان يعرف ان تفاصيل روايته ستخلد وتبقي في الذاكرة هذا المبنى القوطي الغامض في تفاصيل فراغاته وكان يعرف ان حريق في الالفية الثالثة سيقضي على اماكن تفنن في ذكر تفاصيلها وستبقى في ذاكرة كل من قرأ الرواية واستمتع فيها والى حين يعيد الترميم جمالية المكان والتفاصيل سنعيد قراءة الرواية لنعيد تذكر كل التفاصيل وكل الجماليات فيها.
توالت تصريحات مسؤولي المدينة فها هو فيليب فيلتوف مدير المباني التراثية في باريس يبكي ويصرح انها كارثة اننا نفقد احد اهم مباني تاريخ العمارة والبشرية.
ثم توالى وصول المسؤولين لموقع الحريق فوصلت رئيسة البلدية ان هيدالجو ثم تبعها رئيس الجمهوريه ماكرون وبالطبع اهالي باريس

والسياح فيها تابعوا كل فترات الحريق من الطرف الاخر للكنيسة من جهة نهر السين لان رجال الاطفاء قاموا بابعاد الجمهور لخطورة الموقف ولكنهم بقوا الى جانب مبناهم ينظرون اليه بحزن وقلق وهم يشاهدون النيران تلتهم اجزاءه.
ان هذا الحريق الهائل الذي اصاب كنيسة نوتردام كان شديدا ومدمرا لهذا المبنى الذي يعتبر من اهم مباني التراث المعماري ليس فقط القوطي بل عبر تاريخ العمارة بمجملها، وكانت اليونسكو قد اختارته عام ١٩٩١م ليكون من اهم مواقع التراث المعماري العالمي.
وانا اشاهد واتابع واقرا اخبار الحريق المدمر الذي التهم كنيسة ن تردام باريس لا استطيع الا ان اكون حزين كمعماري وحزين كمتذوق للفنون وحزين كانسان لهذه الكارثة التي افقدتنا ولو لفترة قد تطول لاحد اهم ابداعات العمارة عبر العصور.







كنيسة نوتردام هل يعاد ترميمها وكيف
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

بعد حريق ١٥ ابريل الحالي والذي قضى على اكثر من ثلثي كنيسة نوتردام وخاصة السقف والبرج الرئيسي الذي كان قد صمم ونفذ من قبل المعماري الشهير يوجين فيوليه لو دوك في الفترة ما بين ١٨٤٤- ١٨٦٤ وخاصة ان تلك الفترة كانت فترة ازدهار وشهرة واسعة للكنيسة بعد ان انتشرت رواية احدب نوتردام للكاتب فيكتور هوجو والتي صدرت عام ١٨٣١ واصبحت حديث المدينة وانتشرت بعد ذلك عالميا حيث ترجمت الى اغلب لغات العالم.
كنيسة نوتردام اهميتها ليست فقط لكونها رمز العمارة القوطية في فرنسا والعالم بل لانها مركز رئيسي للاحداث فهي مقر لرئيس اساقفة باريس وعندما تم تتويج نابليون بونابرت كامبرطور لفرنسا عام ١٨٠٤ تم الاحتفال والتتويج في الكنيسة والكثير من جنائز اباطرة فرنسا كانت تجري فيها.
اذن اهميتها مستمرة وخاصة بعد الحريق الاخير الذي ربما كان الاكبر في تاريخها الذي تعددت به الحرائق وتعددت فيه ايضا عمليات الترميم واعادة البناء واخر ترميم للكنيسة كان من عام ١٩٩١ وانتهى عام ٢٠٠٠ وقبل الحريق الاخير في ١٥ ابريل كانت الكنيسة قد بدأت بايام عملية ترميم جديدة الا انها للاسف توقفت نتيجة ضخامة الحريق وانتشاره لاجزاء متعددة من الكنيسة مع ان عمليات اطفاء الحريق شارك به ربما لاول مرة الربوت كولسوس المصنع فرنسيا والذي كان قادرا على قذف ٦٦٠ جالون في الدقيقة مما ساهم في تخفيف اثار ونتائج الحريق.
الان بدأت فرنسا التفكير جديا في وضع الكنيسة وخاصة لاهميتها الدينية والسياسية والسياحية والاقتصادية فالكتيسة يزورها سنويا اكثر من ١٥ مليون سائح لذا فقد بدأت جولات التبرع وزادت الارقام عن اكثر من ٧٠٠ مليون يورو ولا زال الكثيرين يتبرعون لاعادة البناء وهاهو رئيس الوزراء الفرنسي ادوارد فيليب يعلن عن نية الحكومية الفرنسية بالعمل على طرح مسابقة لاعادة البناء للكنيسة مما دفع الكثيرين من استغلال الفكرة وطرح تصورات بعضها واقعي وبعضها استرجالي وبعضها خيالي وهنا قمت بتجميع العديد من الصور من اكثر من موقع لمثل هذه الأفكار التي ليست أكثر من وجهة نظر قد نتفق معها او نختلف.
وبانتظار طرح المسابقة عالميا ليس لنا الا الامل بان يتم الاهتمام الجدي بعودة الالق والجمالية لهذا المبنى الرمز للعمارة القوطية.









الرمز حواديت تصميمية وسهرة معمارية امتعنا بها ا.د ابراهيم معروف من جامعة الاسكندرية في رحاب الجامعة الأردنية
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢٣
ا.د. علي ابوغنيمة

نشاط جديد لملتقى معماريي المتوسط اقيم بالتعاون مع اتيليه جعفر طوقان / اتحاد المستشارين وقسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية، تم اليوم في مدرجات كلية الهندسة بالجامعة الاردنية وشارك به ا.د ابراهيم معروف استاذ تاريخ ونظريات العمارة بجامعة الاسكندرية وم. طارق عيسوي مدير الادارة الهندسية في مكتبة الإسكندرية.
بدات السهرة بعرض فيديو لنشاطات ملتقى معماريي المتوسط خلال السنة ونصف من تأسيسه تقريبا وتجولت بالمعارض والنشاطات التي اقامها الملتقى في عمان والاسكندرية وبيروت وابها.
لتبدا المحاضرة الرئيسية للسهرة وهي بعنوان الرمز « حواديت تصميمية « ابدع في تقديمها ا.د ابراهيم معروف وتنقل بنا بالرمز من قدماء الفراعنة وشخوصهم ومبانيهم لينتقل للموسيقى والغناء والفن والادب والسياسة والعمارة منذ القدم حتى ايامنا الحالية وذلك من خلال سرد ممتع ومشوق لمفهوم الرمز الذي قدمه كما كتبت عنه الزميلة م. نسرين الطراونة التي حضرت السهرة كاننا نستمع لحدوتة مصرية او كما كتبت م. هديل سرحان وهي من قدامى اعضاء الملتقى انها حدوته اسكندرانية مصرية بقمة الجمال اما م. روان جعفر وهي كذلك من قدامى الملتقى انها حدوته رائعة وما كا نفسنا تخلص اخدتنا لفة بالزمن الجميل او كما كتب عضو الملتقى م. يزن ابو فلاحة سعدت اليوم بلقاء العزيز الدكتور ابراهيم معروف استاذ تاريخ و نظريات العمارة في جامعة الإسكندرية... هذا المفكر الرائع القارئ المتمكن للتاريخ المصري الذي امتعنا بمحاضرته اليوم عن الرمزية في التاريخ المصري.
ثم تم تقديم دروع الملتقى وهي من تصميم م. يزن الجيلاني للزميلين ا.د ابراهيم و م. طارق لننطلق بعدها لنستمع للموسيقى من عزف عضو الملتقى طالب العمارة رمزي الرفاعي وشاركه الغناء والعزف على الاورغ م. بلال حماد وم. صالح السواعير وم. هند الزبون مع تدخلات غنائية من ا.د ابراهيم معروف وانتشر الجميع في انحاء فراغات العمادة بكلية الهندسة وتبدا الحوارات بين الحضور من ضيوف ومعماريين محليين منهم بلال حماد وشادي عبد السلام وثائر قبعة ونجوى عازر ونسرين طراونة واحمد القريوتي ويزن محادين واكاديميين من كليات واقسام العمارة بالاردن والعديد من الطلبة وخاصة طلاب الماجستير.
وكعادتنا في اي نشاط نقيمه نحتفل بعيد ميلاد الزميل الذي يصادف موعد عيد ميلاده وكانت هذه المناسبة للزميل رمزي الرفاعي واحتفلنا بتقديم تورتة الملتقى له وسط احتفال الجميع به.
في النهاية كل الشكر والتقدير لفريق الملتقى الذي كان حاضرا بحيويته ونشاطه كالعاده وللزملاء من قسم العمارة ولفريق موظفي واداري الكلية والزملاء من الامن الجامعي والحضور الرائع من طلبة ومعماريين واكاديميين سعدنا بوجودكم ومشاركتكم نشاطاتنا.


سهرة معمارية
الرمز
"حواديت تصميمية"
أ.د ابراهيم معروف
جامعة الاسكندرية
الساعة ٥ مساء
يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢٣
الجامعة الأردنية - كلية الهندسة
مدرج الأوسط ؟




سهرة معمارية
الرمز



ا.د كامل محادين وحوار ممتع بين السياسة والعمارة
نشر في يوم السبت ٢٠١٩/٤/٢٧
ا.د علي ابو غنيمة

بتنظيم من جمعية المعماريين الأمريكيين وممثلهم بالاردن م. شاكر خليف اقيم في نادي الملك حسين بالدوار الاول لقاء معماري اكثر من ممتع ومشوق بدا بكلمة ترحيبية من م. شاكر خليف بالاستاذ الدكتور كامل محادين الذي امتعنا بساعة ونصف كنا نتمنى ان لا تقضي هذه الدقائق حيث كنا مستمتعين كالعادة حينما يتحدث اخي ا.د كامل محادين الذي اخذنا بجولة ورحلة انسانية اكاديمية مهنية وسياسية يتخللها حوار من القلب للقلب بسيط وعميق بنفس الوقت.
تنقلنا بالحوار من بداياته كطالب الى معيد الى دكتور وبعدها مدير لسلطة اقليم البترا ثم وزيرا للمياه ثم العودة للجامعة وللتدريس ولمكتبه الهندسي ومهنته التي احبها ولايزال يحبها حيث قال انه فخور بكونه مهني ومعماري واكاديمي، ثم يعود للسياسة كرئيس لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وبعدها عضوا في مجلس الاعيان وهاهو الان استاذا في الجامعة الامريكية بمادبا وممارسا للمهنة بمكتبه الهندسي الذي يعمل بجانبه فيه ابناؤه حاليا يزن وعامر المختصيين في عمارة تنسيق المواقع لاند سكيب بينما بكره طارق يدرس الدكتوراة في امريكا.
القائد لا ينجح دون فريق مختص ومتعاون معه يقوده للنجاح لاننا في الاردن نحتاج الى وزراء او مسؤولين يمارسوا القيادة لا السلطة،
ومن الجميل ان العدد الاكبر من الحضور كان من جيل الشباب سواء طلبة او معماريين شباب باستثنائي وم. ماهر النمري وشقيقه م. حسين محادين لذلك كانت كلماته موجهه لهم فيدعوهم ان يكونوا رياديين شجعان مبتكرين وان لا يصمموا او يعملوا ما لا يستطيعون المحافظة عليه.
نحن كمهنيين لا ناخذ المناصب هكذا بل اننا ننتزع المناصب بنجاحنا وخبرتنا وتفوقنا لان القائد هو العالم بعلمه ومتفوق به وكد واجتهد للوصول للمكانة التي وصل اليها.
تحدث عن زملاءه الاكاديميين ومسيرته الأكاديمية ثم تحدث عن خريجي الجامعات الاردنية وتفوقهم محليا او عالميا امثال راسم كمال وسليمان الحديدي وانس شناعة وركان ايوب ولم ينس ذكر الرائعه سجا النشاشيبي.
جميل من معماري واستاذ كبير مثل ا. د. كامل محادين ان يتحدث عن معماريينا الرواد كجعفر طوقان وراسم بدران وفاروق يغمور وبلال حماد الا انه كذلك تحدث عن مهارة معماري اردني ابدع في عمارة التراث والعمارة البيئية وكذلك في مجال تنسيق المواقع وكيف انه يعرف نباتات واشجار الاردن بكل تفاصيلهم الا وهو المعماري عمار خماش.
حينما سالته احدى الزميلات عن مفهوم الجمال عنده اجاب بان الجمال يبدأ من البيت بابتسامة والدتي واناقة ابي وحنان ومحبة الاخوة ومشاهدة ازقة وشوارع بتفاصيلهم البسيطة والاهم الابتسامة فهي روح الانسان وعطاؤه.
شدد ا.د كامل محادين على اهمية الترحال والسفر والقراءة لانهم من يصقلوا شخصية الانسان ويزيدوا من مخزونه ويثروا تكوينه، وكيف انه لا يزال يتنقل وحبب ابناؤه بالسفر والترحال ليزيدوا من خبراتهم ويقوو شخصياتهم ومخزونهم الانساني والعلمي.
في نهاية الحوار انتقلنا قليلا لتناول الشاي والقهوة ولتكون فرصة للجميع ان يتحاور ويتحدث عن قرب مع ا.د كامل محادين وكم كان جميلا ان شباب المعماريين والطلبة كانوا يحيطون به يستفسرون ويسالون ويستمعون للاجابات بكل اريحية.

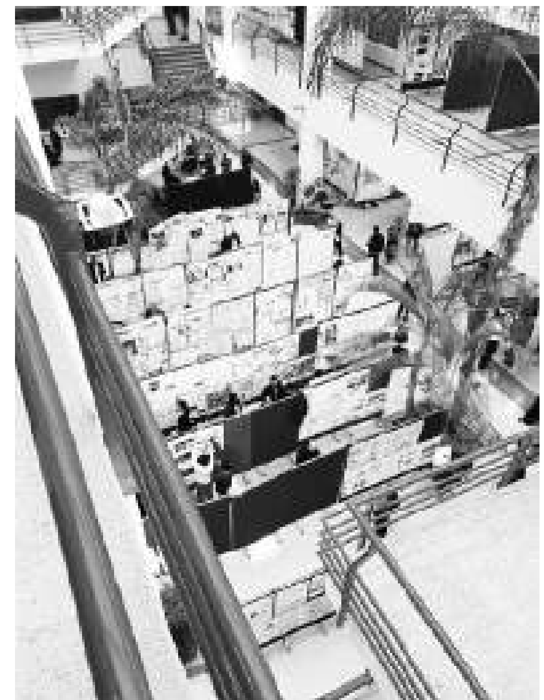
ثـم كانـت لنـا جولـة تعريفيـة بفراغـات النـادي وحديقتـه وخاصـة ان اعـادة الترميـم وتجديـد المبـاني والحديقـة كان قـد اشرف عليهـا ا.د كامـل محاديـن وبعدهـا كان لابـد للسـهرة ان تنتهـي بصـورة جماعيـة سـعدنا جميعـا بهـا.
وفي النهايـة لا بـد لنـا مـن شكر للاسـتاذ الدكتـور كامـل محاديـن وللمعمـاري شـاكر خليـف ممثـل جمعيـة المعماريـين الأمريكيـين الـذي نظـم اللقـاء ورئيـس الشـعبة المعماريـة م. احمـد صيـام الـذي كان لوجـوده كممثـل للشـعبة المعماريـة ولنقابـة المهندسـين الاردنيـين تعبـير عـن تقديرهـم للـدور الكبـير والمكانـة الـتي يتبواهـا ا.د كامـل محاديـن المعمـاري الاكاديمـي والوزيـر والسـياسي والاهـم الانسـان الـذي نعـتز ونفتخـر بـه.



مشاريع التخرج في الجامعات مقدمة اولية في اشكالية التقاليد (١)
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٥/٢
ا.د علي ابو غنيمة

الكثير يكتب هذه الايام حول اشكالية مشاريع التخرج والتعليم المعماري ولفت انتباهي ما كتبه اليوم ابن خالتي وصديقي وزميلي د. رائد التل استاذ العمارة بالجامعة الالمانية الاردنية وحول تواجد من يقدم الخدمات للطلبة من تصميم او مساعدة بالرسم او الاظهار او بتنفيذ كل ذلك واصبحت مثل هذه الاعلانات نشاهدها كثيرا وأذكر اننا في الشعبة المعمارية السابقة وكنت عضوا في مجلسها قد ناقشنا هذه الاعلانات وخطورتها وها هي تزداد شيئا فشيئا لذا علينا كمتخصصين في المجال المعماري وكذلك كاساتذة في كليات واقسام العمارة ان ندق الناقوس ونقرع الجرس لخطورة ما يحدث وللحقيقة العديد من الزملاء كتب وناقش ولايزال الكثيرون يدرسون هذه الظاهرة.

اعتقد باننا يجب ان نتكاتف جميعا ونتناقش لوضع الافكار التي يمكن ان تساعد في تطوير ما اتفقنا على تسميته مشروع التخرج بالطبع لا نستطيع ان نعود الى الماضي حينما كان الجميع يبقى في الجامعة بمرسمه طوال النهار والليل وكذلك قد لا نستطيع ام نستمر بنفس المرجعيات للمشاريع ونوعها وحجمها واعتقد بان هذه المشكلة ليست مشكلة محلية فقد سنحت لي الفرص منذ سنوات للتحكيم في الجامعات الاردنية وفي سوريا ولبنان ومصر والسعودية وايطاليا (مع اختلاف الاشكاليات في مشروع التخرج في ايطاليا لانه يتم اخذه بعد انتهاء فترة الخمس سنوات دراسة ويستمر بالعادة لاكثر من عام).
نعود الى مشكلتنا في الاردن وموضوع التخرج بدأ من بحث المشروع في الفصل الاول ثم مشروع التخرج في الفصل الثاني وما يحدث خلال الفصل ومراحل المناقشات وتعددها ونوعياتها وتفاصيلها وما المطلوب من الخريج ان يقدمه ، والاهم طقوس يوم التخرج الذي تحول الى احتفال ومناسبة اكثر منه امتحان ومناقشة جدية.
هذه هي بداية الحديث حول مشاريع التخرج وفي الحلقات القادمة سنناقش تفاصيل اكثر لتحسين وتطوير هذه التجربة.



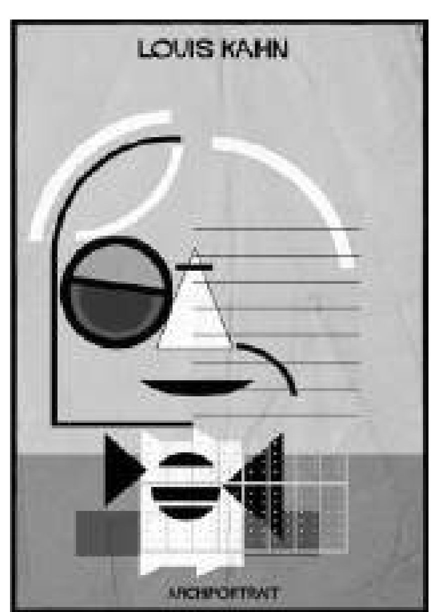




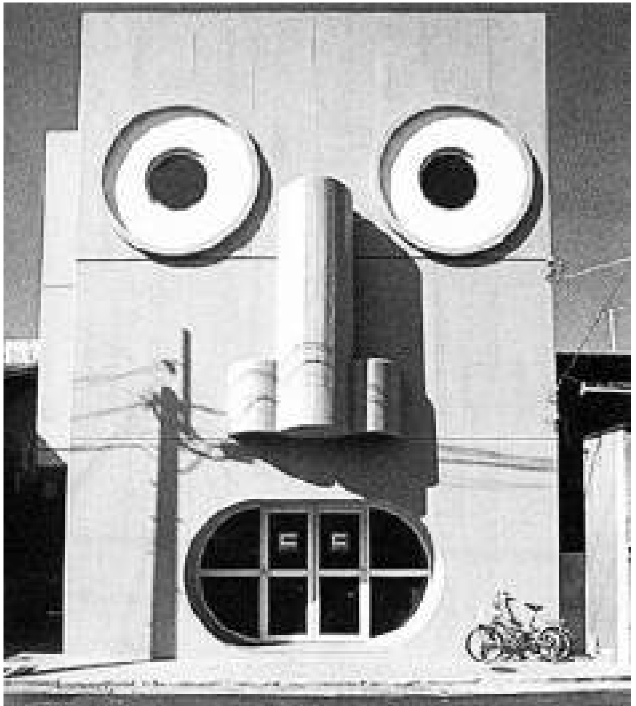
واجهات او وجوه حزينة او فرحة خطوط واشكال في العمارة
نشر في يوم السبت ٢٠١٩/٥/٤
ا.د علي ابو غنيمة

ساحاول ان ابتعد قليلا عن جدية مواضيع كمشاريع التخرج والتعليم المعماري بعد ان نشرت الحلقة الاولى منها وتفاعل الزملاء سواء من الاردن او مصر او لبنان اوسوريا بآرائهم التي ذكروها حول الموضوع وبانتظار فترة للحوار ودراسة تقارير وابحاث قمت بتجميعها حتى تكون رافدا لنا عند طرح افكار جديدة للتحاور حولها كان لا بد لي من الخروج قليلا بعيدا عن الموضوع والبحث عن مواضيع تكون بسيطة وسهله وخفيفة لتبعدنا عن الموضوع ولو لفترة قصيرة.
ولفت انتباهي بعض من الواجهات المعمارية وبالغالب صممت من اناس بسطاء او معماريين ارادوا التسلية او خلق بساطة وتلقائية في مبانيهم وهنا في هذه العجالة اخترت مجموعة من الواجهات التي اخذت من وجه الانسان تعبيرا للواجهه بابتسامته او جديته او عبوسه مع تنوع مواد البناء و تنوع شكل البناء او استخدامه او الالوان المستخدمة.
وفي حالات اخرى اختار اخرين ان يحولوا افكار واراء معماريين مشهورين الى رسومات معمارية هندسية وتحتوي على افكار او حركات اشتهر بها المعماري فتجد رسومات تاخذ من افكار لويس كان لتصبح رسمة تعبر عند مشاهدتها عن روح وفكر المعماري وكذلك مع تداو اندو او لوكوربزيه او ماريو بوتا او ميس فان دي روه او انتونيو قاودي او فرانك للويد رايت او زها حديد او نورمان فوستر او الفار سيزا او غيرهم حين تشاهد الرسومات تستدل ان هذه الرسمة هي للمعماري اعتمادا على ما تشاهده من رموز وحركات واشكال اشتهر بها.
محاولة بسيطة للخروج ولو قليلا من اجواء التعليم المعماري واشكالياته ليس بالاردن فقط بل بعالمنا العربي لنعود بعد ذلك الى الدراسة والتحليل والحوار لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بمشاريع التخرج.



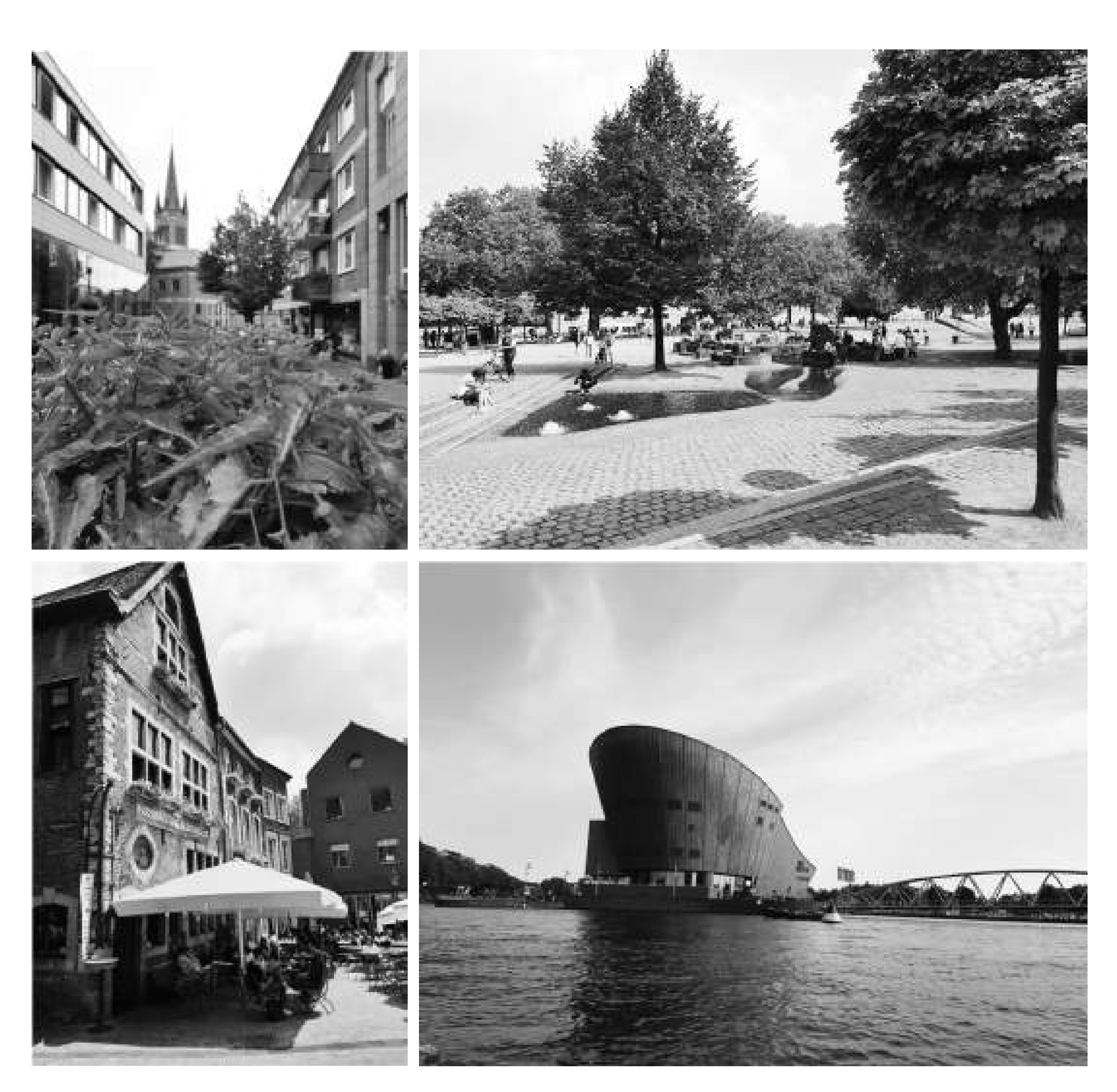

LOUIS KAHN
ARCHIPORTRAIT





تفاصيل في الفراغ الحضري في اوروبا
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/١٠
ا.د. علي ابو غنيمة

خلال زيارتي لالمانيا وهولندا في الصيف الماضي لفت انتباهي الكثير من التفاصيل التي كان لابد لي من ان التقطها بكاميرا موبايلي وطبعا عدت من زيارتي ومعي العديد العديد من الصور ومن التفاصيل التي كنت سعيدا بمشاهدتها سواء ما شاهدته من جمالية في نسب الواجهات وتكاملها على مدى الشارع واستمرايته التي تشاهدها وانت تتمشى في شوارع اي من مدن المانيا وكنت حريصا ان ازور اكثر من مدينة وان كانت اقامتي الاطول في مدينة كولون .
وبالطبع ان تناسق وانسجام الفتحات واحجامها في الواجهات كانت تعطي شعور بالراحة لمن يتابع مشاهدتها وبالطبع ان اهتمامهم واضح بدراستها لتعطي حيوية وخدمة ووظيفة لمستخدمي هذه المباني والاهم في المباني السكنية كانت البساطة في التفاصيل في الغالب.
ثم لفت انتباهي جمالية الالوان وتنوع مواد البناء وانسجامها عند استخدامها في المباني سواء الحديثة منها او التراثية وكم هي تعطي حيوية وحركة وتفاؤل لمن يشاهدها بالاضافة لدقة المصنعية في تفاصيل المبنى نجده واضح وبدقة متناهية.
وعند مرورنا باي ساحة او شارع او اي فراغ حضري تشعر بانسيابية الحركة وتوزيع العناصر داخلها بشكل يخدم المشاة ويوفر لهم حركة سهلة ومشاهدة ممتعة وجلوس واستراحة صحية ومريحة.
حتى في الحدائق العامة كنت اقضي فيها الساعات مشيا او ركوب للدراجة او جالسا اتامل او اقرا كتابا او اتحدث مع الاصدقاء باريحية وبجو جميل مع اختلافه عن داخل المدينة مما يساعد على توفير بيئة وجو مريح.
بالطبع كنت سعيدا لدخولي العديد من المتاحف المتوفرة بكثرة سواء منها التاريخي المقام في مباني تراثية او حديثة او المتاحف العلمية والفنية والعصرية التي تقدم لجمهورها احدث العلوم و التكنولوجيا وغيرها من المجالات وكان من اجملها متحف العلوم في امستردام من تصميم رنزو بيانو حيث قضيت تقريبا يوما كاملا في اجنحته الداخلية والخارجية اشاهد احدث النظريات العلمية وكيفية تطبيقها او امارس تجارب علمية تسمح للمشاهدين تجربتها وتطبيقها بسهولة.
الاهم في هذه الجولة التي كانت لمدة شهر تقريبا التمتع بالسير مشيا على الاقدام او سلامة وسهولة استخدام الدراجة في شوارع المدن دون الخوف من سيارة او باص.



الاخ والصديق والزميل الراحل د. ابراهيم شرف الدين وتسمية قاعة بكلية الهندسة بشبرا / مصر تخليدا وتكريما لذكراه
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٥/١٢
ا.د علي ابو غنيمة

اخي وصديقي الغالي د. ابراهيم منذ رحيلك المفاجيء في ١٩ مارس وذكراك الطيبة تتكرر حينما نتكلم عن العلم والاخلاق والصداقة فقد كنت مثالا لكل هذا واكثر، لقد عرفتك في بداية التسعينيات من القرن الماضي طالبا للدكتوراة بكلية العمارة بجامعة روما حيث انك كنت تقضي فترة جمع المعلومات والتحليل كتعاون بين جامعتك وجامعة روما،واستمرت الاخوة والصداقة والزمالة حتى اخر الأيام وستبقى لانني كثيرا ما اذكر فضائلك وعلمك وانسانيتك امام طلبتي وزملائي وعندما نجتهد في فريق ملتقى معماريي المتوسط لاقامة اي نشاط نتذكرك عضوا نشيطا ومجتهدا.
لقد قرات اليوم خبرا اسعدني حينما شاهدت صورتك وسيرتك الذاتية بجانب قاعة دراسية في كلية الهندسة في شبرا وهي جامعتك التي كنت تدرس فيها وحينما زرتك قبل سنوات وتجولنا فيها شعرت بكمية الاحترام والتقدير لشخصك من قبل زملائك وطلبتك وهاهم يتذكرونك ويبقون ذكراك مستمرة وكم سيشعر الزملاء والطلبة بالسرور والتقدير حين دخولهم هذه القاعة وهي المعنونة باسمك قاعة د. ابراهيم شرف الدين وصدقني هذا التكريم هو تعبير اشعرنا بالفرح والبهجة والافتخار باننا تعرفنا يوما على عالم وانسان ليس لنا الا ان نعتز ونفتخر به لأنه لم يبخل يوما في تقديم العون والمساعدة بعلمة وبانسانيته للجميع.
قاعة د. ابراهيم شرف الدين بكلية الهندسة بشبرا هي عنوان وفاء واخلاص وتقدير لانسان يستحق التقدير والتكريم والرحمة. لك الرحمة والمغفرة والى جناته الخالدة ان شاءالله.


قاعة د. إبراهيم شرف

الساندرو تشامبرونه معماري ورسام ومدير متحف واكاديمي ومعرض لرسوماته على الالبسة في نابولي
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٥/١٧
ا.د علي ابو غنيمة

الصديق والزميل المعماري الساندرو تشامبرونه تعود معرفتي به لسنوات بعيدة حيث كان ولا يزال منسقا عاما ومساعد للبرفسور كارمينه قامبردله في ادارة المؤتمر السنوي العالمي والمختص في الرسم الهندسي والتصميم le vie dei mercanti والذي يقام في جزيرة كابري الجميلة وتنظمه حامعة نابولي الثانية وجامعة ريجو كالبريا بالتعاون مع مكتب اليونسكو في نابولي واشارك في لجنته العلمية منذ اكثر من ٥ سنوات.
المعرض الفني «فستان في المتحف» اشرفت عليه البرفسورة بيانكا سترنيري والذي اقيم امس الخميس ١٥-٥-٢٠١٩ في نادي التنس في مدينة نابولي هو من المعارض التي جمع بها الساندرو تشامبرونه مهاراته وتجربته فهو معماري تخرج من كلية العمارة في جامعة نابولي ثم درس دراسات عليا في جامعة كاليفورنا وبعدها درس لسنوات في فرنسا ثم عاد ليمارس العمل المعماري كمصمم وكاكاديمي كذلك في كلية العمارة بجامعة نابولي الثانية ومن أصدقائنا المشتركين البرفسور كارمينه قامبردله والبرفسور ماريو بيزاني والبرفسوره يولاندا كامبليونه واستر بيتسو وماسميليانو رندينا وفرنشيسكا تاتا
هو الان كذلك مدير المتحف الرئيسي في مدينته كاستيل فولتورنو وفوق ذلك فهو رسام له اسلوبه الخاص الذي يمزج بين فن العمارة وفن الرسم ومعرضه الاخير عبارة عن اخر تجاربه حيث ان مجموعة من زميلاته في قسم العمارة او في قسم تصميم الازياء وخاصة ان كلية العمارة بجامعة نابولي الثانية بها قسم تصميم الازياء اهدوه ملابس من تصميمهم او من اختيارهم ويوجد فستان زفاف والدته الابيض اللون وقام هو برسم لوحات فنية على اقمشة الملابس ليكون كل فستان عبارة عن لوحة فنية متنقلة تسطيع ان توصل الفن الى الجميع يشاهدونها ويستمتعون بمشاهدة الرسومات والالوان الزاهية التي رسمها زميلنا المعماري الساندرو ولتصبح هذه الملابس معرضا متنقلا يجوب شوارع المدينة.
ان تنوع مواهب الزميل الساندرو هو استمرار لمواهب العديد من معماريينا العالمين والعرب الذين استطاعو ان يبهروا الجميع بمواهبهم واكبر مثال هو المعماري المصري العربي الراحل شادي عبد السلام الذي ابدع كمعماري وابدع كمصمم ازياء في فيلم واسلاماه وكمخرج لفيلم من افضل افلام السينما العربية وهو فيلم المومياء من بطولة ناديا لطفي في بداية سبعينات القرن الماضي.
الجميل في هذا المعرض المقام مبدئيا في قاعات مغلقة امه سينتقل وينتشر في المدينة وريع هذه الملابس التي اصبحت تحفة فنية سيكون لصالح مرضى السرطان في مدينة نابولي بذلك يكون الفن داعما للبحث العلمي وتطوير العلاج للمرضى.





سهرة من العمر في افطار رمضان بكلية الهندسة بالاردنية
نشر في يوم الخميس ٢٠١٩/٥/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

بالتنسيق مع فريق ملتقى معماريي المتوسط بالاردن وقسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية تم تنظيم افطار وسهرة معمارية شارك العديد من طلبة ومهندسي الملتقى واساتذة وطلبة قسم هندسة العمارة وتشرفت السهرة بحضور العديد من اساتذه العمارة في الجامعات الاردنية ومعماريين ممارسين وطلبة هندسة العمارة بالجامعات المختلفة كما شارك عدد من اساتذة الجامعة الاردنية تعاونا ودعما للفكرة وبالطبع كان لكادر الكلية الاكاديمي والاداري دور كبير في انجاح الافطار وما تبعه من سهرة كان للمعماريين اساتذة وطلبة دور في جعلها ممتعة ومسلية ومريحة ومبهجة.
ان الجو العام الذي تضيفه مهنة العمارة بتنوع مجالاتها وتعدد مواهب وقدرات طلبتها واساتذتها جعلنا لا نشعر بالوقت وبالسهرة وهي تمضي فبعد تناول الافطار الذي تعددت أنواع المأكولات غالبيتها من عمل المشاركين (اخي د. علي عبد الرووف زميلنا الاكاديمي والناقد والمقيم في قطر تمنى وجوده معنا وبالطبع تمنى وجود المنسف وهنا اخبره مع ان الكثيرين توقعوا عدم وجود المنسف الا انه يا اخي علي كان موجودا وانتظرك ولكن لطيبته فبعد دقائق اختفى بعد بدء الافطار).
تنوعت الماكولات والحلويات وتنوعت النشاطات انتقلنا من كورت الهندسية الجميل بفراغاته واشجاره وتوسطه اقسام الكلية حيث تناولنا الافطار ومنه انتقلنا الى مدخل الكلية بوجود الواجهه الحجرية والادراج التي تنقلنا الى المدخل بجو واحساس اخر ونبدا الاستراحة والسهرة باخذنا اولا صورة جماعية ثم بدات نشاطات السهرة التي تنوعت من احاديث وحوارات الى عزف الموسيقى والغناء من قبل الكثيرين طلبة ومعماريين والاهم من ذلك كانت روح الاخوة والتعاون والسرور والانضباط السلوكي والسعادة التي كانت بادية على وجوة الجميع وخاصة ان العديد من الحضور احضر معة افراد عائلته ليكون الافطار والسهرة عائليا بامتياز.
وبعد الشكر لكم جميعا على هذه السهرة التي سعدنا جميعا بها ونتمنى ان تستمر وتنوعت المشاركات مع اقسام وجامعات اخرى.


كلية الهندسة
SCHOOL OF ENGINEERING





اللقاءات والنشاطات اللامنهجية واهميتها للمعماريين طلبة واكاديمين وممارسين
نشر في يوم السبت ٢٠١٩/٥/٢٥
ا.د علي ابو غنيمة

ان مهنة العمارة من المهن التي تؤثر ايجابا او سلبا على الحياة العامة للمجتمع فالمعماري(مخطط المدن) هو من يخطط المدينة والمعماري المصمم هو من يصمم المباني والفراغات العامة للمدينة من المسكن للمدرسة للحديقة للساحة العامة وغيرها ، ويقضى المواطن غالبية اوقاته في اماكن صممها المعماري لذلك فان تاثير المعماري مهم واساسي لذلك على المعماري ان يكون مصمما وعالم اجتماع وعالم نفس وفيلسوف واقتصادي الخ الخ وعليه ان يستوعب تطور وحركة المجتمع واحتياجاته حتى يستطيع ان يقدم الافضل لمجتمعه.
هل تكفي الدراسة الاكاديمية وما يدرسه طالب العمارة في قاعات الدراسة وحصص التصميم وغيرها من المواد.
لذا اعتقد بان على الطالب والاهم على الاكاديمي ان ينمي ثقافته بالقراءة ليس فقط كتبه المتخصصة بل ان ينوع قراءته ويوسعها لتشمل كافة انواع الفن والعلوم والفلسفة والاجتماع والسياسة والإقتصاد وغيرها من العلوم والاهم ان يعمل على زيادة ثقافته بالسفر والترحال في مدن وقرى العالم للتعرف على التراث القديم والتعايش مع العمارة المعاصرة والاهم التعرف على عادات وثقافات العالم ليستطيع المقارنة والاستنتاج باهمية التأثر بقيم المجتمع عند تصميم اي مشروع .
ان السفر يزيد من ثقافة الانسان والاهم انه يختلط بثقافات وعادات مختلفة يتعلم من إيجابياتها ويترك سلبياتها، ان التجوال والزيارات الخارجية تعطي للانسان فرصة معايشة ما يقرا عنه والاهم انه يتحاور مع مواطنين من تلك المجتمعات المتعددة مما يساهم في تنوع الثقافة ويعطي امكانية للمقارنة وللتعلم والاهم ان الحوار يقوي شخصية الانسان ويجعله اكثر استيعاب للجديد والحديث بل انه يبحث عنه ليقدم الافضل لمجتمعه.
ان خروج الاكاديمي والطالب المعماري من اطار الدراسة الاكاديمية الى مجال المعرفة والتطبيق العملي والحوار مع الاخرين ودراسة الواقع على الطبيعة والتجربة هما عناصر اساسية للمعماري عليه ان يبحث عنهما خارج قاعات التدريس ليكونوا داعما له في دراسته وعمله فقاعات التدريس تعطي المعلومة لمناقشتها ودراستها وتجربتها ولكن التجوال واللقاءات الخارجية والسفر والنشاطات اللامنهجية تزيد من معلومات وفكر الطالب والممارسة تجعله يقارن على الواقع ما تعلمه لتكتمل اكثر قدراته وامكانياته.
ان اقامة النشاطات اللامنهجية بانواعها من ورشات عمل او زيارات ميدانية او دورات او معارض او رحلات علمية والاهم اللقاءات والحوارات يجب علينا البحث عنها وممارستها لانها اساسية وضرورية لصقل وتقوية شخصية الانسان فكيف ان كان هذا الانسان معماري عليه ان يصمم ما نعيشه ونقضي غالبية أوقاتنا من مباني وفراغات حضرية.
ان الحوار مع طلبة واساتذه من جامعات مختلفة وخاصة من دول متنوعة او من مجالات علميه مختلفة يعطي للطالب والاكاديمي الفرصة في مقارنة معلوماته وقدراته مع الاخرين بالوقت نفسة ان حواره ومعايشته معهم يعطيه ميزة الحوار والنقاش مما يقوي من شخصيته ويجعله يقدم افكاره ويستمع لأفكار الاخرين وتجاربهم مما يساعد على تطوير قدراته وامكانياته ويتعرف اكثر على عناصر القوة والضعف في قدراته مما يساهم في العمل على تحسين وتطوير قدراته.







رحيل المعماري منير الجوريشي الصديق وزميل الدراسة في ايطاليا في مدينته التي تخرج منها فينيسيا
نشر في يوم الإثنين ٢٠١٩/٥/٢٧
ا.د علي ابو غنيمة

كم احزنني ان اتلقى خبر انتقالك الى الرفيق الأعلى هذا اليوم فبعد عودتي من اربد جلست في بلكونتي اشرب الشاي وادخن الارجيلة واتابع الاخبار عبر الفيس بوك واذ ببوست للاخ د. نبيل الكردي رئيس قسم العمارة بالجامعة الاردنية ينعي صديقه وزميل الدراسة في جامعة فينيسيا المعماري الشاب منير الجوريشي والذي كان جاره بالسكن زمن الدراسة بجامعة فينيسيا حيث سكنا في مدينة مستره القريبة من فينيسيا.
منير ايها الاخ والصديق والزميل ان رحيلك المني واحزنني واعود الى لقائي الاول بك عندما كنت تدرس العمارة بمدينة نابولي وكنت انت وزميلك ابراهيم الجرف جيران بالسكن لاخي د. محمد « حموده» او كما كنت تحب ان تناديه «دون ميمو» وكنت الشاب اللطيف الذكي والاهم المرح والمبتسم دوما وازدادت معرفتي بك مع كل زيارة لي لنابولي ثم تكررت زياراتك لنا في روما حيث كنت تزور خالك اخونا الكبير المرحوم د. احمد القهيوي.
ثم انتقلت انت من نابولي الى فينيسيا وكنت عند زيارتي لفينيسيا لابد ان ازورك وتستضيفني ايام وايام كانت ايام جميله سعيدة كنا طلبة ندرس نفس التخصص وكنا فكريا وسياسيا متقاربيين ربما اقتداء انا باخي محمد وانت بخالك احمد.
وعند عودتك للأردن اخي منير التقينا عدة مرات وزرتني بمكتبي بالجامعة الأردنية ولكن اخر لقاء للاسف كان بمناسبة وفاة خالك د. احمد القهيوي صديقنا واستاذنا في روما حيث زرت بيت العزاء انا واخي ا.د احمد نصيرات صديق منذ زمن طويل لخالك ولكن بعد ذلك تهاتفنا عدة مرات وشرحت لي صعوبة عمل في مشروع بلأغوار ثم عدت إلى ايطاليا الى مدينة فينيسيا التي تخرجت منها معماريا مميزا.
سمعت انك عانيت كثيرا في الفترة الاخيرة واجريت عملية في القلب ولكن قلبك الكبير والمحب للجميع لم يستطع المقاومة وتوقف ومعه توقفت ابتسامتك التي لن تغيب عنا فانا لن اتذكرك الا كما عرفتك دوما مبتسما مرحا متفائلا.
لك الرحمة اخي وصديقي وزميلي منير والمغفرة والى جناته الخالدة انشالله.





الصديق والزميل المعماري اليوناني يانس
Giannis Gkezerlis والفوز كنائب رئيس لبلدية كورنثيو
نشر في يوم الإثنين ٢٠١٩/٦/٣
ا.د علي ابو غنيمة

منذ اشهر والصديق والزميل اليوناني يانس وهو يعمل بنشاط في حملته الانتخابية للفوز في انتخابات البلدية لمدينة كورنثيو وها هو اليوم يحصد منصب نائب رئيس بلدية مدينته التي احب طبعا يانس تولى قبل ذلك رئاسة بلدية مدينته التي ولد فيها في منطقة جبلية قريبة من كورنثيو وهو معماري حاصل على شهادة الهندسة المعمارية من جامعة ببسكارا الايطالية.
تعود معرفتي بيانس منذ عدة سنوات وخلال مشاركتي كمسرؤول عن المشاركة العربية بمهرجان كورنثيو المعماري السنوي الذي ينظمه الصديق والزميل البرفسور لوتشو زازرره من جامعة بيسكارو بالتعاون مع النشيط والرائع يانس الذي طيلة السنوات التي تعدت الستة سنوات وهو حجر الاساس والعمود الرئيسي للمهرجان وهو الذي استطاع ان يجعل مدينة كورنثيو مدينة ننتظر زيارتها كل سنة بتلهف ومحبة.
بالطبع حين تتعرف على يانس هذا المعماري الانسان اليوناني المتوسطي لابد لك الا ان تشعر بأنه اخاك وليس فقط صديقك، اعتقد بن يانس له اخوة واصدقاء وزملاء في إلاردن التي زارها عدة مرات والجميع هنا في الاردن سعيدون ومسرورين بمعرفته لانه وخلال اي زيارة لاي منا لليونان فهو كريم لطيف جاهز دوما لتقديم الافضل والإحسن والاهم إنه يجعل من زيارة اليونان شيء جميل ومبهج.
شاركنا يانس كمعماري وكخبير في اكثر من نشاط معماري فاقام مع البرفسور لوتشو ورشة عمل معمارية حول عمارة كورنثيو في الجامعة الاردنية وال البيت والبلقاء التطبيقة والبترا وألقى محاضرات فيها كذلك كما انه شارك في نشاط الاسبوع المعماري الاخير الذي أقامته نقابة المهندسين الاردنيين.
وبعد فألف مبروك لك ولنا فوزك اخي وصديقي وزميلي يانس Giannis Gkezerlis

والى لقاء قريب في كورنثيو وانت في قمة ادارتها وهذا ما كنا نشاهده حينما كنا نسير في شوارعها ونراك طوال الوقت والجميع يسلم عليك وانت بابتسامتك والسيجار التوسكاني في فمك تسلم عليهم وتبتسم وهاهي محبتهم لك جعلتهم ينتخبونك نائب لعمدتهم فهنيئا لك ولنا.


ΟΡΑΜΑ
ΓΥΡΙΖΟΥΜΕ ΣΕΛΙΔΑ
ΣΥΝΕΠΕΙΑ
ΛΟΓΩΝ ΚΑΙ ΕΡΓΩΝ
ΝΕΑ ΟΡΜΗ
ΕΜΠΕΙΡΙΑ
ΑΠΟΤΕΛΕΣΜΑΤΙΚΟΤΗΤΑ

ليلي بشار الكلوب معمارية، صحفية وكاتبة نموذج للابداع الشبابي
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٧/١٦
ا.د. علي ابو غنيمة

منذ ان كانت طالبة في قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية بدات تظهر على ليلي بوادر التميز فكانت طالبة مجتهدة في مجال هندسة العمارة ولكنها توجهت الى الكتابة بجانب دراستها التخصصية وبدات تنشر في البداية بوستات ثم تطورت للكتابة الصحفية وما ان تخرجت كمهندسة معمارية لم تتجه الى العمل الهندسي بل فضلت ان تختار تنوع النشاطان فادارت مناظرات شبابية ونجحت بها ثم درست الماجستير لتتخرج ماجستير في الصحافة من معهد الإعلام الاردني ولتعمل كمنتجة برامج في تلفزيون المملكة وتنقلت وزارت العديد من الدول لتشارك في العديد من النشاطات المتنوعة في مجالات عملها.
قبل ايام كانت حفلة اشهار رواية قامت بتاليفها بعنوان جميل وملفت هو « امنت بك» لتكون باكورة أعمالها الروائية وقد شارك في تقديم الرواية كل من هبة جواهر ومحمد المشايخ ورشا سلامة وذلك في مبنى جاليريا في منطقة راس العين وكان الحضور والمشاركة في هذه الحفلة ملفت للنظر بإعداده الكبيرة بالنسبة لنشاط ثقافي ادبي.
ليلى بشار الكلوب كم انا سعيد بمتابعتي لنشاطاتك وتميزك ولم استطع من ان اعطيتني رواية صباح اليوم الا ان انهيها لانسجامي بتفاصيل دقيقة وجدتها في صفحات الرواية وجرأة في تناول موضوع شائك ليس سهلا تناوله حتى لكبار الكتاب ولكنك مع حداثة عمرك الا انك نجحتي في عدم الوقوع في شباك التكرار او تغليف الواقع بغلاف خادع بل تناولتيه ببراءة مملؤة بالثقة والشجاعة والتهم الالتزام والصدق.
وها انتي كذلك مع زميلتك حنان كتاو التي تخرجت مثلك من هندسة العمارة في الجامعة الاردنية وتدرس الدكتوراة في تاريخ العمارة بجامعة هارفارد من تقديم مشروع متميز لمجلة معمارية هي «جدار» لتكون منصة معمارية توصل المعرفة ومجال للتعاون مع زملائكم من طلبة ومعماريين من كل مكان محليا او اقليميا او عالميا.
ليلى نموذج متميز للشباب الاردني العربي المثقف والذي يسعى لتطوير نفسه ويبحث عن المعرفة والعلم والثقافة لانها هي المجال الاساس للتطوير ولخدمة الوطن والمجتمع.
شكرا لك ايتها الشابة المتميزة وكم انا فخور بك وبتميزك.







اخي وزميلي المبتسم دوما د. محمد رياض رحيلك احزنني والمني كثيرا
نشر في يوم السبت ٢٠١٩/٧/٢٧
ا.د. علي ابو غنيمة

كـم كنـت سـعيدا قبـل عـدة اشـهر عندمـا زرتـني بمكتـبي بعمـادة كليـة الهندسـة بالاردنيـة والـتي كنـت دومـا تعتبرهـا بيتـك وعائلتـك، وكنـت ارى السـعادة في عينـاك وانـت تتحـدث عـن ابنـاءك الذيـن اعتبرهـم مـن افضـل الشـباب اخلاقـا وعلمـا وكيـف انـك تذهـب وتعـود مـن امريـكا تزورهـم وتعيـش سـعادتهم ونجاحاتهـم وبجانبـك السـت الفاضلـة ام الرائـد.
اخـي د. محمـد ريـاض هـذا الصبـاح لـم يكـن صباحـا سـعيدا بالنسـبة لي وانـا اقـرا خـبر انتقالـك للرفيـق الاعـلى وانـك الان لـن نذكـرك الا بعـد كلمـة المرحـوم، انهـا كلمـات قاسـية وصعبـة لانـك كنـت دومـا مبتسـم متفائـل وكل لقـاء لنـا هـو عبـارة عـن دقائـق او سـاعات مـن السـعادة الـتي تبثهـا للاخريـن وانـا احدهـم ممـن يفتخـر ويعـتز بانـه صديـق وزميـل لـك.
كنت دائما معلما متميزا وخاصة انك كنت تحمل عبىء اصعب المواد واكثرها اهمية لطلبة الهندسة الا وهي الرسم الهندسي.
اخي د. محمد رياض رحيلك احزنني لانك كنت دوما عز الاخ والصديق لك الرحمة والمغفرة والى جناته الخالدة انشالله.


اليوبيل الفضي لكلية الهندسة والتكنولوجيا (عام ٢٠٠٠)

وزير البيئة الايطالي يختار الصديق البرفسور لوتشو زازاره رئيسا لمنتزة مايلا القومي في مقاطعة ابرتزوIl parco Nazionale della Majellak
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٧/٣١
ا.د علي ابو غنيمة

كم كنت سعيدا وفرحا بسماعي خبر اختيار الصديق العزيز البرفسور لوتشو زازاره بالاتفاق ما بين رئيس مقاطعة ابرتزو ماركو مارسيليو ووزير البيئة سيرجو كوستا ليتولى ادارة ورئاسة احد اهم منتزهات ايطالية القومية وهو منتزة مايلا الذي يقع في مقاطعة ابرتزو ويمتد بين محافظات كيتي وبيسكارا ولاكويلا وهو من اكبر المنتزهات في ايطاليا وخاصة في منطقة وسط ايطاليا.
ان نشاط وخبرات البرفسور زازاره الاستاذ في كلية هندسة العمارة بجامعة بيسكارا والمختص بالتخطيط الحضري والمشرف منذ اكثر من ٧ سنوات على ورشة معمارية في مدينة كورنثيو يشارك بها العديد من معماريي وطلبة العديد من الجامعات العربية كما انه اصدر اكثر من كتاب حول التجارب في الدول العربية.
ان البرفسور لوتشو زازاره الخبير بالعمارة في الدول العربية حيث انه زار وشارك بالعديد من النشاطات والورشات زالمشاريع والمؤتمرات في الأردن وسوريا والسعودية ٦يرها من الدول العربية كما انه يرتبط بصداقات وزمالة مع العديد من الاكاديميين العرب والكثير من معماريي وطلبة من الدول العربية.
ان اختيار البرفسور زازاره من قبل وزير البيئة الايطالي هو خطوة بالتاكيد مهمة في سبيل المحافظة والاهتمام والتطوير لمثل هذا المنتزة الكبير والهام منتزه مايلا القومي.


Ricostruire la Siria


Syria



Teatro La Scala

مسرح لاسكالا اهم مسارح الاوبرا في العالم

وذكرى ٢٤١ سنة على تأسيسه

نشر في يوم السبت ٢٠١٩/٨/٣

ا د. علي ابو غنيمة

اليوم صباحا قرات بوست للاخ الصديق ابراهيم الدباس المقيم في شمال ايطاليا ليخبرنا بذكرى افتتاح مسرح لاسكالا اشهر مسارح ايطاليا واكثرها اهمية ليس فقط تاريخية بل فنية ومعمارية وكان لابد من الحديث ولو بقليل من المعلومات عن هذا المبنى الذي يجمع ما بين جمالية العمارة وكلاسكيتها مع فن الاوبرا وروعة الموسيقى واهمية وجوده كفراغ حضري في ساحة مهمة وسط مدينة ميلانو وابدا بالحديث عن المسرح لأكتب انه في ١٧٧٨/٨/٣ تم افتتاح مسرح لاسكالا الشهير Teatro La Scala في مدينة ميلانو بعد الحريق الذي اندلع في مسرحها القديم عام ١٧٧٦ وتم اختيار المعماري جوزيبة بيرماريني Giseppe Piermarini

والذي استخدم النظام الكلاسيكي الجديد New Calassical الذي كان منتشرا في تلك الفترة في شمال ايطاليا وتم الافتتاح بعرض اوبرا للفنان والموسيقار انتونيو ساليري Antonio Salieri وكان عنوان الاوبرا L‹Europa Riconosciuta وكانت حدثا مهما في تاريخ مدينة ميلانو وتاريخ المسارح وفن الاوبرا ليستمر حتى يومنا هذا ويتذكر الجميع تاريخ ١٧٧٨/٨/٣ كتاريخ لمولد مركز فني عالمي يحتوي بالاضافة لمسرح يتسع لاكثر من ٣ الاف مستمع ونشاطات اخرى أهمها متحف يحتوي على تماثيل لاشهر المسيفين ومطربي الاوبرا والازياء التي استخدموها في حفلاتهم بالمسرح بالطبع عرضت اشهر ما قدمته الاوبرا الهالمي لاسماء مثل موزارت وتوسكانيني وفيردي وروسيني وتولى ادارة المسرح العديد من مشاهير الموسيقى كتوسكانيني ومن المهم التذكر ان اول عرض في اوروبا لأوبرا عايدة كان بمسرح لاسكالا.

عرض في المسرح العديد من التحف الموسيقية الشهيرة لفن الاوبرا كتوسكا وعايدة وبحيرة البجع ودون جوفاني وماكبث وغيرها الكثير.

اغلق المسرح فترة من القت في نهاية القرن التاسع عشر لعدة سنوات بسبب ضغط الاشتراكيين الايطاليين من خلال بحثهم عن حلول للوحدة الوطنية وازمات البلد السياسية والاقتصادية لتعود الحياة للمسرح واجريت له العديد من التجديدات ولكن اهمها تم عام ٢٠٠٢ وانتهى عام ٢٠٠٤ واشرف على مشروع الترميم والتوسعة المعماري السويسري الايطالي ماريو بوتا Mario Botta الذي ادخل تعديلات وتوسعة ساهمت بخلق انسجام مع الساحة المقابلة للمسرح وكان تركيزه على ايجاد برجان احدهم لولبي والثاني مربع بلونهم الأبيض الذي اوجد انسجام وتناغم مع باقي اجزاء المبنى وزاد من التواصل البصري ما بين المدينة والمبنى واعطى اهمية للساحة « ساحة لاسكالا والتي يوجد بوسطها تمثال لليوناردو دافنشي وعلى اركان التمثال توجد تماثيل لمشاهير الفن والاختراعات كماركو بولو وهو من تصميم وعمل النحات الشهير بيترو ماني.»

المسرح يوجد في وسط مدينة ميلانو القديم ويقع بالقرب منه جاليري ميلانو الشهيرة واهم مباني مدينة ميلامو الا وهي كاتدرائية ميلانو بجمالية فنها القوطي وجمالية عناصرها ولغتها المعمارية.



بلال حماد وجلسة معمارية مع طلبة مادة العمارة الاسلامية بالأردنية
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٨/٦
ا.د علي ابو غنيمة

كان حوارا معماريا ممتعا اليوم الذي جرى ما بين المعماري الرائع وصاحب التجربة المعمارية والانسانية المميزة في مسيرة العمارة والمدينة في الاردن « بلال حماد» وطلبة مادة تاريخ العمارة الاسلاميه في قسم هندسة العمارة بالجامعة الإالاردنية.
من خلال صور مختارة بعناية جاب م. بلال في جماليات العمارة الاسلاميه وتحدث عن اهميتها وعن افضل ميزاتها وخصائصها فشاهدنا مساجد ومباني متعددة ونقلنا الى بلدان متنوعة وما فيها من اهم مباني العمارة الاسلامية عبر مسيرتها المستمرة حتى يومنا هذا.
ثم كان الجزء الاجمل حينما بدا الحوار بين الطلبة وم. بلال حيث استمع منهم لاراءهم ببعض من مبانيه الهامة كالبنك الاردني الكويتي او ضاحية الرباط او مبنى فيلا العدناني او فيلا علي نايفة او فيلا عدنان بدران او فيلا ديرانية او مسجد النورين اومبنى مركز الحسين الثقافي، وبعد كل مداخلة من الطلبة حول فهمهم لمبانيه التي درسوها ومنهم الكثيرين الذين يعدوا تقارير عن هذه المباني، كان م. بلال يتحدث ويوضح فكرته التصميمة واهمية اختياراته للافكار وكيف كانت تدخلاته التصميمية تنبع من فهمه لاهمية العمارة وانسجامها ضمن النسيج الحضري والاجتماعي والثقافي للمجتمع الاردني.
تحدث عن استخداماته للحجر وتنوع توضيفه له واستغلال ميزاته ليكون عنصر قوة ضمن فكرته التصميمية للمبنى كما تحدث عن استخدامه للفناء الداخلي في بعض المباني كفيلا العدناني وفيلا ديرانية.
كما تحدث عن اهمية التفاعل ما بين المعماري وصاحب المشروع من اجل تقديم الافضل للمستخدم ولمحيط المبنى ولانسجامه مع المدينة كما ركز على اهمية ارتباط المبنى بتراث المدينة وتراث المجتمع دون الوقوع في تقديم استنساخ للماضي بل توظيف الماضي ليخدم الحاضر ويكون مستوعبا لاحتياجات ومتطلبات المستقبل.
كان لقاءا مفيدا ومثمرا يقدم للطالب المجال في تفهم تفكير معماري من اهم معماري الاردن في كيفية التصميم وكيفية التعامل مع تراثنا وحاضرنا لنقدم الافضل للانسان وللمدينة وبالطبع وجود معماري كبلال حماد كان الفرصة المميزة ليستمع اليه طلبتنا الشباب في بداية مسيرتهم التعليمية.
فشكرا لك اخي م. بلال لانك في كل فرصة تثبت انك صنعت تاريخا ونموذجالمعماري مميز تثبت من خلاله انك اسما اساسيا في مسيرة العمارة في الاردن وشكرا لطلبتنا الذين اثبتوا من خلال أسئلتهم واستفساراتهم الذكية من تقديم نموذج رائع لطلبة العمارة في الاردن فشكرا للجميع على هذا الحوار الرائع والمفيد.



UIA معمارية اردنية شابة «هدى زيد جرندوقه» تفوز بجائزة الاتحاد الدولي للمعماريين لافضل بوستر «ملصق» لليوم العالمي للعمارة.
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/٨/٩
ا.د علي ابو غنيمة

جميل ان استفيق هذا الصباح المبارك وهذه الجمعة المباركة لاجد الاخ والزميل ا.د علي عبد الرؤوف المعماري والاكاديمي والناقد اللامع يشيد بفوز معمارية اردنية بجائزة افضل بوستر « ملصق» لليوم العالمي للعمارة الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمعماريين. UIA الا وهي المعمارية الشابة هدى جرندوقه
المعمارية الشابة هدى زيد جرندوقة معمارية اردنية تخرجت قبل عامين من الجامعه الهاشمية قسم هندسة العمارة وكانت من المتفوقين من دفعتها واعتقد ان للاخ ا.د شاهر الربابعه نائب رئيس الجامعة وهو المعماري الحريص والداعم لقسم هندسة العمارة من خلال توفير القاعات والادوات المناسبة والاهم توفير الكادر المعماري من خلال ارسال العديد منهم للحصول على الدكتوراة وكذلك تعيين الكثير من العناصر الشابة وهذا يعطي ثماره وفاز طلبتهم باكثر من جائزة محلية ودولية.
المعمارية هدى زيد جرندوقة النشمية الاردنية التي استطاعت ان تجعل لجنة التحكيم الدولية المكونة من مونيكا دياكوفا من روسيا ودانا وابيرا من زيمابوي وكريس وير من الولايات المتحدة الامريكة ان يجدوا في تصميمها للبوستر واختيار اللون الابيض والاسود كاساس يعبر عن فكرة اليوم العالمي مع اختيار الفتحات المربعة وتنوع تشكيلها جعل من هذا التصميم معبر عن الفكرة وهي « الاسكان للجميع» ودور المعماريين في توفير السكن الميسر مع تحقيقه لاهداف التنمية المستدامة في المدن ليتم اختياره من بين اكثر من ١٠٠ بوستر من العديد من دول العالم تم تحكيمه.
ان يوم ٧ اكتوبر هو يوم الاحتفال باليوم العالمي للعمارة وهو كذلك يوم الاحتفال بهذه المعمارية الاردنية الشابة التي استطاعت بتميزها الدراسي ومثابرتها واجتهادها ان تجعل الاتحاد الدولي للمعماريين يختار ما قدمته ليكون هو البوستر الرسمي للاحتفالية.
شكرا لك معماريتنا الشابة هدى زيد جرندوقة على تميزك وجعل العديد من معماريينا العرب والاردنيين يفتخرون بك وبما قدمتيه.
هدى معماريتنا الشابة نفتخر بك.





UIA - Emily Bonin

to hudalko@yahoo.com & 3 more

[illegible]

Dear Ms Ghamsdouqa,

Congratulations! Your poster has been selected as winner of the 2019 UIA World Architecture Day Poster Competition!

Please find herewith attached a letter from UIA President Thomas Vonier as well as a release form, which you can scan and send back to us along with your banking information at your earliest convenience.

Sincerely,
Emily

World Architecture Day
7 October 2019
uia

تهاني عيد الاضحى وحينما يتجلى المعماريين في عمل بطاقات خاصة بهم
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٨/١١
ا. د. علي ابو غنيمة

لفت انتباهي هذا العيد، عيد الاضحى المبارك بكمية البطاقات التي تم تداولها عبر الفيسبوك او الوتساب او غيرها من وسائل الاتصال والأهم هو اختيار عدد من معمارينا ان يقدموا البطاقات التي تحمل بعض من رسوماتهم او اعمالهم او حتى التشكيل الهندسي المناسب لافكارهم.

وفي هذه العجالة اخترت مجموعة من هذه البطاقات التي استلمتها والتي تتميز بعضها بالاصالة والخصوصية، فبطاقة عيد الاضحى للاستاذ الدكتور كامل محادين وتركيزه على مسجد الملك عبدالله الاول وتشابكه مع الهلال بزخارفه الهندسية مع خلفية لمباني عمانية جعل من البطاقة عمل فني متميز عودنا عليه استاذنا ومعمارينا الكبير كامل محادين.

وبالنسبة للمعماري زكي السيد احمد فقد اختار تشابك الفاضي والمليان في تناسق جعل القسم الاكبر للفراغ اللوني مع كلمات العيد بينما جعل التوازن من خلال شريط زخرفي.

اما استاذنا ومعمارينا الكبير راسم بدران فكعادته يركز على تشكيل هندسي يعتمد على تخطيط للحروف يبدع فيه كما عودنا.

اما رئيس جمعية المعماريين الأردنيين المعماري المتميز وائل المصري فقد اختار بطاقتين اولها وضع بها احد مبانية المنفذة والبطاقة الاخرى احتوت على رسمة له لتفصيله من مسجد احمد ابن طولون.

طبعا البطاقات عديدة والاسماء لامعة وهامه وقد قدمت العديد من التميز لبطاقات الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.

اتمنى ان يسعفي الوقت ان اتحدث عنها جميعها لاهميتها وتميزها وخاصة انها تحمل اسماء هامة كجمال الجقة ومكتب بيطار ود. وائل السمهوري و م. عماد الدباس ومكتب ريبرامترايز وجمال بدران وساهر احبيشه وواصف المومني وفارس بقاعين وجورج زبانه وصالح سلو وشباب تشكيل وعبدالله العموش وغيرهم مما لايسعفني في هذه العجالة ذكرهم وتحليل بطاقاتهم.


ZABANEH CONSULTING ENGINEERING OFFICE

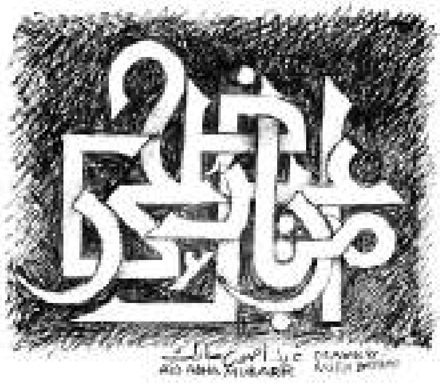

أضحى مبارك
وكل عام وأنتم بخير


EID ADHA
MUBARAK
URBANDESIGNS




Eid
Mubarak
Tarek Abo Aish

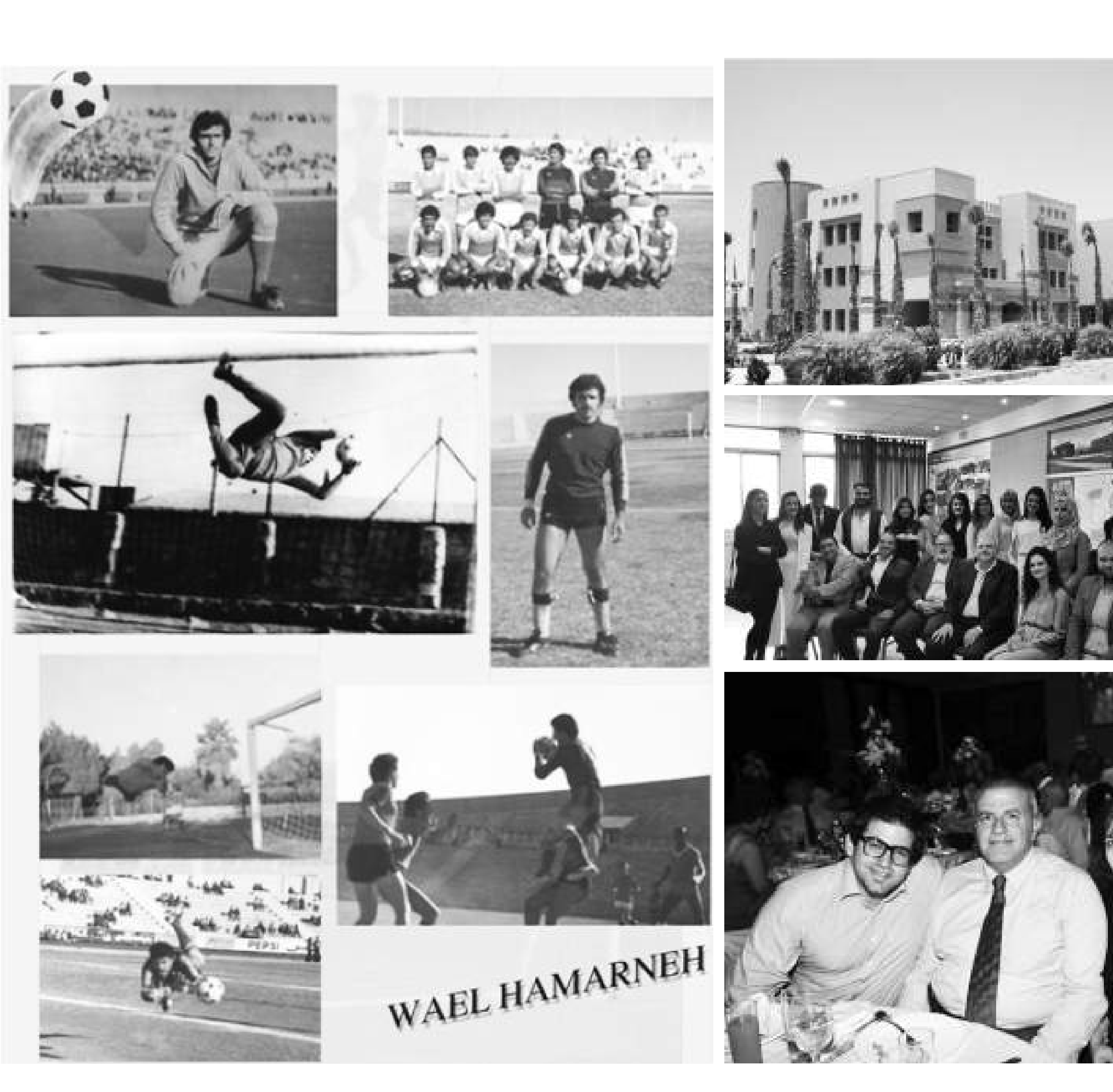



EID ADHA MUBARAK


Eid Mubarak

وائل حمارنه في عيدك نحتفل بك معماريا ورياضيا وفنانا والاهم انسانا متميزا
نشر في يوم الخميس ٢٠١٩/٨/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

في يوم مولدك صديقي وزميلي واخي العزيز م. وائل حمارنه لابد من الخروج عن المالوؤف في الحديث عنك ولا اكتفي بأن اتمنى لك بسنوات قادمة سعيدة وطول العمر وطبعا هذه التمنيات ارسلتها لك وجاء ردك سريعا كعادتك.
ولكنني ساتحدث عنك اولا كمعماري من خريجي الدفعة الثانية من خريجي قسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية والتي تخرج منها فيما بعد كذلك ابنك م. زيد، كمعماري تميزت بتقديمك لحلول وافكار كانت في وقتها جريئة وتحمل الكثير من التجديد سواء في استخدام الالوان او التكتيل او التشكيل العام للمبنى و لا ازال حزين على مبنى المطعم الذي صممته امام حدائق الملك حسين والذي للاسف اعيد تغير استخدامة وتغيرت غالبية معالمه مع انه قدم تشكيل معماري وتنويع لوني متميز.
كنت متميزا اخي م. وائل عند ادارتك ورئاستك للجنة المؤتمر الاستشاري الهندسي الاول الذي اقامته نقابة المهندسين الاردنيين هذا العام وكان ناجحا في غالبية نشاطاته وطروحاته وقدم نموذجا يقتدى به في كيفية التنظيم والاهم العمل الجماعي للفريق المشارك.
هل اتحدث عنك كرياضي وحارس مرمى نادي الفيصلي من عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨١ او كحارس للمنتخب الوطني من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٧٩ وتفرغك فيما بعد لتكون مدربا لحراس المرمى.
ام اتحدث عنك كصاحب الصوت الجميل وكيف ان ابنك زيد تميز بهذه الموهوبة كذلك وان كان توجهه الموسيقي يختلف عنك وانت المحب للغناء لكلاسيكي الغناء العربي كغناءك لاغاني عبد الحليم حافظ وكثير ما اسمع ما سجلته بصوتك لاغاني عبد الحليم وكم انت رائع في غناءك وطربك.
ام اتحدث عنك اكاديميا تساهم معنا كاقسام عمارة في التدريس وتقديم المساعدة والفائدة التجربة لطلبتنا كما انك تشاركنا دائما في الحضور للمشاركة في تحكيم مشاريع الطلبة في السنوات المتعددة كما في مشاريع التخرج ودعمك للطلبة وتدريبهم في مكتبك الهندسي.
اخي م. وائل حمارنه كل عام وانت بخير وعقبال ال ١٠٠سنة من التميز والنجاح والحس الانساني الذي تتميز به.

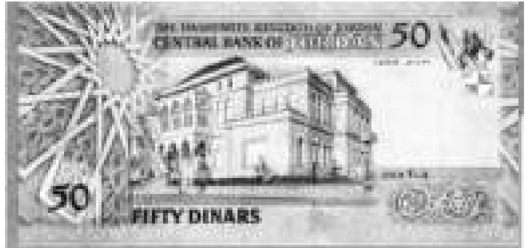

WAEL HAMARNEH

الطوابع البريدية والعملات النقدية الاردنية وتوثيق للعمارة المحلية
نشر في يوم الأحد ٢٠١٩/٨/١٨
ا.د علي ابو غنيمة

انـه لمـن الجميـل ان نتابـع الاصـدارات الاردنيـة للعمـلات الورقيـة وللطوابـع البريديةمنـذ تاسـيس الامـارة ثـم المملكـة ونجـد انهـا سـاهمت بشـكل رئيـسي بالتركـيز دومـا عـلى العديـد مـن اهـم تراثنـا المعمـاري.
ان متابعـة الاصـدارات للعمـلات الاردنيـة منـذ اول اصـدار الى يومنـا هـذا نجـد ان معالـم كالبـتراء وقبـة الصخـرة ومسـجد الاقـصى وجـرش كانـت مـن اكـثر مـا تـم اسـتخدامه مـن معالـم مـع اختـلاف في الشـكل او الصـورة المسـتخدمة تـارة نجدهـا لوحـة فنيـة وتـارة اخـرى صـورة فوتوغرافيـة وهكـذا مـع تنـوع زوايـا التصويـر والالـوان وطـرق العـرض او قصـير عمـرة القـصر الصحـراوي الفريـد مـن نوعـه بجماليتـه ورسـومه ونقوشـه واقبيتـه تلنصـف برميليـة او المـدرج الرومـاني بعمـان او قلعـة الربـض بعجلـون ولكـن بالطبـع تـم اسـتخدام معالـم اخـرى اكـثر حداثـه كقـصر رغـدان العامـر بكلاسـيكيته ومسـجد الملـك عبـد الله الاول بالـوان قبتـه وزخرفتـه او قـصر الثقافـة بمدينـة الحسـين للشـباب او مبـنى البرلمـان القديـم وغيرهـا مـن المبـاني اكمـا انـه كان يحيـط بزوايـا الورقـة النقديـة او بجوانبهـا اشـكال زخرفيـه هندسـية او نباتيـه في الغالـب.
امـا بالنسـبة للإصـدارات للطوابـع البريديـة فالوضـع اكـثر تنـوع لان الاصـدارت اكـثر واكـثر يـسر وسـهولة في اصدارهـا وخاصـة انهـا قـد تصـدر باكـثر مـن طبعـة وتصميـم في السـنة بعكـس العمـلات النقديـة الورقيـة محـدودة الاصـدارت الـتي قـد تسـتمر لسـنوان عديـدة بنفـس الاصـدار والتصميـم.
بالطبـع المعالـم التراثيـة كالبـتراء وقبـة الصخـرة والمسـجد الاقـصى وجـرش والقـلاع التاريخيـة لهـا الاولويـة والاكثريـة في الاسـتخدام الا اننـا هنـا نشـاهد معالـم تراثيـة ومبـاني حديثـة كذلـك فنجـد طوابـع تركـز عـلى مبـاني الجامعـة الاردنيـة او متحـف عـرار « مصطفـى وهـبي التـل» او الكنائـس في الاردن او حـتى الجنـاح الاردني بمعـرض نيويـورك الـدولي عـام ١٩٦٤ او مركـز القلـب بمدينـة الحسـين الطبيـة او متحـف الاردن. وطبعـا الكثـير مـن المبـاني الحديثـة تـم اسـتخدامها في طوابعنـا البريديـة ومـا قدمتـه هنـا الا مقدمـة اوليـة في دور العمـلات النقديـة والطوابـع البريديـة في توثيـق العمـارة والـتراث في الأردن.


خمسون دينارا

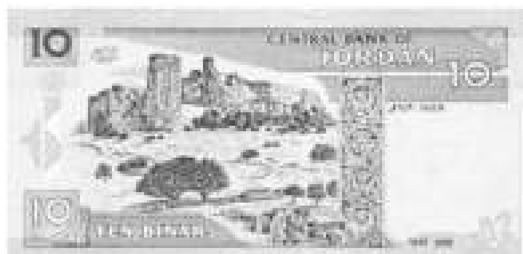

عشرون دينارا

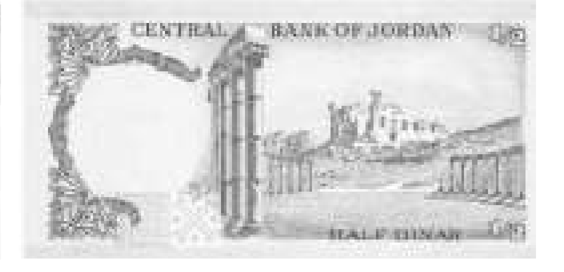

50
CENTRAL BANK OF JORDAN
50
FIFTY DINARS


TWENTY DINARS
20
20


عشرة دنانير


نصف دينار


10
CENTRAL BANK OF
JORDAN
10
10


CENTRAL BANK OF JORDAN
HALF DINAR


10
FILS
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN


3
FILS


40
FILS
H.K. OF JORDAN

بوابات المدن تراث معماري حضاري
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٨/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

حين تزور المدن التاريخية كالقاهرة او مراكش او القدس او دمشق او روما لا بد لنا من زيارة اهم معالمها المعمارية والحضرية والثقافية والطبيعية وما بين كل هذه المعالم تجد بوابات المدينة واقفة بكل شموخ لتدل على اهمية ونشاط وتاريخ المدينة.
بالطبع لم تعد البوابات والاسوار تعمل بوظيفتها السابقة كمنظم للدخول للمدينة وكعنصر الدفاع والسيطرة عليها، بل اصبحت الان عنصر معماري يتواجد ضمن نسيج حضري معاصر للاسف اصبحت السيارة هي العنصر الرئيسي ضمن وسائل التواصل لذا كان لابد للبوابات ان تتعامل من جديد مع نسيج المدينة وتتأقلم مع عبور السيارات او المشاة من خلتلها بطريقة مختلفة عن دورها الاساسي.
ان زيارة مدينة القاهرة لا تكتمل دون زيارة القاهرة القديمة ودون المرور بشارع المعز وغيره من الشوارع التاريخية بالمدينة القديمة والتي حلال مرورك فيها تشاهد اهم المعالم المعمارية القاهرية من مساجد ومدارس وبيوت واسبلة وغيرها لتنتهي بالغالب باحدى البوابات الباقية فيها وهي زويلة والفتوح والنصر التي ترتبط معا من خلال سور القاهرة القديم.
كذلك الحال بمدينة تاريخية وتراثية ومقدسة كالقدس هل تستطيع ان تزورها دون المرور بباب العامود او الاسباط او الخليل وغيرها من البوابات التي تسجل كل يوم عروبة واسلامية المدينة.
وكذلك الحال بمدينة دمشق وبواباتها القديمة وطبعا غالبية المدن العربية القديمة انتشرت بها البوابات وازدهرت لتصبح رمزا وتأكيدا لاهمية المدينة وتراثها وقوتها، لكننا اليوم في مدننا العربية كيف نتفاعل مع البوابات بالطبع لم تعد وظيفة البوابات ضرورة لتغير العصر وتغير نمط الحياة وتغير اساليب تخطيط المدينة واحتياجاتها. المدن الاوروبية كذلك تمتلىء بالبوابات التاريخية وما نشاهده من جمالية لبوابات مدينة روما الا مثال خي لاهميتها ومدى اهتمام المدن بها وخاصة ان البوابات كانت تصمم من قبل اهم معماري الدولة في زمنه وعندما نشاهد عظمة ابداعات المعماري والنحات الايطالي ميكل انجلو من خلتل تصميمه للعديد من بوابات المدينة واجملهم كبوابة بيا في منتصف فيا نومنتانا او بوابة الشعب في نهاية ساحة الشعب والتقاء ٣ شوارع فيها لتكون بوابة التلاقي هي بوابة الشعب التي صممها عبقري وفنان هو ميكل انجلو.
لم تعد البوابات ضرورة في المدن فلم نعد نجد لها اهمية لتختفي او على الاقل تتضائل الاستخدامات والاحتياج لها كبوابات للمدن ونحن بالاردن افتقدنا بوابات المدن بشكل اساسي لاختلاف اسباب بنائها او الاحتياجات لها ولكنه لم يمنع من استخدامها في مؤسساتنا الوطنية ففي الجامعات نجد اهتمام واسع بتصميم البوابات ومثال عليها بوابات الجامعة الاردنية او جامعة العلوم والتكنولوجيا او اليرموك وغيرها من الجامعات التي تعتز وتهتم برمزية البوابات فيها..
مؤسساتنا الاخرى كمدينة الحسين للشباب ببوابتها المعاصرة التي كانت تعبير عن عصرية وحداثة العمارة في وقتها هي مثال لاهمية البوابة للتعبير عن شخصية المؤسسة وكذلك الحال بمدينة الحسين الطبية التي كان مدخلها بتداخل الاقواس وبساطتهم مع صرحيتهم ساهم في خلق ترحيب بالداخل للمدينة زائرها.
ان استمرار البوابات مع استمرار تنوع استخداماتها هو تعبير عن الاحتفاظ بالتراث وعناصره مع تطوير وتحديث لاستخداماته ولغته وتعبيراته.











ا.د سلمان محمود عميد كلية هندسة العمارة السابق بجامعة دمشق جهودك رائعة ومميزة
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٨/٣٠
ا.د علي ابو غنيمة

اخي ا.د سلمان محمود شكرا لك على جهودك الخيرة والمتميزة في ادارة كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق في فترة صعبة عليكم ولكنكم مع زملائك استطعتم الاستمرار بل وتقديم الأفضل وكنتم دوما تسعون لاقامة العلاقات الاخوية مع الجامعات العربية والاوروبية.
نحن بالاردن منذ سنوات طويلة ونحن لست وحدي بل العديد من زملائي اساتذة العمارة بالجامعات الاردنية نرتبط بك وبكلية هندسة العمارة بجامعة دمشق بافضل العلاقات الاخوية اكاديميا وعلميا وانسانيا.
زرت الان وشاركت بالعديد من مناقشات مشاريع التخرج منذ سنوات طويلة كنا مسرورين بمشاركتكم هذه انت وزملائك من دمشق وحلب وحمص واللاذقية وحماة وغيرها من جامعات سوريا ولم تمنعك الفترة العصبية التي المت بسوريا وعالمنا العربي الا ان تستمر ونستمر بعلاقتنا الانسانية اولا والأكاديمية كذلك.
تشاركنا وتزاملنا وزرنا ايطاليا بندوة حول اعادة الاعمار اقامتها جامعة بيسكارا وكنت متحدثا مميزا تحدث عن واقع العمارة والمدن السورية وسبل تطويرها واعادة البناء وتم اصدار كتاب كنت مشاركا رئيسيا في إعداده وتجهيز مواده العلمية وأصدرته جامعة بيسكارا باللغة الانجليزية.
ومن ثم توجه الدعوة لنا للمشاركة بالمؤتمر الاول لاعادة الاعمار بسوريا والتي اقامته جامعة دمشق الجامعة العربية العريقة واشرف عليه كلية هندسة العمارة التي كنت تتولى عمادتها واجتمعنا لنشارك بهذا الحدث الهام اكاديمين من الاردن ولبنان و العراق وايطاليا وروسيا والنمسا وغيرها من الدول فشكرا لكم على مثل هذه اللقاءات التي كنا نفتقدها بالبلد الحبيب سوريا.اخي ا.د سلمان محمود وهانت منذ ايام تترك قيادة الكلية بعد ان كنت عميدها لأربع سنوات وقبلها لسنوات طويلة نائبا ووكيلا للكلية نقول لك شكرا لدورك العروبي والوطني والانساني والعلمي والاكاديمي ولاخلاصك وجهودك المستمرة حيث كنت دائم النشاط تقود الجميع نحو تقديم التفضل لكليتكم لجامعتكم ولوطنكم الحبيب.
واعتقد بانك مطمئن لاستمرار الجهود الخيرة للبناء بوجود زملاء امثال د. عقبة فاكوش عميد الكلية الجديد ونوابه د. عبير عرقاوي و د. جمال الاحمر فالف مبروك وبالتوفيق للجميع ودوام السلام وهدوء البال والتقدم لسوريا الحبيبة.




Syria





جمالية اللون في العمارة والحياة
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٩/١
ا.د علي ابو غنيمة

منذ بدء التاريخ البشري الذي وصل الينا واللون يعتبر عنصر جمالي مهم ففي كهوف انسان ما قبل التاريخ شاهدنا اللوحات الجدارية التي رسم الانسان القديم وتعددت بعده الاستخدامات لاهمية الحالة التي يشكلها ويكونها اللون في وجدان وانطباع الانسان فلكل لون استخداماته ورمزيته وكل طبيعة كانت تفرض الوانها بمكوناتها الطبيعية او ما يستنبطه الانسان منها.
كل حضارة وكل مجتمع استطاع ان يتعامل مع اللون بطريقته وباسلوبه ولكن دوما كانت سيكولوجية اللون تفرض تاثيرها النفسي على الانسان سابا او ايجابا بحسب استخدامه او بسبب الحالة التي يتواجد فيها الإنسان او بمدى تفاعلها مع المكان.
ان اختيار اللون المناسب يعمل على التأثير على الفراغ المحيط به ففي حالات نجد تاثير للون في توسعة المكان وفي حالات اخرى نجده يصغر حجم المكان ويحدده وطبعا اللون له تاثيره في الصباح و خلال النهار والليل وفي كل حالة يعطي احساس وشعور مختلف يتنوع ما بين احساس بالراحة واحيان بالبهجة والسرور واحيانا يبث الكابة.
في هذه العجالة اخترت مجموعة من الصور لاستخدامات اللون حسب تنوع المجتمعات وتنوع الثقافات مما ادى الى استخدام للون في الحياة ما بين فراغات حضرية ومباني وثقافات مجتمعية وطبيعة ولكن يجمعها تاثير اللون على تقاليدنا وعاداتنا وحياتنا.
اللون الوردي للبترا او الوان قبة الصخرة وتذهيب قبتها وانسجامه مع محيطه او اللون الابيض والازرق في الجزر او تناغم زخارف العمارة الاسلامية وجمالية استخدامها للون او جمالية اطباق البيتزا بالوانها مع جمالية مباني المدن الايطالية كفلورنس مثلا او حتى طبق الفلافل والبندوة والمخلل والفجل ومزيج رائع من الالوان والنكهات.
او جمالية الغروب في أسوان مع الوان مبانيها او الريف الاوروبي باشجاره وزهوره وانهاره في لوحة لونية رائعه او جمالية فيلا مالابارته في جزيرة كابري الايطالية بلونها الخمري مع احاطتها بالاسجار والنباتات مع خلفية اللون الازرق للبحر يعطي احساس رائع للمكان بتأثيراته اللونية وطبعا تتعدد النماذج وتتعدد الصور.
اتمنى ان اكون قد وفقت في هذا الاختيار للصور التي تبدو لي متنوعة ومعبرة لاكثر من مجتمع واكثر من حضارة واكثر من اسلوب حياة واستخدام مميز للون الذي اعتبره في الغالب مصدر فرح وبهجة وسعادة يبثها في الانسان.






Workshop


LE POCHARD





ا.د مأمون الورع معماري واكاديمي متميز وكتاب هندسي جديد
نشر في يوم الأربعاء ٢٠١٩/٩/١٨
ا.د علي ابو غنيمة

تعود معرفتي بالاستاذ الدكتور مأمون الورع الى بداية الالفية الثالثة حيث شاركت اكثر من مرة بتحكيم مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق/ سوريا وكذلك ناقشت عدد من رسائل الماجستير وكان استاذنا د. الورع عميدا للكلية في تلك الفترة ثم تزاملنا بزيارة عمل الى ايطاليا عام ٢٠٠٩ بدعوة من جامعة بيسكارا وكم هي مفيدة ورائعة رفقة عالم وانسان مثل د. الورع.
وبقينا على تواصل من خلال التلفون والفيسبوك وغيرها من وسائل التواصل خاصة وانه نشيط في هذا المجال ليس وحده بل ان زوجته المهندسة ميرفت بدوي الاستاذة في كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق هي كذلك شعلة نشاط وعلم وانسانية ويستمر ذلك من خلال ابنه الحاصل على الدكتوراة في العمارة من انجلترا وأخيرا ابنته الصغيرة ميرما المبدعة طالبة في سنواتها الاولى في الكلية نفسها التي عمل بها والدها وتعمل بها والدتها ويحيط بها زملاء الوالدين.
حاليا يعمل ا.د مأمون الورع عميدا لكلية الهندسة المعمارية بالجامعة العربية الدولية الخاصة بعد أن عمل لسنوات في جامعات خاصة اخرى كالقلمون وغيرها.
قبل فترة سنحت لي الفرصة للعودة الى دمشق العاصمة العربية التي احبها فقد قضيت فيها الكثير من الوقت وخاصة صيفا حينما كان عمي المرحوم د. صبحي ابو غنيمة سفيرا للاردن فيها ثم في فترة الشباب كنت اقضي فيها كثيرا من الوقت ضيفا عند اخي الحبيب المرحوم حسان وكان وقتها ناقدا سينمائيا لجريدة تشرين السورية وها انا اعود اليها ولله الحمد بعد خروجها سالمة معافة من احداث اليمة دبرت لها.
كانت الدعوة لي لحضور المؤتمر المعماري الدولي الاول لاعادة الاعمار بسوريا الذي نظمته جامعة دمشق من خلال كلية الهندسة المعمارية فيها وقد تم دعوتي من خلال عميدها الاخ والصديق والزميل سلمان محمود في اخر نشاط له قبل تسليم راية العمادة للاخ د. عقبة فاكوش.
كان مؤتمرا اكثر من رائع ومفيد ومثمر لانه الاول في مجاله في الجامعة وكانت الفرصة ان نعود الى دمشق والى سوريا ليس كضيوف بل أهل بين اهلنا.
كانت فرصة لي ان التقى بالاخوة والاصدقاء من زملائي في الجامعة السورية وخاصة المعماريين الاكاديميين منهم كعبير عرقاوي وتمام فاكوش وجميل الاحمر والعميد الحالي عقبة فاكوش ووائل السمهوري وغسان بدوان وغسان عبود وسعدالله جبور وسليمان مهنا وصخر علبي وسلوى ميخائيل وحنان عبود وغيرهم الكثيرين من قد لم تسعفني الذاكرة بذكرهم.
الاهم اني منذ صدور كتاب د. الورع قد اخبرني بانه احتفظ بنسخة لي من كتابه الهندسي الجديد « البرامج الوظيفية للمشاريع الهندسية - افاق تطوير العمل الهندسي» وهو كتاب موجه للعاملين في القطاع الهندسي واساتذة وطلاب كليات الهندسة المعمارية. وصدر في اواخر عام ٢٠١٧ عن دار نشر أوغاريت السورية.
الكتاب من الكتب العربية النادرة في الحديث عن هندسة العمارة وخاصة تلك المتخصصة في تقديم التجارب والخبرات التي تراكمت في حالة كتابنا هذا فالدكتور الورع له خدمة في هذا المجال سنوات عديدة تتجاوز العشرين عاما او اكثر ليس خبرة اكاديمية فقط بل وخبرة مهنية تراكمت عبر سنين.

ان اهمية البرامج الوظيفية لاي مشروع هو من الاساسيات لفهم اي مشروع والنجاح به لذا فان الكتاب ومن خلال فصوله الستة والتي شملت دراسة الوضع الهندسي وافاقه واهمية البرامج ومناهجها وتطور المشاريع وكيفية اجراء الدراسات والابحاث وكيفية تنظيم وتجهيز البرامج والمعايير الوظيفية وتحليل الموقع والاعتبارات التصميمية ثم قدم مجموعة واسعة من الامثلة التي تهم المختصين من ممارسيين واساتذة وطلبة هندسة معمارية.
لقد استمتعت واستفدت كثيرة من خلال قراءتي للكتاب الذي اعتقد بانه ضروري لاي ممارس وطالب هندسة معمارية فشكرا لك اخي د. مأمون الورع على نشاطك الدائم وعلى تقديم الجديد والمفيد دائما وعلى كونك كبير عائلة معمارية وفنية ورياضية متميزة والى لقاء قريب ان شالله في سوريا او الاردن.









معرض لرسومات حيوانات رواية الدمية الخشبية بينوكيو للفنان الايطالي فيليبو ساسول

Filippo Sassoli

نشر يوم الإثنين بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠

ا.د علي ابو غنيمة

افتتح بتاريخ ١٩سبتمبر معرض اعمال الفنان الايطالي فيليبو ساسولي ويستمر المعرض حتى ٣١ اكتوبر ٢٠١٩ وذلك في المؤسسة المركزية للجرافيك الموجودة في احد المباني الناريخية في شارع ستامبيريا بالقرب من نافورة تريفي المشهورة باسم نافورة الحظ بوسط روما القديم.
المعرض هو استمرارية لرسومات ابتداها الفنان الصديق فيليبو منذ عام ٢٠٠٩ الى الان لحيوانات رواية الدمية الخشبية بينوكيو التي الفها الكاتب الايطالي كالو كولودي Carlo Collodi في مدينة فلورنس ما بين عامي ١٨٨١ و ١٨٨٢ لتصبح من اشهر الرويات لتترجم الى اكثر من ٢٤٠ لغة منها بالطبع العربية وتم تحويلها الى مسلسلات متعددة وافلام لتصبح شخصية الدمية بينوكيو من اشهر الشخصيات وهي دمية خشبية بانف طويل كان كلما كذب ازداد طول انفه.
امتازت الرواية بالعديد من الحيوانات التي تشارك باحداث الرواية فهناك الصرصور المتكلم والقطة جدعون والبومة وغيرها من الطيور والحمار والثعلب والحوت والسمكة والضفدع والقرد والخنزير والذئب الرمادي والافعى وغيرها من الحي انت التي تفنن بطريقة دقيقة من رسمها عبر اكثر من عشر سن ات فناننا فيليبو ساسولي وهو فنان متميز تنتشر رسوماتة في جريدة كوريرا ديلا سيرا هي اشهر الصحف اليومية في ايطاليا وهو كذلك شقيق رئيس البرلمان الاوروبي دافيد ساسولي.
تعود معرفتي بالصديق فيليبو الى اكثر من عشرين عاما حيث انه متزوج من برفسورة تاريخ العمارة بجامعة روما فلافيا كنتاتوره وهي زميلتي بدراسة الدكتوراة وتخرجنا معا من قسم تاريخ العمارة والحفاظ على المباني التاريخية بجامعة روما.
مساء ٢٨ سبتمبر كنت محظوظا لتواجدي بمدينة روما بعد حضوري نشاط يتعلق بالذكاء الاصطناعي بمدينة كتانيا الايطالية وقد سعدت ان حضرت المعرض مع اخي سعادة السفير الاردني بروما فايز خوري النشيط والباحث عن زيادة وتكثيف التعاون الثقافي والاكاديمي والسياسي والاقتصادي مابين ايطاليا والاردن وتجولنا معا بقاعات المعرض واستمعنا لشرح للرسومات مباشرة من الفنان فيليبو وكانت معه زوجته البرفسورة فلافيا وابنته جوليا التي شاركت بالمعرض برسمة ومقصوصة لشخصية الدمية بينوكيو.
كانت سهرة رائعه تخللها حديث فني وتاريخي وتراثي اتفقنا ان نلتقي من جديد انشالله في الاردن لنترك فناننا يكمل مع جمهوره.
و انهينا السهرة انا وسعادة الاخ السفير فايز خوري في مطعم إيطالي تقليدي بالقرب من نافورة تريفي وملتصق بجدار القصر الجمهوري يمتلكة شاب اردني ناجح من شبابنا المغتربين في ايطاليا منذ اكثر من عشرين عام يمثل نموذجا للشاب الرمثاوي الاردن الناجح.

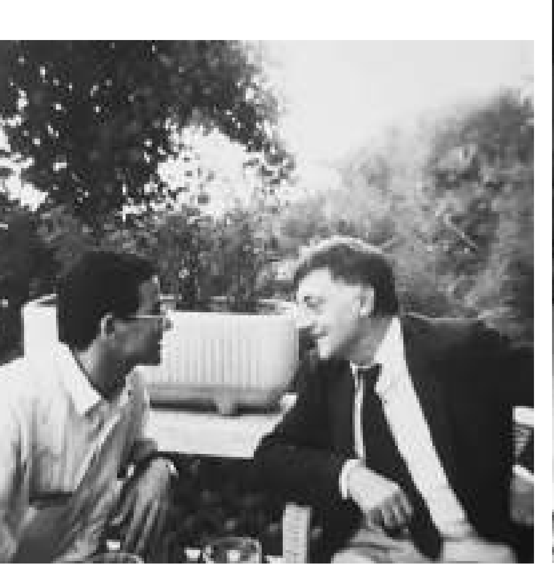


يوم العمارة العالمي وذكريات مبنى مسرح العالم Teatro del mondo
للمعماري العالمي الراحل الدو روسي Aldo Rossi
نشر في يوم الجمعة ٢٠١٩/١٠/١١
ا.د علي ابو غنيمة

نحتفل هذه الايام باليوم العالمي للعمارة والذي اختير له بدايات هذا الشهر لتكون موعدا سنويا للاحتفال وبهذه المناسبة بحثت كثيرا عن مبنى اتحدث عنه وكان له تاثير علينا كطلبة او الان كاساتذة وتابعت الكثير من المباني والكثير من المعماريين لاختار من اتحدث عنهم ولكن ذاكرتي اعادتني الى ايام الدراسة في روما حيث كنت ادرس هندسة العمارة بكليتها الشهيرة بجامعة روما كيف اننا في تلك الفترة كنا او بالاحرى كان غالبية الطلبة يتابعون اعمال المعماري الايطالي الدو روسي وكنا قد قرانا كتابه تاريخ المدينة وتاثيره على تخطيط المدينة وعلى دراستنا وكذلك تاثير مشاريعة المتعددة في تلك الفترة وكان اشهرها مقبرة مودنا الا ان قيام البرفسور باولو بورتزقيزي بتنظيم بينالي فينيسيا للعمارة وادخال عمارة ما بعد الحداثة الى ايطاليا من خلال هذا النشاط للبينالي وكان بينالي عام ١٩٨٠ هو عام عمارة post modern architecture عمارة ما بعد الحداثة وكان مسرح العالم teatro del mondo هو جوهرة المهرجان وكان هو المبنى المعروض الاكثر نقاشا ونقدا وحوارا بين المشاركين في بينالي فينيسيا.
وكان لفكرة جعله يتجول من خلال ربطه بباخرة تجره في بحر ومياه فينيسيا سحر وجمالية زاد من اهميته وتاثيره مع انه مبنى بسيط مستطيل الشكل واجهاته بسيطة ولكنها مدروسة واعطت الايحاء المطلوب لاهمية حداثة التراث ومفهوم عمارة ما بعد الحداثة واتذكر حديث احد اساتذتناهي جامعة روما بحزن كيف انه تم تفكيك مسرح العالم بعد الانتهاء من البينالي.
الدو روسي وهو المعماري الاكثر شهرة في ايطاليا في فترة السبعينيات والثمانينيات وحتى وفاته في اواخر التسعينيات وهو الاستاذ الاكاديمي في بولتكنيك ميلانو للعمارة وصاحب المكتب الهندسي الاشهر في ايطاليا كانت محاضراته واعماله الاكثر متابعة من الطلبة والمعماريين وكانت الكتب حول اعماله منتشرة بكثرة وخاصة لدى الطلبة وكانت المجلات المعمارية لا تخلو في اي من اعدادها لعمل من اعماله.
وفي صدفة كنت محظوظا بلقائه والتحدث معه مطولا والسبب انني التقيته بمهرجان فينيسيا السينمائي وكنت وقتها مراسلا فنيا وثقافيا لجريدة الرأي الاردنية وكان يحضر المهرجان عام ١٩٨٤ برفقة ابنه فاوستو وكان ابنه يشارك بالتمثيل بفيلم مع الممثل الشهير جان لوي ترنيان ولو ذلك لكان من الصعوبة اللقاء به والتحدث معه مطولا ففي محاضراته وندواته العامة كان يلتف حوله المئات للحديث معه و كيف لا وهو رائد عمارة ما بعد الحداثة في ايطاليا وهي الحركة المعمارية الاكثر تاثيرا في تلك الفترة.يوم العمارة العالمي كان فرصة لي كي ارجع واقرا واشاهد اعمال هذا المعماري الرائع واشاهد جوهرة اعماله مسرح العالم وهو المبنى الذي وصفه مؤرخ ومنظر عمارة ما بعد الحداثة باولو بورتوقيزي في اكثر من مقال وكتاب نشره حول حركة ما بعد الحداثة بانه جوهرة العمارة.


TEATRO DEL MONDO
ALDO ROSSI
CLUVA









تشابك العمارة والسينما ومعماريان ابدعا في خلق انسجام بينهما
نشر في يوم الإثنين ٢٠١٩/١٠/١٤
ا.د علي ابو غنيمة

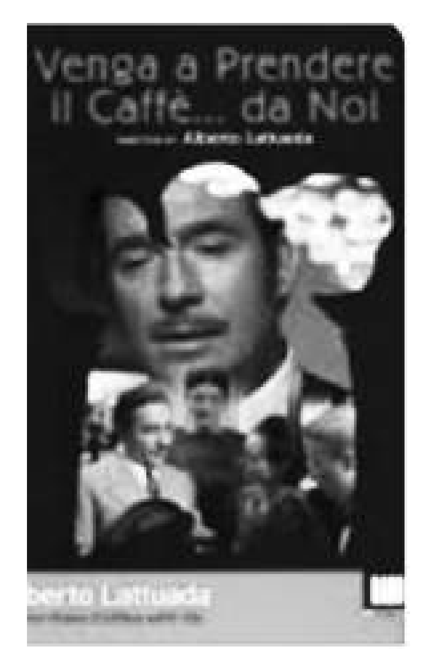
لـن اتحـدث عـن العلاقـة مـا بـين الفـن السـينمائي والعمـارة كمجـال فـني واسـتخدام المبـاني والطرقـات والسـاحات كخلفيـة او كاسـاس للبنـاء الدرامي والتشـكيلي بالسـينما وهـو مجـال واسـع يحتـاج الى ابحـاث ودراسـات عديـدة بالطبـع نـشر العديـد منهـا وكـم مـن مبـاني كفيـلا مالابارتـه في جزيـرة كابـري او الكنائـس القوطيـة او منطقـة الاهرامـات او المـدن الرائعـة كباريـس ورومـا ونيويـورك وكـم مـن الافـلام اسـتخدموه كديكـور طبيعـي للاحـداث.

ولكنـي سـاتحدث هنـا عـن معماريـان احدهـم عـربي وهـو المعمـاري والمخـرج السـينمائي المـصري شـادي عبـد السـلام وهـو مـن مواليـد ١٩٣٠ وتـوفي عـام ١٩٨٦ وكنـت محظوظـا ان التقيتـه قبـل وفاتـه بسـنوات حـلال محـاضرة ومعـرض اقيـم باكاديميـة مـصر الواقعـة في منـتزة بورقـيزي في مدينـة رومـا وهـو المعمـاري الـذي تخـرج مـن قسـم العمـارة بكليـة الفنـون الجميلـة بالقاهـرة عـام ١٩٥٥ وكان مـن المعجبـين بالمعمـاري حسـن فتحـي.

شـادي عبـد السـلام الفنـان والمعمـاري والمخـرج افـردت لـه مكتبـة الاسـكندرية جنـاح دائـم لرسـوماته وحاصـة المتعلقـة بتصميمـه للأزيـاء والديكـور للعديـد مـن الافـلام المصريـة الشـهيرة والتاريخيـة مثـل واسلاماه والنـاصر صـلاح الديـن وعنـترة بـن شـداد ورابعـة العدويـة وافـلام تتحـدث عـن مـصر الحديثـة بـين القصريـن والخطايـا السـمان والخريـف كمـا انـه احـرج عـدد مـن الافـلام القصـيرة مثـل الفـلاح الفصيـح وجيـوش الشـمس وكـرسي تـوت عنـخ امـون الذهـبي وغيرهـا وقـدم للسـينما العربيـة احـد اروع افلامهـا الروائيـة عـام ١٩٧٤ وهـو فيلـم المومیـاء مـن بطولـة ناديـا لطفـي الـذي عـبر مـن خلالـه باهميـة الهويـة والحفـاظ عـلى الـتراث الحضـاري لمـصر وكان شـادي عبـد السـلام يـرى كمعـكاري وكفنـان ومواطـن مـصري ان الحضـارة المصريـة هـي عبـارة عـن تجربـة إنسـانية وفكريـة عميقـة تسـتحق ان تـدرس لتكـون مصـدر لنهضـة مـصر.

امـا المعمـاري الاخـر فهـو المخـرج الايطـالي الشـهير البرتـو لاتـوادا Alberto Lattuada وكنـت محظوظـا ان تعرفـت عليـه في منتصـف السـبعينيات في مهرجـان القاهـرة السـينمائي وكنـت مشـاركا بـه مرافقـا لاخـي المرحـوم حسـان احـد كبـار نقـاد السـينما العـرب وهـذا التعـارف سـاعدني ان رحـب بي حالمـا وصلـت رومـا للدراسـة وكان سـعيدا ان اخـترت نفـس تخصصـه وهـو هندسـة العمـارة وتعـدد زيـاراتي لـه ولزوجتـه الممثلـة الشـهيرة كارلا ديـل بجـو في مكتبهـم في شـارع بقانيـني بالقـرب مـن مبـنى السـفارة الأردنيـة في تلـك الفـترة.

لاتـوادا هـو مـن مواليـد ميلانـو عـام ١٩١٤ وتـوفي بعـد معانـاة مـع مـرض الزهايمـر عـام ٢٠٠٥ في رومـا حيـث عـاش اغلـب سـنوات عمـره كمخـرج وهـو مـن رواد الواقعيـة الايطاليـة الجديـدة وكان اول افلامـه المهمـة بالاشـتراك مـع المخـرج فردريكـو فيلليـني وهـو اضـواء المنوعـات عـام ١٩٥٠ وكـن اهـم افلامـه دون جوفـاني في صقليـة ورجـل المافيـا وجاكمـو الواقعـي والعاصفـة ولاتشـيكالا وكان مـن اخـر افلامـه واخرجـه عـام ١٩٨٣. لاتـوادا تخـرج كمعمـاري مـن ميلانـو في نهايـة الثلاثينيـات ولكنـة لـم يمـارس مهنتـه كمعمـاري بـل توجـه في البدايـة نحـو الصحافـة واتجـه نحـو تاسـيس مجموعـة فنيـة باسـم تيـار الحيـاة كمـا انـه اصـدر كتـب لاهـم الصـور الفوتوغرافيـه الـتي التقطهـا وكذلـك كتـب تحتـوي قصصـه القصـيرة امـا مجـال ابداعـه فـكان الاخـراج السـينمائي ليبـدع بـه ويصبـح مـن اهـم رواد ومشـاهير الاخـراج السـينمائي في ايطاليـا.


Venga a Prendere
Il Caffè... da Noi
Alberto Lattuada
Alberto Lattuada


MAFIOSO


IL CAPPOTT
Alberto Lattuada





تهنئة الأوائل أ.د هناء نغوي و د. ديالا الطراونة
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١٥
أ.د علي ابو غنيمة

كم كانت سعادتي كعميد لكلية الهندسة بالجامعة الاردنية ان يتم هذا العام ترقية الزميلة في قسم الهندسة المدنية ا.د هناء نغوي الى رتبة الاستاذية وهي اول دكتورة زميلة تنال الاستاذية بكلية الهندسة بالجامعة الاردنية وكذلك الحال مع الزميلة الدكتورة ديالا الطراونة اول رئيس لقسم هندسة العمارة بالجامعة الاردنية واول رئيسة قسم للثمانية اقسام بالكلية.
ان هذه الاخبار تجعلني اكثر من سعيد وفخور بكم دكتوراتنا الرائعات ان تكن الأوائل في الكلية ونحو المزيد من التفوق والتميز والف مبروك لكنّ ولنا في كلية الهندسة في الجامعة الاردنية.





ملتقى المعماريين الشباب الاول... والمستقبل يرسمه بابداع جيل المعماريين الشباب

نشر في يوم الإثنين ٢٠١٩/١٠/٢١

ا.د علي ابو غنيمة

منذ سنوات بعيدة وانا مقتنع بقوة ان جيل المعماريين الشباب في الاردن سيكون قادر على رسم مستقبل مشرق للوطن ولمهنة العمارة وانه فقط علينا ان نقدم لهم المجال وليس اكثر لكي يبدعوا ويقدموا الكثير الكثير، وقد سررت كثير انني يوم السبت صباحا توجهت الى جامعة الحسين التقنية وحضرت ملتقى المعماريين الشباب الاول الذي اقامته لجنة المعماريين الشباب بالشعبة المعمارية وانهم اختاروا ليكون الملتقى تحت رعاية عميد معماريين الاردن كما سموه وهو يستحق هذا واكثر وهو من يحمل هوية رقم ١ في سجل الشعبة المعمارية الا وهو المعماري القدير فؤاد الصايغ الذي تخرج من جامعة فؤاد الاول في بداية الخمسينيات من القرن الماضي وصمم العديد من المباني المعمارية المميزة في الاردن وفلسطين.

حضر اللقاء الزميل م. احمد سمارة نقيب المهندسين الاردنيين وقدم الدروع للزملاء فؤاد الصايغ ود. ياسر الرجال عميد الكلية الذي استضاف الملتقى بمباني جامعته الشابة ايضا جامعة الحسين التقنية.

لنبدا اللقاء وكلمة موفقة للمعماري فؤاد الصايغ تحدث بها ببساطة ووضوح وعبر عن اعتزازه بهذا اليوم وباللقاء بجيل الشباب.

ثم نبدا نشاطات الملتقى بسماع التجارب والاراء والخبرات المتنوعة مجالاتها ونوعها من عدد من الشباب المعماري المتميز الذي اختير بنجاح ليكون الدفعة الاولى من الدفعات القادمة من جيل الشباب في لقاءات قادمة وتحدث في الملتقى كل من بسمة العبدالله وعمار الشخانبه ورامي شتات وسيف سميرات ثم حوار ثنائي اداره يزن مهيار بين شاكر خليف من القطاع الخاص واحمد زياد من القطاع المؤسسي وجميعهم من خريجي اقسام العمارة بالجامعات الاردنية لنستمع لهم ونخرج بانطباع وشعور بقدرتهم على الحوار والتفكير وتقديم التجارب والآراء واننا امام جيل من الشباب المعماري الناجح والقادر على تقديم صورة ناصعة ومميزة للشباب المعماري الاردني فشكرا لكم لجنة المعماريين الشباب برئاسة الزميل زياد ابو هزيم ومعه مجموعة من الخريجيين الجدد الذين شعرت وهم يقدمون الفقرات ويتحركون وينظمون ويرتبون الحوارات واللقاءات انهم يعرفون طريقهم ومتجهين نحوه بنجاح وتميز.

شكرا للشعبة المعمارية دعمهم للشباب شكرا لرئيسها الشاب احمد صيام وشكرا عماد الدباس شعلة النشاط دوما في كل حدث معماري وشكرا ماهر شلبك وشكرا محمد الاشقر دعمكم ووجود الى جانب الشباب.


YAF
ملتقى المعماريين الشباب
YOUTH ARCHITECTS FORUM
AL HUSSEIN TECHNICAL UNIVERSITY
جامعة الحسين التقنية
OCTOBER 19TH 2019
HTU





البرفيسور جان فرانكو توتسولينو والأستاذية في جامعة باليرمو

Gian Franco Tuzzolino professore ordinario

نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٢٢

ا.د علي ابو غنيمة

قبل قليل اخبرني الصديق الزميل البرفيسور جان فرانكو توتسولينو استلامة الوثيقة الرسمية التي تعلن حصوله على رتبة الاستاذية في هندسة العمارة professore ordinario وهي رتبة مهمة في المجال الاكاديمي وخاصة في الجامعات الايطالية.

الصديق توتسولينو مختص في التصميم المعماري وله كذلك مكتب هندسي مختص بالاضافة لعمله الاكاديمي وقد شارك بمسابقة حلم ابها الذي نظمته امانة عسير في المملكة العربية السعودية وفاز بالجائزة الثانية بالمسابقة.

اشرف على العديد من الطلبة في الهندسة المعمارية في باليرمو وكان موضوع الكثير منهم مشاريع تخرج لطلابه بعد دراسته لبعض الحلول المعمارية والحضرية في عمان والمفرق خلال زياراته ومناقشات مشاريع التخرج وورشات العمل بالجامعة الاردنية وجامعة ال البيت في الاردن وابها في السعودية.

مشارك دائم بمعرض ٧ معماريين ايطاليين الذي نظمه ملتقى معماريي المتوسط في عمان والاسكندرية وبيروت وابها كما انه شارك بورشات عمل وتحكيم مشاريع في الاردن ومصر والسعودية.

صدر للصديق عدة كتب معمارية وبعضها كان بعد زياراته للاردن وضمنه تجربته وتجربة طلبته واراء زملاءه من الاردن، بالطبع في مجال التصميم الهندسي صمم ونفذ العديد من المباني والمواقع المعمارية وخاصة في جزيرته التي يعيش ويعمل بها وهي صقليه.

العام الماضي تم اختياره ليكون عضوا في اللجنة الوطنية لحماية التراث الحضاري الإيطالي والتابعة لمنظمة اليونسكو لدوره الهام في دراسة والحفاظ على موقع وادي المعابد الشهير في مدينة اجرجنتو على الساحل الجنوبي لصلقلية.

خلال لقاءتنا المتعددة سواء في عمان او المفرق او البتراء او جرش او السلط في الاردن او في الاسكندرية والقاهرة في مصر او ابها ورجال المع في السعودية فان الصديق البرفيسور جان فرانكو توتسولينو كان دائم السعادة لانه يعتبر انه عربي الطباع والتجربة والفكر ويعتز بالعمارة الاسلامية ومبانيها التراثية المنتشرة في مدن جزيرة صقلية.

لو تحدثنا مع اي من المسؤولين او الزملاء والطلبة الذين التقوا معه في جولاته وزياراته للدول العربية او زياراتنا لايطاليا ستجد ان رايهم متشابه في تحديد شخصية تسولينو بالنسبة لهم فهو صديق وزميل متعاون ومرح ومثقف والاهم انسانيته وتفانيه في تقديم الافضل للاخرين.

أيها الصديق والزميل الف مبروك الاستاذية، نعتز بك ونفتخر بصداقتك وزمالتك ايها المعماري والاكاديمي المميز او كما تحب ان تكون عاشق البتراء وعمارتها.



مؤتمر البلقاء الهندسي الدولي الثاني
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٣
ا.د علي ابو غنيمة

مؤتمر البلقاء الهندسي الدولي الثاني تميز وابداع نفتخر به.
شكرا لكم جميعا.








د. مصطفى خليفة وفريقه الهندسي يفوزون بالجائزة الأولى لتمثيل مصر فى معرض فينيسيا « البندقية» الدولي للعمارة ٢٠٢٠
نشر في يوم الاثنين ٢٠١٩/١٢/٢٣
ا.د علي ابو غنيمة

ملتقى معماريي المتوسط يشعر بالسعادة والفخر بفوز الاخ والزميل وعضو الملتقى د. مصطفى خليفة من جامعة بيروت العربية فرع طرابلس وفريقه الهندسي لفوزهم بالجائزة الأولى لتمثيل مصر فى معرض فينيسيا « البندقية» الدولي للعمارة ٢٠٢٠ ...
نفتخر ونعتز بك دكتورنا الرائع والمتميز اخونا وزميلنا مصطفى خليفة والحاصل على الدكتوراة من ايطاليا و مبروك لأعضاء فريقك المعماري المكون من رياض الحلبى و أحمد عصام و عمرو علام ...







عيد ميلاد مجيد

Buon Natale

Merry Christmas

نشر في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٢٤

ا.د علي ابو غنيمة

ملاحظة اللوحة من رسومات الطفلة Giulia جوليا ساسولي وهي ابنة الاصدقاء الفنان Filippo فيلليبو ودكتورة تاريخ العمارة Flavia فلافيا كنتاتوره.



الصديق روبرتو لاقانا ‹Roberto Lagana مخرج ومصمم ديكور للمسرح وجنازته اليوم من مسرح ماسيمو في كتانيا
نشر في يوم السبت ٢٠٢٠/١/٤
ا.د علي ابو غنيمة

في حينما اتصلت قبل ايام للسلام عليك وتهنئتك بالعام الجديد كنت يا صديقي روبرتو في المستشفى وقد اخبرتني زوجتك الزميلة والصديقة المعمارية مارينا جالياتسي انك في لحظاتك الاخيرة وهاهي صحف مدينتك كتانيا في جزيرة صقلية تمتلى باخبار وفاتك والحديث عنك وعن اعمالك الفنية التي كنت تمارسها بحب وابداع.
منذ ان التقيت بك في منزل الزميلة مارينا في تسعينيات القرن الماضي وبعد ذلك حضرت حفل زفافكم وبقيت في زياراتي لمدينة كتانيا افرح بلقائي بك وبعائلتك الرائعة مارينا الزوجة المحبة وجورجو الابن الذي اخذ منك الكثير من حب الفن وابنتيك كذلك.
حزين على فراقك ايها الصديق الفنان المبدع.

LA SICILIA

SPETTACOLI

Teatro, morto il regista e scenografo Roberto Laganà







وداعا فرانكو سوما Franco Suma
نشر في يوم السبت ٢٠٢٠/١/٢٥
ا.د علي ابو غنيمة

فرانكو سوما Franco Suma وداعا ايها الفنان المبدع والصديق والانسان الذي يحمل عبق المتوسط فنا وفكرا وثقافة وانسانية.







هنادى اغابي وهي من الاسماء التاريخية لقسم هندسة العمارة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية
نشر في يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٢/١٩
ا.د علي ابو غنيمة

كنت مسرورا ان زارتني اليوم في مكتبي بعمادة كلية الهندسة الغالية هنادى اغابي وهي من الاسماء التاريخية لقسم هندسة العمارة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية حيث عملت لاكثر من عقدين سكرتيرة للقسم وكانت اختا وزميلة لنا في الكادر التدريسي والاداري وصديقة واخت كبيرة للطلبة.
شكرا لك اختا وزميلة نفتخر ونعتز بك.



ابو يحيى « عرفات الخضور» كلية الهندسة ستفتقدك
نشر في يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/٢٥
ا.د علي ابو غنيمة

غـدا تبـدا اول مناقشـات المرحلـة الاولى مـن مشـاريع التخـرج لطلبـة كليـة الهندسـة وللاسـف لـن نـراك بيننـا تحمـل ماكينـة التصويـر خاصتـك وتنتقـل بـين الطـلاب بمرحـك وابتسـامك ولـم تتاخـر ابـدا عـن هـذه المناقشـات ولكـن رحيلـك بالامـس احزننـا وافقدنـا جـزء اصيـل مـن تاريـخ الكليـة واعتقـد بـان الكثـير مـن صورنـا الـتي توثـق التخـرج هـي مـن تصويـرك.
لك الرحمة ايها الاخ الغالي ابو يحيى وانا لله وانا اليه راجعون.





د. احمد الزيات وفوزه بشعبة العمارة على مستوى الجمهورية
نشر في يوم الاثنين ٢٠٢٠/٣/٢
ا.د علي ابو غنيمة

قبل قليل اتصلت باخي د. احمد الزيات وباركته له ولنا بملتقى معماريي المتوسط بفوزه بعد اعلان نتائج فرز الاصوات بنقابة المهندسين المصريين وفوزه بشعبة العمارة على مستوى الجمهورية.
فالف مبروك فوزك ايها الاخ والزميل الرائع الدكتور احمد الزيات من جامعة الاسكندرية بانتخابات شعبة العمارة بنقابة المهندسين المصريين.
كم كنا مسرورين بزياراتك لنا بالاردن ومشاركتنا نشاطاتنا المعمارية وحضورك الدائم لأي لقاء لنا في الاسكندرية.
فوزك هو فوز لجيل الشباب المعماري الاكاديمي المتميز والمجتهد والباحث دوما نحو الافضل.









المعماري الايطالي الكبير فيتوريو قريقوتي
نشر في يوم الاحد ٢٠٢٠/٣/١٥
ا.د علي ابو غنيمة

Vittorio Gregotti احدث ضحايا الكورونا في ايطاليا عن عمر يناهز ٩٢ عاما وكان قد اغلق مكتبه الهندسي الذي انشاه في بداية سبعينيات القرن الماضي قبل عامين فقط. عند بلوغة التسعين عاما.
كان قريقوتي من اهم معماري ايطاليا وصمم في العديد من دول العالم منها بعض الدول العربية كالمغرب والجزائر، كما انه تراس لسنوات طويلة رئاسة تحرير اشهر مجلة معمارية ايطالية وهي كازا بيلا Casa Bella.





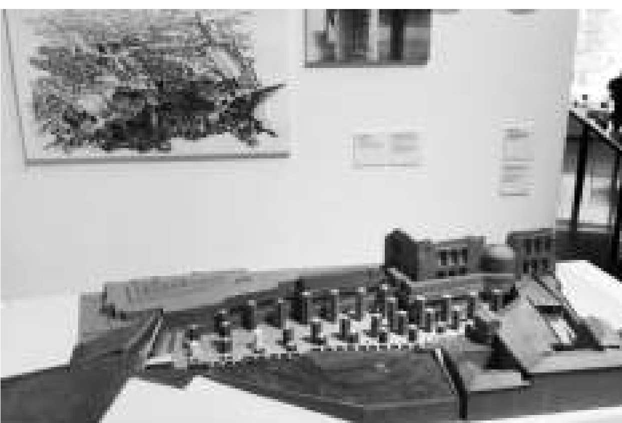



CASABELLA
NELLE CITTÀ ITALIANE
MILANO, IERI E OGGI
REGGIO EMILIA / SANTIAGO CALATRAVA
TRENTO / RENZO PIANO — MUSE
VENEZIA / CARLO SCARPA, VALERIANO PASTOR, MARIO BOTTA, TADAO ANDO
BOLOGNA / MARIA CLAUDIA CLEMENTE, FRANCESCO ISIDORI — MAST
MATERA 2019









امي يا رائعة الرائعات وعظيمة العظيمات ٣٠ عاما على رحيلك ولا تزالين الاروع والاعظم والاغلى
نشر في يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٢١
ا.د علي ابو غنيمة

شهيرة صالح التل والدتي الحبيبة.
امي يا رائعة الرائعات وعظيمة العظيمات ٣٠ عاما على رحيلك ولا تزالين الاروع والاعظم والاغلى. انت المعلمة التي كنت تشجعيني على الاستمرار بالدراسة وان ابحث دوما نحو الافضل وان أقرأ واقرأ اكثر واكثر مقتديا بوالدي الذي كانت الكتب والمعرفة تحيط به اينما جلس.





رسم الخزينة مل ٥٠٠

الرسم الخصوصي للعاقد ان كان في بيته ٢٥٠ مل
وان كان خارجه ٥٠٠

عدد ١٠٧٧٨

انه في يوم الاثنين الواقع ٢٩ من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١ الموافق ٢١ من شهر [illegible] ١٩٣٢

بحضوري انا محمد [illegible]

اجريت عقد نكاح البنت البكر البالغة [illegible]

على خاطبها السيد محمود [illegible] ابو غنيم [illegible]

على مهر معجل قدره [illegible] ليره فلسطينيه [illegible]

ومهر مؤجل قدره [illegible] ليره فلسطينيه [illegible]

وذلك بايجاب وقبول شرعيين صادرين من الزوج [illegible] ووكيل الزوجة [illegible]

بعد تعريفها المعرفة الشرعية والتحقق من خلو الطرفين من كل مانع شرعي ونظامي بشهادة الشهود المذكورين بظاهره

امضاآت الشهود للوكالة والعقد	الزوج	وكيل الزوجة بالعقد والقبض	العاقد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



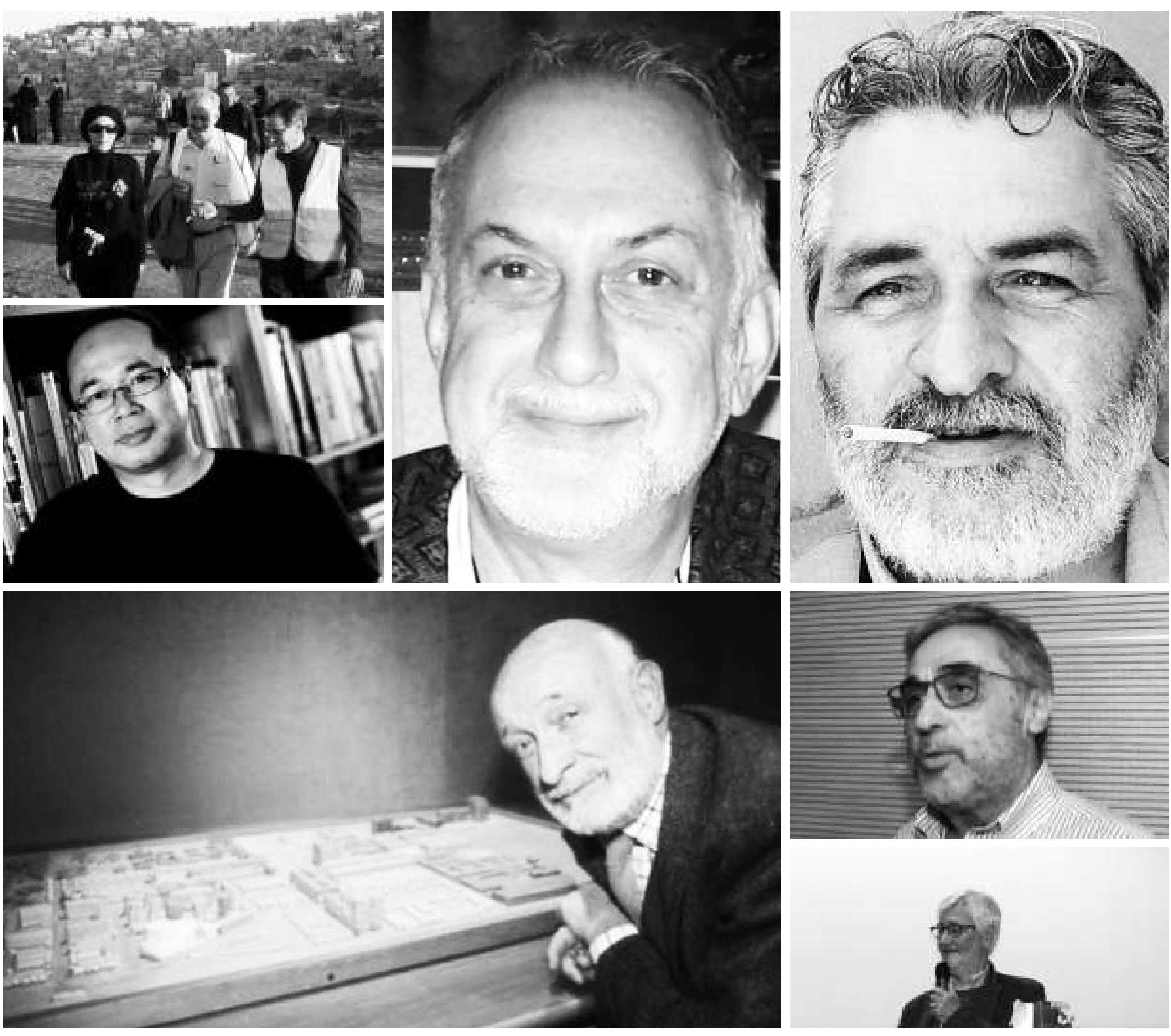
لمدينة ما بعد الكورونا ... خاطرة اولية
نشر في يوم الخميس ٢٠٢٠/٣/٢٦
ا.د علي ابو غنيمة

ان بقاؤنا محتجزين في منازلنا في هذه الأيام ومراقبة الشوارع وهي فارغة من السكان الا ما ندر او المقاهي والتي كانت مليئة بالرواد او المولات وهي مكتظة وحتى المساجد والمدارس والجامعات جعلنا نفكر ونتناقش في واقعنا الحالي واسلوب حياتنا وكيفية التعامل مع المدينة وشوارعها و ساحاتها والمباني العامة والخاصة.
في لقاء على منصة زووم التقيت مع طلبتي في الماجستير بمادة العمارة المعاصرة في المضمون الاسلامي وكان الحوار في مجمله يدور حول العمارة والمدينة ما بعد الكورونا .
اعتقد ان المعماريين والمخططين عليهم دور كبير في تقديم الحلول التي ستنتج عن معايشتنا لهذا الفيروس « كورونا» وما نحتاجه في مدينتنا فيما بعد.... وما نتج عنه من تغيير في سلوكيات ونمط الحياة للمواطنين.
هل سنحتاج الى هذه الساحات الواسعة او هل سنبقى نرتاد المقاهي ونشرب الارجيلة...هل منازلنا وتوزيع الاستخدامات فيها سيتبقى كما هو ام اننا لابد ان نعيد أولوياتنا فيها.
المدارس والجامعات ومع التوسع بالتعلم عن بعد هل ستبقى كما هي ام سنعيد كذلك تشكيلها وتكوينها. والمولات المنتشرة في المدينة وفي الكثير من الحالات متجاورات فيما بينهم ستبقى تفي بالغرض ام هي كذلك يجب ان تتاقلم مع الواقع الجديد وهل سنعود نستوعب اهمية دكانة الحارة.
هل ستتغير اولوياتنا في تصميم المدينة لتصبح اكثر انسانية ومجهزة اكثر للاستخدام الانساني من الاله بكافة انواعها وتعود مدينة رفيقة للمشاة.
هل سنعيد فكرة المدينة الحديقة او غيرها من التجارب التي ابتعدنا عنها في بحثنا عن المدنية الغربية والمعاصرة الحديثة ... هل سنشاهد هجرة عكسية من المدينة للقرية.
كثيرة هي التساؤلات كثيرة هي الافكار التي تتوارد وتناقش ولو على المستوى الشخصي.
انها خاطرة اولية لنفكر معا بكيفية التعايش مع الحياة وكيف نصمم ونخطط لمدننا بكل تفاصيلها من شوارع وساحات ومباني ومساكن وغيرها بعد تجربة الكورونا ليس محليا فقط بل عالميا.


CAFE ITALIA

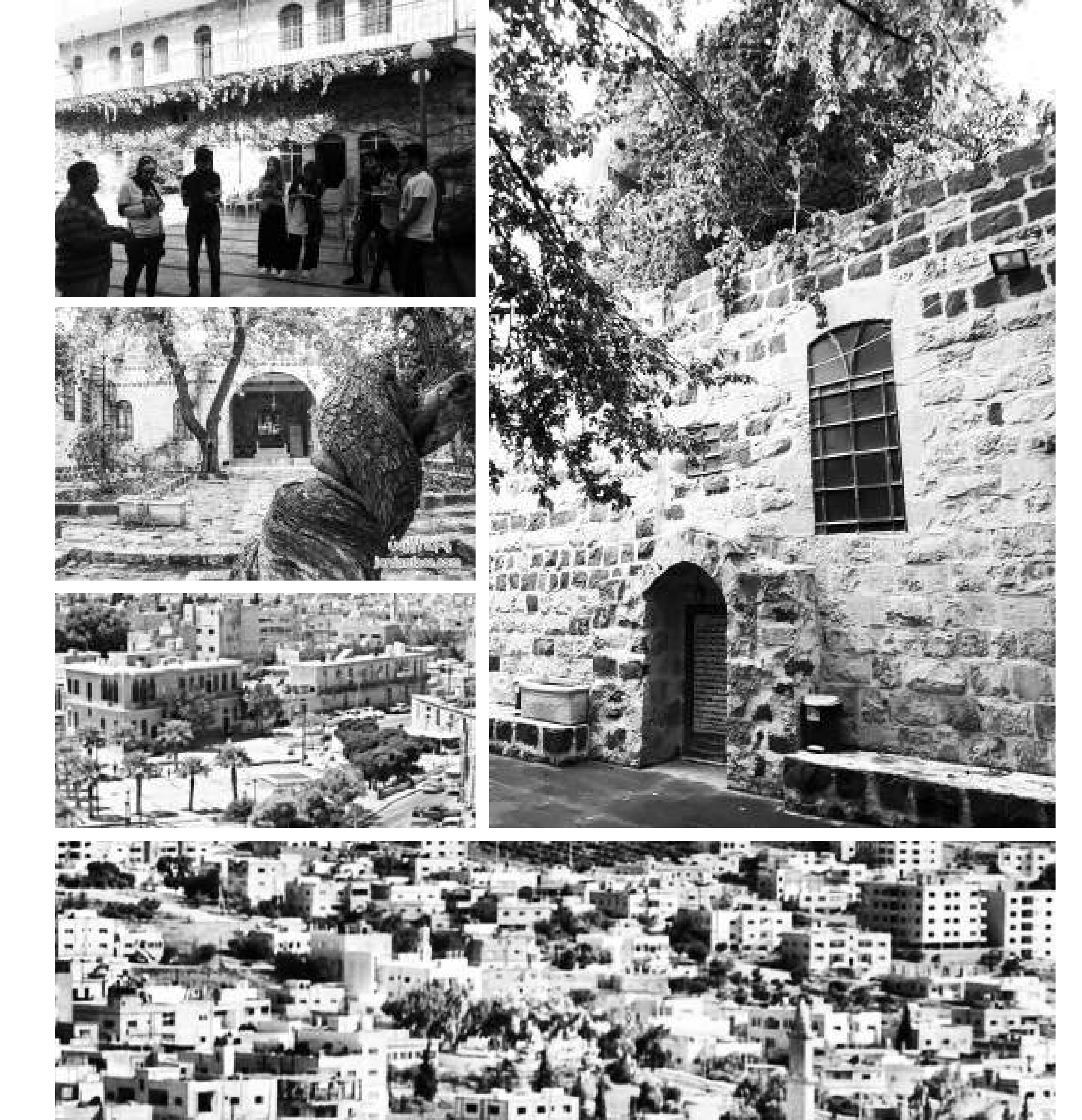
المعماريون والكورونا...اسماء فقدناهم
نشر في يوم الجمعة ٢٠٢٠/٣/٢٧
ا.د علي ابو غنيمة

كنت قبل ايام قد كتبت عن اول معماري عالمي فقدناه بسبب فايروس الكورونا وهو المعماري الايطالي فيتوريو قريقوتي Vittorio Gregotti وهو من اهم الاسماء اللامعة في تاريخ معماريي ايطاليا في القرن العشرين مع انه استمر في تسيير مكتبه الهندسي حتى اواخر سنواته التي تجاوزت التسعين عاما.
وهاهو اسم لامع اخر وهو الناقد والمعماري النيويوركي الشهير Michael Sorkin وهو من النقاد والمعماريين الامريكيين الذين كان لهم باع وشهرة واسعة وقد كتبت عنه الزميلة ساندرا حياري واشادت به وبنشاطه وزيارته للاردن.
وكرت المسبحة لنفقد المعماري الإندونيسي Ahmad Djuhara وهو من مواليد جكارتا وتعدى الخمسين من عمره وهو من الاسماء الشهيرة لينعيه الاتحاد الدولي للمعماريين.
ثم تعود ايطاليا لتفقد معماري اخر هو المعماري Calogero Rizzuto وهو معماري مختص في مجال الحفاظ على التراث المعماري وكان يعمل مديرا لمحمية سيراكوزا الاثرية في جزيرة صقلية وكنت قد التقيت به منذ سنوات خلال احدى زياراتي لمدينة اقرجنتو في جنوب جزيرة صقلية.
ويفقد كذلك لبنان الفنان التشكيلي محمد شمس الدين وهو الذي قضى غالبية سنوات عمره مدرسا لمادة الرسم الحر في كليات العمارة والفنون الجميلة في لبنان.
واخر ضحايا الكورونا بالامس فقدت ايطاليا الفنان والنحات Francesco De Francesco الذي عمل كثيرا الى جانب المعماريين والمصممين لتكون منحوتاته ضمن التصميم النهائي للعديد من ساحات مدن شمال ايطاليا.
وبعد أتمنى ان تكون هذه الاسماء هي اخر ما سنفقده كمعماريين وفنانين في معركتنا مع هذا الوباء الكورونا.



اربد تراث وحضارة ومستقبل
نشر في يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٢٨
ا.د علي ابو غنيمة

اربد مدينتي الحبيبة تحت الحجر الصحي الصارم تصارع هذا الفيروس الخبيث الكورونا كباقي الوطن يحميها اهلها الذين يبذلون اقصى طاقاتهم وكل ما يملكون ويحميها الوطن بجنوده المخلصين لتراب الاردن، يحميها الأردن بنشميه من شماله وجنوبه شرقه وغربه حماها الله من سابع سماواته.
اربد، ارابيلا مدينتي الحبيبة مدينة الحضارة والتراث مدينة التاريخ مدينة العلم ومدارسها التي انشأت منذ بدايات القرن العشرين كحسن كامل الصباح وثانوية اربد والأمير حسن وطبريا والصناعية وسعد بن أبي وقاص ومدرسة الحصن والعروبة وغيرها الكثير والاسماء عديده للكثيرين من مربي الاجيال نساء ورجال.
اربد مدينة العمارة بحجرها الابيض او البرتقالي او الاقرب للاحمرار والحجر البازلتي الاسود الذي كان سهل الحصول عليه من باطن الارض» اذكر عندما بنى والدي السوق التجاري مكان بيتنا القديم في وسط اربد ومقابل لسوق البخارية اننا حفرنا فقط متر ووجدنا الحجر الاسود في الموقع» مع اننا للاسف لم نستخدمه لان فترة السبعينيات كانت فترة نادرا ما استخدم الحجر الاسود في مبانيها مع ان غالبية بيوتها التراثية كانت تستخدم الحجر الاسود ومن اهم امثلته بيت جدي صالح المصطفى التل المعروف حاليا باسم متحف عرار وكذلك مبنى السجن القديم الذي تحول الى متحف كذلك.
اربد وتلها الصناعي الذي يحتل وسطها القديم لا يزال بمبانيه التراثية يسيطر على المدينة حتى وان اقيم مبنى حديث اغلق الرؤية منه للمدينة وهو مبنى البلدية الذي اقيم مكان مبنى البلدية القديم الذي هدم في ثمانينيات القرن الماضي، مباني اربد القديمة لاتزال تعطي للزائر واهالي المدينة رونق وعبق التراث والماضي الجميل.
اربد مدينتي الحبيبة مدينة الحب والسلام مدينة التسامح والتعايش الديني وفيها نجد الجامع مجاور للكنيسة والشيخ يسير جنبا الى جنب مع الخوري والجار للجار.
اربد مدينة العلم والشعر والأدب والسياسة والعسكرية والإقتصاد التي قدمت ولاتزال تقدم نماذج مشرقة من اهلها نساءا ورجالا قدمت ولاتزال تقدم الكثير للوطن وساهمت ولاتزال تساهم في رفعته وقوته وتماسكه ورفع شأنه محليا وعربيا وعالميا.
اربد مدينتي الحبيبة مدينة الجامعات وبك العديد منها قدمت وتقدم الكثير لبناء وتشييد الوطن ومده بالمخلصين من ابناءه.
اربد مدينتي الحبيبة مدينة الخضرة والأرض الخصبة التي قدمت وتقدم الكثير للوطن.
اربد مدينتي الحبيبة انت التي علمتنا ان الاخلاص للوطن هو اهم اولوياتنا واهم مبادئنا واساس حياتنا. مدينتي اربد الله يحميكي ويحمي الوطن ترابه وانسانه ماضيه وحاضره ومستقبله اننا معك دوما همنا ان نحمي الوطن والمواطن.

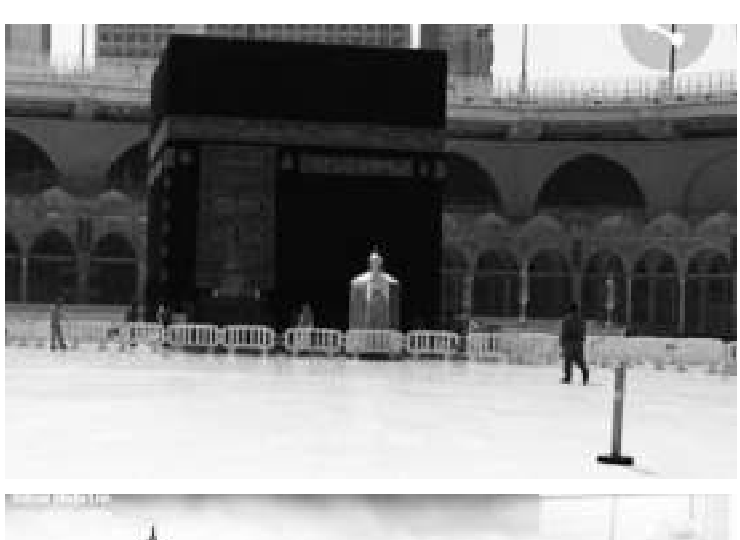


المدينة ما بعد الكورونا ٢ ... الساحات العامة هل تصبح افتراضية
نشر في يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٤/١
ا.د علي ابو غنيمة

ان التعامل مع عناصر المدينة من شوارع وساحات ومباني وحدائق وغيرها من العناصر التي تكون المدينة تجعلنا نتسائل هل ما يحدث الان من ابتعاد عنها والتقوقع داخل المباني سواء سكنية او مستشفيات ومباني خدمات بسبب تغير المفهوم المجتمع من تلاحم وتقارب مجتمعي الى «عزل مجتمعي» ضرورة للبقاء سالمين في مواجهة فيروس كورونا.
و بما ان الساحات العامة هي اكثر الاماكن تعبيرا عن فكرة التلاحم والتواصل المجتمعي فأن ما يحدث حاليا يثير التساؤل عن الدور الذي ستلعبه حاليا مع تفشي الفيروس وانتشاره وهي التي نشأت منذ قرون بعيدة كوسيلة للتواصل واللقاء ما بين افراد المجتمع، حيث برز هذا الدور بداية في عصور ما قبل التاريخ و بلغ اوجه في المجتمعات اليونانية والتي عملت على اعطاء دور مهم للاجورا Agora» الساحة» في تصميم وتخطيط المدينة و ذلك للحاجة الى توفير مكان يجتمع به الاهالي للتعبير عن اراءهم وخلق حوار سياسي فلسفي عام كان من اساسيات تكوين هذا المجتمع ، واستمرت الساحة مع تنوع اسمائها في اخذ مكان هام في المدينة في غالبية الحضارات فيما بعد.
اما في الوقت الحاضر في بلادنا العربية وفي فترة الربيع العربي كان للساحات دور كبير في خلق اجواء سياسية حماسية اثرت كثيرا على مجريات الامور فيما بعد ، ومثال عليها ميدان التحرير بالقاهرة وميدان اللولؤة في البحرين وغيرها في غالبية المدن العربية مما جعل المسؤلون يسعون الى الغاء هذا الدور للساحات وربما في كثير من الحالات تم إزالتها او تغير استخدامها واعادة تصميمها لتفقد الكثير من دورها التلاحمي المجتمعي ، ولم تنتهي هذه المرحلة الا و قد وجدنا انفسنا بسبب الكورونا وتفشيها امام نكسة كبرى للساحات واماكن التجمع المجتمعي، فمن منا كان يتخيل حتى و لو في الاحلام مشاهدة الكعبة المشرفة او ساحة القديس بطرس» الفاتيكان» دون حجاج وأهالي يحيطون ويؤدون فرائض الحج والصلاة فيها، كذلك الأمر مع اهم مناطق السياحة العالمية مثل ساحة نافونا في روما او سان ماركو في فينيسيا او ساحة الكاتدرائية في ميلانو او ساحات مدننا العربية و التي تشعر عند مشاهدتها فارغة بمدى صعوبة الازمة وقسوتها من خلال مشاهد اكثر سيريالية مما توقع اكثر المتشائمين.
الاكثر قسوة وضبابية اننا في عزلتنا هذه فنحن مطالبون بهجر هذه الساحات ليس فقط بسبب طلب السلطات المسؤولة ، ولكن بدافع ذاتي يعززه خوف من الفيروس واهتمام اكثر بسلوكيات صحية فرضت علينا بسبب الازمة ، وبان نبتعد عنها ويكون شعار المرحلة «العزل المجتمعي» بدلا من التلاحم المجتمعي.
للحقيقة ليس فقط الربيع العربي ولا الكورونا وحدهم سبب في تراجع اهمية الساحات العامة وفراغات المدينة ولكن يبرز عامل هام اخر ، الا وهو انتشار وسائل التواصل الاجتماعي من واتس اب وفيسبوك وتويتر وانستجرام وغيرها مما جعل امكانيات التواصل والتعارف واللقاء ممكنة دون الذهاب للساحة او للجامع او للمقهى اوللحديقة فاطفالنا حاليا مولعون بالالعاب الالكترونية اكثر من اللعب في الشوارع والحدائق، و كذلك شبابنا تواصلهم و تعارفهم اصبح اسهل من خلال هذه الوسائل الإلكترونية مما خفف من اهمية الساحات كمكان للقاء والحوار والنقاش و لم يعد مكانا ضروريا للقاء.
اننا امام معضلة ليست سهلة ولا نعرف كيف سيكون مجتمعنا ما بعد الكورونا وما بعد الربيع العربي وما بعد غزو وسائل التواصل

الاجتماعي الحديثة التي غيرت الكثير من سلوكيات المجتمع.
المؤكد ان الساحات العامة لن تستمر بالقيام بنفس دورها السابق ولكن على الاغلب سيتم تعديل استخدامها واعادة تكوينة ليلائم متطلبات المجتمع الجديدة التي لن تكون «العزل المجتمعي» الذي نعيشه الان ولكنه لن يكون التلاحم المجتمعي السابق لاننا سلوكيا بدأنا من خلال هذه الازمة بتغير الكثير منها واصبح الهاجس الاهم للمجتمع هو الهاجس الصحي وبدانا نشاهد عادات وتصرفات مجتمعية كدنا نفقدها تعود مع حاجتنا اليها بسبب ما مررنا به من احداث وظروف واصبح الفرد الان يبحث عن احتياجاته المعنوية والمادية و الدينية في اماكن اخرى. فهل نحن امام مستقبل اكبر للساحات الافتراضية....... اتمنى ان تكون إجابة المجتمع على هذه المعضلة بالرفض ، لاننا وان تغيرت احتياجاتنا وتغير سلوكنا المجتمعي وتنامت مشكلة الخوف من المجهول مثل («الكورونا» الذي قد يحمله اقرب الناس اليك) والحاجة الى توفير مساحة مناسبة محددة تعطي شعور بالحماية، بدلا من التلاصق والتلاحم المجتمعي، فعلينا ان ان نعيد التفكير في كيفية تصميم الساحة بناءا على اولوياتنا و حاجاتنا الجديدة وتوفير وسائل التفاعل والحمايه والراحة فيها.
اتمنى ان تزول هذه الغمة ونعود الى مدينتنا والى ساحاتنا ونحن اكثر ايمانا باهمية الانسان واهمية صحته و اكثر تمسكا بترابطنا وتلاحمنا المجتمعي، حتى وان كان باسلوب وعناصر وتكوينات جديدة تلائم مدينة بعد الكورونا .









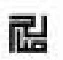
المدينة ما بعد الكورونا ٣ ... المسكن
نشر في يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٤/٨
ا.د علي ابو غنيمة

ماذا فعل بنا فيروس الكورونا ... ها نحن داخل « المسكن» منزلنا الذي تعبنا و عملنا بكد لنتمكن من الحصول عليه، وعشنا به لسنوات طويلة ، و لكن تبين لنا اننا لا نعرفه حق المعرفة ، و اضطررنا ان نتعرف عليه خلال هذه الجائحة « فيروس الكورونا» حيث اجبرنا على البقاء جالسين في بيوتنا لنحمي انفسنا من الاصابة به ... هذا ما حدث في غالبية مدن العالم خلال الشهرين الماضيين.
المسكن او حسب ما نقول عادة «بيتنا « ، هو المكان الذي نقضي به غالبية اوقاتنا فهو من اساسيات الحياة مشتركا مع الهواء والماء والكساء والعمل وطبعا حديثا الإنترنت، لكن الماؤى او المسكن او البيت او المنزل يبقى من اهم الاساسيات و لقد شعرنا باهميته هذه الايام فمن فقده فقد الكثير.
لكن في عالمنا المعاصر هل اثبت المسكن انه يناسبنا ؟ بالغالب لا، فالمسكن هو مكان للنوم اكثر منه مكان للحياة فلقاءتنا في الغالب نجريها في المقاهي وكذلك سهراتنا وبالنسبة للمأكل ، ففي الغالب كثير من الناس يتناولونه بشكل سريع في العمل او في المطاعم او يحضرونه من المطاعم وما عادوا يحتاجون للمطبخ بتقاليده التي نعرفها وعايشها اباؤنا واجدادونا ولا حتى بنوعية الأكلات التقليدية التي تمتاز بها دولنا.
اما بالنسبة لغرف المنزل (في هذه الاجازة الاجبارية) فغالبيتنا اعدنا اكتشاف غرفنا واستخداماتها بل اعتقد بان الكثيرين منا اعاد تقسيم الغرف و تشكيلها بما يتناسب مع ظروف الوضع الحالي و احتياجاتنا.
كم من الغرف التي نهتم بوجودها بالمنزل و التي اكتشفنا اننا لم نستخدمها منذ سنوات وهي عبئ اكثر منها ذات فائدة ولذا لا بد ان نبدأ بعد مرور الازمة وتخطيها بإعادة النظر في احتياجات كنا نستثنيها والغاء اخرى كنا نتباهى بوجودها دون الحاجة لها فعليا.
اه كم اصبح مهما الوقوف امام الشباك وتنسم الهواء النقي او الخروج للترس او البلكونة لاخذ بعض من اشعة الشمس استنشاق الهواء النقي والتواصل البصري مع محيطه من انسان وطبيعة.
العديد من مساكننا الحديثة وخاصة في مدننا العربية انتجت الكثير من المساكن هي علب كرتونيه والتي اهتمت بتوفير المسكن كمكان للمبيت دون التفكير به كمكان للمعيشة والحياة، فغالبية المساكن مصممة بشكل يهدف الى توفير فراغات و استخدامات، اثبتت التجربة عدم اهميتها وبعدها عن العامل الانساني واهمية توفير بيئة آمنة وانسانية لنعيش فيها.
في هذه الازمة اصبح السعيد من يمتلك ترس او بلكونة او سطح للمنزل يستطيع ان يستخدمه بعد ان كانت هذه الأمكنة تستخدم كمخزن لكل ما لا نستخدمه و نود التخلص منه ، ولكن اعاد الغالبية الاعتبار لهذه الفراغات و استخداماتها.
اما من توفر في مسكنه فناء داخلي (كمساكننا التراثية القديمة) فهو الاكثر سعادة رغم صعوبه توفره حاليا لعدة اسباب اهمها قوانين ارتدادات المباني وغلاء الاسعار وغيرها.
العديد منا توجه الى قريته ليعيش سعيدا بعيدا عن حياة المدينة و مساكنها الضيقة و لكي يقترب اكثر من الطبيعة و ما توفره له من امتيازات .
فهل يكون « فيروس الكورونا « هو سبب لكي نعيد ترتيب أولوياتنا في المسكن ... اتمنى ذلك!!!




Stay
home


خليك بالبيت
STAY HOME









انجلو فكيو Angelo Vecchio ٧٥ عاما من النجاح في مسيرتك المعمارية والانسانية
نشر في يوم الجمعة ٢٠٢٠/٥/٨
ا.د علي ابو غنيمة

زميلي وصديقي واخي انجلو فكيو ايها المعماري المتوسطي الذي يعبق فكره وعمله بنكهة حوض البحر الأبيض المتوسط وانت المولود منذ ٧٥ عاما في جزيرة صقلية الايطالية وبمنطقة يطل عليها البحر الابيض المتوسط و تمتلئ بالحجر البازلتي الاسود من بركان اتنا وكيفما تسير في مناطقها تشتم رائحة الحمضيات التي تشتهر بها وتشاهد الاف الدونمات مزروعة بالعنب بكافة انواعه.
منذ ان تعرفت عليك عام ٢٠١٣ بتوصية من زميلنا وصديقنا والاخ لنا البرفسور ماريو بيزاني لتشارك في اول بينالي للعمارة والذي اقمناه بالعقبة لتتوالى اللقاءات سواء في عمان او قرى ومدن الاردن او مصر او لبنان او السعودية وبالطبع في ايطاليا وفي جزيرتك الرائعة صقلية التي زرتها والتقينا فيها عشرات المرات سواء كنت وحدي او برفقة زوجتي وكنا نلتقي بك وبزوجتك الرائعه.
انجلو فكيو ايها الانسان والمعماري المخلص شكرا لك مني ومن جميع الطلبة من الاردن الذين كنت سنويا تستضيفهم في مكتبك الهندسي باشيرياله وتدربهم لمده شهرين تدربهم العمل الهندسي والاهم تمدهم وتغمرهم بانسانيتك وحبك لجزيرتك التي كنت دوما تاخدهم ليزورا مناطقهم بحرها وجبالها وسهولها واثارها ومبانيها والاهم التعرف على ثقافتها وعلى الانسان فيها.
اتذكر حينما في بدايات ٢٠١٧ حينما كنا نسير بسيارتك لنذهب للغذاء في احد اجمل مطاعم منطقة اشيرياله المطل على البحر المتوسط بلونه الازرق الرائع وكيف انني طرحت عليك فكرة تاسيس ملتقى لمعماريي المتوسط لتجمعنا نحن معماريي المتوسط.
ايها المعماري الرائع انجلو فكيو في عيدك الخامس والسبعون لك مني ومن العائلة ومن الزملاء في ملتقى معماريي المتوسط كل التقدير والمحبة والصداقة والاخوة والأهم انسانيتك التي يشعر بها كل من تعرف عليك.
كل عام وانت بخير وعقبال ال ١٠٠سنة.



٧ / 7Modi di Abitare/ 7Ways of Dwelling طرق للسكن

كتاب باللغة الايطالية والانجليزية عن اعمال المعماري انجلو فكيو صدر في ايطاليا من تأليفي انا والزميل ماريو بيزاني

نشر في يوم الجمعة ٢٠٢٠/٦/١٢

ا.د علي ابو غنيمة

كم انا سعيد حينما وصلني من ايطاليا ان كتاب جديد عن المباني السكنية للمعماري انجلو فكيو Angelo Vecchio من تاليفي انا والزميل البرفيسور ماريو بيزاني Mario Pisani قد صدر في ايطاليا باللغتين الايطالية والانجليزية في اواخر الشهر الماضي عن دار نشر لاروكا الايطالية Edizione La Rocca.

والكتاب من الحجم المتوسط مربع الشكل يحتوي الغلاف على لقطة لإحدى فلل الكتاب والذي يحتوي على تحليل لسبعة فيلل تحمل افكار و رؤى معمارية صمم من خلالها المعماري فكيو مشاريعه والعنوان يحمل هذه الرؤية لذلك كان بعنوان ٧ طرق للسكن ميزة الكتاب انه يحتوي على لغتين الايطالية والانجليزية.

الكتاب من ١٤٤ صفحة بدأها البرفسور بيزاني بمقدمة تحليلية لاعمال المعماري انجلو فكيو ثم مقابلة ثلاثية اجراها علي ابو غنيمة و ماريو بيزاني مع انجلو فكيو، ثم تقديم وتحليل لسبعة فلل من أعمال فكيو تحمل الكثير من افكاره ورؤيته المعمارية والاجتماعية والانسانية ونلاحظ فيها تركيزه على العلاقة مع الطبيعه والاستخدام الامثل لمواد البناء الملائمة للبيئة واستخدامه الرائع للألوان والنجاح في التعامل والربط ما بين المبنى ومحيطه الخارجي والاستفادة من الطبيعة الجذابة للبحر الأبيض المتوسط الذي يحيط جزيرة صقلية موطن المعماري فكيو وخاصة ان غالبية مشاريعه وخاصة الفلل صممت فيها مع انه في السنوات الاخيرة صمم الكثير من الأعمال المعمارية في السعودية وهولندا ومالطا والاردن.

ثم يختتم الكتاب بالسيرة الذاتية لمكتب سكاو الهندسي SCAU الذي أسسه ويعتبر فكيو كبير معماريه.

انه لخبر سعيد لي انا انشر هذا الكتاب عن الاعمال السكنية للمعماري انجلو فكيو وبالتعاون للمرة الثانية مع البرفيسور ماريو بيزاني بعد ان قدمنا معا كتاب للاعمال المعمارية لجعفر طوقان وكان باللغة الانجليزية في بدايات الألفية الثالثة.

ان المعماري انجلو فكيو معماري يحمل عبق المتوسط وتاريخه وتراثه مع نظرة مستقبلية تجعل من اعماله ابداعات معمارية تجعل من الواجب علينا تقديمها للمتابعين والمهتمين.

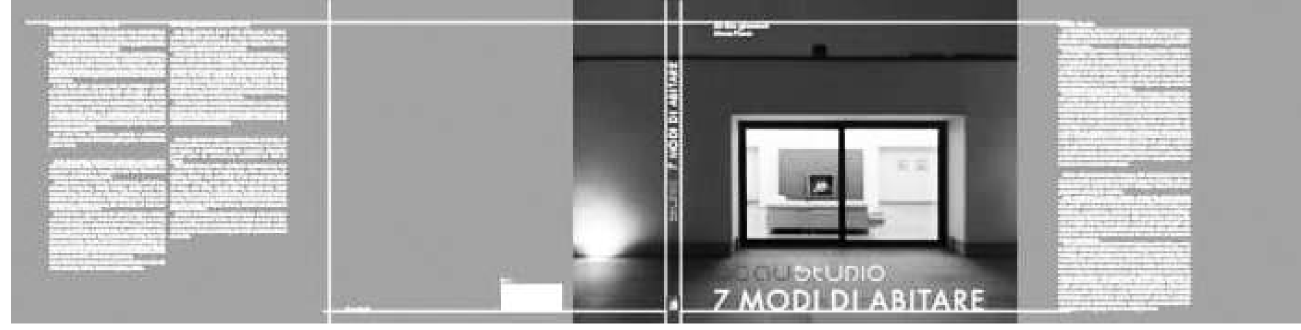








STUDIO
7 MODI DI ABITARE



7 MODI DI ABITARE

السيرة الذاتية للأستاذ دكتور معماري/ علي محمود ابو غنيمة



المؤهلات العلمية :

. دكتوراه تاريخ هندسة معمارية من جامعة الدراسات روما (المعرفة) ايطاليا (٣٠-٩-١٩٩٧).

. دبلوم دراسات عليا في نظريات العمارة من جامعة الدراسات روما (المعرفة) ايطاليا (١٩٩٢-١٩٩٣).

. بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة الدراسات روما (المعرفة) ايطاليا (٢٦-١١-١٩٨٧).

الخبرات :

. عميد كلية الهندسة في الجامعة الأردنية حالياً منذ ٢٠١٨.

. نائب رئيس جامعة آل البيت (٢٠١٥ - ٢٠١٧).

. رئيس قسم هندسة العمارة في الجامعة الأردنية لخمس سنوات.

. عميد كلية الهندسة في جامعة آل البيت (٢٠١٠ - ٢٠١٢).

. عميد معهد العمارة و الفنون الإسلامية في جامعة آل البيت (٢٠٠٨ - ٢٠١٠).

. مستشار غير متفرغ لأمانة عمان الكبرى و وزارة البلديات و سلطة منطقة إقليم العقبة الإقتصادية الخاصة.

. محاضرات في العديد من الجامعات المحلية والعربية والأجنبية .

النشاطات والمشاركات :

. ٢٠١٩- عضو اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي

MDA3rd International Conference on Environmental Design الذي أقامته Mediterranean Design Association في مرسالا – ايطاليا.

. ٢٠١٨- عضو اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي:3rd International conference of Green Heritage (Chance -Change- Challenge)الذي أقامته الجامعة البريطانية في مصر.

. ٢٠١٧ - رئيس ملتقى معماريي المتوسط.

. ٢٠١٥- الحصول على وسام الفارس (Cavaliere dell`Ordine della Stella d`Italia) من فخامة رئيس الجمهورية الإيطالية.

. عضو عدة لجان لمؤتمرات محلية و إقليمية و دولية.

. ٢٠١٥- عضو منتخب في الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين الأردنيين (٢٠١٥ - ٢٠١٨).

. ٢٠١٤- منسق عام للمسابقة المعمارية التخطيطية العالمية «حلم ابها» بتنظيم امانة منطقة عسير بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والاثار في المملكة العربية السعودية.

. ٢٠١٣- السكرتير العام لبينالي العقبة لعمارة المتوسط.

. ٢٠١١- امين عام ملتقى المعماريين الاكاديميين العرب وحتى الان.

المؤلفات :

نشر أكثر من ٤٠ بحث علمي متخصص.

كتب منشورة :

. ١٩٩١- كتاب (باولو بورتوقيزي: احد اهم المعماريين الايطاليين المعاصريين) ، والصادر باللغة العربية عن مطابع الدستور - عمان، الاردن.

. ٢٠٠١- كتاب (جعفر طوقان الاعمال المعمارية) JAFAR TUKAN ARCHITECTURE والصادر باللغة الانجليزية ، بالاشتراك مع البرفسور ماريو بيزاني، دار نشر ليبريا الايطالية، ملفي ايطاليا.

. ٢٠٠٢- كتاب (كتابات معمارية في الصحافة الاردنية) ، والصادر باللغة العربية من اصدارات نقابة المهندسين الاردنيين – عمان، الاردن.

. ٢٠٢٠ - كتاب (سبع طرق للسكن) باللغتين الإيطالية و الإنجليزية عن أعمال المعماري انجلو فكيو بالاشتراك مع البرفسور ماريو بيزاني , صدر في ايطاليا – دار نشر لاروكا الايطالية .